



النتيجة الأحد المقبل  
نتيجة السؤال السابق نعم 50%  
كلا 50%

هل تعتقد أن النواب مسؤولون عن إفساح جلسة «البدون»؟ ● نعم أرسل 7 ● كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية 50 فلساً) 96321 (زين 150 فلساً) ● التصويت على موقع الجريدة الإلكتروني أيضاً

## دستور الكويت... سَلِمَت من العبث

لا جدال في أن أطروحة قضم الدستور جاءت يُعيد خروج الحكومة من الاستجابات بوهم السيطرة المطلقة على أغلبية مطلقة، مما جعل البعض يعتقد أن هذا هو الوقت الأنسب لتعديل الدستور وكبح فعالية الممارسة الرقابية لمجلس الأمة، بحجة التعاون بين السلطين، والتفرغ للتنمية، ونسي هؤلاء أن الحكومة لم تحصل على دعم الأثرية إلا بعد أن انسجمت مع الدستور، وانصاعت لروحه، فوقف رئيس الوزراء ونائبه واثنان من وزرائه على المنصة بقامة عالية، وعزيمة واضحة وقرار مسنود، أما عندما كان الخوف من هذه الوقفة هو السائد، وكان إغفال هذا الحق الدستوري هو المسيطر، فقد عانت البلاد ما عانت. إذن الأغلبية التي أحرزوها جاءت من خلال الدستور والتزامه والأغلبية التي أحرزوها ستتسرب من أيديهم كالماء إذا حاولوا توظيفها لقضم الدستور جزءاً بعد جزء. إننا نتفق تماماً مع القول بأن الدستور ليس كتاباً مقدساً لا يُمس، ودساتير الدول العريقة مرت بمراحل من التعديل وإعادة الكتابة... لا خلاف في ذلك وهو أمر معروف، وقد أكدته من وضعوا الدستور كما أكدته من وافقوا عليه، بدليل أنهم اعتمدوا مبدأ التعديل ولم يكرهوه، بل دعوا إليه وشجعوا عليه ولكن ضمن إطار حماية الحرية والديمقراطية، وتعزيز دور نواب الشعب في الرقابة والمحاسبة. وفي دستورنا حدد المُشَرع كيف يكون أي تعديل أو تنقيح للدستور صحيحاً سليماً ودستورياً، إذ جاء في مادته رقم 175: «الأحكام الخاصة بالنظام الأميري للكويت ومبادئ الحرية والمساواة المنصوص عليها في هذا الدستور، لا يجوز اقتراح تنقيحها، ما لم يكن التنقيح خاصاً بلقب الإمارة أو بالمزيد من ضمانات الحرية والمساواة».

حيث لقب الإمارة، والأحكام الخاصة بمبادئ الحرية والمساواة لا تمس إلا في اتجاه مزيد من ضمانات الحرية والمساواة. ولبيت الذين يدعون إلى تعديل الدستور ووضع ضوابط على حرية النائب في المساواة والاستجاب، كأن يدعو إلى ضرورة حصول طلب الاستجاب على عشرة أعضاء أو أن يسمحوا للحكومة بأن تصوت في طرح الثقة بأحد أعضائها، ليُتهم يعيدون قراءة محاضر صياغة الدستور ومناقشتها حتى يتبين لهم أنهم يسبحون في التيار الذي يريد واد الدستور وتفريغه من محتواه. تكشف تلك المحاضر عمق واتساع المناقشة التي دارت حول حدود الرقابة التي يمارسها البرلمان، مملاً بأعضائه، وكانت هناك دعوات إلى عدم مشاركة الحكومة أصلاً في التصويت على تشكيل لجان التحقيق أو القصص البرلمانية، كما أن المشروع حفظ حق الاستجاب للعضو منفرداً أو مشتركاً مع غيره، وقد ابتاه منفرداً ضماناً لحق الأقلية لأن تسيد أغلبية ما في البرلمان، يجب ألا يحجب حق العضو في المساواة والاستجاب، وهذا تطبيق لمبدأ أساسي من مبادئ الديمقراطية يقوم على حماية حقوق الأقلية والحيلولة دون استبداد الأثرية.

كيف غابت عن الداعين إلى تعديل الدستور هذه الحقيقة وهم رجال القانون والمبحرون فيه؟ ونقول للذين أغرامهم غرور الأغلبية ونشوة الأثرية النيابية مع الحكومة إن التجارب تذكرنا بأثرية الحكومة أو أحد أقطابها عام 1964، وكيف استطاعت أن تسقط الوزارة بمشاركة علنية من أحد أعضائها، وكيف استطاعت أن تشل الحياة السياسية وتشرع قوانين منافية للحريات والعمل والمساواة، مما أدى إلى استقالة عدد من أعضاء المجلس الذين رفضوا المشاركة في تلك الجريمة. والأثرية النيابية المؤيدة للحكومة لا تضاهي

«إن مكامن الحربة هي: ضمان حية وقلوب زكية وعقول ذكية، فإن خدمت روحها في مكامناتها، فلا دساتير تنفع ولا قوانين تردع، ولا محاكم تمنع من أن يحل محلها القهر والقسر والاستبداد والحجر، فينكمش الصدق وترتفع هامات الكذب وتحواري الشجاعة ويسود الجبن ويخزي الوفاء فتنتش الخيانة، ويتكس العدل رأسه، ويعم الظلم، وتتعالى صيحات النفاق، وتغني شياطينه على أنغام الطبقية والمحظوظية والمحسوبية قصائد المدح الوخني الذي يمتنن أدمية الإنسان، ويخزي بالمادح والممدوح، ويتغذى على هذه الخمار الخبيثة أبالسة النفاق وسادة المشعوذين المسبحين قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم آداء الليل وأطراف النهار بذكاء المستبد ونفاذ بصيرة، فيقع المجتمع كله في عثرة قاتلة مهلكة تؤدي به إلى قعر التدني وقاع الهبوط، وتدفع به إلى أسفل سافلين».

عندما كتب «المعلم الدكتور عثمان عبدالمملك الصالح» (رحمه الله وأكرم منواه) هذه «البقونة» الدستورية، لم يكن يرمج بالغيب، ولم يكن يستقرئ القادم من الأيام، بل كان يقرأ التاريخ ويستخلص عبرته، ويقر الحقيقة فينبئ إلى تراب الامور وتداعياتها، ويكشف العلاقة المتبادلة بين الفساد والاستبداد وبين النفاق والانفاق. نكتب هذا، بعد أن فجعنا -ولم نفاقاً- بما يبدو أنه بداية حملة مخططة لتعديل الدستور، بعكس الاتجاه المطلوب، ونقول «لم نفاقاً» لأن كثيرين لم يكونوا يُخفون تخوفهم من هذا، وكنا نرفض التصديق ونقول «فجعنا» لأننا لم نتصور للحظة واحدة أن مثل هذه الحملة يمكن أن تبدأ بمن دشنها، وبمن دخل قاعة عبدالله السالم من باب القانون والقضاء.

## الحكومة: لا علاقة لنا بما يثار عن تعديل الدستور

- «الشعبي»: بوق مغرض يروج للانتقاص من الديمقراطية... والراشد يرد: تبحثون عن جنازة لتشبعوا فيها لطمأاً
- المطالبات والعضوي ودشتي: طرحه في غاية الخطورة... ونرفضه ● السلطان لـ الجريدة: «السلفي» لن يطرح الثقة بالخالد

## الصقر وضع سليمان في صورة تطور أعمال المجلس العربي للشؤون العربية والدولية



الرئيس اللبناني مستقبلاً الصقر في القصر الجمهوري ببيروت أمس

● بيروت - الجريدة

التقى رئيس المجلس العربي للشؤون الإقليمية والدولية محمد الصقر أمس رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان، ووضعه في صورة تطور أعمال المجلس. وقال الصقر عقب اللقاء، الذي تم في القصر الجمهوري قبيل مغادرة الرئيس اللبناني، في زيارة رسمية لواشنطن، إنه توافق مع الرئيس سليمان على أهمية مؤسسات المجتمع المدني، التي تعنى بالشأن الخارجي وبقياسيا الساعة والتحديات المطروحة على العرب في الإقليم وخارجه. ورأى الصقر أن وجود مجموعات ضغط أسلوب أثبت جدواه وقاعدته في التعامل مع المسائل التي تكون الولايات المتحدة طرفاً مؤثراً فيها، مشيراً إلى أن زيارة الرئيس سليمان لأميركا كان يمكن

## بشار الصايغ وعيد الريميزان وفهد التركي ومحيي عامر وفهد الرمضان

طلعت على السطح مجدداً الدعوة إلى تنقيح الدستور، مما أثار ردود أفعال نيابية رافضة للتعديل، ومطالبة بمزيد من الحريات.

بعد أن انقضت غيوم الاستجابات الأربعة وهذات رعوها بانتظار تجديد مجلس الأمة الثقة بسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد في جلستي 16 و17 الجاري على التوالي، خدمت امس على الساحة السياسية أجواء تازمية جديدة تمثلت بطقو قضية تعديل الدستور مجدداً على السطح، والتي أثارها النائب علي الراشد في لقائه مع إحدى الفصائيات المحلية مساء الخميس الماضي. وفي أول ردة فعل على مطالبة الراشد بتنقيح الدستور عبر زيادة عدد النواب ووضع ضوابط تعيد عملية الاستجابات، شددت كتلة العمل الشعبي على التصدي مبكراً من دون تباطؤ أو تراخ للدعوة إلى تنقيح الدستور وهي الدعوة القديمة الجديدة المشبوهة للنيل من الدستور، التي يؤسفنا أنها صدرت عن أحد أعضاء مجلس الأمة.

ودعت الكتلة في بيان أصدرته امس كل أبناء الكويت، والتيارات السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني، والكتل النيابية، وكتاب الرأي ووسائل الإعلام الحرة إلى عدم التهاون مع مثل هذه الدعوات وإعلان موقف جماعي صريح وواضح برفضها رفضاً مطلقاً، وفضح أهدافها ومقاصدها الخبيثة، وكشف ما تنطوي عليه من مساوئ ومخاطر.

وأكدت أنّ القوى المعادية للديمقراطية ولنظام الحكم الدستوري ومعها قوى الفساد وبعض أصحاب المصالح غير المشروعة لم تتوقف يوماً عن محاولاتها المشبوهة للنيل من الدستور والانقضاض عليه.

وأضافت أنّ هذه القوى ومعها الحكومة الحالية تتوهمان في الوقت الحاضر أنّ هذه الفرصة، التي انتظرتها طويلاً، قد حانت، فخرج علينا أحد الأبوأق ناعماً بدعوة مغرضة لتنقيح الدستور، مروجاً اقتراحات بالغة الخطورة والسوء من شأنها الانتقاص من أسس النظام الديمقراطي، 02

## الرومي لـ الجريدة: لا إجازة بسبب «القمة»

● خالد الحوسري

أكد وكيل ديوان الخدمة المدنية محمد الرومي أن استضافة الكويت القمة الخليجية ال30 التي تبدأ أعمالها غداً لا تتطلب منح موظفي الدولة إجازة رسمية بحجة الاختناقات المرورية.

وقال الرومي لـ«الجريدة» إن إغلاق بعض الطرق الرئيسية من قبيل الإدارة العامة للمرور لن يؤدي إلى مشكلة، خصوصاً أن وزارة الداخلية وضعت خططاً تكفل ذلك، ويبتد للمواطنين والمقيمين الطرق البديلة والمناحة للتنقل خلال فترة الإغلاق، كما نفذت بروفة قبل أيام من أجل إيضاح ذلك عملياً للجميع.

ودعا الرومي الموظفين إلى الالتزام بمواعيد عملهم المعتادة مع التزام النصاب والتعليمات التي قدمتها وزارة الداخلية ليتمكنوا من الوصول إلى مقر عملهم دون تأخير.

## «مورغان ستانلي»: 89 مليار دولار ديون دبي الحالية

قدم تقرير صدر عن مؤسسة «مورغان ستانلي» المالية أخيراً صورة واضحة ومفصلة لأزمة دبي المالية وتداعياتها المحتملة، مبيناً أنه حاول من خلال هذا البحث تقييم مدى دين القطاع العام في دبي وحجمه والأعباء المحتملة التي يمكن أن تترتب على أوضاع التمول في تلك 02

## وزير الدفاع العراقي: المتفجرات الأخيرة روسية وأنت من سورية

في أعقاب مشول رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمام مجلس النواب في جلسة مغلقة الخميس الماضي، على خلفية الاعتداءات الدموية التي ضربت بغداد الثلاثاء الماضي وأسفرت عن نحو 130 قتيلاً و450 جريحاً، مثل الوزراء الأمنيين امس، أمام مجلس النواب في جلسة علنية، لتقديم شهاداتهم حول الاعتداءات المذكورة والمعلومات التي كانت متوافرة بشأنها. وحضر وزير الدفاع 02

## محمد الصباح يلتقي متكي على هامش «حوار المنامة»

أنهى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح أمس زيارته إلى مملكة البحرين، حيث شارك في مؤتمر «حوار المنامة»، والتقى على هامش المؤتمر وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي، وولي عهد مملكة البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ورئيس وزراء مملكة البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة. وقدم الشيخ محمد الصباح رئيسياً في «حوار المنامة»، عرضاً وافياً لمفهوم أمن الخليج بإبعاده السياسية والاقتصادية والديمقراطية، في كلمة القاها أمام المؤتمرين بعنوان «ديناميكية التحدي الأمني... منظور خليجي».

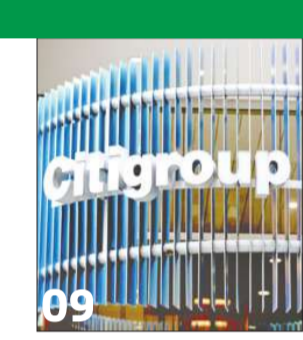
وناقش الشيخ محمد مع متكي العلاقات الثنائية التي تربط الكويت بإيران. 02

### محليات



07 الطريق «المغلقة» خلال فترة انعقاد القمة الخليجية

### اقتصاد



09 خطة واشنطن لإنقاذ «سيتي غروب» حوالت استثمار الكويت إلى الربح

### oped

جوزيف إس ناي جونيبور:

### سياسة أوباما الخارجية قيد الاختبار

24

### حوليات



28 طهران تقترح «مبادلة» 400 كلغ من اليورانيوم في «كيش»

### رياضة



29 الثويني يحطم الرقم العالمي لسباحة الظهر 100 متر للمدارس

## العوضي: الانتهاء من مركز أمير البلاد للقلب والباطنية

**توسعة جديدة في «الأميري» تقدر بـ 240 سريراً**

**عادل سامي**

**نظم قسم الباطنية في المستشفى**

**الأميري صباح أمس المؤتمر الأول لأمراض الباطنية، وذلك في مركز**

**دسمان لأبحاث السكر.**

كشف مدير مستشفى الأميري

د. نادر العوضي عن وضع المسات الأخيرة لمشروع مركز سمو أمير البلاد لأمراض القلب والباطنية والجراحة، مؤكداً أنه سيتم قريباً الانتهاء من توسعة مبنى المستشفى، بطاقة سريرية جديدة تقدر بـ240 سريراً، مضيفاً أنه سيتم بناء وتشيد المبنى الجديد في موقع العيادات الخارجية، وذلك ضمن عملية توسعة بهدف الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة.

وقال العوضي في كلمة للمصاحفين عقب افتتاحه المؤتمر الأول لأمراض الباطنية نيابة عن وزير الصحة صباح أمس في مركز دسمان لأبحاث السكر، إن دور مستشفى الأميري لا يقتصر على العلاج فقط، بل أصبح له دور أكاديمي ويحتي يعمل على دعم ما يقدمه من خدمات وإثراء من خلال دوره الريادي في المجالات والتخصصات المتعددة، معتبراً أن «المؤتمر يعد حافزاً لمتابعة التواصل في المستقبل من خلال الحوار والمحاضرات الشاملة التي تستحوذ على اهتمام الأطباء وتبادل الخبرات الطبية وتبادل التجارب وتوحيد الجهود في الدراسات

### تخريج الدفعة الأولى للعمل

**في دورية «الرصد الأمني»**

خزجت وزارة الداخلية منتسبي الدفعة الأولى للعمل في «دورية الرصد

الأمني» من منتسبي قطاع المرور والعمليات وعددهم 44 ضابطاً.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي أمس، إن حفل التخريج أقيم برعاية وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشيخ مشعل الجابر، وبحضور وكيل الوزارة المساعد مدير العام للإدارة العامة للمرور اللواء محمود الدوسري، ووكيل الوزارة المساعد لشؤون العمليات اللواء د. مصطفى الزعابي.

وتعد دوريات الرصد الأمني بمنزلة وحدة عمليات متقلة، يمكن أن تعمل في الأماكن النائية وهي مزودة بنظام رادار لرصد سرعة المركبات إضافة إلى كاميرتين مثبتتين أعلى الدورية لقراءة اللوحات ومقارنتها بقواعد البيانات المطلوبة باستخدام شبكة نقل المعلومات (تترا) الخاصة بوزارة الداخلية، وشبكة (3 جي) لنقل الفيديو للتعرف على المركبات المطلوبة من خلال الربط المباشر مع قواعد البيانات، وتعمل تلك الدوريات على النقل الحي والمباشر للتصوير والمتابعة في غرفة العمليات للدوريات، كما تحوي الدورية جهاز وحدة التسجيل المستمر للفيديو وجهاز حاسب رئيسيا يمكن من خلاله الاستعانة عن الأشخاص والمركبات المطلوبة.

وأشاد الدوسري ود. الزعابي بدور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى رأسه الوكيل المساعد لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدعم المحدود الذي يقدمه الباقي لقطاع وزارة الداخلية وبحثه المستمر عن أحدث وسائل التكنولوجيا العالمية لاستفادة منها في دعم وزارة الداخلية على جميع المستويات.

#### الحكومة: لا علاقة لنا...

وتحويل مجلس الأمة إلى مجلس استشاري لا حول بيده ولا قوة، وتحصين الحكومة على نحو مبالغ فيه تجاه الرقابة البرلمانية، بل تمكينها من السيطرة على مقادير القرار النيابي.

وسارع الراشد بالرد على بيان الكتلة مؤكداً أن ما طرحه حول تعديل الدستور مجرد أفكار قابلة للنقاش". وقال موجهاً خطابيه على أهديككم هذه الأفكار لتشغلوا وقتكم بها خلال المرحلة المقبلة بعد أن فشلتم في شل البلد". وشدد النائب د. وليد الطبطبائي على "ضرورة منع الوزراء من التصويت داخل القاعة خصوصاً في الأمور البرلمانية لأن الحكومة تملك حق رد القوانين التي لا تريدها"، مضيفاً أن "قرار المجلس أصبح غير شعبي بسبب مشاركة الحكومة في التصويت"، معلناً تأييده "تعديل الدستور لمزيد من الحريات".

وبينما وصفت النائبة د. رولا دشتي المطالبات بتعديل الدستور في هذه الأجواء المتشنجة بأنها "في غاية الخطورة على البلد والحياة الديمقراطية"، أكدت النائبة د. أسيل العوضي حق النائب الراشد بالتعبير عن رأيه، إلا أنها تحفظت على تعديل الدستور.

وقالت العوضي لـ"الجريدة" إن طرح هذا الموضوع في الفترة الحالية يفقد للمواءمة السياسية"، مؤكدة أن "المطلوب حالياً هو تفعيل مواد الدستور والمحافظة على المكتسبات الشعبية"، لافتة إلى أن "أي تعديل على الدستور يجب أن يكون أساسه المزيد من الحريات".

وعلى الصعيد الحكومي، نفى نائب رئيس مجلس الوزراء روضان الرضوان علاقة الحكومة بما يثار عن تعديل الدستور، مؤكداً أن الحكومة لا تطرح ولم تفكر بهذا الموضوع نهائياً.

وتصرح الرضوان لـ"كويتا" بأن "إجراءات الحكومة وقراراتها تسير وفقاً للأطر الدستورية"، مؤكداً احترام الحكومة لمواد الدستور والعمل على تنفيذ ما جاء بها.

من جهة أخرى، كشفت مصادر برلمانية لـ"الجريدة" عن وجود اتصالات بين النواب الداعمين للحكومة وأطراف حكومية للدفع في اتجاه إقرار مجموعة من مشاريع القوانين "الشعبوية" والتنموية كنوع من "المكافأة" للنواب على موقفهم المؤيد للحكومة.

وقالت المصادر إن "تمة اتصالات وتشسيقاً بين مجموعة من النواب والحكومة من أجل الترتيب لإقرار عدد من القوانين خلال الفترة المقبلة لإظهار أن مرحلة الاستجوابات المعطلة للتنمية انتهت وبدأت مرحلة الإنجاز".

وأضافت أنه "لم يعد ثمة مبرر أمام الحكومة والنواب الداعمين لها، بما يتكلمونه من أغلبية في البرلمان، لعدم إقرار مشاريع القوانين والدفع في اتجاه التنمية"، مؤكدة أن "أي تأخير عن المضي في طريق التنمية سيضعف الحكومة والنواب المساندين لها ويقوي الطرف الآخر ويعطيته الحجة على الحكومة خصوصاً أن الناس يريدون الإنجاز".

ورأت المصادر أن الحكومة "ستجاوز جلستي عدم التعاون وطرح الثقة لوجود أغلبية مساندة لها وإن مؤيدي كتاب عدم التعاون لن يتجاوزوا 13 نائباً بأي حال، في حين أن مؤيدي طرح الثقة بالشيخ جابر الخالد قد يصلون إلى 23 نائباً".

وفي هذا الإطار أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء إن الحكومة مملئنة تماماً إلى ما آلت إليه جلسة الاستجوابات الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنها ستشكل لجان متابعة لكل القضايا التي طرحت في الاستجوابات الأربعة "من أجل معالجة الأخطاء ومحاسبة كل مخطئ".

طلاب الكليات الطبية والطبية المساعدة، مضيفاً أن المستشفى الأميري له دور كبير في التدريب الطبي بعد التخرج والتميز من خلال برامج تخصصية عدة في الكثير من التخصصات الطبية، فضلاً عن كونه أحد المراكز المهمة لإجراء الامتحانات النهائية في شهادات التخصص العالية المحلية والعالمية، مشيراً إلى أن المستشفى الأميري يعتبر أول مستشفى كويتي يتم بناؤه في عام 1941، وتم افتتاحه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام 1949، إن كان آنذاك مجرد مستشفى صغير

حتى تم هدمه كله وإعادة بناؤه في عام 1984، إذ بات في طليعة المستشفيات الكويتية من حيث الإمكانيات ومستوى الخدمات التي يقدمها للمواطنين والمقيمين من خلال عدد كبير من التخصصات الدقيقة والأخصائيين من الأطباء والممرضين والفنيين.

والأبحاث أصلاً في تحقيق جودة شاملة لرعاية صحية متميزة".

#### تدريب الأطباء

ومن جانبها، أكدت رئيس قسم الباطنية في المستشفى د. نادية العلي أن القسم حريص على تقديم الخدمات العلاجية والأكاديمية وتدريب الأطباء الجدد وعمل الدورات التدريبية محلياً وإقليمياً وعالمياً، مشيرة إلى أن المؤتمر سيتخلله عقد محاضرات عن طب الباطنية وأحدث المستجدات في هذا المجال، مشيرة إلى الوحدات المتطورة التي يتكون منها قسم الباطنية في المستشفى كوحدة الكلى والروماتيزم والسكر والأمراض الصدرية.

ومن جهته، قال رئيس وحدة امراض السكر في المستشفى الأميري ورئيس المؤتمر العلمي الأول لقسم الباطنية في المستشفى الأميري د. عبد النبي العطار، إن دور المستشفى لا يبق عند الدور العلاجي فقط، بل يتعداه إلى كونه مستشفى تعليمياً من الطراز الأول بعد أن نال اعتراف كليات الطب العالمية لتدريس وتدريب

تدشن دولة الكويت مع شقيقتها دول مجلس التعاون الخليجي مشروع الربط الكهربائي مساء بعد غر الاثنين، بحضور أصحاب الجلالة والخطامة والسمو ملوك ورؤساء دول الخليج في القمة الـ30 لدول مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها دولة الكويت من 14 إلى 15 الجاري، والتي تدخل في إطار تعزيز التعاون المشترك بين الدول الخليجية.

وبهذه المناسبة أكد وزير الكهرباء والماء الدكتور بدر الشريعان أن "دولة الكويت تشترف بحضور كريم ومباركة من أصحاب الجلالة والخطامة والسمو بإعلان الرسمي من أراضيها عن انطلاق مشروع الربط الكهربائي الخليجي، ونحن نشرف بصيوقنا الكرام لتشارك جميعاً في هذه الاحتفالية، ونسطر للتاريخ ولإلجبال القادمة إنجازاً يستحق عمليات المختبر وصيدلية، وتوات بعدها التوسعات على المستشفى حتى تم هدمه كله وإعادة بناؤه في عام 1984، إذ بات في طليعة المستشفيات الكويتية من حيث الإمكانيات ومستوى الخدمات التي يقدمها للمواطنين والمقيمين من خلال عدد كبير من التخصصات الدقيقة والأخصائيين من الأطباء والممرضين والفنيين.

سيخلق القناة التي يمكن من خلالها

## الشريعان: الربط الكهربائي الخليجي سينطلق من الكويت في القمة الـ 30 «الصحّة» تؤكد جاهزيتها لاستقبال ضيوف القمة الخليجية

**«الصحّة» تؤكد جاهزيتها لاستقبال ضيوف القمة الخليجية**

تفقدته العيادات الطبية في قصر بيان، إن سيارات الإسعاف المرافقة للوفود والمواكب الرسمية مجرزة بكل المعدات الطبية وأجهزة الإنعاش مع وجود طبيب متخصص، مؤكداً حرص الوزارة على تهيئة الظروف المواتية لضيوف الكويت والمشاركين في القمة. وأوضح أن التجهيزات الطبية تتكون من فريق طبي متكامل مثل الوزارة لاستقبال ضيوف الكويت في القعة الـ30 بعد أن تم تجهيز 11 عيادة ومختبراً في قصر بيان والفنادق ومطازر الكويت بمشاركة أكثر من 170 طبيبياً وفنياً وممرضاً.

وقال العبداللهادي لـ(كويتا) عقب تبادل الطاقة الكهربائية على أسس ثابتة من المصالح المشتركة بين دول المجلس، متمنياً من "المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لتعزيز مسيرة الخير والنماء والدفع بها إلى الأمام لمزيد من الإنجازات لصالح دولنا وشعبونا" بالبيت الخليجي الواحد".

من جهة أخرى، أكد وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبداللهادي جاهزية الوزارة لاستقبال ضيوف الكويت في القعة الـ30 بعد أن تم تجهيز 11 عيادة ومختبراً في قصر بيان والفنادق ومطازر الكويت بمشاركة أكثر من 170 طبيبياً وفنياً وممرضاً.

وقال العبداللهادي لـ(كويتا) عقب تبادل الطاقة الكهربائية على أسس ثابتة من المصالح المشتركة بين دول المجلس، متمنياً من "المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لتعزيز مسيرة الخير والنماء والدفع بها إلى الأمام لمزيد من الإنجازات لصالح دولنا وشعبونا" بالبيت الخليجي الواحد".

من جهة أخرى، أكد وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبداللهادي جاهزية الوزارة لاستقبال ضيوف الكويت في القعة الـ30 بعد أن تم تجهيز 11 عيادة ومختبراً في قصر بيان والفنادق ومطازر الكويت بمشاركة أكثر من 170 طبيبياً وفنياً وممرضاً.

وقال العبداللهادي لـ(كويتا) عقب تبادل الطاقة الكهربائية على أسس ثابتة من المصالح المشتركة بين دول المجلس، متمنياً من "المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لتعزيز مسيرة الخير والنماء والدفع بها إلى الأمام لمزيد من الإنجازات لصالح دولنا وشعبونا" بالبيت الخليجي الواحد".

### أبو الحسن: 150 إعلامياً فقط لتغطية القمة الخليجية

● **خالد الحوسري**

الكامل لاستقبال الإعلاميين كافة، موضحاً أن المركز

سوفور جميع التسهيلات والإرشادات وكل المعلومات الخاصة بفعاليات القمة.

ولفت إلى أن المرمض الخليجي يتضمن أنشطة دول المجلس ويوفر جميع المعلومات الخاصة بمسيرة وتاريخ هذه المنظومة منذ 30 عاماً من انطلاقها، داعياً جميع الإعلاميين إلى الاستفادة من هذه الأنشطة. وأعرب أبو الحسن عن سعادته للإقبال الكثيف الذي شهده المركز منذ افتتاحه، كاشفاً النقاب عن زيارات منتظم للمصاحفين إلى بعض مؤسسات الدولة مثل مجلس الأمة والصندوق الكويتي للتنمية ومركز دسمان.

في وقت أكد رئيس اللجنة الإعلامية لقمة مجلس التعاون الخليجي محمد أبو الحسن أن 150 صحافياً فقط سيسمح لهم بتغطية مجريات القمة التي ستعقد على مدى يومي غد وبعد غد، أشار إلى أن عدد الإعلاميين الذين حضروا حتى مساء أمس بلغ 100 اعلامي، متوقفاً أن يصل عددهم غداً إلى 300. وبينما نفى أبو الحسن في تصريح صحفي أمس على هامش افتتاح المركز الاعلامي المعرض الخليجي أن يعقد وزراء الخارجية مؤتمراً صحافياً بعد اجتماعهم أمس، شدد على استعداد المركز

# الساير: تقديم كل التسهيلات الطبية إلى الجرحى اليمنيين

**وصلوا على متن طائرة عسكرية أمس بناء على توجيهات سامية**



جانب من الجرحى اليمنيين لدى وصولهم إلى البلاد أمس

الجراحة بمستشفى الصباح، مؤكداً أن الكويت لا تتوانى عن مساعدة الأشقاء والوقوف معهم في السراء والضراء.

يذكر أن طائرة عسكرية من نوع (سي 130) وصلت مصر اليوم وعلى متنها 20 مصاباً يمنياً وكانت مجهزة بالمعدات الطبية والأدوية اللازمة، إضافة إلى فريق طبي مختص

المخصص لعلاجهم سيوفر ويسخر كل الإمكانيات للجرحى اليمنيين إلى حين استكمال شفاؤهم. وأعرب الوزير الساير عن أمله في شفاء المرضى في أقرب وقت ممكن، متمنياً لهم إقامة طبية بين أشقاؤهم في الكويت والعودة إلى ذويهم سالمين ومتعافين في أقرب وقت.

من جانبه، قال وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبداللهادي لـ(كويتا)، إنه تم نقل المصابين بواسطة 20 سيارة إسعاف مجهزة بكل المعدات الطبية من قاعدة عبدالله المبارك الجوية إلى مستشفى الصباح. وذكر العبداللهادي أنه تم إرسال فريق طبي على متن طائرة عسكرية اليوم إلى اليمن لنقل الجرحى، وتم تخصيص جناح كامل في قسم

أكد وزير الصحة د. هلال الساير أن الكويت ستقدم كل التسهيلات الطبية وتوفر الرعاية الصحية للجرحى اليمنيين في أحد مستشفياتها، إلى حين استكمال شفاؤهم والأطمئنان عليهم. وقال الوزير الساير في تصريح لـ(كويتا) أمس عقب وصول 20 مصاباً يمنياً ممن سقطوا أخيراً خلال الأحداث الأخيرة في محافظة صعدة اليمنية، إن نقل الجرحى لتلقي العلاج في الكويت جاء إيماناً وإسهاماً من دولة الكويت في تخفيف معاناة الأشقاء باليمن. واعتبر بادرة نقل الجرحى اليمنيين للعلاج في الكويت ليست غريبة على سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، مؤكداً أن الطاقم الطبي والفني في المستشفى

يتعلق بوضع نظامه الأساسي.

وقال الصقر لـ"الجريدة" عقب لقائه موسى إن "هناك اجتماعاً للمجلس في الكويت يوم 12 يناير المقبل، لإقرار قانونه الأساسي"، مشيراً إلى أن "هناك تصوراً نهائياً للكيانات الأساسية سيطلع عليه أعضاء الحكومة خلال الأيام القليلة المقبلة".

وعن الدور المأمول للمجلس، قال الصقر إن "المجلس سيعمل كمؤسسة مجتمع مدني عربية، يفقدتها العالم العربي، كمؤسسة تعنى بالشؤون الخارجية وتتابع وتكون مكملة لأعمال وزراء الخارجية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، وبالتالي يستطيع أن يلعب دوراً مهماً خصوصاً أن أعضاء رؤساء ووزراء سابقون ووزراء خارجية سابقون وممن يعملون في الشأن الخارجي".

وأكد الصقر أن "المجلس يستطيع أن يتحدث مع الغرب والشرق، وي طرح القضايا العربية، ويستطيع أيضاً أن يكون له دور تجاه القضايا المحلية والإقليمية، وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتخاصمة".

وشدد في رده على أسئلة الصحافيين، على عدم وجود تعارض بين دور المجلس ودور البرلمان العربي، باعتبار أن الأخير هيئة رقابية وتشريعية.

#### «مورغان ستانلي»: 89 مليار ...

الإسارة، إضافة إلى تقييم التسعير الائتماني الحالي لها بالنسبة إلى نظراتها، وذلك وفقاً لتقييمات السوق الحالية، وقال التقرير إن "الالتزامات المالية المباشرة وغير المصرفية لحكومة دبي تبلغ في الوقت الراهن حوالي 18.7 مليار دولار، وأنه يقدر أن تصل ديون الكيانات المتصلة بحكومة دبي الآن إلى قرابة 89 مليار دولار، أو ما يعادل 116% من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة".

وأضاف أنه "من غير المحتمل أن تكون أعباء خدمة الدين المباشر لحكومة دبي مرهقة وشاقة في الأجل المتوسطة، وعلى أي حال فإن هذا التقرير قد يتغير إذا ما وجه أكثر الكيانات الاستراتيجية ذات الصلة بالحكومة إليها طلباً للمساعدة في تخديم ديون تلك الكيانات، وفي هذه الحالة فإن نفقات

الغوائد قد تصل إلى حوالي ثلث الإنفاق الحكومي بحلول عام 2011. وتابع: "نحن نتعقد أن حكومة دبي ستضطر إلى طلب المزيد من التمويل من أسواق الائتمان، وقد يكون ذلك ضرورياً من أجل تمويل نفقات التنمية ودعم مراكز البعض من الكيانات الاستراتيجية الأكثر أهمية وذات الصلة بالحكومة، ونتيجة لذلك فنحن نتوقع أن يزداد الدين الحكومي المباشر وغير الطارئ بحوالي 27% ليصل إلى 51 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2011. ورأى أن "قدرة حكومة دبي على نيل دين إضافي وفقاً لشرط موثباته نوعاً ما تتوقف على مدى نجاحها في معالجة العملية الحالية لإعادة هيكلة الدين، ومن الصعب أن نبالغ في التشديد على الحاجة إلى قرار في الوقت المناسب لمشكلة ديون مجموعة دبي العالمية. غير أن عملية نقاوض طويلة تعرض للدائنين لخسائر كبيرة لن تكون في مصلحة الإمارة، وهذا ينسحب أيضاً على الافتقار إلى الكشف في الوقت الملائم عن تحديات أخرى محتملة للدين الذي يؤثر في الكيانات ذات الصلة بدبي.

وختتم: "نحن نتعقد أن استراتيجة حكومية واضحة ومعلنة بصورة جيدة للتعامل مع أزمة الدين هي مسألة حتمية في هذه المرحلة، من أجل تهدئة تكتعات الأسواق العنيفة والحد من الأضرار التي قد تلحق سمعة المركز الائتماني لدبي في الأجل البعيد، كما أن تطويق الديون المتفترقة لمختلف الكيانات ذات الصلة بالحكومة سيساعد في الحد من تأثيرات الأزمة الحالية على كيانات ذات نماذج عمل قوية وقادرة على تحمل دين إضافي".

#### محمد الصباح يلتقي متكي...

وحضر اللقاء سفير دولة الكويت لدى البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح، ونائب رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح، وكان متكي أعرب في تصريحات على هامش المؤتمر عن استعداد بلاده

للتعاون الأمني مع دول الخليج، معتبراً أن "دخول القوات الأجنبية إلى المنطقة يتعارض مع مفهوم الأمن الإقليمي". وأشار الوزير الإيراني إلى أنه "وفقاً للوثيقة الثامنة من القرار رقم 598 الصادر عن مجلس الأمن، فإن أمن منطقة الخليج تم تعريفه في إطار تعاون من قبل دول المنطقة من بينها إيران والعراق وأعضاء مجلس التعاون الخليجي". وذكر أن بلاده أعلنت استعدادها "لإجراء مباحثات ثنائية أو المشاورة في عمل جماعي لتعزيز التضامن والتعاون الشامل بين دول المنطة لاسيما في المجال الأمني".

وشارك في أعمال الدورة السادسة لـ"حوار النمامة" وفود من البحرين والكويت واليمن والولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات وتركيا وسنغافورة والسعودية وروسيا وقطر وباكستان وإيران والأردن واليابان والعراق والهند وإسبانيا والمانيا وفرنسا وكندا وأفغانستان، وذلك على مستوى مساعي رؤساء وزراء ووزراء خارجية، ورؤساء هيئات أركان، ورؤساء منظمات أمنية ومؤسسات بحثية.

(المنامة. كوينا)

#### وزير الدفاع العراقي: المتفجرات...

عبدالقادر العبيدي والداخلية جواد البولاني والأمن الوطني شبروان الوائلي جلسة استجواب، لرد على أسئلة النواب، وطالبوا البرلمان بمزيد من التخصصات المالية، وسنّ عدد من التشريعات القانونية التي تمكّنهم من تسهيل مهمتهم.

وقال وزير الدفاع خلال الجلسة: إن "الأسلحة المضبوطة والمستخدمة في التفجيرات هي روسية الصنع وقادمة من سورية"، وأنه "تم ضبط 450 صاروخاً دخلت العراق من دولة مجاورة".

وقال العبيدي: "يجب أن نحسم الأمور مع دول الجوار من خلال اتفاقيات أمنية معها"، مشيراً إلى أن "شخ الأدوات الاستخباراتية والأموال المخصصة لها في العراق أدى إلى هذا الخلل والقصور في الجانب الأمني". وكشف الوزير عن "اعتقال شبكة مكونة من 48 شخصاً يمارسون الأنشطة والضغط على القوات الأمنية لإطلاق سراح المعتقلين في المناطق الساخنة"، مقترحاً "إعطاء مكافأة للمواطنين مقابل تقديمهم معلومات، مثلما كان الأميركيون يفعلون في السابق".

وقال العبيدي: "أكد وزير الداخلية أن "المحافظات الساخنة حالياً هي بغداد ونيوى ودبالي فقط"، لافتاً إلى أن "هناك انخفاضاً في مستويات الجرائم".

وقال البولاني: إن "الإرهاب في العراق يعتبر جريمة سياسية منظمة"، معللاً أسباب التداعيات الأخيرة بـ"سوء الفهم والتقويم الخاطى وتعارض المصالح والإدارة البيروقراطية في مؤسسات الدولة". وأكد أن الأجهزة الأمنية "فتحت تحقيقات في جميع التفجيرات الإرهابية التي حدثت".

(بغداد - أ ف ب، أ ب، كوينا)

## الكويت توقع اتفاقية للتعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

### تستفيد منها في المشاريع الوطنية والاستخدامات السلمية



سينو والمطيري خلال توقيع اتفاقية التعاون التقني

الكويت للأبحاث العلمية من التزام قوي بتنفيذ المشاريع الوطنية مع الوكالة، مشيرة إلى أن مثل هذا الالتزام انعكس إيجاباً على التعاون وأثمر توقيع هذه الاتفاقية المهمة بين الجانبين. وأضافت أن دولة الكويت احتلت المرتبة الأولى هذا العام في مستوى التزامها مع برامج التعاون التقني مع الوكالة، إذ بلغ التزامها مستويات مرتفعة تعادل 95 في المئة، مشيرة إلى أن هذا الرقم بعد قياساً، ويعتبر مؤشراً لحرص الكويت على تنفيذ هذه المشاريع ودعم التعاون التقني في مجالات استخدام الطاقة الذرية في خدمة التنمية.

الكويت في فيينا والمندوبية الدائمة لدى الأمم المتحدة برئاسة السفير محمد الصلال، وما قدمته لممثلي المعهد من اهتمام ورعاية. من جهته، أكد السفير الصلال أن دولة الكويت حرصت منذ انضمامها عام 1964 إلى عضوية الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تنمية علاقاتها مع مختلف اداراتها ولا سيما في مجال الأبحاث وبرامج التعاون التقني التي تساهم في خدمة المجتمع الكويتي من خلال قطاعات عديدة مثل الصحة والطاقة والزراعة والبيئة وغيرها من القطاعات الحيوية في دولة الكويت. وقال إن توقيع هذه الاتفاقية يشكل امتداداً للتعاون التقني، الذي كان قد بدأ عام 1976، ويؤكد حرص المسؤولين في دولة الكويت والوكالة على تنفيذ الجهود خلال المرحلة المقبلة في مجال التعاون التقني. بدورها أعربت شينو عن ارتياحها الكبير لمستوى التعاون القائم مع دولة الكويت، مُثمّنة بشكل خاص ما تجديبه دولة الكويت ومعهد

والاقليمية الخاصة بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. وأكد أن دولة الكويت تولي اهتماماً كبيراً للتعاون مع الوكالة وادارتها خصوصاً مع البدء في تحقيق مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بوضع برنامج وطني للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وتشكيل اللجنة الوطنية لاستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء، وهو المشروع الذي سيقف نقلة نوعية في مسيرة التنمية بالبلاد. وأوضح المطيري أن معهد الكويت للأبحاث العلمية بصفته جهة الاتصال الوطنية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يحرص على توسيع استفادة الأجهزة والمؤسسات الوطنية من أنشطتها، والوكالة، خصوصاً فيما يتعلق بالتدريب والحصول على الدعم الفني والتقني وتعزيز الاستخدام الآمن للمواد المشعة. وأعرب عن امتنانه لما قامت به سفارة دولة

وأعدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس الأول مع دولة الكويت الإطار العام لبرنامج التعاون الفني والتقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية للسنوات من 2009 إلى 2013. ووقع الاتفاقية عن الجانب الكويتي المدير العام لمعهد الكويت للأبحاث العلمية د. ناجي المطيري، وبينما وقعها عن الوكالة الذرية نائبة المدير العام لبرنامج التعاون التقني آنا ماريا شيتو، بحضور كل من السفير الكويتي لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية د. محمد الصلال، وممثلي معهد الكويت للأبحاث العلمية. وعقب الانتهاء من مراسم التوقيع قال المطيري في تصريح له «كونا» إن معهد الأبحاث العلمية ساهم في مراجعة هذه الاتفاقية وتقييمها، إذ جرى بحث ذلك في عدد من الاجتماعات مع المؤسسات ذات العلاقة. وأشار المطيري إلى الأهمية لهذا البرنامج الذي تستفيد منه الدول في المشاريع الوطنية

أكد المدير العام لمعهد الكويت للأبحاث العلمية د. ناجي المطيري أن الكويت تولي التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اهتماماً كبيراً، خصوصاً مع البدء في تحقيق مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، لوضع برنامج وطني للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وتشكيل اللجنة الوطنية لاستخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية برئاسة رئيس الوزراء.

**الدكتور أوس سليم يوسف**

دكتور في طب الفم والأسنان  
أحصلت في تقويم وتجميل الأسنان

- تقويم أسنان داخلي وخارجي غير مرئي
- حشوات لجميلية
- تركيبات لثنية ومحمركة
- علاج عصب
- تنظيف وتبييض الأسنان وعلاج اللثة
- خلع - زراعة الأسنان
- تجميل الأسنان بشرة بورسلان (Veneer)

(مستوصف الدكتورة خالدة البخيت)

حولي - الباتري الثالث - شارع الفنتان  
بجوار مجمع بلارزا - عمارة براك  
فوق صيدلية القاهرة

تلفون: 22618255

## ... واتفاقية مع «البترو» لـ «معالجة التربة الملوثة في ميناء عبدالله»

● عادل سامي

ميناء عبدالله، وذلك بغرض معالجة التربة الملوثة واستغلال هذه الأماكن في عمليات تطوير وتوسعة أنشطة المصفاة المستقبليّة. وقال إن المهام الرئيسية للمشروع تتضمن دراسة موقع التربة الملوثة، وتجهيز موقع العمل، ثم تأتي معالجة الحيوية للتربة الملوثة بواسطة معدات متخصصة.

من جانبه، أكد نائب العضو المنتدب لمصفاة ميناء عبدالله بشركة البترول الكويتية الوطنية محمد المطيري أن هذا المشروع البيئي يجسد أهمية المحافظة على البيئة، معلناً أن شركة البترول الكويتية الوطنية مستعدة لإنفاق الأموال وإبرام العقود المتخصصة على المشاريع البيئية، وهو ما يمثل التزام الشركة بهذه المشاريع البيئية، مشيراً إلى أن الشركة اختارت المعهد لما يتمتع به من خبرة واسعة وطويلة في هذا المجال، لافتاً إلى أن من أهم أهداف هذا المشروع هو المعالجة الحيوية للمخلفات بتربولية قديمة مخزنة في موقعين داخل مصفاة

عملية التخضير، وهو ما تم بالفعل حيث تم إنشاء حديقة كبيرة في مدينة الأحمدى باستخدام تربة قاع البحيرات النفطية المعالجة. وأكد أن الهدف من المشروع المزمع تنفيذه هو معالجة وتأهيل بعض الحفر غير المستخدمة لتخزين النفط الخام، مشيراً إلى أن المشروع يتضمن عدة مهام تشمل دراسة توزيع التلوث النفطي في التربة السطحية والمعيقة في هذه المواقع لتحديد كميات التربة التي يلزم معالجتها، وكذلك تجهيز موقع العمل الخاص بعمليات المعالجة الحيوية للتربة الملوثة باستخدام التقنيات التي طورها دائرة التكنولوجيا الحيوية.

بمشروع «المعالجة الحيوية للتربة الملوثة بالنفط بمنطقة مصفاة ميناء عبدالله»، أن هذا المشروع يعد أحد محاور العمل بين المعهد وشركة البترول الوطنية، ويأتي تأكيداً لثقة الشركة بقدرات المعهد وخبراته التقنية والفنية في مجال إعادة تأهيل التربة الملوثة بالنفط، خاصة موضحاً أن المعهد قد سبق له أن طور تقنيات متقدمة في هذا المجال، وتأهيل قيعان البحيرات النفطية، لافتاً إلى أن هذه التقنيات التي طورها المعهد في وقت سابق تعتبر غير ضارة بالبيئة، حيث تتميز عن غيرها من الطرق التقليدية بأن التربة المعالجة تكتسب خصوبة عالية، ويمكن استخدامها في

أكد مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د. ناجي المطيري أن المعهد يولي المشاريع البيئية في الكويت أهمية كبرى، انطلاقاً من الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث باستخدام تقنيات حديثة، موضحاً أن المعهد يهدف إلى استثمار طاقاته وخبراته في المجالات العلمية والبحثية عن طريق العقود المبرمة مع الجهات والمؤسسات الحكومية. وأوضح المطيري عقب توقيع عقدا بين معهد الأبحاث وشركة البترول الكويتية الوطنية والخاص

الكويت احتلت المرتبة الأولى هذا العام في مستوى التزامها ببرامج التعاون التقني مع الوكالة

## تسكين الوظائف الإشرافية في «الأوقاف»

### تمهيداً لعرضها على لجنة شؤون الموظفين

قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح إن الوزارة بدأت العمل على تسكين الدفعة الأولى من الوظائف الإشرافية التدريسية في الوزارة. وأضاف الفلاح في تصريح صحفي أن الدفعة الأولى من تسكين الوظائف الإشرافية التدريسية بلغ عددهم 31 موظفاً من الجنسين. وعبر الفلاح عن شكره للقائدين في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد لموافقته التبرية منذ بداية الأمر، بعد تذليل الصعاب والعقبات التي اعترضت هذا الموضوع. كما عبر عن شكره لكل من ساهم بجهوده في هذا المجال خاصة الوكلاء المساعدين على ما بذلوه من جهد للخروج بالموافقة في زمن قياسي. من جهته، هذا الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية عبدالله مهدي براك الدفعة الأولى من الموظفين الذين تم تسكينهم في الوظائف الإشرافية التدريسية وهم 15 موجهاً من الرجال

## «الصحّة»: دراسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الخدمات الصحية

### بالتعاون مع الهيئة الكندية للاعتراف بالجودة

كشفت وكالة الصحة المساعد للتخطيط والجودة د. وليد الفلاح عن دراسة تجرى حالياً لمعرفة مدى إمكانية التعاون مع الهيئة الكندية للاعتراف بالجودة، لتطبيق نظام الاعتراف في استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات في الخدمات الصحية، مشيراً إلى أن الوزارة وضعت خطة طموحة تتضمنها برنامج عمل الوزارة والذي قدم لمجلس الوزراء لتطوير استخدامات نظم المعلومات وشمولية تطبيقها في كل مرافق الوزارة للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال نظم المعلومات. وأكد الفلاح في تصريح صحفي أن الوزارة تولي اهتماماً خاصاً لموضوع تطبيق نظام الاعتراف، وذلك لأهميته في تطوير الخدمات الصحية في البلاد، والارتقاء بها للمستوى المنشود والذي يعود بالفائدة الكبيرة على متلقي الخدمات الصحية من المواطنين والمقيمين في دولة الكويت. وأوضح أن الوزارة من هذا المنطلق قامت بالاتفاق مع الهيئة الكندية للاعتراف بنظام وطني للاعتراف في دولة الكويت، مضيفاً أن هذا النظام سيكون على مستوى علمي ممتاز، وستوافق مع المعايير والمقاييس الدولية للاعتراف، موضحة أن بداية

المرشوع كانت بالتركيز على تطبيق هذا النظام في المستشفيات العامة والتخصصية لتطوير الخدمات التي تقدمها هذه المستشفيات، مؤكداً أن الجهود التي بذلت من قبل المختصين في هذا المجال بوزارة الصحة وزملائهم من الهيئة الكندية للاعتراف قد وصلت إلى مرحلة متقدمة، تتمثل في تجربة تطبيق هذا النظام في ثلاثة مستشفيات، منها إثنان تقدم العلاج العام ومستشفى تخصصي، بهدف تقييم هذه التجربة والاستفادة منها حتى يتم تعميمها على كل المستشفيات العامة والتخصصية. وأضاف أن الوزارة بصدد تمديد هذا الاتفاق مع الهيئة الكندية للاعتراف لدراسة تطبيق هذا النظام في مجال الرعاية الصحية الأولية والصحة في البلاد، والارتقاء بها للمستوى المنشود والذي يعود بالفائدة الكبيرة على متلقي الخدمات الصحية من المواطنين والمقيمين في دولة الكويت.

## العفاسي: الكويت لا تالو جهداً في رعاية ذوي الإعاقة

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي أمس أن الكويت لا تالو جهداً في العمل على رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وحل مشكلاتهم وتأهيلهم بهدف تقبلهم لأنفسهم وللمجتمع المحيط بهم، وذلك من خلال كل أجهزتها الحكومية والأهلية.

وقال العفاسي في كلمة بمناسبة «اليوم العربي للمعاق» المقرر في 13 من ديسمبر «إنه تم إقرار هذا اليوم للمعاق العربي من قبل جامعة الدول العربية بهدف إنماء الروح المعنوية لدى المعاقين في الوطن العربي». وأشار إلى ضرورة دمجهم في المجتمع، وتسليط الضوء على قضايا الإعاقة وتبادل الدراسات والبحوث، وتقديم ما تم إنجازه كل عام من بنود العقد العربي عن الفترة من 2004 إلى 2013، وذلك برفع تقارير دورية إلى جامعة الدول العربية.

وأضاف العفاسي في السياق ذاته «أن التنسيق الكامل بين الجهات المعنية بذوي الإعاقة يحقق الوصول إلى خدمات متكاملة في مجال الدمج، ويحقق حاجات المعاق الممثلة في الأمن والانتماء والعمل والنجاح». وأوضح «إنه نتيجة لدمج الدولة لذوي الإعاقة فقد حصل

السيارة العصرية لإعلان فقط

**Mercedes-Benz**

الأسعار ابتداءً من 10,500 د.ك.

**جاذبية لا تقاوم**

اختبر أسلوب الصّارخ للفتة ML الجديدة مع باقة AMG الرياضية، مظهر رياضي جريء يشق طريق المعجبين أمامك. تحيطها بعناية من جهتها الأمامية والخلفية عوارض فولاذية فاخرة من طراز AMG مطلية بالكروم الداكن، مع عادم ذو مسورتين مزدوجتين، عجلات ٢١ بوصة من الألمنيوم، عتبات

الركوب الجانبية المطلية بالألنيوم الجذاب، قضبان الأمتعة من الكروم الأخاذ، وشبكة المبرد باللون الفضي اللافت للأنظار. إنها شهادة متحركة على تناغم القوة مع الأسلوب الأنيق. احجز قيادتك التجريبية اليوم لدى معرض مرسيدس بالشويخ أو اتصل بنا للمزيد من المعلومات.

اسم: ٩٧٣٠٠٥٩  
أين: ٩٧٣٣٠٠١  
عنوان: ٩٧٣٠٠٠١  
هاتف: ٩٧٣٣٠٠١  
فاكس: ٩٧٣٣٠٠١  
بريد إلكتروني: ٩٧٣٣٠٠١

شركة عبد الرحمن البشر وزيد الناطمي

الخط الساخن: 1-833-1111 (داخلي: 533 مركز الاتصال)

طريق العمارة (الطريق السريع ٩٠) منطقة الشويخ الصناعية  
www.mercedes-benz.com.kw

# نجاح الحكومة في المواجهة يدفع النواب إلى التفكير ملياً قبل المساءلة

## بعد صعود رئيس الوزراء المنصة... وحسم أربعة استجابات في يوم واحد

محيي عامر وفهدالرمضان



**خطوة تحسب للمحمد وصعود المنصة نقلة تاريخية في الديمقراطية الكويتية**

حسين الحريتي



**استقرار سياسي سيتحقق على المدى البعيد نتيجة مواجهة الاستجابات**

خالد السلطان



**مواجهة الاستجابات الأربعة لن تغير شيئاً لكنها أعطت ثقة للحكومة**

فيصل الدويسان



**صعوده جعل سلاح التلويح شيئاً ليس له قيمة**

دلهي الهاجري

**بصعود رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد المنصة وإصرار الحكومة على مواجهة الاستجابات وفق الأطر الدستورية يتغير المشهد السياسي في الكويت.**

شهدت قاعة عبدالله السالم الثلاثاء الفائت مناقشة أربعة استجابات دفعة واحدة في جلسة تاريخية، ربما لن تتكرر في تاريخ الحياة السياسية في الكويت، وستكون بداية لتغيير المشهد السياسي في الكويت، وجرى العادة سابقاً عند تقديم استجابات إلى رئيس الوزراء أو إلى وزراء السيادة أن تكون النتيجة هي هروب الحكومة يليه تقديم استقالة الحكومة، وتنتهي إما بقبول الاستقالة أو حل مجلس الأمة. لذا تعتبر هذه هي المرة الأولى التي يصعد فيها رئيس وزراء منصة الاستجابات، وبذلك فمن المتوقع أن لن يتقدم مستقبلاً أي نائب باستجابات من دون التفكير والإعداد له بصورة جيدة، بعد أن تأكد أن الحكومة ليس لديها مشكلة من الاستجابات، وتستبعد المنصة وترد على محاورها.

وحدس مجلس الأمة في يوم واحد أربعة استجابات، بدأت باستجابات النائب فيصل المسلم بخصوص "الشيك" لسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء الذي كان يتضمن محورين، الأول هو مصروفات ديوان رئيس الوزراء، والمحور الثاني هو ما عرف باسم شبكات النواب، والتي تقدم عشرة نواب بكتاب عدم تعاون خاص له جلسة 16 ديسمبر للتصويت عليه، والذي اعتبره المحمد "إصرار

قلة قليلة على تعكير الجو، تلاه استجابات النائب مبارك الوعلان لوزير الأشغال العامة وزير البلدية فاضل صفر الذي انتهى بالانكفاء بالمنافسة، إذ لم يقدم عشرة نواب بطلب طرح ثقة في وزير الأشغال. وانتقل المجلس عقب ذلك إلى استجابات النائب مسلم البراك "الثاني" لوزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، والذي كان امتداداً للاستجابات السابق، بعد أن بين البراك أن وزير الداخلية قد تعمد إغفال معلومات في الاستجابات الأولى، الذي انتهى بتقديم طلب طرح ثقة من عشرة نواب، وأخيراً كان استجابات النائب ضيف الله بورمية إلى النائب الأول وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، الذي انتهى بعدم التقدم بطلب طرح ثقة.

ولم تكن الجلسة التي استمرت حتى ساعات مبكرة من صباح اليوم التالي جلسة عادية في تاريخ الحياة الديمقراطية، بل ربما ستغير المشهد السياسي في الكويت، فبعد أن كان الاستجابات "بيع" الحكومة، وعصا المجلس، استطاعت الحكومة أن تجعل من أداة الاستجابات وسيلة لتجديد الثقة بها.

ونجحت الحكومة في انتزاع "كارت الإرهاب" الخاص بالنواب وهو الاستجابات، على أي حال لطلما يساوم عليه عدد من النواب، من خلال التحذير عبر تصريح عدد من النواب "أما اتخاذ قرار ما أو

ويعود سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء كأول رئيس للوزراء في الكويت ودول الخليج يصعد منصة الاستجابات، وأن كان قد فعل ذلك في جلسة سرية، إلا أن الجلسة السرية لا تقلل من تفوق الديمقراطية الكويتية على نظيرتها في الدول العربية، والتي أكد سمو رئيس مجلس الوزراء في تصريح له عقب جلسة الاستجابات أن دواعي المصلحة العامة قد فرضت سرية الجلسة، وكان ذلك انطلاقاً من الحرص على إيضاح الأمر من الوجهة الواقعية والسياسية، رغم حسم الأمر تماماً بعدم دستورية محاور الاستجابات.

### مخاوف النواب

ويقول رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب

حسين الحريتي "الجريدة": "لاشك أن صعود سمو رئيس الوزراء منصة الاستجابات سيضع حداً للابتزازات، إن المشرع في الأيام المقبلة، ولن يكن الاستجابات سلاح المجلس، إلا إذا فجر النائب المستجوب قضية مستحقة من العيار الثقيل مقدمة مستندات واضحة، حتى تعود أداة الاستجابات "ولو مؤقتاً" إلى قوتها.

الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، مشيراً إلى أن الاستجابات كان يتحدث عن التضييل وعدم صدق الوزير مع نواب الأمة في ما سمي بإخفاء رد النيابة العامة، مشيراً إلى أن النائب علي الراشد قام خلال مناقشة الاستجابات بتوضيح الصورة، وأكد أن الخطاب الذي يتحدث عنه النائب مسلم البراك يبرئ الوزير، وبالتالي تعفده إخفاؤه، وهو دليل براءة، أمر غير منطقي.

وأضاف: "اعتقد أنه ليس هناك محل لطرح الثقة في الوزير الخالد، ولكن هذا الأمر سيتم تحديده بعد اجتماع التجمع السلفي لاتخاذ القرار الأسبوع الجاري".

### ثقة الحكومة

وأكد النائب فيصل الدويسان أن صعود رئيس الوزراء ومواجهة أربعة استجابات دفعة واحدة لن يغيراً شيئاً، ولكن أعطى ثقة للحكومة بعدم الخوف من مواجهة الاستجابات.

ورأى الدويسان في تصريح لـ "الجريدة" أن الاستجابات سيبتم تقييمها في الفترة المقبلة ولن تتوقف، وستكون من باب تبيان الحقائق والضغط على الوزراء.

وأكد أنه سيعبر رئيس الوزراء في جلسة 16 ديسمبر المخصصة للتصويت على كتاب عدم التعاون،

## «الشعبي»: دستور 1962 خط أحمر لن نسمح بتجاوزه والتعدي عليه

«قوى الفساد وأصحاب المصالح لم يتوقفوا يوماً عن محاولاتهم المشبوهة للثبيل من الدستور»



مسلم البراك

التي رفضتها عند مناقشة مشروع الدستور قبل إقراره، وأما بعضها الآخر فسبق أن رفضته بعد ذلك لجنة النظر في تنقيح الدستور. عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

## البراك: قمع «الداخلية» هدفه إفشال جلسة «البدون»

دخل منهم قاعة عبدالله السالم ووزير فقط، بينما تخلف 3 وزراء كانوا في الاستراحة، وقد دخلوا بعد أن رفع الرئيس الجلسة في محاولة حكومية واضحة لاستغلال عقول النواب وإبناء الشعب الكويتي، واستغلال سمعة الكويت أمام المنظمات الدولية.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.



وليد الطبطبائي

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

## السلطان لـ الجريدة :

لا يمكن القبول بإعطاء «البدون»

حق التجنيس والتوظيف

فهدالرمضان

أكد النائب خالد السلطان أن مشروع القانون المقترح عن "البدون" لا يصلح أن يكون قانوناً ناجحاً لأسباب عديدة، مشيراً إلى وجود مادتين في هذا المشروع لا يمكن القبول بهما لا من الحكومة ولا من بعض النواب.

وأكد أنه سيعبر رئيس الوزراء في جلسة 16 ديسمبر المخصصة للتصويت على كتاب عدم التعاون،

## الطبطبائي للحمود: كيف تزيل

«التربية الأساسية» مختبرات كلفتها

160 ألف دينار؟



وليد الطبطبائي

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

وأيضا، عندما عرضت الحكومة عليها مثل هذه المقترحات عام 1980 خلال فترة الانقلاب الأول على الدستور.

الآن في الأسواق

مجلة الكويت الأولى  
شاهد  
a shadda  
DECEMBER 2009 No.2039 ISSN: 1995 - 0993

عادل الخرافي:  
"الطائفة"  
عفنة والطفح  
يهدد الديرة



دولي شاهين:  
نتسلى  
في جلسات  
النميمة

عزت العين

اشترك أو جدد اشتراكك لمدة سنة فقط بـ 20 دينار واحصل فوراً على:  
كوبون لـ 4 أشخاص بقيمة: 40 دينار  
لاشتراك اتصل: 81 82 83 1 - 67039784

CROWNE PLAZA  
KUWAIT

67039784 - 1 83 82 81

هوشة  
حريم  
بين بولوك  
وممثلة



# هل تقر قمة الكويت غداً تملك مواطني مجلس التعاون العقاري في مكة والمدينة من خلال الشركات العقارية؟

## المحامي عبدالله: قمة الدوحة أقرت التملك لكن هناك نصاً يعاقب غير السعودي على التملك في المدينتين بأي طريقة كانت

يامل عدد من الناشطين الاقتصاديين والقانونيين من اجتماع قادة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت غدا الاثنين مناقشة قضية تملك الخليجين العقارات الواقعة في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وذلك تماشيًا مع قرار قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي أقرت التملك لمواطني دول مجلس التعاون في جميع الدول الخليجية باستثناء بعض المدن التي تقرها دول مجلس التعاون، والتي حددتها الشقيقة المملكة العربية السعودية في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة. وترجع الرغبة في بحث القادة لهذا المشروع بسبب ما تشهده الأجهزة الرقابية والقضائية في المملكة العربية السعودية من جدل قانوني واسع بشأن نظامية تملك مواطني دول مجلس التعاون الخليجي لأسهم وحصص الشركات العقارية التي تملك أصولاً عقارية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وجاء هذا الجدل بعد استثمار أعداد كبيرة من الأقران من مواطني دول مجلس التعاون في هذه الشركات، وترتب على هذا الجدل تجميد أصول بعض الشركات السعودية التي يملك الخليجون جزءاً من أسهمها لحين الفصل في قانونية تملكهم.

ويقول عضو مكتب المحاماة في المجموعة وعضو السلسلة القانونية العربية المحامي حسين العبدالله إن قانون تملك غير السعودي للعقار واستثماره نص في مادته الخامسة على أنه لا يجوز لغير السعودي بأي طريق غير المبررات اكتساب حق الملكية أو حق الانتفاع أو الاتفاق على ملكة داخل حدود مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويضيف العبدالله قائلًا: إن قانون تملك مواطني مجلس التعاون الخليجي للعقار في الدول الأعضاء



الصادر بالمرسوم الملكي السعودي رقم (8)م/ في 1422/2/15هـ الموافق 2001/5/9م الذي سمح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك العقارات بالسعودية نص في مادته التاسعة بعدم السماح لغير السعودي ايأ كان خليجياً أو غير خليجي بتملك في مكة والمدينة، حيث جاء نص المادة صريحاً (تستثنى العقارات الواقعة داخل حدود مكة المكرمة والمدينة المنورة من احكام هذا التنظيم)، كما جاء قانون الشركات السعودي في مادته (14) بالتاكيد على هذا المفهوم، حيث نص على (باستثناء شركة المحاصة تتخذ كل شركة تؤسس وفقاً لآحكام هذا النظام مركزها داخل الرئيسي في المملكة، وتعتبر هذه الشركة سعودية الجنسية،

ولكن لا تستتبع بالضرورة تملك الشركة بالحقوق المقصورة على السعوديين). ويبين العبدالله انه «بشأن إعلان قمة مجلس التعاون الخليجي في العاصمة القطرية الدوحة في دورته الثالثة والعشرين، والذي أشار إلى تطبيق المساواة التامة بين مواطني دول مجلس التعاون، اعتباراً من الأول من يناير 2008م، فقد قرر مجلس الوزراء السعودي حيال تفويض هيئة السوق المالية بالسعودية الشركات ما تراه مناسباً لتنفيذ قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون، وقد قررت الهيئة تطبيق المساواة التامة بين مواطني مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مجال تملك الأسهم (الدرجة) في السوق وتداولها،

من نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره ببيع العقار بالمراد العلني لها السعوديون في مجال الأسهم (الدرجة) في السوق، غير أن هذا القرار إذا كان معالجة لوضع الشركات المساهمة المدرجة فيان الإشكال سيظل قائماً حيال الشركات المقتلة وباقي الشركات الأخرى، وتخشى الأجهزة الرقابية التي قامت بتجميد أصول بعض الشركات العقارية غير المدرجة بان يكون تملك الخليجين لعقارات مكة والمدينة بواسطة الشركات هو النفاق على القانون الذي يحظر لغير السعودي التملك.

يذكر أن مجلس الشورى السعودي أقر خلال جلسته العادية الخامسة عام 2006م بعمامة غير السعودي، الذي يخالف حكم المادة الخامسة



## أمنيات

بعيدا عن المشروع الذي تقدمت به إدارة الفتوى والتشريع إلى مجلس الأمة والذي تطالب فيه بجعلها هيئة قضائية أسوة بالسلطة القضائية، فإنني كنت أتمنى لو أن الإخوة القائمين على الفتوى والتشريع أو حتى النواب المبادرين نحو إطلاق هذا المشروع تحدثوا عن تحويل إدارة الفتوى والتشريع كمجلس دولة، ويوجد هذا المجلس يمكن الحديث عن صفته القضائية وهو ما قصده الدستور،

بينما وضع الإدارة الحالي من صياغتها للتشريعات الحكومية أو حتى تمثيل الدولة أمام المحاكم أو حتى إصدار الفتاوى، لا يؤهلها لأن تكون جهة قضائية، على الرغم من إصرار الكثيرين وربما كل المنتعنين إلى الفتوى والتشريع على أنها جهة قضائية بشكلها الحالي، ولكن هذه الهيئة مرتبطة إدارياً بمجلس الوزراء سواء بقانون الفتوى الحالي أو حتى بمشروع قانونها المقترح. تمنيت لو أن القائمين في إدارة الفتوى والتشريع قد وضعوا في مشروع قانونها الصحيح وطالبوا بما انتهى إليه الدستور، لأن الوضع الطبيعي لهذه الإدارة إما أن تبقى في وضعها الحالي كجهة تمثل المستشار القانوني للدولة ومحاميتها، وإما أن تدخل إلى دور أكبر يمثل جزءاً من أجزاء السلطة القضائية حسبما ينص الدستور وحسبما يتفق مع العقل والمنطق القانوني. كما تمنيت سابقاً أن تضم الإدارة العامة للتحقيقات إلى النيابة العامة، وأن يتم ضم المحققين من المحققين في غير العسكريين إلى النيابة العامة ومن غير هؤلاء تقطعي له المميزات للتحقيق في الإدارة القانونية التابعة لوزارة الداخلية أو توزيعهم للإدارات القانونية في جميع الوزارات، وذلك لأن الدستور أسند إلى جهة الشرطة التحقيق في الجنح على سبيل الاستثناء وذلك لأن التحقيق فيها من اختصاص النيابة العامة.

أخيراً أتمنى التوفيق لجميع المنتعنين إلى السلطة القضائية من قضاء ونيابة وإلى الجهات القانونية الفتوى والتشريع والإدارة العامة للتحقيقات والإدارة القانونية في البلدية التوفيق والعتاء.

# المحامي الحبيني: مشروع قانون العمل مخالف للدستور ومليء بالتناقضات يشجع العمالة الوطنية ويسمح بالجمع بين القطاع الخاص والعام؟

في دراسة بعنوان «مشروع قانون العمل وما حواه من مميزات وعيوب» أكد المحامي فهد الحبيني، أكد الحبيني أن هذا المشروع يحمل العديد من المخالفات والتناقضات.

يقول المحامي فهد الحبيني إن مشروع قانون العمل في القطاع الأهلي يحمل العديد من المخالفات الدستورية، كما أنه مليء بالتناقضات بشأن مخالفته المنطق القانوني، لافتاً في دراسته بعنوان «مشروع قانون العمل وما حواه من مخالفات وعيوب» إلى ضرورة مراجعة المشروع قبل إقراره من مجلس الأمة.

وسوف يعرض على مجلس الأمة مشروع العمل في القطاع الأهلي والهدف من هذا المشروع هو وضع الميزات للمعاملة الوطنية، وتشجيعه للعمل في القطاع الخاص، لتخفيف الميزانية- الباب الاول فيها.

لكن رغم ما بذل في هذا المشروع سواء في المجلس السابق أو الحالي فإن بعض المخالفات وهذه الأمور تجعل المهمة بالثبات القانوني يتعرض لها حتى لا يصدر من المجلس قانون يحتوي على مثل تلك الغرائب، خاصة أن هذا المشروع يحتاج إلى إعادة دراسة من جديد يباشرها القانونيون المختصون حتى نزيل منه ما جاء به من شوائب.

## المخالفات الدستورية

1- المادة 49 من المشروع، وهي التي تتكلم عن انتقال المنشأة بالميراث، فإن عقد العمل يسري في مواجهة الخلف بالشروط الواردة فيه. فهذا النص بهذه الكيفية مخالف للدستور، لكن قبل تبنيان المخالفة لا بد من أن نعرف أن الخلف نوعان، خاص وهو من يشترى المنشأة والخلف العام وهم الورثة، والنص جاء بالمطلق فهو يسري على الخلف العام، وهم الورثة فلو افترضنا شاباً عمره 25 سنة ولديه مؤسسة وعليها عمال وتوفي هذا الشاب ولم يورث شيئاً فإن ورثته والداد وهما الخلف العام طبقاً لهذا النص يلزمون بحقوق العمال! وإلحاح النص الدستورية التي تعارض هذا النص من المشروع؛ المادة (18) من الدستور:

## الميراث حق تحكمه الشريعة الإسلامية

فالشريعة الإسلامية الغراء تحتمل التركة الديون، وإذا لم يترك المورث شيئاً فلا يلزم الورثة بديون المورث، والملكية الخاصة مصنوعة فلا ينزع عن أحد ملكه إلا بسبب المنفعة العامة فلا يصح أن ينزع العمال من الورثة اموالهم الخاصة؛ المادة (7) من الدستور:

## العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع

فليس من العدل أن يتحمل الورثة ديون المورث، وهو لم يترك ما لا؛ المادة (22) من الدستور: ينظم القانون، على أسس اقتصادية واجتماعية مع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية، العلاقة بين العمال وأصحاب العمل.

فإن المشروع بهذا النص قد خرج عن الخط الذي رسمه الدستور بتنظيم العلاقة فقط بين العمال وأصحاب العمل، فهذا النص بالمشروع مخالف للشريعة وللنصوص الدستورية. البند 2 من المادة 115 من المشروع، والتي تقر بطلان كل شرط أو اتفاق أبرم قبل العمل بهذا القانون أو بعده، يتخالف بموجبه العامل عن أي حق من الحقوق التي يمنحها القانون، كما يقع باطلاً كل تصالح أو مخالصة يتضمن انقضاء أو ابراء من حقوق العامل الناشئة له بموجب عقد العمل، خلال فترة سريانه أو ثلاثة أشهر من تاريخ انتهائه متى كانت مخالفة لآحكام هذا القانون.

المادة (74) من المشروع التي تمنح العامل من التنازل عن اجازاته السنوية بعوض أو من غير عوض؛ فهذه النصوص تمثل وصاية على العامل، وتصادر ارادة العامل حتى لو كان كامل الأهلية وهذا امر معيب لأنه يحمل سوء الظن بأصحاب العمل ويعتبر العامل قاصراً يحتاج إلى وصي! والغريب أن البند 2 من المادة 115 من المشروع تمتد آثارها حتى على الشروط والاتفاقيات والتنازلات والتصالح المبرمة قبل العمل بهذا المشروع؛ فهل هذا يتفق مع قواعد العدالة ومبدأ سلطان الإرادة؟

فلو أراد العامل أن يتنازل عن اجازاته السنوية سواء بعوض أو من غير عوض، فهل من المقبول أن يمنع من ذلك؛ أهذا حماية للعامل أم افتتات على حق العامل! والمادة (16) الملكية ورأس المال والعمل مقومات أساسية لكان الدولة الاجتماعي والخبرة الوطنية. والمادة (3) الحرية الشخصية متفولة فمبادئ المشروع تتعارض مع الدستور، والقانون المدني الذي يعتبر من يبلغ 21 سنة كامل الأهلية وله الحرية في التصرف في ما يملك، والحقوق العمالية تعتبر حقوقاً مالية يجوز التنازل عنها، وإذا كان من وضعوا المشروع يخافون من استغلال العامل من قبل صاحب العمل السبي فإن القانون المدني كفيل بحفظ حقوق العامل، دون التدخل من المشروع الذي أراد حماية العامل فوق بالمحظور وهو الافتتات على حقوق العامل.

## غرائب المشروع

لقد تضمن المشروع كثيراً من الغرائب، مما يتطلب إعادة النظر في هذا المشروع ومنها الأمثلة التالية: 1- ما جاء بالمادة (23) منه والتي أعطت المرأة العاملة الحق بإجازة مدتها سبوعين يوماً مدفوعة الأجر لا تحسب من إجازاتها الأخرى، ولكن بشرط أن تلد خلال السبعين يوماً! فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا؟ المشروع لم يعالج هذه الغرضية والتي يجب معالجتها قبل صدور القانون حتى لا تكون المرأة ضحية للمشروع بسبب ليس لها يد فيه! المادة (7) الفقرة الثانية منه، وهي التي

8- المادة (39) من المشروع والتي توجب إنشاء صندوق لحصيلة الخصم على العمال يخصص للصرف على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتي تعود بالفائدة على العمال. فلو افترضنا أن صاحب منشأة صغيرة لم يخصم بحباته سوى على عامل واحد بمبلغ خمسة دنانير، فكيف لنا أن نصرف هذا المبلغ على النواحي التي عدتها المادة بالمشروع!

## العامل السني والعامل المحترم

يتميز المشروع تمييزاً غريباً بين العامل المحترم والعامل السني فحده بكافى العامل السني بحقوق أفضل من العامل المحترم! الفامدة (52) من المشروع تعطي العامل نصف مكافأة نهاية الخدمة في العقود غير المحددة المدة، إذا كان هو من تقدم بالاستقالة وكانت مدته تقل عن خمس سنوات، بينما نجد الفقرة (ب) من المادة (40) من المشروع يحصل العامل على مكافأة نهاية الخدمة إذا فصله صاحب العمل بسبب ارتكابه إحدى الحالات: 1- إذا حكم عليه نهائياً بجريمة ماسة بالشرف أو الأمانة أو الاخلاق. 2- إذا ارتكب عملاً مخالفاً بالآداب العامة في مكان العمل. 3- إذا وقع اعتداء على احد زملائه أو على صاحب العمل أو من يتوب عنه أثناء العمل أو بسببه. 4- إذا اخل أو قصر في أي من الإلتزامات المفروضة عليه بنصوص العقد وآحكام هذا القانون. 5- إذا تبنت مخالفاته المتكررة لتعليمات صاحب العمل.

5- المادة (40) من المشروع فقرة (ج) والتي تعطي العامل الحق باللجوء إلى المحكمة للطعن على قرار الفصل، فإذا ثبت بموجب حكم نهائي أن الفصل تعسفي استحق العامل مكافأة نهاية الخدمة والتعويض.

للعلم فإن الحكم النهائي هو الصادر من محكمة الاستئناف والحكم البات هو الذي يصدر من محكمة التمييز.

فلو افترضنا أن عاملاً اجنبياً حصل على حكم استثنائي- نهائي- بان الفصل تعسفي واتخذ إجراءات التنفيذ وحصل على المكافأة والتعويض وسافر، وبعد ذلك أصدرت محكمة التمييز حكماً بان الفصل غير تعسفي، فكيف يسترد المواطن ما أخذ منه وغير وجه حق! 6- المادة (29) من المشروع وهي التي حددت مدة عقد العمل بما لا يقل عن سنة ولا يجاوز خمس سنوات. الغريب أن المشروع قد صادر حرية الإرادة بهذا العقد، فلو افترضنا أن عملاً معيَّباً يحتاج لإيجازه ستة أشهر، فإن المشروع يمنع إبرام العقد مصادراً بذلك إرادة الأفراد. 7- المادة (31) من المشروع وهي التي حددت فترة تجربة مدتها ستة أيام على أن يلتزم صاحب العمل بدفع مكافأة نهاية الخدمة إذا كان الإنهاء من جانب صاحب العمل خلال المدة يوم؛ الغريب أن يتحمل صاحب العمل مثل هذا الإلتزام، والعقد لم يتأكد بعد.

المحامي فهد الحبيني



فهد الحبيني

# الطرق «المغلقة» خلال فترة انعقاد القمة الخليجية



فرعي جسر الملك فيصل باتجاه المطار (على يمين منطقة خيطان)



تحويل طريق الرياض السريع القادم من المدينة مقابل الريموك على الدائري الخامس بالاتجاهين الجهراء والسالمية



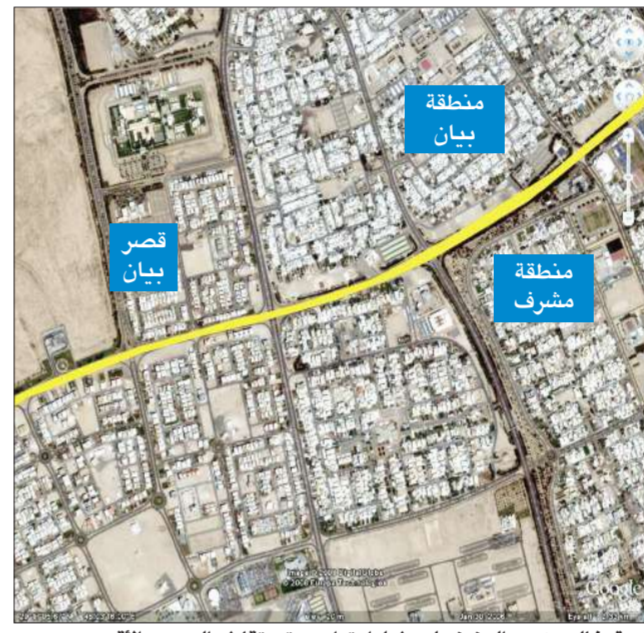
تقاطع الجنسية باتجاه المطار وتقاطع المقوع



دوار المطار باتجاه طريق الملك فيصل

## الخطوط الرئيسية المغلقة والبديلة ابتداء من غد بمناسبة انعقاد القمة الخليجية

| الطرق المغلقة  | الطرق البديلة   | الطرق المغلقة                             | الطرق البديلة  |
|--|---|---|--|
| ثالثاً: القطاع الثالث  |   | أولاً: القطاع الأول                       |  |
| تحويل طريق الرياض السريع القادم من المدينة مقابل الريموك على الدائري الخامس بالاتجاهين الجهراء أو السالمية                       | يمكن أن يسلك أي طريق آخر: الخامس أو المطار أو الغزالي   | دوار المطار باتجاه طريق الملك فيصل        | يمكن أخذ طريق الغزالي باتجاه المدينة مروراً على السادس بالاتجاهين والخامس والرابع  |
| فرعي جسر الملك فيصل باتجاه المطار (على يمين منطقة خيطان)   | يمكن سلوك طريق المطار للوصول إلى خيطان  | تقاطع الجنسية باتجاه المطار وتقاطع المقوع | الذهاب من تقاطع الجنسية والجوازات يمينا باتجاه تقاطع البضائع مع الغزالي يسارا حتى المطار الدولي  |
| جسر مشرف من الملك فهد بالاتجاهين القادم من المدينة والاحمدي فقط والسير مسموح باتجاه المدينة                                      | يمكن أخذ الدائري الخامس إلى مناطق السلام وحطين والصديق والدائري السادس للوصول إلى منطقتي الشهداء والزهراء | ثانياً: القطاع الثاني (صبحان - السابع)    |  |
| يمكن أخذ الدائري السادس للوصول إلى مناطق مبارك العبدالله والشهداء والصديق، والدائري الخامس للوصول إلى مناطق السلام وحطين والصديق |   | فرعي الدائري السابع باتجاه طريق صبحان     | يمكن أخذ طريق الدائري السادس حتى الغزالي، أو الخامس حتى الغزالي باتجاه المطار، ومن يرد الذهاب إلى منطقة صبحان أو القواعد العسكرية يمكنه أخذ طريق صبحان مع الملك فهد يساراً (طريق 2008) |



طريق خالد بن عبدالعزيز على طول امتداده حتى تقاطع المسجد الأقصى



جسر مشرف مع الملك فهد بالاتجاهين القادم من المدينة والاحمدي

دعا وكيل وزارة الداخلية المساعد مدير عام الإدارة العامة للمرور قائد قيادة تنظيم الحركة المرورية وخطوط السير اللواء محمود الدوسري إلى ضرورة الارتقاء بمستوى الأداء الأمني المروري خلال فعاليات مؤتمر القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت يومي غداً وبعد غد، مشيراً إلى أن فترات إغلاق الطرق (الصور أعلاه) حُدَّت من الحادية عشرة والنصف ظهراً إلى الواحدة والنصف ظهراً.

حائز 8 جوائز على 8 اوسكار

لأول مرة على التلفزيون قريباً

slumdog millionaire

MBC MAX

HOME OF MOVIES

mbc.net

الوزارة

# طلبة الجامعة لـ الجريدة: صعود ناصر المحمد المنصة أنهى الاحتقان السياسي

## تباينت رؤاهم بشأن «السرية»... ووصفوا بعض الاستجابات بالخصائية

عماد العلي

رغم اتفاق طلبة الجامعة على صواب صعود رئيس الحكومة منصة الاستجابات، رأى بعضهم أن سرية الجلسة ضرورة في ما رأى آخرون أنها حجت معلومات مهمة عن الشعب.

لا تفصل الساحة الطلابية في أي مجتمع عن الواقع السياسي وما يدور فيه، ودائما ما يكون للطلبة الذين جزءا مهما من فئة المثقفين في المجتمع صوت وراي يمثل ردة فعل على الوقائع السياسية ومواقف السلطات في الدولة، التي تؤثر بدورها على مسار العمل السياسي في البلد إن لم تغير مجراه. ولعل صعود رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد منصة الاستجابات الأسبوع الماضي كان نقلة نوعية للديمقراطية في الكويت، وإن صح التعبير كان تفجيلا أكبر لعماد الدستور في الكويت، الأمر الذي أثار ردود أفعال طلابية بدأت في الساحات وانتقلت إلى قاعات الدرس لتصبح جزءا من مواضيع الدرس. وللحركة الطلابية والطلاب دور واضح في تحديد مجريات الشارع السياسي، ومن أبرز الألائل على ذلك حملات «تغيير خمس» لإقرار نظام

الدوائر الانتخابية الخمس فضلا عن حملة «يس» التي هدفت إلى إصلاح القوانين الرياضية. ولأن الشغل الشاغل حاليا في الشارع السياسي بالكويت هو الاستجابات الأربعة التي نوقشت الأسبوع الماضي في مجلس الأمة، اتجهت «الجريدة» إلى مجموعة من طلبة جامعة الكويت لمعرفة آرائهم عن الاستجابات التي شغلت بال الكويتيين كثيرا، فكان التحقيق التالي:

### تصفية حسابات

بداية، أكد الطالب علي جعفر معارضته للاستجابات من باب الانتقام الشخصي مؤكدا أنها حق دستوري أصيل للطلاب، ولكن ما يحصل في بعض الاستجابات هو تصفية حسابات شخصية أكثر من كونها استجابات يهدف من خلالها النواب إلى المصلحة العامة.

وبين جعفر أنه يقدر موقف رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد وصعوده منصة الاستجابات لإنهاء مرحلة التوتر السياسي التي عاشتها الكويت خلال الفترة الماضية، مضيفا أنه مع علنية الجلسة حتى يعرف الشعب ما دار في الاستجابات، ولكن رغبة النواب جاءت مع السرية وانتهى الاستجابات بصورة راقية وفق ما نقله النواب.

أما محمد حياض فخالف الرأي السابق بشأن سرية الجلسة، حيث قال إن هذه الاستجابات أصبحت مادة لفرد عضلات بعض النواب للأسف وانتعدت كثيرا عن الهدف الأساسي من وجودها وهي المصلحة العامة، ولذلك فإن السرية كانت ضرورية لتحييد هذه الأجواء وإبعادها عن جلسة الاستجابات لا سيما أن الاستجابات موجهة إلى رئيس الحكومة. ولغت حياض إلى أنه عارض

ويعتقد جعفر أنه يقدر موقف رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد وصعوده منصة الاستجابات لإنهاء مرحلة التوتر السياسي التي عاشتها الكويت خلال الفترة الماضية، مضيفا أنه مع علنية الجلسة حتى يعرف الشعب ما دار في الاستجابات، ولكن رغبة النواب جاءت مع السرية وانتهى الاستجابات بصورة راقية وفق ما نقله النواب.

### حق شعبي

من جانبه، أكد الطالب محمد آل بن علي أن علنية الجلسة حق للشعب ال بن يعرف ما يدور في الجلسة وبالتالي معرفة حقيقة أو بطلان المحاور التي قدمت في الاستجابات، متسائلا «كيف للحكومة أن تطلب السرية لرئيسها بينما تسمح لاستجابات أخرى بالعلنية?».

وذكر بن علي ضرورة تركيز النواب في المرحلة المقبلة وهي مرحلة ما بعد الاستجابات على التنمية والتشريع وعدم التفرغ للرقابة المبالغ فيها وخصوصا أن ذلك عطل التنمية في الكويت على مدى سنين.

وأيدت دلال القبندي ما ذهب إليه بن علي حيث رأت أن الجلسة العلنية كانت خيارا مثيرا لو تمت لانها كانت ستمكّن الشعب من معرفة ما دار في الاستجابات ومعرفة حقيقة موضوعات «الشيكات» وشراء الذم التي تكلم عنها المستجوب،



### توتر سياسي

لم تكن إلا عبارة عن صراعات شخصية بينهم وبين أشخاص المستجوبين كالتائب مسلم البراك ووزير الداخلية جابر الخالد. وأيدت أنفال الكندري دشتي بموافقتها رأي النواب الموافقين على سرية الجلسة الخاصة باستجابات رئيس الحكومة لأسباب مختلفة، ف«الاستجابات أصبحت مسرحيات ملها الشعب».

ومن جانبه، أيد علي دشتي سرية الجلسة خاصة أنها تخص رئيس الحكومة ومن الممكن أن تطرح خلالها معلومات من غير المفيد التصريح بها أو معرفة الآخرين بها، مضيفا أن صعود المحمد انتهى التوتر السياسي الذي زرعه وطالب دشتي المستجوبين بضرورة التركيز على خطط التنمية والبعد عن الشخصية في مجلس الأمة، حيث أكد أن استجاباتهم



### «يالله حسن الخاتمة»... يالفهيد

شعيب الهاجري  
salhajiri@aljarida.com

اختارت جامعة الكويت أكثر من أسنان جامعي تعاقبوها على كرسي إدارتها منذ تأسيسها عام 1966، منهم من أخفق وبعضهم أنجز، ومنهم أيضا من أنجز وأخفق في نفس الوقت أثناء إدارته للجامعة. هناك أساتذة ذموا الجامعة وأعطوها الكثير من وقتهم كمديرين، وكرسوا علمهم الدؤوب بتحقيق الإنجاز، وهناك أيضا من عمل وفشل، وكلنا الحاليين تخليان في نهاية الأمر بالتقدير والإحترام في الساحة الأكاديمية والسياسية على السواء، لكن الطامة الكبرى في من فشل «بالعمل»، ولم يعمل، وتنازل عن كل حقوقه واكتفى بتأدية جزء من واجباته، وحصد نفسه فوق كرسي الإدارة في أول صراع وتصادم داخل الحرم الجامعي، ليعلم فشله قبل انقضاء مدته مديرا للجامعة.

لست أفضل المتابعين أداء مدير الجامعة الحالي د. عبدالله الفهيد، لكنني التقية أكثر من مرة ووقف معي في بعض النقاط ليجلها وامتنع عن آخر، ففقر فوق بعض العيوب، وأهمها الكثير الكثير من قضايا الجامعة المهمة، اعترف بأزمة الاختلاط ولم يطالب مجلس الوزراء بحلها أو رفع تقريرها بمطالب قانون «منع الاختلاط» على أقل تقدير. أهم قضايا الجامعة في تصريحات صحافية، واعتمد أسلوب الشكوى بدلا من المواجهة وتحدي الأزمات منهاج له في سنتيه الأخيرتين، ومنها شكوى «قبول عدد كبير من الطلبة في الجامعة وأن الجامعة لا تستوعب»، لذلك أنا لا أشكوه بل أقول له عد كما كنت في سنتك الأولى، وأدعوك إلى «حسن الخاتمة» في عام 2010، عامك الأخير مديرا لأعلى صرح أكاديمي في الكويت.

وساستعرض باختصار «فرضه على واقع جامعي محبط» أبرز المحاور الرئيسية التي قد تشمل أبرز التحولات لمهنية مدير الجامعة في سنواته الثلاث، واليك «سنوات المدير»:

- الفهيد 2007:
  - تنشيط وجيل خلفات جامعية ويعد الشارع الكويتي بالإنجاز وتأسيس كلية للعمارة.
  - وجوده الإعلامي ملحوظ.
  - يعتبر جمعية أعضاء هيئة التدريس غير رسمية وبخوض عراكاً إعلامياً شرساً مع هيئات إدارتها المتعاقبة.
  - يرفض تسييس الصرح الأكاديمي.
- الفهيد 2008:
  - نشاطاته وتحركاته في أروقة الجامعة قليلة، وكلية العمارة تُقَر في مجلس الجامعة.
  - وجوده الإعلامي شحيح وشبه مدروس، وعين د. خالد القحص مستشاراً إعلامياً.
  - استمرار معركة مع جمعية أعضاء هيئة التدريس ولكن بوتيرة أقل.
  - يعترف بالتدخلات السياسية عبر مناصب قيادية في الجامعة، ويلجأ إلى مجلس الأمة لإقرار قانون (هيئة حكومية مستقلة تستند بالبرلمان لإقرار قانون عام لها).
- الفهيد 2009:
  - غاب عن الجامعة... واكتفى بتشكيل لجان تحقيق في كل صغيرة وكبيرة ويكتفي بالمصادقة على تقاريرها، ومجلس الجامعة رفع مشروع كلية العمارة إلى أمين عام مجلس الوزراء ليعتمد وبالتالي إلى سمو أمير البلاد ليمضيه عليه.
  - لا يلتقي الصحافيين، وعين مدير العلاقات العامة والإعلام فيصل مقصيد ناطقا رسمياً باسم الجامعة.
  - وزيرة التربية والتعليم العالي د. موضي الحمود تصفي النفوس، وتحل جزءاً كبيراً من الخلاف بينه وبين جمعية أعضاء هيئة التدريس، والفهيد بدوره يؤكد على دور الجمعية المهم.
  - نواب يزورون مكتبه شهريا لتخليص معاملات خاصة ومقتصرة على أفراد.
- الفهيد 2010:
  - يمثل عام 2010 السنة الرابعة والأخيرة له مديرا لجامعة الكويت، وبعد ثلاث سنوات من إدارته، لا ينتظر الفهيد في سنته الأخيرة سوى اعتماد إنشاء كلية العمارة وإلغاء فكرة بقائها قسماً تابعاً لكلية الهندسة والبتترول.

## البحر: طرحنا مناقصات لتجهيز كليات ومعاهد «التطبيقي»

«طبقاً للإجراءات القانونية واللوائح المتبعة في توقيع العقود»



أكدت نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب صباح البحر أن القطاع ممثلاً في إدارة التوريدات خاطب أخيراً لجنة المناقصات للموافقة على ترسية عدد من المناقصات الخاصة بتوريد أجهزة لتجهيز مختبرات كلية الدراسات التكنولوجية والمعهد العالي للطاقة ومعهد التمرريض.

وبينت البحر في تصريح للصحف أمس أن تلك التجهيزات تشمل تجهيز غرفة التراسل إيماناً من القطاع بأهمية مواكبة تطور المناهج الدراسية وفق أحدث الأساليب التكنولوجية المتطورة، مشيرة إلى أنه جار حالياً التنسيق مع ديوان المحاسبة للموافقة على طرح تلك المناقصات. ولغنت إلى أنه قد تم أخيراً الموافقة على عدد من المشاريع من الجهات الرقابية المعتمدة وهي إدارة الفتوى والتشريع ولجنة المناقصات وديوان المحاسبة وتم تسليم العقود للمشركات لتنفيذ وهي أعمال الصيانة الكهربائية الشاملة للكليات والمعاهد (المنطقة الثانية مناقصة عقد رقم 209 لسنة 2009/2008 لمركز الأحمدي للتجارة العامة والمقاولات ولعدة السنين)، وأعمال الصيانة المدنية والصحية الشاملة (المنطقة الأولى عقد رقم 257 لسنة 2009/2008

أعلنت نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بـ «التطبيقي» صباح البحر أن الهيئة تسعى إلى توفير كل التجهيزات اللازمة للدراسة من أجهزة ومعدات.



الهيئة تسعى إلى توفير احتياجات الكليات والمعاهد من تجهيزات للمعملية التعليمية صباح البحر

انتخابات طلبة ومندربي الهيئة. وذكرت البحر أن الهيئة تسعى دائماً إلى توفير كافة احتياجات الكليات والمعاهد من تجهيزات تشمل أجهزة ومعدات خاصة باليوم الدراسي، موضحة أن قطاع الشؤون الإدارية والمالية يعمل على تسهيل كافة الإجراءات الخاصة بتوفير تلك المستلزمات طبقاً للوائح والنظم القانونية الخاصة بتوقيع العقود والمناقصات والممارسات دون وجود أي تجاوزات قانونية من الناحية الإدارية والمالية. واستحدثت الكثير من المباني الجديدة حيث تم تجهيز المبنى الجديد للدورات التدريبية الخاصة بالجمع التكنولوجي وما يحتاجه من معدات وأجهزة بتطلبتها اليوم الدراسي، كما ساهمت إدارة التوريدات في توفير كل ما تحتاجه الإدارات المعنية خلال فترة

## الكندري: غداً تبدأ فعاليات مؤتمر الكويت الدولي الثالث للبتترول

«يرعاه محمد الصباح ويستضيف خبراء من 25 دولة»

ينظم معرض ومؤتمر الكويت الدولي للبتترول غداً مؤتمره الثالث لدراسة طرق تلبية المتطلبات المستقبلية من الطاقة، ويستضيف 25 خبيراً من سثنى دول العالم.

أعلن رئيس اللجنة الإعلامية لمعرض ومؤتمر الكويت الدولي للبتترول د. حسن الكندري إقامة المؤتمر الثالث تحت عنوان «تلبية المتطلبات المستقبلية من الطاقة للنمو الاقتصادي على المدى الطويل» تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح في منتجع هيلتون خلال الفترة من 14 إلى 16 ديسمبر الجاري.

وأوضح الكندري في تصريح صحافي أن المؤتمر «سيفتتح الساعة

وافت الكندري إلى أن مؤتمر ومعرض الكويت الدولي للبتترول الذي يقمه قسم هندسة البترول للمرة الثالثة ما هو إلا تجمع يناقش فيه الباحثون من الكويت ودول العالم استكشافاتهم، حتى يستفاد من نتائجها في تطبيقات علمية تكنولوجية حديثة في تطوير الكامن البترولية، وبالتالي تحسين ادائها وطرق إنتاج النفط ورفع نسبة استخراج البترول من باطن الأرض، وبالتالي زيادة الاحتياطي من البترول.

وكشف الكندري عن الأبحاث التي ستناقش خلال المؤتمر وهي مواجهة الطلب المتسارع للطاقة نتيجة للنمو الاقتصادي البعيدة المدى والمكامن النفطية والنقط النقل (الغاز المكثف) والتطبيقات الحديثة في عمليات حفر وإنتاج الأبار باستخدام النانو تكنولوجي، والإنتاج المحسن.



حسن الكندري



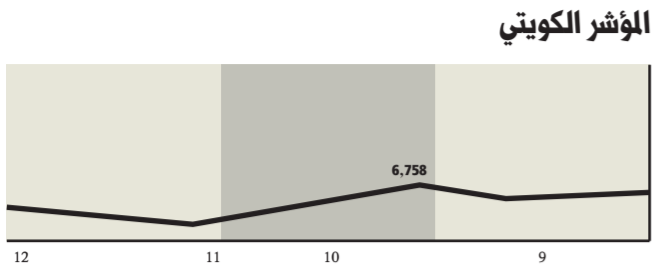
### عدسة أكاديمية

## اختبارات منتصف الفصل لا توتر عازفي الغيتار

محمد العادي

بعيدا عن أجواء الاختبارات والهلل الطلابي، فضلا عن التوتر والخوف من اقتراب موعد اختبارات نهاية الفصل، عبر الطالبان علي الموسوي وعلي المهدي عن حبهما الكبير للموسيقى الذي طغى وتغلب على شعور القلق لديهما قبيل الاختبارات النهائية وأثناء اختبارات منتصف الفصل بالعرف على التيهما أمام مبنى د. عبدالله العتيبي في كلية الآداب بحيفان.

واعجب الطالبان الموسوي والمهدي، وهما طالبان في قسم



1,000 الدينار

3,505 \$

2,397 €

# اقتصاد

## خطة واشنطن لإنقاذ «سيتي غروب» حولت استثمار الكويت إلى الربح

**لعب الحظ دوراً كبيراً في إنقاذ الصناديق السيادية من استثمارها السيئ في «سيتي غروب»**

يعادل 1.6 مليار دولار، وقالت إنها ستحتفظ بالنصف الآخر كاستثمار طويل الأجل. أما الكويت فقد باعت كل حصتها على عدة مراحل بأسعار تفوق سعر تكلفتها الجديد والبالغ 3.25 دولار، وهكذا تمكنت من تحقيق ربح على استثمارها في «سيتي غروب».

### الحظ والحكومة الأميركية

لعب الحظ دوراً كبيراً في إنقاذ الصناديق السيادية من استثمارها السيئ في «سيتي غروب»، فإفلاس «ليمان برادرز» Lehman Brothers في سبتمبر 2008، واضطراب الأسواق المالية العالمية بعد ذلك، أدى إلى تدخل الحكومة الأميركية لإنقاذ مصارفها وكان «سيتي غروب» أحدها. ثم استمر خسائر «سيتي غروب» وتنازل رأسمالها ورغبة الحكومة الأميركية في تعزيز رأسمالها أدى إلى تغيير شروط استثمار الصناديق السيادية من سيئة إلى جيدة، حيث تغير سعر الشراء من 30-26 دولاراً إلى سعر شراء جديد هو 3.25 دولار، وعليه حصلت الصناديق السيادية على أسهم يفوق عددها الذي تعاقبت عليه في بداية الاستثمار. وارتفاع سعر «سيتي غروب» من القاع الذي وصل إليه، وهو دولار واحد، إلى حوالي 4 دولارات، ساعد الصناديق السيادية على بيع حصصها الجديدة بربح من سعر التكلفة الجديد والبالغ 3.25 دولار.

**سعر تحويل الأسهم الممتازة إلى أسهم عادية في «سيتي غروب» تغير من 30 دولاراً إلى 3.25 دولارات.**

وفي الختام، لا بد أن نشكر الحكومة الأميركية على تدخلها لإنقاذ مصارفها، ومن ثم إنقاذ استثمار الكويت في «سيتي غروب» بعد تغيير شروطه الأولية. ونتمنى أن يأتي الحظ مرة أخرى لينقذ الاستثمار الثاني الخاص في «ميريل لينش» الذي اشتره «بنك أوف أميركا» لينقذه هو الآخر من الإفلاس، والذي استثمرت الكويت فيه بمبلغ 2 مليار دولار في يناير 2008 كذلك.

مصدر المعلومات: عدة مقالات نشرت في الصحف الأجنبية: الأوروبية والأميركية والسفغافورية.

المصرفية الخاصة إلى حكومية، وعليه سعت «سيتي غروب» إلى إقناع الصناديق السيادية بأن تحذو حذو الحكومة الأميركية، وتحول استثمارها من أسهم ممتازة إلى أسهم عادية.

ولكن نظراً إلى الشروط السيئة لاستثمارها، رفضت الصناديق السيادية ذلك، لأنها كانت ستكتسب خسائر طائلة إذا حولت أسهمها الممتازة إلى عادية بسعر بين 26 و30 دولاراً في وقت كان سعر السهم دولاراً واحداً، أي خسائر تفوق 95 في المئة، بالإضافة إلى أنها ستفقد العائد الثابت على استثمارها والبالغ 7 في المئة.

وهنا تدخلت الحكومة الأميركية مرة أخرى وسعت مع «سيتي غروب» إلى تغيير سعر تحويل الأسهم الممتازة للصناديق السيادية من 30-26 دولاراً إلى 3.25 دولار، وعليه وافقت كل من الكويت وسفغافورة على تحويل استثمارها من أسهم ممتازة إلى أسهم عادية، ونظراً إلى انخفاض سعر التحويل حصلت كل من الكويت وسفغافورة على أسهم عادية أكثر من التي تعاقبت عليه في يناير 2008. وعلى ما سبق أصبحت الحكومة الأميركية ممثلة في وزارة ماليتها تملك 36 في المئة من الأسهم العادية لـ «سيتي غروب»، وبلغت حصة سفغافورة حوالي 9 في المئة وحصة الكويت حوالي 4 في المئة من الأسهم العادية لـ «سيتي غروب».

### بيع الصناديق السيادية حصصها قبل نهاية 2009

ارتفع سعر سهم «سيتي غروب» من دولار واحد، وهو القاع الذي وصل إليه في فبراير 2009، إلى سعر يتراوح بين 4 و5 دولارات خلال الشهر التالي.

وهكذا تمكنت الصناديق السيادية من بيع حصصها الجديدة بسعر يفوق سعر تكلفتها الجديد، والبالغ 3.25 دولارات بدلاً من السعر القديم الذي تعاقبت عليه وكان يتراوح بين 26 و30 دولاراً، حيث أعلنت سفغافورة في سبتمبر 2009 أنها باعت نصف حصتها وحقت ربحاً

من 4 دولارات، أي بانخفاض يعادل 85 في المئة من يوم استثمار الصناديق السيادية به في يناير 2008.

### خطة الإنقاذ في أكتوبر 2008

بعد إفلاس «ليمان برادرز» Lehman Brothers في سبتمبر 2008، واضطراب الأسواق المالية العالمية، اضطرت الحكومة الأميركية إلى التدخل لإنقاذ مصارفها الكبيرة وكان «سيتي غروب» أحدها. ولعلم خسائرها، جاءت خطة إنقاذ الحكومة الأميركية لـ «سيتي غروب» على عدة مراحل بدأت في أكتوبر 2008 بضخ 25 مليار دولار، ثم تبعها 20 مليار دولار آخر في نوفمبر 2008، ومثل الصناديق السيادية كان استثمار الحكومة الأميركية في «سيتي غروب» على شكل أسهم ممتازة يتم تحويلها بعد فترة من الزمن إلى أسهم عادية، ولكن بشروط أحسن من شروط استثمار الصناديق السيادية، فأسهم الحكومة الأميركية تدر عائداً سنوياً يبلغ 8 في المئة، ويتم تحويلها بعد فترة من الزمن إلى أسهم عادية بسعر 3.25 دولار، ومفارقة بسعر يتراوح بين 26 و30 دولاراً للصناديق السيادية.

### تغيير شروط استثمار الصناديق السيادية في فبراير 2009

ونظراً إلى استمرار الخسائر في «سيتي غروب»، اضطرت الحكومة الأميركية في نهاية فبراير 2009 إلى أن تحول جزءاً من استثمارها في الأسهم الممتازة ذات العائد الثابت والبالغ 45 مليار دولار إلى أسهم عادية من غير أي عائد، وذلك لسببين، الأول: تعزيز رأسمال «سيتي غروب» بعد أن تنازل من خسائرها الطائلة، والثاني: التخفيف عن «سيتي غروب» عبء دفع أموال نقدية كعائد على الأسهم الممتازة.

وهنا تغير حظ الصناديق السيادية!

حيث لم ترغب «سيتي غروب» في أن تملك الحكومة الأميركية حصة الأغلبية فيها، وتحول المؤسسة

أعلنت الهيئة العامة للاستثمار - الأسبوع الماضي - أنها باعت حصتها في مجموعة سيتي المصرفية - سيتي غروب - Citi Group، محققة أرباحاً إجمالية بلغت 1.1 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 36.7 في المئة عائداً على رأس المال المستثمر، ولكن الهيئة لم تذكر أي تفاصيل عن كيفية تمكنها من تحقيق أرباح من استثمار في سهم استمر في الانخفاض منذ أن استثمرت فيه قبل سنتين تقريباً!

والسفر في تحقيق تلك الأرباح من ذلك الاستثمار، الذي انتقده عدد من الخبراء الاقتصاديين، يكمن في خطة الحكومة الأميركية لإنقاذ «سيتي غروب» من الانهيار بعد 9 أشهر من استثمار الهيئة بها، مما أدى إلى تغيير كامل للشروط الأولية لاستثمار الهيئة في «سيتي غروب».

### بداية الاستثمار في يناير 2008

في بداية يناير 2008، أعلنت صناديق سيادية من ضمنها الهيئة العامة للاستثمار في الكويت ومؤسسة استثمار حكومية سفغافورة، أنها فتوي الاستثمار في «سيتي غروب»، وقبل نهاية الشهر استثمرت الكويت 3 مليارات دولار، في حين استثمرت مؤسسة استثمار حكومية سفغافورة حوالي 7 مليارات دولار في «سيتي غروب».

وكان استثمار الصناديق السيادية على شكل أسهم ممتازة تدر عائداً سنوياً يبلغ 7 في المئة، ويتم تحويلها بعد فترة من الزمن إلى أسهم عادية من غير أي عائد ثابت، ويكون سعر تحويل الأسهم الممتازة إلى أسهم عادية حوالي 30 دولاراً، وهو سعر يعلو قليلاً سعر سهم «سيتي غروب» آنذاك الذي كان 26 دولاراً.

ونظراً إلى الخسائر الطائلة التي حققتها «سيتي غروب» خلال العامين الماضيين، شهد سهم «سيتي غروب» انخفاضاً مستمراً في سعره منذ أن استثمرت الصناديق السيادية به في يناير 2008، حيث هبط سعره إلى سعر دولار واحد في نهاية فبراير 2009، وعلق الأسبوع الماضي على سعر أقل

### إعادة العيسى

كان استثمار الصناديق السيادية على شكل أسهم ممتازة تدر عائداً سنوياً يبلغ 7 في المئة، ويتم تحويلها بعد فترة من الزمن إلى أسهم عادية من غير أي عائد ثابت، ويكون سعر تحويل الأسهم الممتازة إلى أسهم عادية حوالي 30 دولاراً، وهو سعر يعلو قليلاً سعر سهم «سيتي غروب» آنذاك الذي كان 26 دولاراً.



غادة العيسى

## «الأبراج»: قدمنا خطتنا لهيكله الديون ومنتظر رداً إيجابياً من «بوبيان»

تتضمن تسديداً نقدياً وبيعاً يتجاوز 9 ملايين دينار وجدولة على 5 سنوات

أعلن رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الأبراج القابضة مساعد السعيد تقديم الشركة خطة متكاملة لهيكله ديونياً ليكن بوبيان، صاحب أكبر مديونية لدى الشركة، خصوصاً أن أطرافاً أخرى لديها مديونيات لدى الشركة قد تم أخذ موافقتها للدخول في الخطة فور موافقة بنك بوبيان عليها. وقال السعيد إنه ومنذ تسلم منصبه قبل أكثر من شهر ونصف الشهر كان من أهم أولوياته العمل على مسارين مهمين، هما هيكله ديون الشركة من جهة وعقد المصالحة بين كبار المساهمين من جهة أخرى، لما في نجاح هذين المسارين من أهمية كبرى تتحقق معها مصالح الدائنين والمساهمين معاً، وتتمكن الشركة من الانطلاق لتطوير أعمالها ومواصلة مسيرتها.

وعن تفاصيل التصور المقدم من شركة الأبراج القابضة لجدولة ديونها قال السعيد إن الاجتماعات والاتصالات مع الدائنين، لاسيما مع أكبر الدائنين وهو بنك بوبيان، كانت تجري منذ شهور طويلة وقبل توليه منصبه الجديد، مؤكداً أنه استمر في هذه الجهود والاتصالات، حيث اجتمع مع الإدارة التنفيذية لبنك بوبيان الأمر الذي أثمر تقدماً بتصوير متكامل ومتوازن يراعي مصالح الدائنين وعلى رأسهم بنك بوبيان، حيث ينضمن التصور الشامل أن تقوم «الأبراج» بسداد ما يتجاوز الـ 9 ملايين دينار، وهي عبارة عن مبالغ نقدية وأسهم في شركة الأبراج القابضة، من خلال زيادة رأس المال المزمع البدء فيه خلال الشهر الحالي تنفيذاً لقرارات الجمعية العمومية السابقة، كما تشمل الخطة أيضاً جدولة باقي الدين على خمس سنوات لتزمن بها الشركة بما يعكس على البنك بشكل إيجابي وعلى باقي الدائنين، مشيراً إلى أن الشركة تسعى إلى الانطلاق مجدداً لتحقيق تطوراتها والوفاء بالتزاماتها تجاه دائنيها ومساهميها. وأضاف السعيد أن شركة الأبراج القابضة قدمت في تصورها المرسل بتاريخ 24/11/2009 إلى بنك بوبيان حلاً شاملاً مع دائنيها، حيث يشمل عدداً من المحاور التي تعزز فرص

قال السعيد إنه منذ تسلم منصبه كان من أهم أولوياته العمل على مسارين مهمين، هما هيكله ديون الشركة من جهة وعقد المصالحة بين كبار المساهمين من جهة أخرى.



## تداولنا سهلة

## معانا التداول الإلكتروني أسهل

- إلكترونياً أو عبر الهاتف
- حساب واحد للتداول في سوق الكويت وباقي أسواق الخليج.
- شاشة عرض الأسعار المباشرة.
- رسومات بيانية وأدوات متطورة لتحليل الأسواق والأسهم.
- تحصيل الأرباح النقدية وأسهم المنحة وإيداعها في حساب التداول بالإضافة إلى الإكتتاب في زيادة رأس المال.
- سهولة تحويل الأموال إلى حساب التداول من خلال وطني أون لاين وكى نت.
- التداول عبر الهاتف والحصول على دعم من الوسطاء.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الخط المباشر 1 803 111

بإمكانكم أيضاً مراسلتنا على البريد الإلكتروني [brokerage@nbkcapital.com](mailto:brokerage@nbkcapital.com)

1 803 111  
nbkcapital.com

الوطني للتداول  
WATANI BROKERAGE



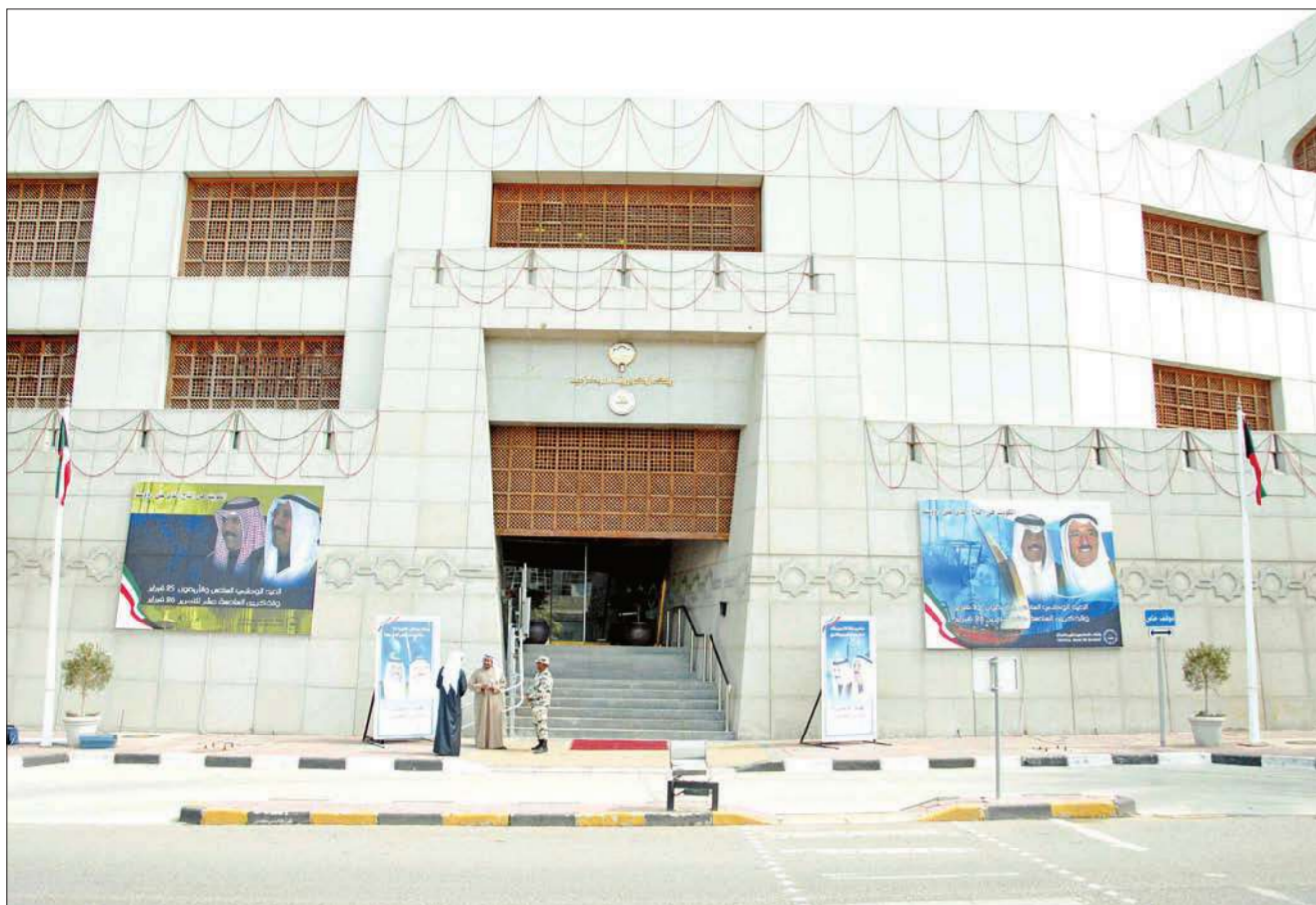
أغلقت الأسهم السعودية مرتفعة فوق مستوى الـ 6000 نقطة لكنها تخلت عن جزء كبير من المكاسب التي حققتها في بداية الجلسة، بعد أن حصلت عمليات جني أرباح خاصة في قطاع البتروكيماويات والتأمين. وأقل المؤشر العام مرتفعاً بنسبة 1.20 في المئة أو ما يعادل 71 نقطة إلى مستوى 6025 نقطة، وسط تداولات ضعيفة بحجم 121 مليون سهم وبقيمة 2.9 مليار ريال. وحصل المؤشر العام على دعم قوي من قطاع المصارف الذي سجل ارتفاعات باكثر من 2.5 في المئة، ومن أسهم الإسمنت التي أضافت حوالي 1.4 في المئة. وقال عضو جمعية الاقتصاد السعودي محمد العمران، إن الارتفاع الذي يشهده السوق يأتي من عودة المضاربات خاصة في قطاع التأمين والبتروكيماويات بدعم من أخبار إيجابية مثل بدء شركة سبجيم التصدير من أحد مشاريعها.

السوق السعودي يكسب 1,20%

كبار المساهمين سيدخلون في زيادة رأس المال كما ستدخلها «عارف»

# «الشال»: سعر الخصم على الدينار البالغ 3% مرتفع ويفترض تخفيضه

## خفض تكلفة التمويل قد يخفف عبء المدينين ويشجع الاقتراض والاستثمار



أسعار النفط، التي تتجاوز مستوى 70 دولاراً أميركياً للبرميل والبدء بتنفيذ مشروعات البنى التحتية في العام نفسه، أي التوسع في الإنفاق الاستثماري بدعم من فوائض المالية العامة، ولكن سيظل زمن التعافي من تبعات الأزمة وتكاليفها بسبب ضعف مستوى الشفافية، وضعف مستويات الإدارة، والخضوع لهلع المفاجآت غير السارة أو الخاطئة بين الحين والآخر.

الخبير السبئية على شكل المفاجأة، كما حدث في أزمة دبي، لأن مستوى الشفافية -ومعها المساءلة- هابط. الأمر الثاني هو تحول العالم إلى إعطاء صلاحيات أكبر للسلطات الرقابية، فإن الخلاف الفرنسي البريطاني الأخير -عند تعيين فرنسي لرئاسة فريق الرقابة المالية للاتحاد الأوروبي- مثال واضح لانعكاس اتجاهات السياسة العالمية، وأن اقتصادات الإقليم كلها سوف تنمو في الاتجاه نفسه، بدعم من

الخبير السبئية على شكل المفاجأة، كما حدث في أزمة دبي، لأن مستوى الشفافية -ومعها المساءلة- هابط. الأمر الثاني هو تحول العالم إلى إعطاء صلاحيات أكبر للسلطات الرقابية، فإن الخلاف الفرنسي البريطاني الأخير -عند تعيين فرنسي لرئاسة فريق الرقابة المالية للاتحاد الأوروبي- مثال واضح لانعكاس اتجاهات السياسة العالمية، وأن اقتصادات الإقليم كلها سوف تنمو في الاتجاه نفسه، بدعم من

أن تقوم اقتصادات ناشئة بقطر الاقتصادات الناضجة -وهي سابقة أولى في التاريخ- سوف يؤدي انفجار أي فقاعة، في آسيا، إلى أسرار لأبد من الإفساد منهنما في زمن الأزمة واحتمالات عثرات الطريق للخروج منها، الأول هو أن الفارق بين العالم وبيننا، هو أن الأخبار السبئية متداولة بعد لانعكاسات الجيدة، بينما لدينا تاتي

المبرر منه، على أقل تقدير، لذلك نعتقد أن خفض سعر الخصم إلى 2 في المئة، على مرحلة أو مرحلتين متتاليتين، قد يكون مفيداً، وهو تدخل غير مباشر ويمكن عكسه عند تحقق الغرض منه بسهولة.

### الاقتصاد العالمي... عثرات في طريق التعافي

بعد أزمة دبي، سوف يستمر اقتصاد العالم في طريقه نحو التعافي من ثاني أكبر أزمة مالية أصابته، ولكنه سيواجه عثرات جديدة وعديدة مثل أزمة دبي، وجيزة، استمرار السير في اتجاه التعافي، وربما تعيده إلى الوراء، قليلاً. فما أصاب دبي قد يتكرر في أوروبا مثلاً، فالبيوتان عضو الوحدة النقدية الأوروبية، والتي سوف يحل موعد سداد ديون لها خلال سنة، بحدود 24 مليار دولار أميركي، حالة تثير القلق وتستحق المراقبة، ودول أوروبا الأخرى مثل بلغاريا وبنغلاديا ولاتفيا وأستونيا وليتوانيا، التي تفوق ديونها حجم ناتجها المحلي الإجمالي، سوف تخلق تعافي اقتصاد أوروبا رغم صغرهما. لأن الأثر على الثقة الهشة يتضاعف إثر أي هزة، وتلك الاقتصادات الأوروبية اقتصادات مرشحة لزامات.

على الجانب الآخر من العالم، هناك من يعتقد أن اكتساب مؤشر سوق الأسهم الصيني نحو 80 في المئة منذ بداية العام الحالي، واكتساب مؤشر سوق الأسهم الهندي نحو 78 في المئة، في الفترة نفسها، ما هما إلا شواهد على بناء فقاعة أصول جديدة في آسيا، ولايس لو كانت الحالة عادية، ولكن في الوقت الذي ينتظر فيه

بالحد من إيقاف برامج التحفيز في الاقتصادات الرئيسية في وقت مبكر، وبعض النصح يذهب إلى ضرورة استمرارها حتى عام 2012. ذلك كله يعني أن انحسار القلق من هاجس التضخم واستمرار القلق على أسواق العمل، وبالتبعية على النمو الاقتصادي، سوف يعني بقاء أسعار الفائدة هابطة على كل العملات الرئيسية لمعظم عام 2010، وربما لما بعد ذلك، لأن بعض التضخم بات مطلوباً، بل هو جزء من العلاج.

وأمام ضعف الدولار الأميركي وانخفاض سعر الفائدة عليه، الذي يتوقع أن يستمر فترة طويلة قادمة، ومع تحسن أسعار النفط وتحسن إنتاجه، لاحقاً، ووفرة تدفق النقد الأجنبي، محلياً، لا نرى مبرراً لإبقاء الهامش واسعاً وبعيداً بين 2.75 في المئة-3.00 في المئة على سعر الفائدة الأساس على الدولار الأميركي وسعر الخصم على الدينار الكويتي، ولكن الأهم، ولمبررات لا علاقة لها بإداء الاقتصاد الكلي وإنما باوضاع المدينين وبعض الأخبار السيئة، التي تؤثر في ثقة المستثمرين -سعد والقصبي وصفقة زين وقضايا اجيليتي وأزمة دبي واحتمالات مفاجات المستقبل- ثمر الكويت بحالة من التضخم السالب في قيم الأصول، ما قد يخلق مشكلة غير مبررة. وتخفيض تكلفة التمويل قد يخفف العبء عن بعض المدينين من جانب، وقد يشجع في الوقت المناسب على الاقتراض والاستثمار، من جانب آخر. وبينما الأول قد يساعد على تمويل بعض المؤسسات والأفراد الجادين، يساعد الآخر على التعجيل في دوران التمويل الضروري للطلب على الأصول المضغوطة، لإيقاف حقبة التضخم السالب أو غير

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات: نحن من المؤمنين، بقوة، باستقلالية بنك الكويت المركزي والعمل على إعطائه سلطة أكبر في إدارة سياسة البلد النقدية والاجتماعية، ولكن خالف رأي أو اجتهاد، لنا، بعض توجهاته مهما كانت وجهة هذا الرأي أو الاجتهاد، فإنه سيظل قاصراً عن إدراك جوانب مدعومة بحجم كبير من المعلومات لدى البنك المركزي. ورغم ذلك، من حقنا ومن حق الآخرين الاجتهاد بالنصح، مع ترك الحق للبنك المركزي في اتخاذ ما يراه مناسباً، وفي هذا السياق، فإننا نعتقد أن سعر الخصم على الدينار الكويتي، الذي يستخدم أساساً في تحديد تكلفة التمويل البالغ حالياً 3 في المئة، مرتفع، ويفترض تخفيضه.

فالعالَم يجتاز أزمة مالية كبرى، أدت إلى خفض أسعار الفائدة أو إيقافها بحدود الضعف على عمليتي أكبر اقتصاديين في العالم، ومعدلات البطالة في أكبر اقتصادات العالم -رغم بعض التحسن في نوفمبر الفائت- تلامس الرقعة، والأسواق الناشئة قامت الحكومة في اليابان بإقرار مشروع حوافز اقتصادية مباشرة جديدة، بما قيمته 81 مليار دولار أميركي، لدعم حكومات الأقاليم والشركات التي تحافظ على عمالها وتشجع الاستهلاك الداخلي الصديق للبيئة، من أجل دعم الطلب المحلي ومقاومة استمرار التضخم السالب ومواجهة انخفاض جاذبية سلعها خارج حدودها نتيجة قوة البن الياباني، الذي بلغ أعلى مستوياته خلال 14 عاماً، عند 84.83 بنياً مقابل الدولار الأميركي في 27 نوفمبر الفائت. ويستمر كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالنصح

أمام ضعف الدولار الأميركي وانخفاض سعر الفائدة عليه، الذي يتوقع أن يستمر فترة طويلة قادمة، ومع تحسن أسعار النفط وتحسن إنتاجه، لاحقاً، ووفرة تدفق النقد الأجنبي، محلياً، لا نرى مبرراً لإبقاء الهامش واسعاً وبعيداً بين 2.75 في المئة-3.00 في المئة على سعر الفائدة الأساس على الدولار الأميركي وسعر الخصم على الدينار.

## 95,7% تحسن سيولة العقار في نوفمبر

قيمة بيوع العقود والوكالات بلغت 1689,5 مليون دينار منذ بداية العام

العقارية، خلال ما مضى من عام 2009، بالمعدل الإجمالي لعام 2008، نلاحظ ارتفاع معدل قيمة الصفقة الواحدة، إذ بلغ هذا المعدل نحو 375.7 ألف دينار كويتي، مقارنة بنحو 369.7 ألف دينار كويتي، في عام 2008، أي أن هذا المعدل قد نما بما نسبته 1.6 في المئة، وربما تسببت الانتقائية في نشاطي التجاري والخاص في هذا الارتفاع، فقد ارتفع معدل قيمة الصفقة الواحدة فيهما بما نسبته 13.8 في المئة من العام الماضي، التي كانت قد بلغت نحو 200.2 مليون دينار كويتي. وتعتبر قيمة التداول الشهري لـ نوفمبر عام 2009، أعلى قيمة تداول في عام 2009، وأحد الأسباب الرئيسية وغير المتكررة للارتفاع كان عقد صفقة بيع أرض (استثماري) بمساحة أحد عشر ألفاً وسبعمئة متر مربع، في منطقة السالمية بقيمة 86.7 مليون دينار كويتي، خلال الأسبوع الأول من الشهر الفائت، الأمر الذي انعكس إيجابياً على تداولات الشهر.

تظهر آخر البيانات الصادرة عن وزارة العدل -إدارة التسجيل العقاري والتوثيق- لشهر نوفمبر 2009 تحسن سيولة العقار، إذ بلغت جملة قيمة بيوع العقود والوكالات نحو 310.8 ملايين دينار كويتي، أي أنها ارتفعت بنسبة قاربت 95.7 في المئة، مقارنة بمثلتها في شهر أكتوبر الماضي، والتي بلغت نحو 158.8 مليون دينار كويتي، كما قاربت نسبة ارتفاعها 55.2 في المئة، مقارنة بمثلتها في الشهر نفسه من العام الماضي، التي كانت قد بلغت نحو 200.2 مليون دينار كويتي. وتعتبر قيمة التداول الشهري لـ نوفمبر عام 2009، أعلى قيمة تداول في عام 2009، وأحد الأسباب الرئيسية وغير المتكررة للارتفاع كان عقد صفقة بيع أرض (استثماري) بمساحة أحد عشر ألفاً وسبعمئة متر مربع، في منطقة السالمية بقيمة 86.7 مليون دينار كويتي، خلال الأسبوع الأول من الشهر الفائت، الأمر الذي انعكس إيجابياً على تداولات الشهر.

في قراءة مقارنة لإجمالي تداولات عام 2009 -حتى نهاية 25 نوفمبر 2009- نجد أن جملة قيمة بيوع العقود والوكالات بلغت نحو 1689.5 مليون دينار كويتي، منها نحو 1148 مليون دينار كويتي، عقوداً، و541.5 مليون دينار كويتي، وكالات، وبلغ نصيب السكن الخاص -عقوداً ووكالات- من الإجمالي ما نسبته 41.4 في المئة، بينما بلغ نصيب «الاستثماري» نحو 38.4 في المئة، والتجاري نحو 19.7 في المئة، والمخازن نحو 0.5 في المئة.

وعند مقارنة معدل قيمة بيوعات الصفقات ومستوى عال والتي تمكنهم من الوصول إلى هذه الغاية. وأكد العبدلاني أن مشاركة بنك الكويت الوطني في معرض جامعة الكويت جاءت من إحساس والالتزام قيادات الوطني العالي بضرورة المساهمة في توفير فرص وظيفية متنوعة ومتعددة، ووقفاً منها جنباً إلى جنب مع مختلف القطاعات الاقتصادية بالدولة، وإيماناً بدورها الفعال في دعم الاقتصاد الوطني، حيث فتحت هذه الشركات قناة موازية لقناة الدولة في حل مشكلة البطالة واستغلال قدرات الشباب الكويتيين بطريقة لافتة ومتفهمة لما طرأ وما يزال من تحديات العصر ومستجدات المرحلة.

## «الوطني» يؤكد دعمه للشبان الكويتيين للعمل في القطاع الخاص

شارك في المعرض الوظيفي الثالث لرابطة طلبة كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت



أحمد العبدلاني

ما تم التأكد من جذبهم للاتحاق بالعمل ضمن عائلة الوطني. وسيقوم فريق التعيين في البنك باستقبال المتقدمين من خلال المعرض وإعطائهم شرحاً وافياً عن الفرص الوظيفية المقدمة من قبل البنك، ومن المؤكد أن بلاقي جناح بنك الكويت الوطني استحسن زواره من الطلبة الباحثين عن فرص العمل، وذلك لحسن الاستقبال وسهولة الشرح والإيضاحات المقدمة من موظفي البنك لهم. وأضاف العبدلاني نحن نفخر بأن الكفاءات الكويتية الشابة تلقى الدعم الكامل والمستمر من قبل إدارة البنك العليا، التي أخذت، مشكورة، على عاتقها تنمية الثروة البشرية، والتي هي القوة الحقيقية التي يتسلح بها الوطني في الحصول على أعلى التصنيفات الائتمانية حسب الوكالات العالمية، واختتم العبدلاني أنه قد تم تعيين نحو 430 كويتيياً من جميع المؤهلات منذ مطلع العام الجاري. وتجدر الإشارة إلى أن بنك

شارك بنك الكويت الوطني في المعرض الوظيفي الثالث لرابطة طلبة كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت، وذلك خلال الفترة من 17-13 ديسمبر الجاري في حرم الجامعة، وذلك بالتنسيق مع رابطة طلبة كلية العلوم الإدارية. وقال رئيس مجموعة الموارد البشرية في بنك الكويت الوطني عماد أحمد العبدلاني إن من فوائد معرض الفرص الوظيفية بجامعة الكويت إيجاد أرضية للالتقاء الكفاءات الواعدة من الشباب الكويتيين للعمل في القطاع الخاص، وتعريفهم بفرص العمل والتدريب المتوفرة لدى «الوطني»، وكيفية الحصول عليها، وأيضاً تعريفهم بطبيعة العمل في القطاع الخاص من خلال الحوار المباشر، مما يتيح لفريق التعيينات فرصة التعرف على الخريجين الجدد والمؤهلين علمياً، تمهيداً لإعدادهم بشكل منظم يمكنهم من بناء مستقبل مهني متميز ويؤهلهم لتولي مناصب مهنية رفيعة من خلال برامج تدريبية وتنموية على

## «إكسون موبيل» تتبرع بـ 70 ألف دولار للجمعية الكويتية لرعاية الأطفال

مساعدة المرضى وتقديم الدعم النفسي لهم ولعائلاتهم

اعلنت شركة إكسون موبيل للاستكشاف والإنتاج المحدودة تبرعها بمبلغ وقدره 70 ألف دولار أميركي للجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى (KACCH)، الجمعية الخيرية العامة غير الحكومية التي تقدم الرعاية والمساعات والدعم النفسي للأطفال

في حياة الأطفال الموهوبين في المستشفيات والذين يحتاجون إلى دعم وتشجيع متواصل، لذلك يسرنا أن نقدم دعماً للجنة الخالفة على التوالي لهذه الجمعية المرموقة التي تعمل على إحداث فارق في حياة هؤلاء الأطفال. تأسست الجمعية الكويتية لرعاية الطفل في المستشفى (KACCH) في عام 1989 وهي توفر المساعدات للأطفال وعائلاتهم للتعامل مع الحالات المرضية التي يعيشها الأطفال من خلال إشراكهم في العديد من النشاطات التعليمية والترفيهية. واليوم، تعمل الجمعية في ست مستشفيات حكومية بعد إنشائها كمجموعة مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. أكثرية العاملين في هذه الجمعية هم من المتطوعين والمعتدين من الشركات الخاصة، والبنوك، والمدارس والشخصيات الخيرية في دولة الكويت. وفي عام 2004، قررت الجمعية تخفيف جهودها من أجل إنشاء المشروع الخيري «بيت عبدالله» ليعزز احتياجات الأطفال ذوي

قال عماد العبدلاني إن من فوائد معرض الفرص الوظيفية بجامعة الكويت إيجاد أرضية للالتقاء الكفاءات الواعدة من الشباب الكويتيين للعمل في القطاع الخاص.

مشاركة البنك تتطلق من إيمان إدارته بتشجيع الشباب الكويتيين على العمل في القطاع الخاص العبدلاني

نقاشت لجنة مشتركة من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة، مشروع اتفاقية الوحدة النقدية الخليجية وأقرتها بالإجماع، باستثناء تحفظها في تقريرها على الفقرة الخامسة من المادة الثالثة في الاتفاقية، وهي صلب القانون، أو الإقرار المسبق للمضي في إصدار عملة موحدة، وهو ما يشترطه الدستور الكويتي. ونعتقد أن اللجنة المشتركة كانت محقة في تحفظها، فما فصلنا عن التحضير لضمان أكبر قدر من النجاح لتوحيد العملة هو خمس سنوات، على أقل تقدير، بافتراض الوعي بأهميته والالتزام المطلق بمحتوياته المستشفة، وهو أمر غير مضمون. فبعد عشر سنوات من إعلان موعد بدء المشروع في عام 2000، لم يتحقق شيء إيجابي على الإطلاق، ونحن على مشارف عام 2010، بل على العكس من ذلك انسحبت دولتان من أصل 6 من المشروع، وفكت الكويت ارتباط عملتها بالدول الأميركية، لذلك من المحتمل أن يأخذ نفاذ المشروع عشر سنوات أخرى. ولأن بلوغ مرحلة الاندماج الاقتصادي أمر يحتاج إلى تقويم في حينه، وهو بعيد على المدى الزمني، لذلك من الأفضل الانتظار حتى ذلك الوقت، وبناء على تحليل الواقع في حينه، يتم إصدار تشريع أو رفض إصداره، أي أن الموافقة لا تكون مسبقة وعلى بياض.

وتبني مجلس الأمة في جلسة عامة رأي اللجنة المشتركة، أي أنه أقر المشروع، وشاعت الحفظ الدستوري عليه، وهو تحفظ صحيح، وأصبح مشروع الوحدة النقدية الخليجية قانوناً، ولكن دون إذن مسبق لإصدار عملة خليجية موحدة، وأصبحت الكرة الآن في ملعب لجان مجلس التعاون الخليجي والدول الأربع المشاركة في المشروع. ولن تحتل الدول الأربع، ولن يكون هناك مشروع وحدة نقدية، إذا لم تتزعم الدول الأربع بالاشتراطات التي غطاها نص الاتفاقية، في مادتها الثالثة والبنود من 1

في المستشفى يومياً دوراً هاماً في حياة الأطفال الموهوبين في المستشفيات والذين يحتاجون إلى دعم وتشجيع متواصل، لذلك يسرنا أن نقدم دعماً للجنة الخالفة على التوالي لهذه الجمعية المرموقة التي تعمل على إحداث فارق في حياة هؤلاء الأطفال. تأسست الجمعية الكويتية لرعاية الطفل في المستشفى (KACCH) في عام 1989 وهي توفر المساعدات للأطفال وعائلاتهم للتعامل مع الحالات المرضية التي يعيشها الأطفال من خلال إشراكهم في العديد من النشاطات التعليمية والترفيهية. واليوم، تعمل الجمعية في ست مستشفيات حكومية بعد إنشائها كمجموعة مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. أكثرية العاملين في هذه الجمعية هم من المتطوعين والمعتدين من الشركات الخاصة، والبنوك، والمدارس والشخصيات الخيرية في دولة الكويت. وفي عام 2004، قررت الجمعية تخفيف جهودها من أجل إنشاء المشروع الخيري «بيت عبدالله» ليعزز احتياجات الأطفال ذوي

# «مورغان ستانلي»: 89 مليار دولار ديون دبي الحالية... و3 سيناريوهات لإعادة هيكلتها

## ندرة المعلومات تعمق أزمة الإمارة

إظهار قصة

ذكر تقرير أن من المقرر أن تبلغ التزامات ديون دبي المباشرة والطائرة ما يقارب الـ 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك بسبب انكماش اسهم مقرر ض الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 6 في المئة في عام 2009 و2 في المئة في 2010.

قدم تقرير صدر عن مؤسسة مورغان ستانلي المالية أخيراً صورة واضحة ومفصلة لازمة دبي المالية وتداعياتها المحتملة، وقال التقرير إنه حاول من خلال هذا البحث تقييم مدى وحجم دين القطاع العام في دبي والأعباء المحتملة التي يمكن أن تترتب على أوضاع التمويل في تلك الإمارة، إضافة إلى تقييم التسعير الائتماني الحالي لها بالنسبة إلى نظرائها، وذلك وفقاً لتقييمات السوق الحالية.

وأضاف التقرير أن الالتزامات المالية المباشرة وغير المصرفية لحكومة دبي تبلغ في الوقت الراهن حوالي 18.7 مليار دولار، وأنه يقدر أن تصل ديون الكيانات المتصلة بحكومة دبي الآن إلى قرابة 89 مليار دولار أو ما يعادل 116 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة. ووفقاً لتقرير «مورغان ستانلي» فإن من غير المحتمل أن تكون أعباء خدمة الدين المباشر لحكومة دبي مرهقة وشاقاً في الأجل المتوسط، وعلى أي حال فإن هذا التقرير قد يتغير إذا ما توجهت أكثر الكيانات الاستراتيجية ذات الصلة بالحكومة إليها طلباً للمساعدة في تخديم ديون تلك الكيانات، وفي هذه الحالة فإن نفقات الفوائد قد تصل إلى حوالي ثلث الإيفاق الحكومي بحلول عام 2011.

### إعادة هيكلة الديون

وقال التقرير إنه درس ثلاثة سيناريوهات مختلفة لإعادة الهيكلة، وقام بتحليل تأثيرات الهوامش المختلفة والمحتملة على الديناميكيات الخارجية المتعلقة بالديون والناتج المحلي الإجمالي، وأنه يعتقد أن هامشاً من الدين الخارجي موضع الحازفة يصل إلى 40 - 50 في المئة مسألة ضرورية من أجل الحصول على تأثير مقبول وملحوظ في الأجل الطويل بالنسبة إلى ديناميكيات الدين العام. وأضاف أن المستوى الحالي لشهادة الإيداع الائتماني في دبي لخمس سنوات (450 - 500 نقطة

أساس) يبدو جذاباً في الأجل المتوسط، ومن المحتمل أن ينخفض إلى قرابة 300 - 350 إذا ما تحققت افتراضاتنا بشأن إعادة الهيكلة الواسعة والكلية.

### مجموعة دبي العالمية

كان إعلان حكومة دبي في 25 نوفمبر الماضي عزمها إعادة هيكلة مجموعة دبي العالمية وشركة نخل التابعة لها مفاجأة بالنسبة إلى المستثمرين، وبالرغم من أن ردة فعل الأسواق الأولية الحادة قد تراجعت منذ ذلك الوقت، فإن قرراً مهماً من عدم اليقين استمر بشكل واضح نتيجة ندرة المعلومات المتعلقة بحجم ومدى مشاكل ديون الإمارة، وقد ألقى ذلك الحدث الضوء بصورة خاصة على وضع دبي المالي على خلفية الدين البارز للقطاع العام فيها.

وأشار التقرير إلى أنه حاول في هذا البحث تقييم أبعاد ذلك الدين وأعبائه المحتملة على الأوضاع المالية للإمارة.

### أعباء ديون دبي

وقال التقرير إنه بالنسبة إلى معظم المستثمرين لم يكن الخط المحدد واضحاً بين حكومة دبي ومؤسساتها العامة شبه الحكومية، وعلى أي حال فإن هذه القضية وصلت إلى الواجهة في أعقاب التصريحات الرسمية الأخيرة التي أشارت إلى أن ديون مجموعة دبي العالمية المملوكة بالكامل من قبل حكومة دبي قد لا تضمنها الحكومة، وهذه ليست المرة الأولى التي أشارت فيها السلطات إلى محدودية التزاماتها إزاء ديون الكيانات المتصلة بها، ففي شهر أكتوبر الماضي أعلنت الحكومة أنها ليست ملتزمة بتقديم دعم إلى أي كيان ذي صلة بالحكومة. وبالرغم من ذلك ليس من الممكن إعفاء الحكومة من التزامات الكيانات المتصلة بها، وقد كثر الجدل بشأن وجوب وضع تمييز واضح الآن بين ديون الحكومة المباشرة والديون

العائدة إلى الكيانات ذات العلاقة بها. وعلى أي حال، يضيف التقرير نحن نجادل في أنه بالرغم من أن ذلك التمييز قد يكون صحيحاً من الوجهة الفنية فإن هذين النوعين من الالتزامات يقعان تحت خاتمة ديون القطاع العام.

### الدين الحكومي

ومنذ شهر إبريل من عام 2008 تمكنت الحكومة من جمع ديون إضافية غير مصرفية بقيمة 16.93 مليار دولار، ولا يعرف سوى القليل عن سبل استخدام هذه الأموال ما عدا أن حوالي 15 مليار دولار منها قد خصص لصالح صندوق الدعم المالي، ويتمثل أحد الأدوار الرئيسية لذلك الصندوق في توفير الدعم والسيولة على أساس تجاري إلى الحكومة والكيانات المتعلقة بها، والتي تعتبر ذات أهمية استراتيجية وتنموية بالنسبة إلى دبي، وفي حقيقة الأمر فإن تأسيسه في شهر يوليو الماضي قد أسهم في إضفاء مزيد من الضبابية على الخط الفاصل بين الدعم الحكومي الصريح ودعمها الضمني للكيانات ذات الصلة بها.

ومضى التقرير إلى القول إنه، وبشكل إجمالي، فإن من المقرر أن تبلغ التزامات ديون دبي المباشرة والطائرة ما يقارب الـ 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتستخدم هذه الأرقام إلى انكماش اسمي مفترض للناتج المحلي الإجمالي بمعدل 6 في المئة في عام 2009 و2 في المئة في 2010، وفي التعابير المطلقة والنسبية لا تعتبر هذه المستويات من الديون سبباً للقلق، وهي أدنى من المعدلات الإقليمية في هذا الشأن، وعلى أي حال يتعين على المرء أيضاً أن ينظر في الالتزامات والمسؤوليات المحتملة لحكومة دبي، وفي ضوء الأهمية الاستراتيجية لبعض الكيانات ذات الصلة بالحكومة فإن من الصعب أن نتوقع أن تقدم الحكومة على ترك تلك الكيانات كي تناضل بمفردها، ومن هذا المنطلق نحن نقدر أن تفضي ضمانة حكومة دبي الضمنية لهذه المؤسسات إلى 20 مليار دولار إلى أعباء ديونها الحالية، وبذلك فإن هذا سوف يرفع ديون الحكومة المباشرة والطائرة (معاً) إلى زهاء 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن جديد نكرر القول إن هذا المستوى لا يثير المخاوف وفقاً للمقاييس الإقليمية وحتى الدولية.

### مزيد من الأعباء

وقال التقرير: نحن نعتقد أن حكومة دبي سوف تضطر إلى



عمليات إعادة هيكلة أخرى لديون الكيانات ذات الصلة بالحكومة. ونظراً إلى غياب الوضوح بشأن أوضاع السيولة والقيمة الصافية لتلك الكيانات يصبح من غير الممكن استشراف الموقع الذي قد تنتهي دبي إليه، وعلى أي حال، يضيف التقرير: نحن نعتقد أن من غير المحتمل أن تقتصر عملية إعادة الهيكلة على المبالغ التي أعلنت أخيراً، كما نعتقد أن الأخطار قد تشمل أيضاً ما يصل إلى 47 مليار دولار أو ما يقارب 52 في المئة من الديون المقدرة للكيانات ذات الصلة بحكومة دبي.

وقال التقرير إن الديون موزعة على ثلاث شركات قابضة في الإمارة، وإن دبي العالمية ومؤسسة الاستثمار في دبي تتحملان الحصة الأكبر فيها، كما أن الديون المصاحبة لها والخاصة بالكيانات ذات الصلة بالحكومة تملكها مجموعة متنوعة من المستثمرين، ويتمثل حوالي الثلث في صورة سندات والبقية على شكل قروض. وتملك البنوك الدولية حوالي 44 في المئة من الدين الإجمالي للكيانات ذات الصلة بالحكومة، في مقابل 13 في المئة للبنوك الإماراتية، وتستحق نسبة 24 في المئة من هذا الدين في نهاية 2010، و24 في المئة في 2011، ومن المقرر أن تبلغ ديون القطاع العام في دبي - التي تشمل الحكومة والكيانات المتعلقة بها - ما يقارب 108 مليارات دولار أو 140 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف التقرير أن من المحتمل أن تعلن كيانات أخرى ذات صلة بحكومة دبي خططاً لإعادة الهيكلة أيضاً في المدى القريب، وفي ضوء التأثير العالي للعديد من الكيانات ذات الصلة بحكومة دبي وانكشافها الكبير على العقارات والأصول المالية التي اتسمت بتراجع في الأداء منذ النصف الأول من عام 2008 يجعل من المحتمل حدوث

الأجل البعيد، كما أن تطويق الديون المتعترضة لمختلف الكيانات ذات الصلة بالحكومة سوف يساعد في الحد من تأثيرات الأزمة الحالية على كيانات ذات نماذج عمل قوية وقادرة على تحمل دين إضافي.

### الديون شبه الحكومية

لا توجد تقديرات رسمية لديون الكيانات ذات الصلة بحكومة دبي، وأصبح احتساب الحجم الإجمالي للالتزامات المالية أكثر تعقيداً نتيجة عوامل عدة من بينها:

- 1 - البنية التنظيمية المعقدة لموجودات دبي شبه السيادية.
- 2 - الافتقار إلى الشفافية في عمليات شركاتها غير المدرجة في الغالب.
- 3 - الافتقار إلى المعلومات المتعلقة بالقروض الثنائية غير المعلنة التي قدمت إلى تلك الكيانات.

وعلى الرغم من ذلك فاعتدنا على المعلومات المتوافرة بشكل علني من أجل وضع تقدير لقيمة السندات والقروض المعلقة الخاصة بالكيانات ذات الصلة بالحكومة، ثم قمنا بتعديل تلك التقديرات في محاولة لاحتمال الديون غير المعلنة وتم التوصل إلى الجدول التالي:

طلب المزيد من التمويل من أسواق الائتمان، وقد يكون ذلك ضرورياً من أجل تمويل نفقات التنمية ودعم مراكز البعض من الكيانات الاستراتيجية الأكثر أهمية وذات الصلة بالحكومة، ونتيجة لذلك نحن نتوقع أن يزداد الدين الحكومي المباشر وغير الطارئ بحوالي 27 PP ليصل إلى 51 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2011، وعلى أي حال فإن قدرة حكومة دبي على نيل دين إضافي وفقاً لشروط مواتية نوعاً ما تتوقف على مدى نجاحها في معالجة العملية الحالية لإعادة هيكلة الديون، ومن الصعب أن نبالغ في التشديد على الحاجة إلى قرار في الوقت المناسب لمشكلة ديون مجموعة دبي العالمية، غير أن عملية تفاوض طويلة تعرض الدائنين لخسائر كبيرة لن تكون في مصلحة الإمارة، وهذا ينسحب أيضاً على الافتقار إلى كشف في الوقت المناسب عن تحديات أخرى محتملة للدين الذي يؤثر على الكيانات ذات الصلة دبي، ونحن نعتقد أن استراتيجية حكومية واضحة ومعلنة بصورة جيدة للتعامل مع أزمة الديون هي مسألة حتمية في هذه المرحلة، من أجل تهدئة تكهنات الأسواق العنيفة والحد من الأضرار التي قد تلحق بسبعة المركز الائتماني لديبي في

حكومة دبي ستضطر إلى طلب المزيد من التمويل من أسواق الائتمان

| ديون القطاع العام المعلقة في ديسمبر 2009 - بمليين الدولارات |                     |                       |                     |
|---|---------------------|-----------------------|---------------------|
| ديون المصريح بها  | التزامات أخرى مقدرة | إجمالي التزامات مقدرة |                     |
| 26.219  | 7.866               | 34.085                | دبي العالمية        |
| 15.090  | 4.527               | 19.617                | دبي القابضة         |
| 28.275  | 5.655               | 33.930                | مؤسسة دبي للاستثمار |
| 18.700  | -                   | 18.700                | حكومة دبي           |
| 1.885   | -                   | 1.885                 | كيانات أخرى         |
| 90.169  | 18.048              | 108.217               | الإجمالي            |

## المنصوري: اقتصاد الإمارات سينمو 3.2% في 2010

أكد المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، أن الاقتصاد الوطني للدولة أُنبت جذارته في تجاوز مختلف التحديات الاقتصادية التي عصفت بدول العالم جراء الأزمة المالية العالمية، وذلك نتيجة لسياسات التنويع الاقتصادي الحكيم التي انتهجتها القيادة الرشيدة في الدولة، مما عزز من متانتها وصلابتها. جاء ذلك خلال لقاء معاليه سفراء دول الاتحاد الأوروبي، يتقدمهم سعادة برونو بيير سفير مملكة السويد لدى الدولة.

وقال إن هذا ما أكدته تماماً الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة في أكثر من مناسبة، وكان آخرها الحديث الذي أجرته مع سموه وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حيث قال: «أما بخصوص الأزمة الاقتصادية العالمية فإننا وحمد لله وبفضل متانة الأسس التي يقوم عليها اقتصادنا، والإدارة الواعية لمؤسساتنا العامة والخاصة، استطعنا احتواء الآثار السلبية للأزمة وتجاوز الكثير من نتائجها وتداعياتها، ولدينا القدرة والعزيمة لمواصلة العمل بهذا الاتجاه لاستكمال الخطوات التي اتخذناها في هذا المجال وصولاً إلى إزالة كل العقبات التي تحول دون استمرار زخم عملية التنمية وقوة دفعها».

## أكثر الإستثمارات أماناً وأعلىها عائداً

إستثمر في صندوق الأوساط المالي بالدينار الكويتي اليوم واتخذ القرار الصحيح لإستثمار آمن ذو عائد عالي.

العائد منذ التأسيس 4.4804% سنويًا تأسس في مارس 2008

- لم يتأثر أداء الصندوق بالأزمة المالية والإقتصادية.
- يوفر الصندوق للمستثمرين بديلاً حقيقياً للودائع الثابتة مع تقديم أعلى درجات الأمان.
- إستثمار بأقل المخاطر.
- يوفر لمستثمر سيولة عالية مع إمكانية إسترداد الوحدات إسبوعياً.
- يقدم عوائد تفوق معدل الودائع الثابتة بالدينار الكويتي لمدة ثلاثة أشهر.

مدير الصندوق : بنك الكويت والشرق الأوسط.  
أمين الصندوق : الشركة الكويتية للمقاصة (ش.م.ك).

سعر الوحدة كما في 23/11/2009 (1.0840836 د.ك)

لمزيد من المعلومات اتصل بإدارة الخزينة على 22462720/1 أو على حياكم 1812000

متمنياً... الحياة أفضل  
1812 000 - bkme.com



Money Market Fund

# «بيان»: السوق تماسك نسبياً وحقق مكاسب أسبوعية

## تميز بانفصاله عن نشاط أسواق الأسهم الخليجية

عكس تآرجح المؤشرات الرئيسية للسوق حالة الحذر المسيطرة على تعاملات المتداولين، والتي تأثرت بأجواء الترقب لتطورات الوضع السياسي الداخلي. وقد تجاوب السوق مع قرار الحكومة بمواجهة الاستجوابات الأربعة المقدمة ضدها في مجلس الأمة.

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار أن سوق الكويت للأوراق المالية أظهر تماسكاً نسبياً في أدائه خلال الأسبوع الماضي، وتمكن من الإغلاق على مكاسب أسبوعية. فمع نهاية تداولات الأسبوع، حقق مؤشر السوق السعودي نمواً بلغت نسبته 0.89 في المئة مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه، بينما ارتفع المؤشر الوزني بنسبة 1.61 في المئة بدعم من عمليات الشراء التي شهدتها مجموعة من الأسهم القيادية. وقد تباين أداء السوق على الصعيد اليومي خلال الأسبوع، في الوقت الذي اتسمت فيه حركته بالتذبذب خلال جلسات التداول. وعكس تآرجح المؤشرات الرئيسية للسوق حالة الحذر المسيطرة على تعاملات المتداولين، والتي تأثرت بأجواء الترقب لتطورات الوضع السياسي الداخلي. وقد تجاوب السوق مع قرار الحكومة بمواجهة الاستجوابات الأربعة المقدمة ضدها في مجلس الأمة، إذ يؤمل أن يطرأ هذا التوجه عن تعاون مستقل بين السلطتين، ما قد يكون له بالغ الأثر على الوضع السياسي العام وعلى الاقتصاد المحلي بشكل خاص، وبالتالي أداء سوق الكويت للأوراق المالية.

من جهة أخرى، تميز الأسبوع الماضي بانفصال السوق عن نشاط أسواق الأسهم الخليجية الأخرى، والتي اتخذت جميعها اتجاهاً هابطاً متأثرة بتداعيات أزمة ديون دبي بشكل عام. وكان سوق دبي المالي الأكثر تكديراً

«السعري» صعد 0.89% و«الوزني» 1.61% الأسبوع الماضي

للخسائر في الأسبوع الماضي مع انخفاضه بنسبة 10.41 في المئة، ليُفقد بذلك معظم مكاسبه المحققة من بداية العام الحالي. أما على صعيد مستويات التداول في سوق الكويت، فقد استمر الضعف في قيمة التداول اليومية، إذ بلغ المتوسط اليومي للقيمة 37.09 مليون د.ك. خلال جلسات الأسبوع الماضي، بانخفاض نسبته 20 في المئة تقريباً عن مستويات الأسبوع الذي سبقه، بينما ارتفع متوسط عدد الأسهم المتداولة بما يقارب 18 في المئة إلى 265.03 مليون سهم.

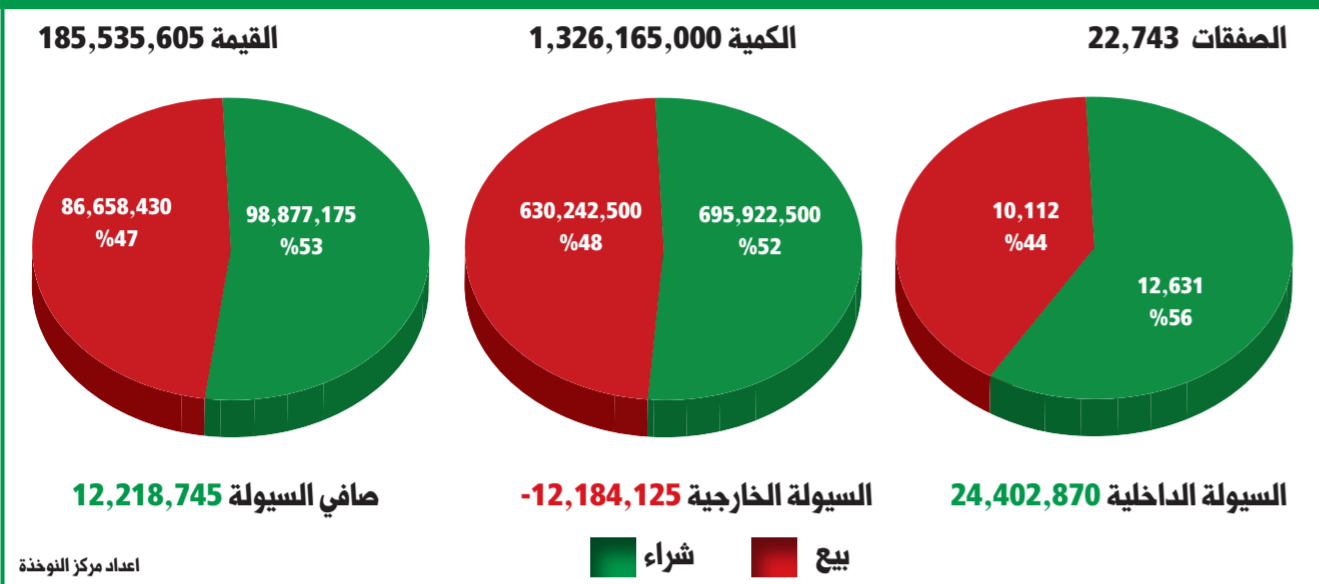
وبالنظر إلى النشاط اليومي خلال الأسبوع، شهد السوق في جلسة يوم الأحد تذبذباً واضحاً، لكنه أقفل في نهايتها على مكاسب لجهة مؤشره الرئيسي نتيجة عمليات الشراء التي شهدت تركيزاً واضحاً على الأسهم القيادية، حيث ارتفع المؤشر السعودي بنسبة 0.51 في المئة، في حين نما المؤشر الوزني بنسبة لافتة بلغت 2.02 في المئة. وفي جلسة يوم الاثنين، كان المسار العام للسوق نزولياً متأثراً بأنشطة جني الأرباح، فدفعت عمليات البيع المؤشرين السعودي والوزني إلى تسجيل خسارة يومية بلغت 0.79 في المئة و1.95 في المئة على التوالي وسط انخفاض ملحوظ في متغيرات التداول الثلاثة. عاد السوق إلى تسجيل المكاسب في اليوم التالي وسط نمو لافت في مؤشرات التداول، إذ شهد خلال يوم الثلاثاء تذبذباً محدوداً في النصف الأول من الجلسة، ثم بدأ بعدها بالارتفاع التدريجي مدفوعاً بعمليات شراء

شملت غالبية الأسهم المتداولة، ليقل على مكاسب ملحوظة لجهة المؤشرين الرئيسيين، حيث صعد السعري بنسبة 1.30 في المئة وارتفع الوزني بنسبة بلغت 1.85 في المئة. واستمرت المؤشرات بالتآرجح في جلسة يوم الأربعاء لكن دون أن يتمكن السوق من تحقيق المكاسب، حيث دفعت عمليات البيع المؤشرين السعودي والوزني إلى تسجيل خسارة يومية بلغت 0.32 في المئة للأول و0.96 في المئة للثاني. وتمكن السوق من تحقيق مكاسب يومية بنهاية جلسة يوم الخميس، إذ ارتفع المؤشر الوزني بنسبة 0.69 في المئة، بينما أقفل المؤشر السعودي على مكاسب بسيطة نسبته 0.21 في المئة بعد أن كان متراجحاً بشكل محدود في غالبية الجلسة. وبذلك أنهى المؤشر السعودي تداولات الأسبوع على نسبة نمو بلغت 0.89 في المئة بعد أن أغلق عند 6,758.0 نقطة، بينما أقفل المؤشر الوزني يوم الخميس عند 377.75 نقطة مرتفعاً بنسبة 1.61 في المئة عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه، وعلى الصعيد السنوي، يكون المؤشر السعودي قد تراجع دون مستوى إقفال العام الماضي بما نسبته 13.17 في المئة، بينما بلغت نسبة تراجع المؤشر الوزني السنوية 7.12 في المئة.

### مؤشرات التداول

تم خلال الأسبوع الماضي تداول 1.33 مليار سهم من خلال تنفيذ 22728 صفقة بقيمة إجمالية 185.47 مليون د.ك. هذا

### ملخص الصفقات المنفذة



وبلغ المتوسط اليومي لقيمة التداول خلال الأسبوع الماضي 37.09 مليون د.ك. متخفصاً من 46.18 مليون د.ك. في الأسبوع الذي سبقه، في حين نما متوسط حجم التداول من 224.62 مليون سهم ليصل إلى 265.03 مليون سهم، بينما بلغ المتوسط اليومي لعدد الصفقات المنفذة 4546 صفقة مقارنة بـ 4479 صفقة في الأسبوع قبل الماضي.

### تداولات القطاعات

شغل قطاع الاستثمار المركز الأول لجهة حجم التداول خلال

الأسبوع الماضي، إذ بلغ عدد الأسهم المتداولة للقطاع 539.10 مليون سهم شكلت 40.68 في المئة من إجمالي تداولات السوق، بينما شغل قطاع العقار المرتبة الثانية، إذ بلغت نسبة حجم تداولات القطاع 29.06 في المئة من إجمالي تداولات السوق، إذ تم تداول 385.13 مليون سهم من القطاع. أما من جهة قيمة التداول، فقد شغل قطاع الخدمات المرتبة الأولى، إذ بلغت نسبة قيمة تداولاته إلى السوق 30.72 في المئة بقيمة إجمالية 56.98 مليون د.ك. بينما شغل قطاع الاستثمار المرتبة الثانية، إذ بلغت نسبة قيمة تداولاته إلى السوق 23.46

### القيمة الرأسمالية

ارتفعت القيمة الرأسمالية لسوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 1.53 في المئة خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى 28.55 مليار د.ك. بنهاية تداولات الأسبوع، حيث نمت القيمة الرأسمالية لجميع قطاعات السوق باستثناء قطاع واحد فقط. وجاءت أجهزة منطوية أخرى على غرار

القيمة الرأسمالية ارتفعتت 1.53% لتبلغ 28.55 ملياراً

# «المزايا القابضة»: استمرار انخفاض السيولة في الأسواق الإقليمية سينعكس سلباً على الاندماجات والاستحوادات

## ضعف البيانات وقلة مستويات الإفصاح يعرزان حالة التضارب في المعلومات

قال تقرير «المزايا القابضة» إن المؤسسات في منطقة الخليج تدرس القيام بعمليات الاندماج والاستحواذ. بهدف تعزيز قيمة استثماراتها حتى تكون قادرة على الصمود في ظل الأزمة المالية التي تعصف بالشركات في العالم أجمع.

اعتبر تقرير شركة المزايا القابضة أن ما تمر به الدول الخليجية من ظروف اقتصادية، خصوصاً في ما يتعلق بالسيولة المتاحة لتمويل المشاريع والخصبة الأبرز التي تشغل بال الشركات والمؤسسات المصرفية، وهي «سداد الديون» فإن الاندماج أو الاستحواذ سيشكل عاملاً مهماً في تنشيط الأسواق في المنطقة وتحديد شكل التعافي والنمو الاقتصادي.

وقال تقرير «المزايا القابضة» إن المؤسسات في منطقة الخليج تدرس القيام بعمليات الاندماج والاستحواذ، بهدف تعزيز قيمة استثماراتها حتى تكون قادرة على الصمود في ظل الأزمة المالية التي تعصف بالشركات في العالم أجمع، ومن بين الاندماجات التي تشكل علامة فارقة ومؤشراً جيداً على جدية الاندماجات وأثرها في تقوية المراكز المالية للشركات يمكن النظر إلى بنك الإمارات وبنك دبي الوطني، اللذين اندمجا ليشكل أكبر مؤسسة مصرفية من حيث الأصول بقيمة 291 مليار درهم.

ويحسب تقرير لشركة إرنست ويونغ للاستشارات فإن استمرار انخفاض السيولة في الأسواق الإقليمية سينعكس سلباً على الصفقات، فالشركات الإقليمية تنطج نحو التركيز على الكفاءة الأساسية التي لا تجبرها على استنزاف أصول غير أساسية لمصلحة المتقربين الإقليميين والأجانب. وستنفض الشركات الإقليمية آثار الأزمة الاقتصادية العالمية عن كاهلها في العام المقبل، إذ ستندفع هذه الشركات نحو بيع الأصول التي لا تحقق الأداء المرجو، وستبحث عن صفقات استحواذ في القطاعات التي تتميز بالكفاءة فيها.

وبين التقرير أن ضعف البيانات وقلة مستويات الإفصاح يعرزان حالة التضارب في المعلومات، وهي العامل الأساسي الذي يحدد شكل التعافي والنمو الاقتصادي المرتقب، وأشار التقرير إلى حالة الإحباط الذي أجرتة «مدع» مع رؤساء شركات ومختصين، والذي أشار إلى ارتفاع نشاط صفقات الاستحواذ والاندماج بنسبة 27 في المئة في المنطقة خلال الربع الثالث من العام الحالي 2009، مع إمكان نموها بصورة أكبر خلال 2010، وفي المنطقة خلال الربع الاقتصادي صدر عن «إرنست ويونغ» كشف أن عمليات الاندماج والاستحواذ المعلقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد تراجعت بنسبة 54 في المئة في الربع الثالث من عام 2009 مقارنة بنسبة الفترة من العام الماضي، حيث بلغت عائدات الربع الحالي 7.14 مليارات دولار أميركي، بينما كانت 15.64 مليار دولار في الربع الثالث من 2008. ورغم أن الاندماجات والاستحوادات تحمل في طياتها إمكانات كبيرة وفاق

الشركات الإقليمية ستنفض آثار الأزمة العالمية في العام المقبل

الاندماجات والاستحوادات تحمل إمكانات كبيرة وتحديات تنظيمية وفنية



نمو واسعة، فإنها أيضاً تنطوي على تحديات تنظيمية وفنية، تتمثل في العديد من مشاريع التكامل التي لا بد منها حتى تحقق الفوائد الفعلية التي تتشدها مثل هذه الخطوات، ولعل نخشى شركة إعمار ومجموعة دبي القابضة عن اندماج الأولى مع وحدات عقارية في الثانية هو مؤشر ودليل على تلك الصعوبات والقضايا الفنية التي قد تقف حجر عثرة أمام الاندماج أو الاستحواذ. وفي السياق، قالت شركة إعمار العقارية، المدرجة في سوق دبي المالي، إن مجلس إدارتها قرر عدم المضي قدماً في اندماج مقترح مع ثلاث وحدات عقارية مملوكة لمجموعة دبي القابضة، وقال مجلس إدارة إعمار، في بيان: «أوضح مجلس إدارة إعمار العقارية أن نتائج الدراسات أثبتت أن خطة الاندماج، التي تم طرحها للحيث، أُنخبت عدم الجدوى الاقتصادية لتلك الخطوة».

ودخلت «دبي القابضة» و«إعمار» في يونيو في محادثات بلغت مراحل متقدمة للاندماج، وأوضح البيان المشترك، الذي أصدرته الشركتان في ذلك الحين، أن هذه الخطوة تهدف إلى دمج «إعمار» مع ثلاث شركات للتطوير العقاري، مملوكة لحكومة دبي هي: «دبي للعقارات» و«سما دبي» و«تطوير». من جهة أخرى، بين تقرير شركة المزايا القابضة أنه ليس بالضرورة أن تؤدي عملية الاندماج أو الاستحواذ إلى تحسين مستوى وهيك الشركات المشاركة في تلك العملية، لذا من الضروري إجراء الفحوصات والاختبارات الأساسية والفنية للتأكد من جدوى مثل هذه الخطوة ليس بالنسبة إلى المساهمين في تلك

الشركات والعاملين فيها، بل بالنسبة إلى الاقتصاد المحلي بشكل عام. وحسب تقرير شركة إرنست ويونغ فقد تراجع عدد صفقات الاندماج والاستحواذ في الربع الثالث من هذا العام بنسبة 26 في المئة، حيث تم إعلان 97 صفقة، مقارنة بـ 134 صفقة في نفس الفترة من العام الماضي، ومن ضمن هذه الصفقات المعلقة انخفض عدد الصفقات الصادرة بنسبة 40 في المئة، حيث كان عدد الصفقات الواردة على نحو طفيف، إذ بلغ عددها 19 صفقة في الربع الثالث لهذا العام، مقارنة بـ 17 صفقة في نفس الفترة من العام الماضي، أي بزيادة بلغت 12 في المئة، وتراجعت قيمة الصفقات المحلية في الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 60 في المئة لتصل إلى 2.55 مليار دولار، مقارنة بـ 6.3 مليارات دولار في نفس الفترة من 2008، كما انخفضت عائدات الصفقات الصادرة بنسبة 54 في المئة، لتصل إلى 4.15 مليارات دولار بعدما كانت 8.95 مليارات في الربع الثالث من العام الماضي. وفي الوقت الذي تراجع فيه متوسط حجم الصفقات من 184 مليون دولار إلى 166 مليوناً خلال الربع الثالث من عام 2009، تراجع أيضاً عدد الصفقات التي تزيد قيمتها على 500 مليون دولار من 9 إلى 7 في المئة في الفترة

نفسها، ويشير التقرير إلى انخفاض عدد الصفقات التي لا تتجاوز قيمتها 100 مليون دولار بشكل طفيف من 64 في المئة في الربع الثالث من العام الماضي إلى 63 في المئة في الفترة نفسها من العام الحالي، كما لوحظ توجه المستثمرين بشكل متزايد نحو الصفقات المتوسطة الحجم (التي تتراوح قيمتها بين 100 مليون و500 مليون دولار)، التي شهدت نمواً من 27 في المئة في الربع الثالث من عام 2008 إلى 30 في المئة في الربع الثالث من عام 2009. وكانت صفقة استحواذ شركة استثمار التكنولوجيا المتطورة، التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، على شركة تشارترد السنغافورية لتصنيع النشاء، حيث وصلت قيمة هذه الصفقة إلى 1.8 مليار دولار أميركي، وجاءت صفقة استحواذ مغربية محلية في المرتبة الثانية، حيث استحوذت شركات الملكية الوطنية للتأمين «وطنية» و«غيبيا» القابضة وغايبيا من «كوم» على شركة الاتصالات المغربية «ميدى تليكوم»، حيث بلغت قيمة هذه الصفقة 1.13 مليار دولار. وحسب تقرير «المزايا القابضة»، تأتي أهمية صفقات الاندماج والاستحواذ في قطاع العقارات خصوصاً لمعالجة الأثر السلبي لانخفاض قيمة المشاريع التي تم إعلانها في المنطقة، حيث قال تقرير لشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) إن هناك انخفاضاً سنوياً بنسبة 13.5 في المئة في إجمالي قيمة المشاريع العقارية الحالية، والمعلقة في نهاية نوفمبر 2009 في

## «بيتك» أول بنك في الكويت يقدم خدمة «البلاك بيرى»



فهد المخيزيم  
على تعدد قنوات التواصل مع العميل

أوضح فهد المخيزيم أن «بيتك» سيعمل على تعزيز برنامج KFH بخدمات أخرى في المستقبل تلبي احتياجات العملاء، وذلك من خلال إضافة روابط لخدمات مباشرة، كما أنه سيعمل على توسيع نطاق الخدمة لتشمل أجهزة منطوية أخرى على غرار «البلاك بيرى».

أعلن بيت التمويل الكويتي (بيتك) إطلاقه برنامج KFH لمستخدمي جهاز الهاتف النقال «البلاك بيرى» كأول بنك في الكويت يقدم هذه الخدمة لعملائه وللمستهلكين، حيث يتضمن البرنامج عدة خدمات من بينها الحصة التجارية وتحويل أسعار العملات بتحديث مستمر، ومعلومات شاملة عن «بيتك» وقطاعاته وأنشطته المختلفة.

وأوضح مدير إدارة التسويق والعلاقات العامة المهندس فهد خالد المخيزيم أن «بيتك» يحرص على تعدد قنوات التواصل مع العملاء، وذلك بتسخير وسائل التقنية الحديثة والإمكانات المتاحة لخدمتهم، كما أنه يؤكد بهذه المبادرة مدى اهتمامه بمواكبة تكنولوجيا المعلومات التي تشهد تطوراً مستمراً. وبين المخيزيم أن العميل بإمكانه الحصول على رابط تنزيل البرنامج من خلال الدخول على الرابط [www.kfh.com/bb](http://www.kfh.com/bb)، ومن ثم يستطيع تصفح الخدمات المقدمة، مشيراً إلى أن «بيتك» سيعمل على نشر أخباره اليومية وبشكل مستمر عبر البرنامج، بالإضافة إلى آخر العروض المصرفية والتجارية والعقارية.

وذكر المخيزيم أن الخدمة مجانية بالكامل وليس هناك أي رسوم أو طلب تفعيل لتحميلها، كما أنها في الوقت الحالي لا تحصل بتابعة الحسابات المصرفية والعمليات البنكية الخاصة بالعمل، وهي مخصصة فقط لمستخدمي أجهزة الهاتف البيري، ولا يتم تنزيلها على الهواتف والأجهزة النقالة المشابهة لها.

وأضاف أن «بيتك» سيعمل على تعزيز البرنامج بخدمات أخرى في المستقبل تلبي احتياجات العملاء، وذلك من خلال إضافة روابط لخدمات مباشرة، كما أنه سيعمل على توسيع نطاق الخدمة لتشمل أجهزة منطوية أخرى على غرار «البلاك بيرى» الذي أصبح عدد مستخدميها محلياً وعالمياً يتزايد خلال السنة الأخيرة، إذ تشير بعض الإحصائيات إلى بلوغها حوالي 35 ألف جهاز مستخدم داخل الكويت.

وتوضح الدراسات الأخيرة أن مستخدمي البلاك بيرى تتفاوت مراحلهم العمرية، كما أن نسبة كبيرة منهم من رجال الأعمال الحقيقية للمقارنات والإيجارات.

# الطببائي لـ الجريدة: الوقت الحالي الأفضل للاستثمار في الأسهم

«الاقتصاد لا يتلقى أي دعم أو اهتمام من الدولة... واستحداث منصب جديد ليس الحل»

عبدالله خليل



كما تحدث الطببائي عن تأثير "أزمة دبي" على الشركات الكويتية، وما المطلوب لتحقيق التوازن والاستقرار في البورصة الكويتية، وكذلك عن وضع الشركة المالي، وفي ما يلي نص اللقاء كاملاً:

"هيئة الاستثمار" في عدم توضيح خطتها الاستثمارية بين فترة وأخرى، كما أنها مطالبة بالاستثمار بشكل أكبر في السوق المحلي وعدم التركيز على الأسواق الخارجية التي لا تحقق العائد المتوقع. مؤكداً من جهة أخرى أن الوقت الحالي هو الأفضل للمضي قدماً في تحويل الكويت إلى مركز مالي، خصوصاً بعد حدوث "أزمة دبي" واحتمال خروج جزء من رؤوس الأموال العاملة هناك والتوجه بها إلى أسواق أخرى تحقق لها العوائد المنتظرة.

أكد نائب مدير أول قطاع الأصول المحلية في الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار (كفيك) ياسين الطببائي أن الحكومة لم تقم بالدور المطلوب منها خلال الأزمة الاقتصادية، لمساعدة الاقتصاد وإنقاذ البورصة من انهياراتها المتتالية، مشيراً إلى أنه لم يلمس إلى الآن التحركات الجادة من قبلها لتحريك عجلة التنمية وإطلاق المشاريع الحيوية في البلد.

وأضاف الطببائي خلال لقائه مع "الجريدة" أن هناك قصوراً في

انتقد الطببائي دخول الهيئة العامة للاستثمار لإنقاذ بنك الخليج خلال أزمته التي تعرض لها نهاية العام الماضي، وعدم استغلال المبلغ المستثمر في استثمارات أخرى تحقق عوائد استثمارية أفضل للمال العام، وقال إن الحكومة الأميركية لم تتخذ ما يقارب 100 بنك أميركي أعلن إفلاسه في بداية الأزمة وتركتها تواجه مصيرها.

وتساءل الطببائي: بعد إعلان بنك الخليج انكشافه بما يقارب 75 مليون دينار على مجموعتي "سعد" و"القصيبي"، وكذلك على شركات دبي فإنه يعني أن نصف رأس المال الذي اكتتبت به "الهيئة" في الزيادة الأخيرة للبنك قد "طار" فهل تامل "الهيئة" تعويض هذا المبلغ مستقبلاً؟

## إنقاذ البنوك خطأ

عندما نأتي إلى المحاسبة فليس من المفترض محاسبة ملاك الشركة أو الأطراف الراغبة في بيع حصتها لأنهم بطبيعة الحال مستثمرون يهدفون إلى تحقيق فوائد على استثماراتهم وعندما يأتي طرف لشراء الحصص ويعاد جدد فلم لا، خصوصاً أنه خلال فترة من الفترات السابقة عندما ارتفع السوق خلال الأشهر السابقة كان إجراء تأثير الصفقة فقط دون غيرها، وبالتالي ساهمت في تحقيق ارتفاع جيد للسوق آنذاك.

عندما نأتي إلى المحاسبة فليس من المفترض محاسبة ملاك الشركة أو الأطراف الراغبة في بيع حصتها لأنهم بطبيعة الحال مستثمرون يهدفون إلى تحقيق فوائد على استثماراتهم وعندما يأتي طرف لشراء الحصص ويعاد جدد فلم لا، خصوصاً أنه خلال فترة من الفترات السابقة عندما ارتفع السوق خلال الأشهر السابقة كان إجراء تأثير الصفقة فقط دون غيرها، وبالتالي ساهمت في تحقيق ارتفاع جيد للسوق آنذاك.

التعافي، لكنه رأى فقط التراجعات والتشاؤمات.

هل ترى أن الوقت مناسب لدخول المستثمرين حالياً؟

الوقت الحالي هو أفضل وقت لمن يرغب من المستثمرين بالدخول والاستثمار في الأسهم نظراً لأن الأسعار الحالية "زهيدة" للشركات الرباحة والتشغيلية، مقارنة مع مستوياتها خلال فترة الرواج السابقة، كما أن أغلب الأسهم وصلت إلى مستويات ما دون القيمة الاسمية والدفترية، وهذا ما يجعل من الفترة الحالية فترة "take over" لمن يرغب في الشراء الآن.

## توازن البورصة

ما المطلوب لإيجاد نوع من الاستقرار والتوازن للبورصة الكويتية؟

أمر عديدة، النية الصافية بين التجار والتحرك الفعلي للحكومة لإنقاذ الاقتصاد والبورصة، وهي أدري بالتحركات التي تآثر بشكل إيجابي على الشركات الكويتية والبورصة بشكل عام، تقليل التصريحات "الواهمة" من قبل المسؤولين الحكوميين والبدء بالتنفيذ الفعلي لخطط الإنقاذ والتنمية الاقتصادية وعدم إدخال السياسة والامور السياسية بالاقتصاد هذه المجموعة أو تلك في الإنقاذ.

## صفقة زين

ما هو برأيك الأثر المتوقع لعدم إتمام صفقة "زين" على البورصة؟

تأثير الصفقة حصل وانتهي،

أن الأوان لطرح خطة اقتصادية متكاملة تنهض بالبلاد وتحولها إلى مركز مالي

الوزراء ووزرائه أن يقوموا بتعيين مستشارين جدد ضمن فريق المستشارين الموجود معهم حالياً لضخ دماء جديدة والعمل على خلق بيئة تنافسية بين المستثمرين أنفسهم تؤدي في النهاية إلى بذل جميع الجهود من قبلهم للوصول إلى أفضل الخطط الاقتصادية التي تساهم في تنمية البلد ووضعه على خارطة العالمية كأحد المراكز المالية والتجارية الإقليمية.

## «هيئة الاستثمار»

ماذا عن أداء الهيئة العامة للاستثمار خلال الأزمة الحالية؟

أرى أن "الهيئة" مقصرة من ناحية عدم وضوح خطتها الاستثمارية التي تنتهجها أثناء عملها، فكثير من الدول الأخرى والمحيطية تصرح بين فترة وأخرى على لسان مسؤوليها عن الخطط الموضوعية من قبل إجهتها الاستثمارية للعمل وفق المعطيات الاقتصادية الراهنة ويقومون بشكل دوري بتوضيح هذه الخطط، وهذا ما نفتقده في عمل "الهيئة" حيث نتقصنا التصريحات الرسمية من مسؤوليها بين فترة وأخرى حول أداؤها وخططها المستقبلية.

## دبي والمركز المالي

هل ترى أن الكويت مطالبة حالياً بالمضي قدماً في مشروعها

ما رأيك في الأداء الحكومي خلال الأزمة الاقتصادية منذ بدايتها وحتى الآن؟

الحكومة في واد والاقتصاد الكويتي في واد آخر خاصة للوزراء الاقتصاديين، وزير يصرح قبل عيد الأضحى في عام 2008 بأن "السوق زين" عندما كان المؤشر السعري في مستوى 13 نقطة، وينصح بالشراء لأن الأسعار مغرية، ومن ثم نرى وصول المؤشر في الوقت الحالي لمستوى 6 آلاف نقطة فكيف نريد النهوض باقتصادنا.

أغلب دول العالم قامت بدعم أسواق المال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وللأسف الكويت لم تكن على المستوى المتوقع للأداء المؤثر في البورصة، كما أن حجم رأس المال العاملة به لا يمكن أن يتحرك أثناء في مسار البورصة، إذا ما قارناه بحجم رأسمال البورصة الحالي فمن غير المتوقع أن يؤثر نصف مليار بـ 32 ملياراً.

هل ترى أن الاهتمام الحكومي بالاقتصاد زاد في الفترة الأخيرة خصوصاً بعد تسمية منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية؟

لا أرى أن الاهتمام زاد بمجرد استحداث تسمية جديدة لمنصب وزير لأننا لم نشهد شيئاً ملموساً على أرض الواقع حتى الآن، ومن الأفضل لسمو رئيس

نطالب بالتحرك الفعلي من الحكومة لإنقاذ وضع البورصة وإيقاف أسلوب المحاباة في المساعدات

«هيئة الاستثمار» مقصرة في عدم توضيح خطتها الاستثمارية بين فترة وأخرى أسوة بالدول الأخرى

الوقت الحالي هو الأفضل لتحويل الكويت إلى مركز مالي بعد أزمة دبي



الطببائي يتحدث إلى زميل عبدالله خليل

السوق الكويتي لم يزل التعافي حتى الآن بل هناك تراجعات وتشاؤم

| أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي |          |           |
|-------------------------------------|----------|-----------|
| العملة                              | شراء     | بيع       |
| دولار أميركي                        | 0.283    | 0.28575   |
| يورو                                | 0.414    | 0.42062   |
| جنيه استرليني                       | 0.462    | 0.4677    |
| فرنك سويسري                         | 0.273    | 0.2791    |
| دولار كندي                          | 0.268    | 0.2747    |
| دولار أسترالي                       | 0.260    | 0.2608    |
| ريال سعودي                          | 0.07475  | 0.07624   |
| درهم إماراتي                        | 0.077    | 0.077861  |
| دينار بحريني                        | 0.753    | 0.7593    |
| ريال قطري                           | 0.077    | 0.07855   |
| ريال عماني                          | 0.741    | 0.7427    |
| ريال يمني                           | 0.00136  | 0.0013871 |
| دينار أردني                         | 0.401    | 0.40372   |
| ليرة سورية                          | 0.0061   | 0.006329  |
| ليرة لبنانية                        | 0.00019  | 0.0001931 |
| جنيه مصري                           | 0.052    | 0.05217   |
| درهم مغربي                          | 0.036    | 0.0378    |
| دينار تونسي                         | 0.218    | 0.2224    |
| ين ياباني                           | 0.003    | 0.0032442 |
| دولار سنغافوري                      | 0.202    | 0.2061    |
| دولار هونغ كونغ                     | 0.0345   | 0.036895  |
| باخت تاليندي                        | 0.0085   | 0.0086263 |
| بيسو فلبيني                         | 0.0061   | 0.006201  |
| روبية إندونيسية                     | 0.000029 | 0.0000304 |
| روبية هندية                         | 0.0061   | 0.0061444 |
| روبية باكستانية                     | 0.0033   | 0.003394  |
| تাকা بنغلاديشية                     | 0.0041   | 0.0041355 |
| روبية نيبالية                       | 0.0038   | 0.003848  |
| روبية سريلانكية                     | 0.00224  | 0.002496  |

المصدر: المرزبني

## استمرار تلقي طلبات المشاركة في معرض الذهب العالمي

أكدت أكثر من 100 شركة ومؤسسة محلية ودولية مشاركتها في معرض الذهب والمجوهرات العالمي الثامن، الذي تقيمه وتنظمه شركة معرض الكويت الدولي خلال الفترة من 15 إلى 21 فبراير المقبل على أرض المعارض الدولية بمشرف.

وبهذه المناسبة صرح مدير المعارض علي مبارك الشطي بأن الشركة ما زالت تتلقى طلبات العديد من الشركات المحلية والدولية الراغبة في تأكيد مشاركتها بالمعرض، باعتبارها المعرض الأكبر في قطاع الذهب والمجوهرات بالمنطقة.

وقد أكدت مشاركتها بالمعرض شركات من إيطاليا وسنغافورة والهند وتايلاند والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ولبنان وجمهورية مصر العربية.

وتابع الشطي تصريحاته مشيراً إلى أن مجموعة من أعرق وأضخم الشركات المحلية أكدت مشاركتها في معرض الذهب والمجوهرات العالمي الثامن، إيماناً منها بأن المعرض يحظى بدعم وتشجيع رسمي وجماهيري كبير، خاصة في ظل الدعم اللامحدود الذي تقدمه للمعرض وزارة التجارة والصناعة، إذ تساعد تسهيلات الوزارة التي تقدمها في إنجاح المعرض.

## النقي: القطاع العقاري يفتقد التمويل... وعلى الدولة طرح مشاريع كبيرة

«مجمع الفنا» راع ألماسي لمؤتمر صناع العقار الثاني



الحداد (يمين) والتقي بعد توقيع عقد الرعاية

تحرك ببطء لأن الاقتصاد العالمي بشكل عام بدأ يتعافى ولكن ببطء في نفس الوقت تحل تلك العلاقة، فهناك شركات عربية عقارية تقوم بإنشاء الكثير من الحدائق الخضراء وإهدائها إلى الدولة، وهذا أسلوب غير متبع لدينا ويجب أن يتغير. وأوضح النقي أن أزمة السيولة سوف تستمر إلى الربع الأول من العام القادم، وسوف يحدث

رئيس مجلس الإدارة في شركة مجمع الفنا إن مشاركة الشركة في مؤتمر صناع العقار الثاني تأتي من ضمن الجهود المبذولة بشكل عام من الجميع في محاولة حل المشكلة العقارية التي تفاقمت في الكويت حتى بلغت مستويات خطيرة يجب عدم السكوت عنها، فضرورة أهل الكويت جاءت أغلبها من العقار لذلك يجب المحافظة على هذا العقار الذي إذا استغل ودار فستتحرك معه باقي القطاعات.

وأشار إلى أن ما ينقص القطاع العقاري الآن هو التمويل الذي بات منقطعاً، لذلك يجب على الدولة طرح مشاريع كثيرة ومتنوعة على نظام الـ «B.O.T»، فهذا من شأنه تحريك القطاع بشكل كامل، مشدداً على دور الشركات العقارية في برامج المسؤولية الاجتماعية، وتساءل ماذا قدمت تلك الشركات إلى البيئة مثلًا أو إلى البنية التحتية في محيطها كعمل مواقف للسيارات، فيجب على الشركات العقارية قبل أن تطلب أن تعطي حتى لا يكون هناك حجة عليها، فأي طرف في مثل تلك العلاقة وهو القطاع العقاري

صرح عدنان الحداد الرئيس التنفيذي لمجموعة الخليج بأن شركة مجمع الفنا أعلنت مشاركتها ورعايتها الماسية لمؤتمر صناع العقار الثاني الذي سيقام في 22 ديسمبر اتحاد العقارين وتنظمه مجموعة الخليج للمعارض، ويقام تحت رعاية الشيخ أحمد الفهد.

وأضاف الحداد أن مؤتمر صناع العقار في سنته الثانية سيركز على نشر وزيادة الوعي العقاري لدى المسؤولين والمعاملين على حد سواء في توضيح المفاهيم العقارية وأهمية ذلك للاقتصاد القومي، موضحاً أن الكساد يخيم على السوق العقاري الكويتي بشكل كامل الذي تأثر بأزمة شح السيولة، وما تشهده سوق الأوراق المالية من تراجعات أودت باستثمارات آلاف المواطنين ومئات الشركات فالخوف وشح السيولة والقوانين المعوقة جعلوا المستثمر الذي يريد أن يستثمر في القطاع العقاري يحتاج إلى إعادة التفكير الف مرة قبل الإقدام على تلك الخطوة وهذا يعتبر مؤشراً خطيراً.

ومن جهة أخرى قال محمد النقي

أشار محمد النقي إلى أن ما ينقص القطاع العقاري الآن هو التمويل الذي بات منقطعاً، لذلك يجب على الدولة طرح مشاريع كثيرة ومتنوعة على نظام الـ «B.O.T»، فهذا من شأنه تحريك القطاع بشكل كامل، مشدداً على دور الشركات العقارية في برامج المسؤولية الاجتماعية.

برامج المسؤولية الاجتماعية يجب أن تصبح من أولويات الشركات العقارية

## أوباما يهاجم مكافآت المصرفيين المستفيدين من النظام المالي

«بينما يعاني الأميركيون الفقر والبطالة»

عملية إعادة هيكلة للنظام المالي الأميركي منذ الكساد الكبير في الثلاثينيات. وأقرّ المشروع بموافقة 223 نائبا ومعارضة متحدين ونائبين وهو يقع في 1300 صفحة، ويحتوي على مجموعة من الإجراءات التي وضعتها لخلق أوباما الديمقراطيون لمواجهة الأزمة المالية العالمية عام 2008.

ويمنح القرار المنظمين سلطة تفكيك أية شركات مالية عملاقة ويحدد طريقة منهجية لحلها إذا انهارت بما يضمن أن يتحمل المساهمون والداخليون، لا دافعو الضرائب، الخسائر. كما يعزز القانون سلطات جهاز رقابة البورصة الأميركية لكي يحمي المستثمرين من خلال رصد المخالفات، مثل عملية الإختلاس على نطاق واسع التي قام بها رجل الأعمال برنارد مادوف الذي اعتقل قبل عام.

(أ ب)

مغامرات استثمارية مبالغ فيها، أدت إضافة إلى أزمة الرهن العقاري إلى حدوث أزمة مالية دولية، ودفعت القطاع المالي الأميركي إلى حافة الانهيار قبل عام. وقال أوباما إنه يعتقد أن بعض البنوك أعادت بعض الأموال التي اقترضتها لها الحكومة لمنعها من الانهيار خلال الأزمة المالية، من أجل التهرب من الضوابط الحكومية التي

ترعى المكافآت. وأضاف "هم ما زالوا يتساءلون لماذا الناس غاضبة من المصارف، حسنا لنرى: انتم تحصلون على مكافآت من 10 أو 20 مليون دولار بعد أسوأ عام مر على الاقتصاد الأميركي منذ عقود وانتم من تسبب في المشكلة".

وقال: "هذه هي نفس البنوك التي استفادت من المساعدات التي جاءت من أموال دافعي الضرائب، والتي تحارب بكل ما أوتيت من قوة مع جماعات الضغط التابعة لها (...)" في الكونغرس ضد فرض الضوابط المالية.

ويوم الجمعة وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون "الإصلاح وول سترتيت" في أكبر

انتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما من أسماهم بـ"القطط السمينية" الذين يحصلون على مكافآت مصرفية كبيرة، معربا عن غضبه من اعتزام المصارف التي أنقذتها الحكومة بأموال دافعي الضرائب منح مكافآت ضخمة لموظفيها بينما يعاني الأميركيون الفقر والبطالة.

وقال أوباما خلال مقابلة مع شبكة "سي بي اس" ضمن برنامجها "ستون دقيقة"، "لم أترشح للرئاسة كي أساعد حفنة من القطط السمينية في وول سترتيت"، و"القطط السمينية" هو تعبير ساخر يستخدم في الأوساط المالية لوصف كبار المصرفيين والمتعاملين.

ومع ارتفاع البطالة إلى معدل 10 في المئة، ووسط انكماش ساهمت فيه تجارزات المؤسسات المالية، أعرب أوباما عن إحباطه، وقال "ما بئير عجب هو أن الناس في وول سترتيت لم يستوعبوا الأمر بعد". وبحسب الكثير من الخبراء فإن الرواتب والمكافآت المجزية التي تمنحها المؤسسات المالية في "وول سترتيت" كانت من الأسباب الرئيسية في التشجيع على الأقدام على

تفاوض عليها الحكومة مع شركات أجنبية بعد إجراء جولتين لترسية العطاءات هذا العام، بالإضافة إلى الجهود الذاتية للدولة. وكان الشهرستاني يتحدث بعدما نظمت الحكومة جولة العطاءات الثانية لعقود خدمة مدتها 20 عاماً.

وستأتي زيادة الطاقة الإنتاجية من عقود (رويترز)

## شركتان فرنسيتان تنافسان على بناء مفاعلين نوويين في أبوظبي

تواجهان «جنرال إلكتريك» وهيتاشي اليابانية

ساركوزي اقناع الشركة، وهي أكبر منتج منفرد للطاقة النووية في العالم بالانضمام إلى المنافسة، حسيما قالت مصادر عديدة مطلعة. وقال هنري بروجليو الرئيس التنفيذي الجديد لشركة اي دي اف انه من المتوقع أن تقوم الشركة عرضا معدلا بالتحالف مع جي دي اف سوين وأضاف بعد ذلك بيوم أنه جرى تقديم عرض نهائي. وأكد ميستراليه ذلك في تصريحاته، وقال لاذاعة بي اف ام: «قررت ذلك، لا أنفي تلك المعلومات».

وصرح مصدران مطلعان بأن التحالف الفرنسي قلل بدرجة كبيرة قيمة عرضه في نوفمبر. ورفض ميستراليه قول ما إذا كان التحالف الفرنسي قد عدل قيمة عرضه ليضاهي عرض مؤسسة الطاقة الكهربية الكورية أم لا.

وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني إن طاقة إنتاج النفط العراقية ستصل إلى 12 مليون برميل يوميا في غضون 6 سنوات. وأبلغ مؤتمراً صحافياً أن العراق لن ينتج بالضرورة بطاقته الكاملة لكن سيأخذ في الحسبان حجم ما يستطيع سوق النفط استيعابه.

وستأتي زيادة الطاقة الإنتاجية من عقود (رويترز)

قال رئيس «جي دي اف سوين» ان مجموعة الكهرباء الفرنسية تقاسمت المهام مع منافستها «اي دي اف» في حالة فوزهما باتفاق بمليارات الدولارات لبناء مفاعلين نوويين على الأقل في أبوظبي.

وقال جيرار ميستراليه الرئيس التنفيذي في جيدياف سوين لاذاعة «بي اف ام» الفرنسية: «قائد عملية الانشاء هو بوضوح اي دي اف وقائد العمليات هو بوضوح جي دي اف سوين».

وقدمت «جي دي اف سوين» قبل نحو عامين عرضا للنفوذ بعقد أبوظبي مع شركة النفط العملاقة توتال وشركة صناعة المعاملات النووية أريفا.

واعتبر الخلل في الفرنسي بإحدى صدارة المتنافسين على الفوز بالبعد، لكن بدا في الفترة الأخيرة أن حظوظه تتراجع في مواجهة عرض لمؤسسة الطاقة الكهربية الكورية، وينافس على العقد أيضا تحالف يضم جنرال إلكتريك وهيتاشي اليابانية. وانضمت «اي دي اف» إلى التحالف الفرنسي في وقت سابق هذا العام بعدما طلبت الإمارات العربية المتحدة من الرئيس الفرنسي نيكولا

الشهرستاني: طاقة

النفط العراقية 12

مليون برميل يوميا

خلال 6 سنوات

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

بو حمرة كلينيك Bouhamra Clinic

يعلن مركز بوحمرة كلينيك

عن خصومات على الليزر الخاصة بإزالة الشعر تصل إلى 30% بالإضافة إلى استشارة مجانية باستخدام آخر ما توصل إليه الطب من أجهزة الليزر الحديثة مع التبريد بدون ألم أو مضاعفات قسم خاص بالنساء

مركز بوحمرة كلينيك يرحب

بإنضمام د. رفعت فهيم أخصائي الجلدية والتناسلية والعقم • تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية • تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الإنجاب • علاج أمراض البروستاتا • علاج الصدفية والسبهاق • علاج الثعلبية وتساقط الشعر • تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب داخل: 156



د. حسام قبلاوي

استشاري امراض باطنية  
ROSY RON  
أخصائية التجميل الصينية  
د. محمود السيد  
امراض النساء والولادة  
د. أيهم عسكر  
دكتور طب الفم والأسنان وجراحاتها  
د. نيفين ولهم  
ممارس عام  
د. هني عبد المعظم  
أخصائية في طب الفم والأسنان

د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل  
M.B.B.Ch, M.S.G, M.D. (Plastic)  
- شفط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة.  
- شد ترحلات البطن والخصيتين والرقبة والذراعين.  
- جراحات جفون الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.  
- جفون وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحيا.  
- جفون الأنف والشفة والذقن.  
- زراعة الشعر.  
- حقن البوتوكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.  
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.  
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والاذن والاطراف وصغرى البول.  
- علاج واصلاح آثار الحروق والتشوهات.  
• اكتفاً جهاز لعلاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والمساج

ميدان حولي - شارع سالم المطار - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطاني السليبية 25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

قسم الأمراض الجلدية والتناسلية

الدكتور مصطفى همام

استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم جامعة المنوفية

متخصص في

- علاج الضعف الجنسي وسرعة القذف .
- علاج الأمراض الجلدية مثل البهاق والصدفية والاكزيما وحب الشباب .
- علاج الأمراض الجلدية مثل البهاق والصدفية والاكزيما وحب الشباب .
- علاج البثور والحب الشباب والتقيح والاكزيما .
- علاج الورداء الجلدية والورداء الجلدية والتايل بالبريد والعلاج الهرموني.
- علاج الاسباب المختلفة للعقم .
- علاج الازواج المنقولة جنسيا .

تبدأ الزيارة

من 12/12 الى 1/12



الطبيب الزائر

بالتنسيق مع الدكتورة ريناتا سيلجوسكا



مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001:2000  
18888888

قسم المسالك البولية

الخبير الألماني الدكتور

عارف السويدي

متخصص في

- حصريا ولأول مرة في الكويت أول وحدة متخصصة في علاج البروستاتا بتقنية الليزر الأخضر لمرضى القلب والسكر وسهولة الدم.
- تحسن فوري في أعراض التبول.
- الحفاظ على القدرة الجنسية ودرجة عالية من الأمان.
- أول وحدة متخصصة في زراعة الأجهزة التعويضية لعلاج الضعف الجنسي لمرضى السكر والقلب.
- أول وحدة متخصصة في علاج السلس البولي بالطرق الحديثة.
- تشخيص ديناميكية الجهاز البولي بأحدث الطرق العلمية.
- أول وحدة متخصصة في علاج التهابات العضو الذكري وفي علاج سرعة القذف.
- بدون تأثير على الانتصاب وبدون تأثير على طول العضو الذكري.

تبدأ الزيارة

من 12/10 الى 12/19



الطبيب الزائر

تحت إشراف

د. عادل ميثيل رياض

ماجستير المسالك البولية

البورد الأوروبي - مسالك بولية وتناسلية

السليبية - شارع عمان الجهراء - شارع الجمعية | 22 33 2456

WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG



بيان BAYAN DENTAL  
لطب الأسنان  
Show off your smile

\*As featured on the Business City Guide in association with Times Online\*

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السليبية 25730050/ 60

الكويت 22497797/ 87

www.bayandental.com

بإشراف

الدكتورة سلوى العمر



أسنانك مشرقة

خدمات المركز:

- الحشوات التجميلية بأنواعها
- تبيض الأسنان بطريقة آمنة
- زراعة الأسنان بطريقة جديدة بدون ألم
- علاج عصب الأسنان
- علاج أسنان الأطفال
- تغطية الأسنان بالسيراميك
- جراحات الأسنان المختلفة
- تركيبات الأسنان المتحركة والثابتة

شاهين SHAMS DENTAL CLINIC

ساعات العمل:  
طوال الأسبوع من 9 صباحا إلى 9 مساء  
حولي - الدري الرابع  
جسر الجارية  
تليفون:  
22615606  
22615607

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- اليورود الألماني
- من جامعة آخن
- عضو أكاديمية
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكي لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

اكتشفي مكاناً يمكن للنساء فيه ممارسة الرياضة وتغيير حياتهن عن طريق تمارين على فترات مدة الواحدة 30 دقيقة

Curves

السليبية: 2573-5020 / 2574-7010  
تفون: 2573-5020 / 2574-7010  
عقبة 5 - شارع قطر - بنهاة 17

الكويت: 2265-1227 / 2535-1229  
تفون: 2535-1227 / 2535-1229  
عقبة 1 - شارع 6

شعب البحري: 2265-1625 / 2265-1626  
تفون: 2265-1625 / 2265-1626  
عقبة 8 - شارع 80

مجمع أريج - بنهاة 75

ديسكتري مول  
تفون: 2291-3629 / 2291-3629  
شارع السور بجانب صالة التزلج.  
السرداب

Kuwait@CurvesME.com | www.CurvesME.com



إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107



بعهدته وثائق البنك الوطني الكويتي ومصحف من القرن الثاني... «مركز ترميم الوثائق وصيانتها» في القاهرة الأول من نوعه.



الفنان الأردني بشار غزاوي في درشة حول مشواره في عالم الأضواء الذي يتوزع بين الغناء وتقديم البرامج.



المخرج سامح عبد العزيز يدافع عن فيلمه الأخير «ما حدش سامح حاجة» المختلف عن تجربتيه السابقتين «الفرح» و«كباريه».



«الجبل الواعي» تقدّم «ماكبت» بشخصيتين على المسرح، إقحام الفيلم والأغنية داخل العرض أفقده الإسقاط على الواقع

tawabil

# توابيل

الأحد 13 ديسمبر 2009 م / 26 ذو الحجة 1430 هـ  
العدد 804 9 صفحات  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

ماكياج نادية الشطي:  
لمسات صارخة!

style ص 19

## مقاربة

# «مركز ترميم الوثائق وصيانتها» في القاهرة الأول من نوعه بعهدته وثائق البنك الوطني الكويتي

القاهرة - حسن حافظ

يفتح «مركز ترميم الوثائق وصيانتها» في دار الكتب والوثائق القومية في القاهرة، الذي يعدّ الأحدث من نوعه على مستوى العالم العربي، في محاولة لسد الفجوة التي تعانيها الدار في العناية بوثائقها النادرة. شارك في تمويل المشروع «صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي الكويتي»، بمنحة قيمتها 250 ألف دينار، حرصاً على صلات التواصل والدعم بين الأشقاء العرب، وببداً المركز عمله بصيانة وثائق البنك الوطني الكويتي.

يؤكد الدكتور رفعت هلال، رئيس دار الكتب والوثائق القومية، أن مركز ترميم الوثائق مجهّز بأحدث التقنيات وبمعامل متخصصة بالمعالجات الكيماوية والبيولوجية والترميم الآلي واليدوي، وهو ذو قدرة عالية على مواكبة ترميم الوثائق بصورة دائمة، ومن المتوقع أن ينظّم دورة تدريبية يشارك فيها خبراء من «اليونسكو».

## مستوى عالمي

يشير هلال إلى أن مركز الترميم باتي في إطار برنامج عمل كامل للارتقاء بدار الوثائق المصرية إلى مصاف دور الوثائق العالمية، فبالإضافة إلى مركز الترميم العالمي تنجز الدار راهناً مشروعات كبيرين: أولهما خاص بالمقتنيات، وهو مشروع قومي رائد لإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية لما يزيد على 100 مليون وثيقة، توضع على شبكة المعلومات، بحيث يتاح البحث فيها من داخل الدار أو من خارجها. انطلق المشروع عام 2002 وانتهى العمل فيه منتصف العام الجاري.

أما المشروع الثاني فهو مبنى يتألف من عشرة أدوار كاملة على مساحة أكبر من مساحة دار الوثائق الحالية بحوالي عشرين مرة، على أن يجهّز بأحدث الوسائل ومصاصات للباحثين ودرجات إضاءة وضبط بيئي على أحدث ما يكون. ساهم في تمويله حاكم المشاركة الشيخ سلطان القاسمي، وسيقام على أرض ملك لهيئة، سينطلق العمل فيه قريباً.

يوضح هلال أن دار الوثائق تتحول، بهذه المشاريع الثلاثة، إلى أرشيف وطني عصري بجميع المقاييس، يماثل في مستواه كبرى دور الوثائق على مستوى العالم كالارشيف البريطاني.

حشرات ويرقات وإجراء عمليات التعقيم عليها.

من ثم تدخل الوثيقة معمل المعالجات الكيماوية لمعالجة الوثيقة من الحموضة الزائدة أو الجفاف، وتدعيمها وتثبيت الألياف استعداداً لترميمها وإعادتها إلى طبيعتها الأصلية، بعد ذلك تدخل الوثيقة «معمل حشو النقوب»، لمعالجة الأضرار المادية من تلف في أطرافها أو ثقوب نتيجة الحشرات والقوارض، وذلك بإضافة مواد قلبية في طبيعتها من طبيعة مادة الوثيقة، تصنع داخل المركز بالجهود الذاتية.

بعضَ المركز أيضاً معمل معالجة الرق وهو متخصص بمعالجة الوثائق المكتوبة على جلود الحيوانات، تحتفظ دار

## جولة في المركز



تؤكد عبده أن المركز لا يكتفي بترميم الوثائق وصيانتها، بل يعمل على تأسيس كوادر مؤهلة للعمل في هذا المجال، عبر تنظيم دورات تدريبية للراغبين سواء على مستوى الأفراد أو مستوى المؤسسات. ضمن هذا الإطار، نظّمت دار الوثائق دورة متخصصة في أسس الأرشيف والتصنيف والأرشيف الإلكتروني لعمالين في الأرشيف الفلسطيني في أكتوبر (تشرين الأول) 2009، استغرقت مدتها أسبوعين.

كذلك نظّمت دار الوثائق القومية ورشة عمل في المعالجات الكيماوية لمرممين من داره الملك عبد العزيز في السعودية استغرقت أسبوعين، تناولت التنظيف الجاف والرطب وفك الترميم القديم وعمليات إزالة الحموضة والتصفيف وغيرها، بالإضافة إلى استضافة المركز باحثين من دول السودان وسورية واليمن والعراق للتدريب على وسائل الترميم والصيانة الحديثة.

## حماية الوثائق

من جهتها، تشير مي خميس، المشرفة على معمل المسح الضوئي، إلى أن مهمة المعمل تقتصر على تحويل الوثائق من طبيعتها المادية الورقية إلى الطبيعة الرقمية الديجيتال، وإتاحتها أمام الباحثين على شبكات الإنترنت داخل الدار وخارجها، تيسيراً لمهتهم وحفاظاً على الوثيقة من التعامل غير السليم معها والذي قد يؤدي إلى تلفها وخسائر مادية في وثائق لا تقدر قيمتها بثمن. تصيف خميس أن الأجهزة المستخدمة في عملية المسح الضوئي حديثة لم تُستخدم سابقاً في مصر، وتم استيرادها من الدار على موكبها أحدث التطورات.

## ترميم وثائق الدار

تشير عبده إلى أن المركز يعمل راهناً على ترميم وثائق الدار، بالإضافة إلى مشاريع مشتركة مع دار الكتب المصرية كانت ثمرتها ترميم مصحف الإسم جعفر الصادق ومشروع ترميم وثائق بنك الكويت الوطني وصيانتها، والتي تعتبر أرسيفاً حياً لأحياء الكويتيين الاقتصادية، من المتوقع أن ينهي العمل في صيانة وثائق البنك، التي تعدّ بالألاف، في غضون عامين.

## كتاب

## «مشية الإوزة» تجربة عريقة مع الحبّ والقصيدة

فزيا ساسين

لا يمكن نفي قدرة الفرح على فتح باب القصيدة، وإغراء الكلمات باليوح، وتحريرض الخيال على إقناع أشرعته بإبحار شهني... غير أنّ للالم معرفة أكبر في طقس القصيدة، وخبرة طويلة في اجتذاب اللغة إلى ضفة الشعر وقد تكون الدمة نقطة ضعف القافية، وقد يكون الجرح الجسر الأجل الذي يغري الكلمات بالوقوف عليه طويلاً، طويلاً، إلى رؤوسها.

«مشية الإوزة» للشاعرة سعدية مفرح جديد يضمّ ستة ذواوين، «ليل مشغول بالفئحة» 2008، و«تواضعت أحلامي كثيراً» 2006، و«مجرد مرارة مستلقية» 1999، و«كتاب الأثام» 1997، و«تغيب فاسرج خيل الظنوني» 1994، و«آخر الحالمين كان» 1990. وفي تصفّح «مشية الإوزة» من أوّله إلى آخره يلحظ القارئ أنّ الشاعرة أمينة لظلالها في مرابا القصيدة وهي ذات تجربة عريقة مع الحبّ عرفت كيف تظفها شعراً وتتعامل مع الألم بحرفية ليصير جمالاً.

في قصيدة «فقدان» تقول مفرح: «في الطريق الجائنية وحدها / أحاول أن أكون / أتمدّد شعري المختبئ/ صغرازا / أدس يدي المني في جيبتي / أمشي مشية الإوزة... لكنّ النطق الجائنية/ مزدهمة بالعابرين أيضاً/ والإوزة/ لا تفقه لغة النملد». قد يكون هذا الكلام خير تقرير شعري عن مفرّح. فهي تتسحب من ضحيج العالم لترسم خطواتها على خيلاء وفرح وانسجام مع النفس، غير أنّ «الطرق الجائنية»، أيضاً، المساحة المقترضة لذات، والإوزة ممنوع عليها أن تكون إوزة، لأنّ للنمل لغته الشائعة، ولا مجال للإنسان ليحرس ظلّه ويحميه من ظلال الآخرين. إوزة مفرّح الحزينة ليست بعيدة من نورس، الشاعر الفرنسي بودوير، ذلك النورس الذي تخصّر مشكلته بجناحيه الكبيرين. وكذلك هي إوزة مفرّح ترفض قدر النمل الذي يعيقها من الوصول إلى نشوة جناحيها ونسج الكبر والألفة في عينيها. تحاول مفرّح في «ليل مشغول بالفئحة»، الديوان، القصيدة، أن تصف كيفية مجيئها: «تحيينن / مثل بلورة اصطفاها النور في منبعه الأوّل / ... مثل غيمة مثقلة بدموع لا تسقط / إلا في حضن جبل

شاهق / يتوتّر بصفرة أعشابه / واخر آذار... بهذه الرمزية الطاغية في الألم ترسم الشاعرة لمطرها الآتي من بعيد، إنّما الجبل الشاهق المقصود زارء الأصفر في آذار، على الماء، وآي ماء»، «تندرين على الرائرة لا بد من أن تبكي عليه أكثر ممّا تبكي له. أما خطوات مفرّح فهي الكارثيّ أن الشاعرة أمينة لظلالها المشي فوق بحار الظنون»، اليقين ضالة الشاعرة في ليلها المشغول بالفئحة والأحلام القسوي، ما يجعلها تخطط الذهب بالفضة والرمبل بالغنيم والشكّ باليقين... مجموعة ثنايحات متعارضة تشكّل حالة إنسانيّة تبحث عن وتد نبئت له جذور في الرمال حين العاصفة تهدد كل وجود. المرأة في مفرّح كثيفة الحضور والحبّ أزمتها الوجودية، والرّجل المشغول لعبة الانتظار الصعب، لكنّ المعجى يبقى مخازا. تمنع في السّير وإن على مياه الظنون، لكنّ الوصول لا يصل أبداً. فمن يرشد بحرا إلى سواحه؛ ومن له أن يأخذ بيد قصيدة غير مكتملة نحو نهايتها؟ ومن صدره نبوءة لئبني وصل فارغ الصدر والبيدين؟ ليس لدى مفرّح رجل يستلقي على شرفة بيت، رجل يحضر. رجل يعانق. رجل يُنجب. ثمة رجل يقم فحسب في المحبرة ويلغفه ضباب القلب ويعملقه الشوق، وتبالغ الذاكرة في رسمه لا تزال الكائن الغائب، وإذا كان



## حبّ

والحبّ يزور مفرّح، يزورها: «مثل نبيّ بلا نبوءة / مثل بحر يبحث عن سواحه البعيدة / مثل قصيدة غير مكتملة...» تحترف الشاعرة لعبة الانتظار الصعب، لكنّ المعجى يبقى مخازا. تمنع في السّير وإن على مياه الظنون، لكنّ الوصول لا يصل أبداً. فمن يرشد بحرا إلى سواحه؛ ومن له أن يأخذ بيد قصيدة غير مكتملة نحو نهايتها؟ ومن صدره نبوءة لئبني وصل فارغ الصدر والبيدين؟ ليس لدى مفرّح رجل يستلقي على شرفة بيت، رجل يحضر. رجل يعانق. رجل يُنجب. ثمة رجل يقم فحسب في المحبرة ويلغفه ضباب القلب ويعملقه الشوق، وتبالغ الذاكرة في رسمه لا تزال الكائن الغائب، وإذا كان

ليصير أسطورة وإن من لحم ودم. ولا شكّ في أنّ مفرّح تتقن التعامل مع التفاصيل الصغيرة والأشياء الصغيرة، وهذا الميخى يظهر تأثير الحدأة على قصيدة سعدية مفرّح، إذ يتّسع بساط الشعر لديها لما كان ممنوعاً عليه الإنسحاب إلى القصيدة. وواضح أن الشاعرة ليس لديها «عقد» شعريّة فهي تلجا إلى القصيدة التفعيلة حيناً وتختز من الوزن والقافية أحياناً وتزاوج في نضها الواحد بين الشعر الموزون وغير الموزون. كذلك تكثّر التثري مثل «أخفتي بذكرى لا تجيء»، و«لا أتحدّث عن هذا الحزن». في قصيدة «اعتراقات امرأة بدويّة» يستقطف في وجدان مفرّح الحنين إلى الصحراء، وإلى زمن المعنى وطعم الحياة، احتجاجاً للعلم ناشرون

على عصر يغتال الذاكرة ويؤسّس لإنسان عدوّ الشّعْر والقهوة ورائحة الهُيْل. تقول الشاعرة: «تعدّيني / كلّ التفاصيل التي لم تغادر مرفا الذاكرة / فحين تعجّ بصدري رياح التغيّر / فتأجّفتي ضرباتها في جدار التذكّر/ ترشّ الضمّور إثر النضور/ لبيت من الشعر.../ رائحة لم تزل رغم كلّ عطور التحضّر/ صلاصلة مفرّح تنجّه قبلة الروح، نحو القلب الذي لا يموت، نحو صقيع الرمال التي هي ذات دفة أيضاً لا تعرفه: «كلّ المصاييح التي تختمني للسنوات». وتندرج قصيدة «الأوثاد تموت انتخاباً في هذا السباق، وفيها تخاطب مفرّح رجلها لكي تسرح القلب وتدعو: في صحرأ حاكها الله يملاً، من خيوط المستحسد». وتحدّث من الشير وحيداً على دروب المدينة وتدعوه إلى العودة حينما تسقط عن شرفة ذاكرته كلّ العناوين: «تذكر / أنت لم تتسّ عناوين الخيام». وتراهن على أنه سبواج الأبيواب الموصدة وخوف العار، وتسميه «الصعلوك» وهي تحاديه: «عدّ تجديني / بين ثوبي وعباءتي أرتني / وريدة الهيل بارض المستحسد».

لدى سعدية مفرّح ما تقوله للشعر العربي، وقصديتها ليست واحدة، فهي مفتحة على كلّ مناحات الشعر وتحولاته، وإذا كانت في بعض القصائد ترهق النض بكثافة المجاز وغموض الرمز، فهي في البعض الآخر تنجح في توزيع الظل والضوء على امتداد القصيدة. الكتاب صادر عن دار مسعى في الكويت بالتعاون مع الدار العربية للعلوم ناشرون

## إشارات لغوية غير منتهية

أدم يوسف  
a.youssouf@aljarida.com

من أي الزوايا نقرأ النصّ الإبداعي المعاصر، وكيف تبدو علاقة هذا النصّ (شعر وقصة ورواية) بالفنّون الإبداعية الأخرى، وخصوصاً البصرية منها (سينما ومسرح ودراما وتشكيل)؛ تبدو الغلبة في نهاية المطاف للفنّون البصرية، إذا استثنينا التشكيل، باعتباره نصّاً بصرياً محصوراً في فئة معينة، ويرمز إلى درجة تلقّ خبوية.

والغلبة المشار إليها نابعة من الحشد الجماهيري الذي تحظى به الفنّون البصرية، مدعومة بالة الدعاية، ومقولة ضمن الاستهلاك المادي الذي لا يفرق كثيراً بين القيمة الأدبية وشباك التذاكر، فلا يمكن لنا أن نسفه عملاً يجني ملايين الدولارات في الأسبوع الواحد، أو خلال أشهر قليلة، فقط لسبب أن علاقاته الداخلية أو بنيته النصّية لا تتواءم مع ما رسخ في أذهاننا بشأن مواصفات الأدب الرفيع أو المسرح الرفيع ونحوه، قراءة هذين الصنفين تنبع من وجهين لكل منهما دلالة ومواصفاته، الأول النصّ الإبداعي الذي يرتكز عليه هذا العمل، والثاني العوامل المؤثرة مثل الديكور، الإضاءة، الأزياء، في حالة المسرح، وأما سينماتياً فالعبرة أكثر تعقيداً لأننا أمام صناعة عالمية تحشد لها كل الإمكانيات المادية، والتقنية، مع استخدام براعات إخراجية ليست إلى نهاية.

وأمام هذه الفورة الإعلامية الإبداعية نخساءل عن المنهج الأمثل لتلقّي النصّ الإبداعي، وقرءائه، فقد كُتب الكثير عن موت البنيوية التي حصرت نفسها في العلائق الداخلية للنصّ الإبداعي، وتعاملت معه وكأنه كائن جامد لا حياة فيه ولا روح، بل إن البنويين يضعون مضغ الجراح داخل النصّ وينطلقون تقطيعاً وتشريحاً، وقصاً، ولزقاً إلى أن يخرجوا لنا بمجموعة جداول وإحصاءات، وكلمات ورموز، للدلالة على كائن ميت لا حياة فيه. وفي المقابل فإننا نجد علم السيميولوجيا، وهو العلم الذي تولدت عنه البنيوية في بعض أوجهها أكثر راحة واتساعاً، من المدارس النقدية التالية له، فمازالت السيميولوجيا تتخننا شطحاتها التفسيرية اللذيذة، والمدهشة، إذ إنّنا سنابق العلامات اللغوية ودلالاتها غير الممتنّية، وليست هذه العلامات محصورة في اللغة وحدها، وهي الحالة التي تحكمت إليها في النصّ الإبداعي المكتوب، بل هي تمتد إلى الأزياء، واللباس، والأطعمة، وملامح الوجوه، والمماركات العالمية التسويقية، والمباني الحديثة، والإشارات التي تصدر عن الجسد، وما إلى ذلك. إنّنا أمام بحر لا نهاية له من الدالات التعبيرية، التي يمكننا توظيفها في قراءة النصّ الإبداعي، أو تصنيف فئة معينة من البشر، أو الإشارة إلى مدى تمدّن شعب ما أو تحضّره.

قرأت مرة في معرض الحديث عن الإشارات الواردة ودلالاتها، أن نظرة سريعة إلى القطار السريع في روما، مثلاً، يمكن أن ندلنا إلى المستوى الاقتصادي لركاب هذا القطار أو ذلك، إذ لاحظ الكاتب أن القطار المتجه إلى شمال إيطاليا الغني يمتاز بمقاعد وثيرة، ذات منظر أنيق، في حين أنّ القطار المتجه إلى الجنوب الفقير يمتاز بمقاعد داخلية مهترئة ممزقة، فالقاعد هنا ليست سوى علامات أو إشارات دالة.

يمكننا توظيف هذه الاتجاهات النقدية ذات الإمكانيات الرحبة في قراءة وتفسير كل نواحي الحياة، وهو الأمر الذي تفقده في الكتابة العربية، إذ نادراً ما نجد قراءات إبداعية تتناول الظواهر المستجدة، أو تتبع دلالاتها داخل النصّ الإبداعي للوقوف على سمات المرحلة برمتها، فالقراءة النقدية الغربية لعمل شعري وقصصي لا تنتج لنا الدلالة المجتمعية المعاصرة لأي أمة كانت، فالمر يتخطب قراء مجموعة من الإصدارات الإبداعية والوقوف على سمات المرحلة، يبدو ذلك جلياً مع الرواية التي تلامس الواقع، بصورة أكثر مباشرة من الشعر الذي يتوارى خلف المجاز، والإشارة اللغوية المكثفة.

## إصدار

## «أسرار خلف الأستار»



صدر حديثاً لصقر أبو فخر كتاب جديد بعنوان «أنيس النقاش: أسرار خلف الأستار» (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر). يعيد النقاش رواية تفصيلات التحاقة المبكر بحركة «فتح» وصلته بياسر عرفات وأبو جهاد، وقصة «الكتيبة الطلابية» وحرس الثورة في إيران ودوره المباشر في تأسيس هاتين الجماعتين. كذلك يكشف النقاش في الكتاب بعض خفايا الحرب الأهلية في لبنان ودوره في عدد من عمليات خاصة خطتها وبيع حداد مثل محاولة اختطاف مهدي

التاجر ومحاولة اغتيال دين براون، وعملية الإقتحام المثيرة لمقر مؤتمر الأوبك في فينبا سنة 1975 التي قادها كارلوس والنقاش وآخرون، فضلاً عن كشفه أسراراً جده عن المقاومة الفلسطينية والبسار اللبناني، وعن اختطاف الإمام موسى الصدر، واغتيال كمال خير بك ومحمد صالح الحسيني، وعلاقاته بمنظمة «بدر - مابنهوف»، وبمؤسسي حرس الثورة في إيران. ثمّ يشرح، بالتفصيل، دوره في محاولة اغتيال شهيد خبثيار في باريس وتجربة السجن الفرنسي.

## 3 روايات لفؤاد قنديل في طبعة جديدة

صدرت أخيراً طبعة جديدة لروايات الروائي فؤاد قنديل «الذات»، «عصر أوام» (الدار العربية للعلوم - بيروت)، «مكسبان حنة» (الدار المصرية اللبنانية) وهي الدار ذاتها التي صدرت عنها الطبعة الأولى، «روح محبات»، «حازت وعصر أوام»، في طبعتها الأولى (1993- دار الهلال) جائزة نجيب محفوظ للرواية (1995)، واعتبرها النقاد إحدى أهم الروايات التي تناولت تأثير الانفتاح في المجتمع المصري، حيث أتقن الهرم الاجتماعي بعدما انتشرت الفوغافية على حساب المتعلمين وهددت بعنف أبناء الطبقة المتوسطة والحقّ بهم إصابات كثيرة.

«أوام» اسم الشهرة لأحد معاوني رجل أعمال اعتاد تجاوز الخطوط الحمر ودهس كل من يقف في طريق تزواته وأطامعه حتى القانون، متسلحاً بالجرم وأمواله. تنتمي «مكسبان حنة» إلى الواقعية السحرية، حيث يكشف الواقع البسيط عن بعض زواياها الغريبة وأعماقه الأسطورية الكامنة. تتحمور الرواية حول فلاح مصري، يعيش على الفطرة وصدق الشعور، ومن دون قصد يتصرّف وفق سلوكيات مدهشة مثل البقاء تحت مياه النهر ما يزيد على نصف الساعة.





ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## اتركوا لنا هذا البياض

الروائي فؤاد قنديل، الروائية مها حسن والشاعرة حنان عاد ومجموعة جميلة من القراء لأرائهم وقع جميل على نفسي تعليقا على ما كتبت في الأسبوعين الماضيين. شكرا لكم.

التدهور السريع الذي تشهده مظاهر حياتنا اليومية سيؤدي بنا الى امرين لا ثالث لهما: إما الوقوف في وجه هذا المد المتدرج الذي يعصف بنا أو الانسحاب الى عزلة تامة، وكان الأمر لا يعنيننا، فما هو المجال الذي نراه يحقق تقدما يجعلنا نرفع له قبعة الدهشة ونحنني واحتراما للقائمين عليه؟ هل هو الفن؟ بدون تنظير ومقدمات مكررة ومملة ساتناول الغناء على سبيل المثال. في السابق حين كنا نسمع عبر الإذاعة صوت المطرب أو المطربة نستطيع أن نحدد اسم المطرب أو المطربة حتى وان كنا نسمع الأغنية للمرة الأولى. نستمع اليوم الى أصوات متشابهة لا يميزها سوى الإسفاف والمبارزة الساخنة في التعري. والتي تخفق بالانتشار السريع تسلك طرقا مشبوهة لتحقيق ذلك الانتشار، كان تعدد الى تصوير فيلم اباحي أو الإيعاز الى مديرها الفني بترويج اشاعة مهينة لسمعتها لترويج اسمها كمطربة الجيل. والمطلوب منا أن نقنع بأن هذا الجيل الفضائحي هو امتداد للجيل الرابع الذي سبقه، سال مرة المذيع مطربة لماذا تعترين كثيرا وانت تغنين فقالت: لأنني لست فيروز. هل يمتلك أحد تعليقا على هذا؟ أما كتاب الأغنية وملحنوها فليسوا أقل إسفاقا من مطرباتهم.

حال المسرح ليس بأفضل من حال الأغنية، المسرح السياسي تراجع تاركا خلفه ذكريات سعد الفرج وعبدالحسين عبدالرضا وديرد لحام، المسرح الكوميدي اقتحمته الرقصات وأشياء الممثلات والممثلين يقفون على المسرح يضع أوراق هي النص المكتوب لا تكفي مشهدا وحيدا، وما بقي من الوقت المسرحي هو للتندر بعضهم على بعض أو للمساحات المتاحه للراقصة.

أي جانب من جوانب حياتنا اليومية يجعلنا على الأقل نشعر بالتفاؤل. كنا سنرضى ونقتنع لو أن هذا الكم من الإسفاف يقابله ما يعادله من الالتزام أو أقل منه قليلا، ولكن ما يحدث هو الكثير من الإسفاف والقليل من الالتزام حتى لا يكاد يرى. الذين يرون أن السبب في هذا الوضع المتردي هو عدم توافر المواهب مخطئون، ليس ذلك هو السبب، ولكن السبب الحقيقي هو تسليط الضوء على هذه النماذج التجارية والطواهر المؤقتة في محاولة بائسة لاسترضاء المستهلك وهذا المستهلك تحول من المتابع الناضج الى الحدث أو الطفل أحيانا. السبب هو صناعة النجم بمواصفات ومعايير تجارية بحتة وليس بمعايير فنية. باختصار لقد تركنا الأغنية تهبط وانحسر المسرح الجاد أمام اكتساح المسرح الهابط ولم يبق ما نعول عليه سوى الأدب. هو البياض الجميل الذي نراه ينمو ويتطور. ولأن مريد الأدب يعيش أصلا عزلة مع الكتاب ويمارس حرية الاختيار في انتقاء ما يقرأ فهو لا يخضع لصانع النجم. لا تستطيع قناة فضائية أن تحدد له ما يقرأ كما تفرض عليه شبه مطربة وشبه راقصة، ولا يمكن لمسرح هابط أن يفرض عليه قراءة رواية كما يفرض عليه أن يهتمم المسؤولون عن المسرح.

عندما سمعتها للمرة الأولى غضبت وكذبها عبر وسائل الإعلام، لكن مع الوقت اعتدنا أنفسنا بالموهبة، يستهونني الفن لتتحقق هدفي على رغم العوائق التي أتفرضني. أفضل ما يرام.

هل ما زلت على اتصال بزملائك في «ستار أكاديمي»؟  
بالمعنى منهم، في حين التقى الباقي صدف، أتحدث دائما مع هشام عبد الرحمن وحين أسافر إلى صبرين ألتقي زيزي وفي لبنان ألتقي سامر.

عجزاً في الكتابة المسرحية»  
تكمّل البابلي: «الأسف يقتصر اهتمام المسؤولين عن المسرح على الكم فحسب، عكس الفنانين الكبار الذين يكون اهتمامهم بالكم والكيف معاً لضمان جودة العمل، مع ذلك أتمنى أن أبدا الفنانين على المسرحية فور إيجاد المؤلف والبدء بكتابتها».

### حنين

بدورها، عادت الفنانة صابرين إلى المسرح بعد غياب عشرين عاماً، من خلال رواية «خالتي صافية والدير» للاديب بهاء طاهر، التي سبق أن قدمت في دراما تلفزيونية، وقد تحمست صابرين للمسرحية مع اقتناعها بفكرتها التي تصخّح مفاهيم مهمة في علاقة المسلمين والمسيحيين في مصر وتستعدّ للبدء بالبروفات قريباً.

من المشاريع التي دخلت حيز التنفيذ مسرحية «الناس بنحب كده» التي تعيد المطرب إيمان

عادت الفنانة صابرين إلى المسرح بعد غياب عشرين عاماً من خلال رواية «خالتي صافية والدير» للاديب بهاء طاهر

**شين**  
رغم التطوير في الشكل وتشكيل عدة لجان تحكيم فإن برنامج «استوديو الفن» لم يجار نسخته السابقة قوة وابداعاً؛ يجب أن يعيد سيمون أسمر حساباته جيداً!

**زين**  
الجهد الكبير لفريق تلفزيون الكويت في نقله للفعاليات المختلفة لمهرجان الكويت المسرحي، وإجراء اللقاءات مع الفنانين وتقديمها في الرسالة اليومية BRAVO.

**صح لسانك**  
علي العليان: هدفنا الأساسي هو الجمهور العادي وليس المثقف لتقديم عروض ترضي جميع الأذواق، وهذا ما يتوافق خلال المهرجانات المسرحية.

**قرصة**  
لحسين المسلم مخرج مسرحية «ماكيت» الذي لم يتقبل نقد النقاد والمسرحيين لعرضه في الجلسة الحوارية، مما أدى إلى انزعاج المسرحيين وانسحاب روجيه عسافاً



وأتمنى أن تلقى إعجابهم.

أخبرنا عن «يا سلام».

الأغنية من كلمات محمد علان والحاني، أما التوزيع فتلاه خالد مصطفى، صورتها مع المخرج محمود مقداد ويدا عرضها على شاشة «ميلودي» وستورج قريباً على الفضائيات.

على رغم أن طرحها في الأسواق لم يتعدّ الشهر، إلا أن أصداءها جادة وهو أمر فرحتي كثيراً.

لماذا لا تقدّم الحاناً إلى زملائك الفنانين كونك تتمتع بهذه الموهبة؟

منذ تحزّجي في برنامج «ستار أكاديمي»، أخذت تقديم البرامج معظم وقتي، إلا أنني أجهز راهناً الحاناً سأعرضها على مجموعة من الفنانين بناء على طلبهم، مثل هشام عباس، ماجد المهندس، هيفاء وهبي، دارين حدشيتي

ماذا أضافت إليك مشاركتك في تقديم برنامج «سوالفنا حلوة» على قناة «دي»؟

أكسبتني خبرة في التقديم التلفزيوني وقدمت لي ثقافة عامة واسعة، لأن البرنامج يعالج مواضيع حياتية مختلفة، إضافة إلى أنه سمح لي بالتعرف إلى فنانين كثر ووجوه معروفة، ما

جميلة، أشعر بالمتعة في العمل معهم وتربط بيننا صداقة ومحبة متبادلة.

من يساعدك فنياً؟

شركة «ستار سيستم» التي أحضرت اليومي الجديد وسبكون من إنتاجها.

هل أزعجك أن شركة «روتانا» اختارت توقيع عقد إنتاج مع زوجتك سلمى ولم توقع معك؟

على العكس، فرحت لأنني اطمانت إلى أن شركة إنتاج سترعى سلمى، وأصبح بإمكانني تنفيذ أفكار كثيرة لها من بينها التلحين، ثم أفضل إلا أرتبط وزوجتي بشركة إنتاج واحدة.

كيف تقبّل تجربتك في الألبوم المشترك مع زوجتك؟

كان من إنتاج شركة «روتانا»، وسعدت عندما حققت أغنية سلمى، من تلحيني، نجاحاً واحتلت المراتب الأولى على مدى ثلاثة أسابيع متتالية، ما أعطانا دفعة إيجابية للاستمرار.

أبداً، أنهيت دراستي في هندسة الكمبيوتر لكنني لم أجد نفسي في هذا الاختصاص، يستهونني الفن وأتمتع بالموهبة، وسابقاً أفاضل لتتحقق هدفي على رغم العوائق التي أتفرضني.

أخبرنا عن اليومك الجديد؟

بدأت التحضير له، وفي حال لم يحدث أي تأخير سيصدر في صيف 2010.

ماذا عن اليوم سلمى الجديد؟

أصبح جاهزاً لكن حملها سيؤخر

## حردشة

# بشار غزاوي:

## مولودي الأول سيغيّر حياتي كلها

بيروت - ربيع عواد

يستعد الفنان الأردني بشار غزاوي لإطلاق ألبومه الأول في صيف 2010 الذي يتوّع بين الرومنسي والإيقاعي... وقد طرح في الأسواق أخيراً أغنية ستغل جديدة بعنوان «يا سلام».

عن مشواره في عالم الأضواء الذي يتوزع بين الغناء وتقديم البرامج، كانت الدريشة التالية معه.

منذ تحزّجي في برنامج «ستار أكاديمي»، أخذت تقديم البرامج معظم وقتي، إلا أنني أجهز راهناً الحاناً سأعرضها على مجموعة من الفنانين بناء على طلبهم، مثل هشام عباس، ماجد المهندس، هيفاء وهبي، دارين حدشيتي



## نجوم

# من سهير البابلي إلى صابرين إلى خالد صالح...

## عودة النجوم إلى المسرح واقع ملموس أم مجرد محاولات؟

القاهرة - نسمة الحسيني

يبدو أن تولي الفنان توفيق عبد الحميد رئاسة بيت المسرح الفني حفّس النجوم للعودة إلى خشبته، فهل ستشهد الأيام المقبلة نهضة مسرحية بعد فترة من الركود؟ أم أن المسألة ليست أكثر من صدفة بعيداً عن فكرة الاهتمام بالمسرح؟

شهرين عبد الوهاب أحد أبرز الأسماء التي يتردّد أنها ستظهر قريباً على خشبة المسرح، في أول تجربة لها، في مسرحية «هن أه من هن»، يشاركها البطولة خالد صالح الذي انطلق في مسيرته الفنية من خلال خشبة المسرح.

يوضح صالح أن مخرج المسرحية حسن عبد السلام كان السبب في عودته إلى المسرح، فهو أحد أهم مخرجي المسرح المصري، برأيه، لذا وافق على أداء دور البطولة إلى جانب شهرين.

يشير صالح إلى أن غيابه عن المسرح في الفترة الماضية، يعود إلى انشغاله في تقديم الأعمال السينمائية والتلفزيونية، فضلاً عن أن المسرح يحتاج إلى تفرغ ووقت طويل لعمل بروقات.

بدرها، تستعدّ حنان ترك للمشاركة في مسرحية «ما تحبكوهاش» بعدما رشّحها المخرج سامح بسونى لبطولتها، وستظهر فيها بالحجاب للمرة الأولى على خشبة المسرح. يُذكر أن آخر أعمالها المسرحية كانت «طرايعو»، مع الفنان محمد هندي.

يلاحظ وليد يوسف، مؤلف المسرحية، أن عدم اهتمام الفنانين والمخرجين والمؤلفين بالمسرح يعود إلى اعتمادهم على السينما التي يتقاضون منها أجوراً مرتفعة، وبالتالي لم يعودوا بحاجة إلى الوقوف يومياً على خشبة المسرح، الذي أصبح غير مغر بالنسبة إليهم.

يشير يوسف إلى أن ارتفاع أسعار التذاكر وانتشار القنوات الفضائية أبعدا الجمهور عن المسرح، لا سيما أنه في معظمه من الطبقة المتوسطة، بالإضافة إلى توقيت العروض المتأخر.

يضيف يوسف: «كتبت المسرحية عام 2003 ولم يتسنّ لي عرضها على خشبة المسرح لغاية اليوم، لذا شعرت كثيراً عندما سئحت لي هذه الفرصة، خصوصاً عندما اتصل بي المخرج سامح بسونى وأخبرني أنه رشّح حنان ترك لبطولتها».

### استهتار

في السياق نفسه، تحاول الفنانة القديرة سهير البابلي الوقوف مجدداً

شديد وعدم اهتمام باسم الفنان الكبير أو تقدير تاريخه الفني». تضيف البابلي: «الغريب أنني جلست مع عشرة مؤلفين لم يستطع أحد منهم كتابة كلمة تناسبني، مع أن الفكرة مأخوذة عن نص أجنبي وتم تمصيرها وتتضمن كوميديا تقترح



إيمان البحر درويش



صابرين

حوار

# المخرج سامح عبد العزيز:

## «محدث سامح حاجة» تجربة سينمائية جديدة

القاهرة - فائزة هندووي

بعد نجاحه في فيلمي «كباريه» و«الفرح»، اعتقد الجمهور أن المخرج سامح عبد العزيز سيواصل طريقه مع السينما الجادة، إلا أن تجربته الأخيرة «محدث سامح حاجة» فتحت باب التساؤلات.

عن سبب إقباله على هذه التجربة وتقييمه لها كان الحوار التالي.

بعد «كباريه» و«الفرح»، اللذين أشاد بهما النقاد، انتقد البعض عودتك إلى الأفلام الخفيفة في «محدث سامح حاجة».

بداية، الفيلم سينما جادة وليست رخيصة أو مبتذلة، يضاف إلى ذلك رغبتني في تنوع ما أقدمه كي لا أصنّف في قالب واحد.

لماذا اخترت هذه النوعية التي يصعب على المشاهد العادي فهمها؟

أعشق التجريب دائماً وأرى أنه لا بد من الارتقاء بالمشاهد وعدم الاستخفاف بعقله، ولو قدم كل صناع السينما أفلاماً جديدة ترتقي به لاختلّت الحال تماماً، فالعيب ليس فيه بل في هؤلاء الصناع، وأعتقد أن كثيراً من المشاهدين فهموا فكرة الفيلم.

لكن كثيراً لم يتمكنوا من فهمه.

يعود ذلك إلى توقّيت العرض، لأن جمهور العيد عادةً يبحث عن التسلية ولا يريد أن يجهد ذهنه في التفكير، وأقبل كثيرون على الفيلم باعتباره

فيلمًا كوميدياً خفيفاً.

وبماذا تصنّفه؟

فيلم فانتازي كوميدي وفيه خط رومسي، وأعتقد أنه تجربة جديدة على السينما المصرية.

الم تخش من الهجوم عليه واعتباره تراجعاً عن خطواتك السابقة؟

كل ما كان يشغلني هو تقديم سينما مختلفة، وأعتقد أنني نجحت في ذلك.

لماذا استخدمت الجرافيك بكثرة في الفيلم؟

لأنه مناسب لطبيعة الموضوع، كذلك نفذ بشكل رائع لم ينفذ في مصر سابقاً.

أثارت الشخصية التي أداها محيي إسماعيل جدلاً كبيراً، إذ تصوّر البعض أنها وهمية صنعتها خيال الممثل فيما اعتقد البعض الآخر أنها والده؟

كان واضحاً من خلال الأحداث

والحوار أنها شخصية المؤلف الذي يحرك الأحداث، والذي يستوحى قصصه من خلال أمور صادفها في حياته.

لماذا اخترت محيي إسماعيل بعد غيابه عن السينما لأكثر من 15 عاماً؟

منذ القراءة الأولى للسيناريو رأيت محيي إسماعيل في دور المؤلف، لأنه يتخلّب شخصية غامضة كشخصية إسماعيل تماماً، وفعلاً نجح في أدائها بامتياز لأنه فنان كبير وسعدت بالعمل معه.

توفّق في الفيلم الزمن وحركة جميع الأشخاص ما عدا الشخصية التي جسدها رامز جلال.

توفّق الزمن كان مقصوداً لأن الكاتب في هذه اللحظات يرفع قلمه عن الكتابة، والبطل هو الوحيد الذي يتحرّك خارج الزمن بسبب علاقته بالمؤلف، فهو الذي يحركه كذلك يحرك الأحداث والأشخاص بالشكل الذي يراه ملائماً.

لماذا اخترت رامز جلال على رغم أن تجربته السابقة لم تكن ناجحة بالقدر الكافي؟

رامز ممثل موهوب ولديه قدرات عالية لم تظهر بعد، وقد حقق فيلمه السابق إیرادات جيدة، كذلك رأيت أن الدور مناسب جداً له.

كيف أقنعت السبكي بإنتاج هذا الفيلم، مع أنه غير مضمون النجاح؟

تكونت بيننا ثقة متبادلة بعد أن تعاوننا معاً في أكثر من فيلم، وقد أعجبتني الفكرة وتحمس لها.

وماذا عن العمل للمرة الثالثة مع أحمد عبد الله؟

إخراج الفوازير أمر مثير بالنسبة لي أي مخرج خصوصاً بعدما أثبتت هيفاء أنها موهوبة تنفيذياً إلى جانب قدرتها الغنائية والاستعراضية وأعتقد أنها ستكون تجربة جميلة.

هل بدأت التصوير بالفعل؟

ما زلنا في مرحلة التحضير وسنبدأ التصوير قريباً.

أتمنى أن يحقق إيرادات جيدة، ولكن ما يسعدني أنني راض عنه تماماً، خصوصاً أنه أنجز في فترة وجيزة وتتمكّن من اللحاق بموسم عيد الأضحى.

قلت سابقاً إنك ستستعين بفريق عمل «كباريه» و«الفرح» في أعمالك دائماً، إلا أننا لم نر أيًا منه في «محدث سامح حاجة»، سوى الكدواني، فهل يعني هذا أنك تخلّيت عن فكرة الفريق؟

كنت قلت إنني مثل مدرب الكرة لديه فريق مكوّن من أساسيين واحتياطيين، يلعب كل مباراة بمن يناسبها، في «محدث سامح حاجة»، لم أزل أدواراً مناسبة لهذا الفريق سوى دور الطبيب النفسي الذي أداه الكدواني، وفي الأفلام المقبلة عندما



أجد أدواراً ملائمة لهم ساسندها بالتأكيد إليهم، خصوصاً أن جميعهم أصدقاؤني.

لماذا قررت خوض تجربة الفوازير مع هيفاء وهبي؟

إخراج الفوازير أمر مثير بالنسبة لي أي مخرج خصوصاً بعدما أثبتت هيفاء أنها موهوبة تنفيذياً إلى جانب قدرتها الغنائية والاستعراضية وأعتقد أنها ستكون تجربة جميلة.

هل بدأت التصوير بالفعل؟

ما زلنا في مرحلة التحضير وسنبدأ التصوير قريباً.

أتمنى أن يحقق إيرادات جيدة، ولكن ما يسعدني أنني راض عنه تماماً، خصوصاً أنه أنجز في فترة وجيزة وتتمكّن من اللحاق بموسم عيد الأضحى.

قلت سابقاً إنك ستستعين بفريق عمل «كباريه» و«الفرح» في أعمالك دائماً، إلا أننا لم نر أيًا منه في «محدث سامح حاجة»، سوى الكدواني، فهل يعني هذا أنك تخلّيت عن فكرة الفريق؟

كنت قلت إنني مثل مدرب الكرة لديه فريق مكوّن من أساسيين واحتياطيين، يلعب كل مباراة بمن يناسبها، في «محدث سامح حاجة»، لم أزل أدواراً مناسبة لهذا الفريق سوى دور الطبيب النفسي الذي أداه الكدواني، وفي الأفلام المقبلة عندما

وجهة نظر

## «ولاد العم»... فيلم مطلوب

محمد بحر الدين

لا يقدم فيلم «ولاد العم» للمخرج شريف عرفة عرضاً معمقاً لجوانب من صراعنا العربي ضد الصهيونية، وفي الوقت نفسه لا يقدم معالجة سطحية لهذه القضية، بل يتأرجح بين هذا وذلك.

على رغم أنه فيلم بسيط، إلا أنه غير ساذج أو فج، يدخل في إطار نوعيات السينما السائدة، ويستفيد بل يركز على إحدى هذه النوعيات وهي الحركة (الأكشن)، ويمكن إدراجه ضمن ما يعرف بالسينما التقليدية (سينما أفلام الجاسوسية)، أكثر من إدراجه ضمن السينما السياسية.

وكما كنا نطلق، في إحدى مراحل السينما لدينا، على بعض الأفلام تسمية «فيلم وطني» لمنحه المشاهد شحنة وطنية عاطفية وتحفيزه لاتخاذ موقف صحيح في قضية عامة وكفاحية معينة.

ربما نطلق على «ولاد العم» التسمية نفسها ونطبق عليه التعريف نفسه أو التوصيف، «دانيل» وليس «عزت»، وهو يهودي من مشكلة سوى في افتقاد السينما المصرية والعربية إلى اتجاه آخر من الأفلام يبلغ مرحلة تقديري دراسة أو بحث معمق لقضية وطنية أو قومية... عبر فن السينما.

إحدى مميزات «ولاد العم»، الذي كتبه عمرو سمير عاطف (تجربته الأولى) أنه يضع المشاهد في قلب موضوعه منذ اللحظات الأولى.

تفاجأ الزوجة سلوى (منى زكي) بزواجها عزت (شريف منير)، الذي اصطحبها وطفليها، في رحلة إلى البحر في بورسعيد صبيحة يوم شم النسيم، عندما يخبرها بحقيقة صادمة مذهلة هي أنه رجل مخابرات إسرائيلي يدعى «دانيل» وليس «عزت»، وهو يهودي من أصل مصري عراقي، وتكتشف أنه خلفها والطفلين إلى تل أبيب، فتصعق وتحبش في كابوس طويل.

يشير الفيلم بسخريّة إلى اكتشاف كمّ من شبكات التجسس الإسرائيلية في مصر، على رغم التوقّف الطويل عن أي حروب بين مصر وإسرائيل والحديث الدائم عن السلام.

على الجانب الآخر، تكتشف المخابرات المصرية هروب الرجل وأسرته فترسل أحد أكفا ضباطها «مصطفى» (كريم عبد العزيز) في مهمة وطنية وإنسانية صعبة للغاية لاستعادة الزوجة المصرية وطفليها، وهذا ما ينجح في تحقيقه في النهاية التي انلجت صدور المشاهدين، ولم يتورع البعض عن التصفيق.

هذا الانفعال الصادق والتجاوب الواضح مع الفيلم، بحسب له خصوصاً في لحظة تزيد فيها محاولات التشويش والتضليل، بشأن قضية الوطن السليب ومسألة العلاقة بالعدو المغتصب وما يعرف بـ«بتطبيع» العلاقات، والمحاولات المستمرة منذ كامب ديفيد 1978 لـ «تخطي الحاجز النفسي»، فنحن إزاء عدو لا يكف عن ممارسة وحشيته ودمويته وعنصريته طول الوقت.

يمز الفيلم بتفاصيل وملازمات كثيرة منذ بدايته المنفجرة والكابوسية وحتى نهايته بنجاح المهمة المخابراتية المصرية، بذلك يدور في معظمه في تل أبيب، ونجح عرفة في «الإيهام» بالانتقال إلى الحياة الإسرائيلية، خصوصاً في ما يتعلق بثالوث الفيلم الأساسي، وغيره من أدوار محدودة المساحة لكن ثرية مثل شخصيتي انتصار وإيمان وغيرهما.

يرجع جزء أساسي من نجاح الفيلم إلى مدى الإتيان والدقة اللذين اتسم بهما أداء ممثلي الشخصيات الثلاث الرئيسية، إلى جانب الممثلين الثانويين، فضلاً عن تصوير أيمن أبو المكارم الممتع، الذي رفع الفيلم مع مخرجه إلى مستوى حرفي وراقٍ جمالي ناضج، أما موسيقى عمر خيرت فقد تعبّرها برهافة درامية عن مجريات الفيلم وروحها، ارتقت إلى عمل فني بديع وقادر على الإمتاع لأصلاته ورفقيه الواضح.

لقطات

## خالد يوسف يغازل السقا وعبد الوهاب



فور حصول المخرج خالد يوسف على حكم قضائي يحق له بمقتضاه البدء بتصوير فيلمه «المشير والرئيس»، شرع بشرح أبطال الفيلم وفي مقدمتهم أحمد السقا في دور المشير وفتحي عبد الوهاب في دور جمال عبد الناصر، ما اعتبره البعض مغالاة صريحة لنجوم الصف الأول الذين كانوا دوماً خارج حسابات يوسف.

أما دور الفنانة برلتي عبد الحميد والتي تزوّجت المشير قبل موته بعمدة قصيرة، فلا يزال محل بحث من يوسف الذي نصحه أصدقاؤه بضرورة التروي في الاختيار والإعداد جيدا لهذا الفيلم.

## «الرجل الغامض» يزعم ياسمين عبد العزيز



وقع خلاف بين الممثلة ياسمين عبد العزيز والمخرج جمال مروان، صاحب شركة «هيلودي»، بسبب تأجيل تصوير فيلمها الجديد الذي يُعدّ ثاني تعاون لها مع «هيلودي».

مروان أخبر ياسمين بأن ثمة فيلماً آخر متعتراً من الشركة هو «الرجل الغامض» بسلامته، بطولة هاني رمزي، ما يعني أنه لن يبدأ في التصوير لفيلم جديد إلا بعد انتهاء تعتر الأول.

قضية

# المرأة في السينما... نموذج سلبيّ

القاهرة - سمر عيسى

على رغم أن الرجل في السينما يحرك الأحداث بمشاكله وقضاياها ونزواته، ما ينتج أفلاماً «ذكورية» من الدرجة الأولى، إلا أنه من المستحيل أن يخلو عمل سينمائي من العنصر النسائي.

تحولت «نون النسوة» في السينما أخيراً إلى عنصر أساسي وقضية يتبارى المنتجون والمخرجون على طرحها عبر مجموعة متنوعة من الأفلام، منها ما يعالج قضايا حقيقية تهّم المرأة وتمسّ واقعها الفعلي ومنها ما يدعي ذلك. فهل ساهمت هذه الأفلام في نقل صورة حقيقية عن حواء، وهل طرحت قضاياها ومشاكلها أم استغلّتها كالعادة؟

يؤكد المخرج يسري نصر الله أن صورة المرأة في السينما المصرية تتغيّر، على مرّ العصور، وفقاً للتغيرات التي تطرأ على المجتمع بتوجهاته وقضاياها.

يقول: «صحيح أن ثمة أفلاماً تعرض نماذج وقضايا تخص المرأة، إلا أنها ليست جادة في معظمها، بعضها يلقي الضوء على

قضايا حقيقية ومهمة، وبعضها تجاري يعالج مواضيع سطحية تحاكي رغبات تافهة بعيدة عن المشاكل الاجتماعية المهمة التي تخص المرأة، ما أفقدها تأثيرها وأهميتها وأدى إلى تشويه صورة بنات حواء في الأعمال السينمائية إذ أظهرتها بصورة سلبية وغير حقيقية».

جراحة في الطرح

تلاحظ الممثلة علا غانم أن الجراحة سيطرت راهناً على عرض القضايا المتعلقة بالفئات المصرية والتي كانت من ضمن المحرمات.

تضيف غانم: «إذا كنا نريد أن نحلّ هذه المشاكل فلا بد من عرضها بوضوح وواقعية شديدة، ما يستوجب توافر مشاهد جريئة

أحياناً تتناسب مع الحدث الدرامي ومع أحداث الفيلم، وليس للتجارة أو الدعاية».

توافقها في الرأي الفنانة راندا البحيري مؤكدة أن الفئات في مجتمعنا العربية تعاني من قهر المجتمع الذي همّش مشاكلها، وتتساءل: «لماذا نهاجم الأفلام التي تعزّ عن هذه المشاكل بحجة أنها تسيء إلى صورة الفئات المصرية».

تضيف البحيري: «إذا كانت المرأة تظهر في بعض الأفلام كراقصة أو عاهرة أو تاجرة مخدرات فإن هذه النماذج موجودة في الواقع والسينما تحاكيه، وليس في ذلك يسيء إلى المرأة وصورتها».

خبرات مفتحة

بدورها تشير الناقدة ماجدة موريس إلى أفلام استطاع صناعتها، بعقليتهم المنفتحة وخبراتهم المتراكمة، أن يقدموا من خلالها صورة جادة عن المرأة بهمومها وتطلعاتها في إطار أقرب إلى الواقع، ملقبة الضوء على مدى شقاء النساء في المجتمع ومدى استغلالهن.

تضيف موريس: «من جهة أخرى ثمة أعمال اتسمت بقدر كبير من عدم الصدق استغلت المرأة كوسيلة لجذب المراهقين عبر مشاهد جريئة غير مبررة ضمن أحداث العمل الفني».

أما الناقدة محمود قاسم فيرى أن السينما هي مرآة الحياة، بالتالي تنقل صور المرأة الموجودة في المجتمع، سواء كانت إيجابية أو سلبية، ولكن المشكلة هي أن الناس يتعاملون مع الجنس على أنه يتم داخل الأبواب المغلقة، لذلك، يعتبر



منى زكي في «أحكي يا شهرزاد»

البعض تقديم السينما لأي مشهد جنسي نوعاً من الإنفلات الأخلاقي على رغم أن الجنس غريزة مثل أي غريزة أخرى». يضيف قاسم: «لأن مجتمعنا الشرقى مغلق يحاول صناع السينما استغلال مشهد أو كلمة أو عبارة جريئة للدلالة على مشكلة جنسية معينة. المؤكد أن السينما عموماً لا تشوه صورة أحد بل تحاكي الواقع».

أجرى د. محمد يوسف، استاذ في كلية الإعلام في جامعة القاهرة، دراسة عن صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية خلص فيها إلى أن 72% من الشخصيات النسائية تحمل ملامح سلبية في مقابل 28% يحملن قيماً إيجابية لصورة حواء السينمائية، جاء في مقدمتها التفكير المادي واستخدام عبارات مبتذلة أثناء الحوار وإظهار مفاتن الجسد بطريقة مبالغ فيها وشرب الخمر. أكدت الدراسة أيضاً أن النماذج النسائية السينمائية يدفعها لبراء

تحولت «نون النسوة» في السينما أخيراً إلى عنصر أساسي وقضية يتبارى المنتجون والمخرجون على طرحها عبر مجموعة متنوعة من الأفلام



من أحاسيس»



تشكل أي ضرر إذا لم تكن مفيدة، مثلاً يساهم قناع من قشر الخيار في إخفاء الهالات السوداء تحت العينين، ويضفي العسل على البشرة ملمساً ناعماً ورقيقاً...

**ما أهمية الـ «فوتوشوب» في عملك في مجال الجمال؟**

الـ «فوتوشوب» متعب جداً، استفدت من الدورة الدراسية التي تابعتها لمعرفة أساسياته وكيفية معالجة الصور بإبعادها. يساعد الـ «فوتوشوب» في إخفاء العيوب مثل الحبوب البارزة أو الشامخة، لكنني أعتمد بشكل أساسي على خبرتي في التجميل.

**هل تضر حمامات البخار بالمرأة الحامل؟**

أنصح الحامل بعدم الإقبال على حمامات البخار بالماء الحار أو البارد أو استخدام العطور المركزة، وثمة برنامج أقدمه لها في مركزي يتضمن مواد طبيعية بعيدة عن المواد ذات التركيز العالي.

النوم للحفاظ على نضارة البشرة وعلى الإبتسامة الدائمة، لأنها الوسيلة الفضلى لشد عضلات الوجه، غسل الوجه ثلاث مرات يومياً بماء فاتر، لأنها تساعد في فتح المسام، شرب سبعة أكواب من الماء تجنباً للجفاف.

**ما الراجح في قصة الشعر؟**

الشعر القصير، لكنه لا يلائم أشكال الوجه كافة.

**هل ما زال الماكياج الثقيل مرغوباً؟**

لم يعد مرغوباً كالسابق إلا من فئة معينة، حتى العروس تبحث اليوم عن خبيرة تجميل تبرز معالم جمالها الطبيعي، عبر ماكياج ناعم وراق.

**ما فائدة المستحضرات الطبيعية التي تلجأ إليها النساء في منازلهن؟**

تغذي البشرة، في المقابل لا

حج الشباب أو حتى تزييله، وكريم لتبيض البشرة يشهد إقبالاً كبيراً.

**ما الخطوات التي تتبعونها للعناية بالشعر؟**

بداية أعينها لأحدد لها العلاج المطلوب، من ثم أستخدم «أنبول» خاصة تعطيلها نضارة وجمالاً وتخفف التجاعيد، من ثم أضع قناعاً خاصاً من شأنه معالجة مشاكل البشرة، لدي تسعة أنواع مختلفة في هذا المجال، لكن الفت إلى أن القناع حل مؤقت لمعالجة مشاكل البشرة، تلجأ إليه قبل وضع الماكياج، لا سيما إذا كانت المرأة ستشارك في مناسبة معينة.

**ما نصائحك للمرأة للعناية بشعرها؟**

عدم حك البثور بغرض التخلص منها، وضع كريم خاص للوقاية من أشعة الشمس، الابتعاد عن أي مستحضر جديد لا يناسب البشرة، الحرص على ساعات كافية من

في مركزي، سواء التي تهتم بالشعر أو الأظافر، خصوصاً أن الأخيرة معرضة للجروح، كذلك من المهم تعقيم القواط التي تستخدم للزينة وتغيير أدوات الاعتناء بالأظافر كل ثلاثة أشهر.

**هل من خطر في استخدام «الكراطين» الخاص بالشعر؟**

على رغم انتشار «الكراطين» منذ فترة، إلا أنني بدأت استعماله منذ ثلاثة أشهر فحسب، فقد خشيت في البداية منه اعتقاداً مني أن المواد التي يتألف منها قد تضر بالشعر، بعد سؤالي أهل الاختصاص تبين لي أن ثمة نوعين منه: نوع يصنع في بلد عربي وهو خطر على الشعر بسبب رخص ثمنه، أما الكراطين الأصلي الذي استخدمه بعناية فائقة فمصدره البرازيل.

**ماذا عن علاج البشرة التالفة؟**

لكل بشرة كريمات خاصة بها، سواء كانت جافة أو دهنية أو وسط. ثمة كريمات تخفف من

والفتيات وتمسكن بها كونها موضحة، علماً أنها لا تليق بالوجوه كافة.

**ما البرنامج الذي تتبعينه لتحقيق إطالة عروس مميّزة؟**

أحضّر برنامج العروس قبل أسبوع من موعد زفافها، أبدأ بمعالجة الشعر والبشرة ثم أنتقل إلى الاعتناء بالجسم، وأركز على الحمام الملكي الخاص بالعروس لأنه مهم جداً، إضافة إلى جلسة التدليك، قبل ليلة من الزفاف، التي تضفي على العروس شعوراً بالراحة النفسية والجسدية، وأخيراً الاعتناء بالأظافر.

**ماذا عن تنظيف البشرة؟**

استخدام البرافين لإضفاء الرونق عليها وإبراز جمال الماكياج.

**ثمة مراكز للتجميل تستخدم أدوات تنظيف الأظافر بصورة متكررة، من دون تجديد أو تعقيم، ما رأيك؟**

لهذه الأدوات جهاز خاص بالتعقيم مهم للغاية، يتوافر في الأقسام كافة



## خبيرة التجميل نادية الشطي: الابتسامة أفضل طريقة لشد الوجه

خبيرة التجميل نادية الشطي نظرة خاصة للجمال تنطلق من أن كل امرأة حالة خاصة تليق بإطلالتها لمسات معينة لا تصح لامرأة غيرها. من هنا تؤكد أن اتباع الموضة بحذافيرها لا يحقق الإطلالة المميزة، والمهم بالنسبة إليها معرفة ما يلائم شكل المرأة وشخصيتها. عن موضة 2010 في عالم الجمال، تتحدث الشطي إلى «الجريدة».

**ما أبرز الألوان الراجحة في ماكياج شتاء 2010؟**

البنيني والبنفسجي والكحلي بتدرجاته.

**والتسريحات؟**

تسريحة «الكب» بحجمها الكبير، وتأتي منسدلة على الرقبة غالباً.

**هل تلائم هذه التسريحة المناسبات كافة؟**

نعم، تبرزن بها العروس خصوصاً في ليلة زفافها.

**هل تؤيد تطبيق الموضة بحذافيرها؟**

بالطبع لا، بالنسبة إلى التسريحات لكل وجه ما يلائمه بحسب ملامحه، كذلك بالنسبة إلى الماكياج، لكن للأسف لا تترك غالبية النساء هذا الأمر ويتبعن الموضة بشكل أعمى، مثلاً راجت رسمة الحاجب بشكل صيني فاقبلت عليها السيدات

## شامبوهات الجسم... كيف تختارونها؟

تنظف شامبوهات الجسم جسمنا وترطبها، حتى أنها تعتنى بالبشرة الحساسة. كيف يمكن اختيارها وفقاً لحاجات البشرة؟ إليك الجواب.

**هل شامبوهات الجسم كلها ترطب البشرة؟**

ليس بالضرورة! يقتصر مفعول بعض الأنواع على تنظيف الجسم، وقد تؤدي العناصر الموجودة فيها إلى جفاف البشرة بل كشطها أحياناً. لكن التركيبات التي تجاهر بمفعولها المرطب أو المغذي والتي تستهدف البشرة الجافة أو الحساسة في ازدياد مستمر.

البشرة العادية أيضاً تحتاج إلى الترطيب، من الأفضل إذاً اختيار تركيبة غنية بعناصر مرطبة مثل الغليسرين.



ترطب هذه المادة البشرة وتحد من أضرار الكلس في الواقع، تضر ماء الصنوبر، بالطبقة الدهنية التي تحمي البشرة، وكلما كانت هذه الطبقة «صلبة»، يزداد جفاف البشرة، ما يغير الشعور بالوخز بعد الاستحمام.

**ما هي أفضل المكونات التي تفيد البشرة الجافة؟**

في حال تقشر البشرة أو الشعور بالوخز فيها، من الأفضل استعمال منتجات غنية بعناصر ملطقة مثل زبدة الكارتييه والزيت النباتية (لوز حلو، أفوكادو، جوزوبا) الغنية باحماض دهنية أساسية، وأنواع الحليب النباتي (كاكاو، تين). تساهم هذه المكونات المغذية في تلطيف البشرة وإعادة إصلاح حاجزها الواقي الطبيعي. بالتالي، تفوي الطبقة التي تخلفها هذه العناصر الدهنية شريط البشرة المائي الدهني، فتخفف حدة جفافها وتصبح أكثر نعومة ونضارة.

**ماذا عن البشرة الحساسة؟**

على المرأة المعرضة للحساسية استعمال تركيبات بسيطة غير معطرة يكون فيها الرقم الهيدروجيني قريباً من رقم البشرة (حوالي 6.5) لتجنب خطر الإصابة بالحساسية. يمكنها أيضاً اختيار شامبو جسم خال من الصابون. تتكوّن هذه المنتجات من عناصر ملطقة جداً تشدّ غالباً من مواد أولية نباتية مثل استير السكر، القمح، أو جوز الهند. تغسل هذه المنتجات التي لا تنظف البشرة بقدر غيرها ولا تكوّن رغوة كبيرة، البشرة من دون ترك آثار دهنية عليها، وتحتفظها بالبشرة الحساسة بشكل أفضل.

## الخزامى... معطر أخاذ!

وهي عبارة عن جزئيات خاصة بالسعادة ينتجها الدماغ.

**يكافح الحشرات**

يتميز الخزامى بخصائص تُبعد الحشرات، ما يفسر استعماله في المنتجات الخاصة بمكافحة القمل. يمكن استعماله أيضاً كتدبير وقائي من خلال فرك فروة الرأس، وأعلى الرقبة، والأذنين، بكمية قليلة من زيت الخزامى.



المختبرات الرائدة أنه يتمتع أيضاً بمفعول قوي مضاد للاكسدة، ما يجعله عنصراً مثيراً للاهتمام في مجال المستحضرات الخاصة بمكافحة الشيخوخة. يركّز بعض المماركات على أنواع مختلفة من عشبة الخزامى يُستخلص منها عنصر له مفعول مكافح للشيخوخة، لكن لا عطر له. منذ وقت طويل، يُعرف الخزامى بتلطيف الأوجاع النفسية، إذ يؤثّر عطره على الجهاز العصبي ويعطي راحة فورية. لكن ثبت مفعول الخزامى على تلطيف البشرة أيضاً. تعرّز خلاصته إنتاج مادة البيتا أندورفين،

تتعدد الدراسات التي تظهر مزايا الخزامى التي تخاف الجراثيم وتداوي الجروح. كذلك، يعتمد العاملون في مجال التجميل على الخزامى نظراً إلى وظيفته المنقية، نجده تحديداً في عدد كبير من كريمات العناية الخاصة باليدين والقدمين، وفي أنواع من مزيلات الرائحة العضوية نظراً إلى مفعوله المضاد للميكروبات.

**البشرة المختلطة**

قلماً يُستعمل الخزامى في المستحضرات الخاصة بالوجه بسبب رائحته القوية، لذا يلجأ الاختصاصيون إلى استعمال مائه العطرية. تختلف خصائص هذه الأخيرة لبعض الشيء، لكنها متألّبة لمعالجة البشرة العادية والمختلطة، كونها تساهم في إزالة الاحتقان منها وتنقيتها من دون تجفيفها. نظراً إلى كلفة الخزامى المرتفعة، يُستعمل غالباً بزهر الخزامى لتحضير مستحضرات التجميل. يمكن الحصول على زيت أساسي قليل الكلفة انطلاقاً من نبتة هجينة تنتج عدداً أكبر من الزهر: نحصل على كيلوغرام من الزيت الأساسي انطلاقاً من 70 كيلوغراماً من زهر الخزامى. في المقابل، نحقق إلى ثلاثة أضعاف هذه الكمية في حال استعمال الخزامى الحقيقي. يتميز النوعان بالمزايا عينها، لكن عطر الخزامى ناعم وشبيه بالزهور، في حين يتسم زهر الخزامى بعطر يزيدك «انتعاشاً».

**مضاد للاكسدة**

حتى اليوم، لم تُكشف جميع أسرار الخزامى بعد. اكتشف أحد

عند تنشّق عطر الخزامى، تنتقل إلى عالم آخر! لكن يكمن سره أيضاً في المنافع الصحية والمضادة للتجميل التي تحتوي عليه. ستعتاد بشرتك على عطر الخزامى، سواء استعمل على شكل زيت أساسي أو مياه عطرية...

**ما هي أفضل وسيلة لاستعمالها؟**

أولاً، يجب فرك كمية قليلة من المنتج بين اليدين، ثم دهنها على البشرة المبللة. لا نفع من استعمال كمية كبيرة منه، إذ يصعب شطفه. تجنّباً للإساءة إلى شريط البشرة المائي الدهني، يجب تجفيف البشرة بالمنشفة بنعومة للحفاظ على جميع المزايا المرطبة التي توفرها التركيبة المستعملة.

**وأهم الأدوات المرافقة؟**

من الأفضل الامتناع عن استعمال قفاز الاستحمام لأنه يشكل مخبأً حقيقياً للجراثيم. يمكن استبداله بإسفنج عادية أو قماشية (على شكل وردة) مثلاً. - إسفنجة البحر: تناسب البشرة الحساسة أو المعرضة للحساسية لأنها ناعمة. - إسفنجة قماشية على شكل وردة: تتيح الحصول على كمية أكبر من الرغوة، تساهم في تقشير البشرة وتحفيز الدورة الدموية. من الأفضل أن تكون مصنوعة من مواد نباتية مثل الباف السيزال (نبتة مكسيكية) نظراً إلى تمتّعها بقدرة امتصاص أكبر من النسخة المركبة منها.

# أودي تكشف عن A8 الجديدة

كشفت أودي عن الجيل الجديد من طراز القمة A8 في ميامي قبل إطلاقه إلى الأسواق العالمية مطلع العام الجديد. وبجسمها الخفيف المصنوع من الألمنيوم وبمركزاتها القوية وعالية الكفاءة، تجسد A8 الجديدة بكل إخلاص شعار أودي الشهير Vorsprung durch Technik والذي يعني «التفوق عبر التقنية».



## إعداد - وسيم العمري فيصل العام

غير ما تحمل من تقنية فائقة، تمنح A8 الجديدة التركيبية المتكاملة لتصميم يتسم بالديناميكية بالمظهر والحرفية في التطبيق والهندسة والكفاءة العالية في التشغيل.

### هيكل فضائي ASF

وتعتبر A8 كأجاليها السابقة حرفة أودي في صنع سيارات هي قمة في التكنولوجيا المتفوقة، حيث توصل السيارة الجديدة الاعتماد على بناء صلد وخفيف باستخدام هيكل فضائي ASF يزن 40 في المئة أقل من بناء مشابه في الحجم ولكن يصنع بالطريقة التقليدية من الحديد، بل ومقارنة بالجيل الحالي من السيارة، تمكنت أودي من تخفيف وزن البناء 110 كيلوغرامات إضافية.

### التصميم الداخلي

أسر بكل تفاصيله، سواء برحابته الكبيرة أو جودته العالية التي لا تقبل أنصاف الحلول وتهتم بأدق التفاصيل لتوفر راحة من الدرجة الأولى عبر تصميمها المبتكر ونظام إضاءةها الساحر ومقاعدتها الخلفية التي يمكن تعديل وضعيتها كهربائياً.

وتجمع مقصورة الفخامة A8 بين مستويات قياسية في الذكاء وبين نمط سهل في التشغيل لا مثيل له، وتتجلى تلك الحقيقة من خلال النسخة الأحدث لنظام التحكم بأجهزة الترفيه والراحة MMI والتي تكشف عن الروح الابتكارية التي تتحلى بها أودي، فقد بات يجمع بين التحكم بنظام الملاحة الاختياري وبين لوح يعمل باللمس ليمنح تحكماً سهلاً بالعديد من الوظائف، فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن تحديد الوجهة النهائية في النظام الملاحي عبر رسم الحروف على اللوح ليترجمها تلقائياً إلى حروف رقمية.

### نظام ملاحي ذكي

وذلك لتعزيز سمات الأمان للسائق، ويستيق السيارة في استكشاف طبيعة المسار المحدد للرحلة وتقديم النظام بالمعلومات مسبقاً لتستعد كل أنظمة السيارة الإلكترونية لمتغيرات الطريق ومن ضمنها ضبط نمط التحكم بنقل الحركة وفقاً لاحتياجات الطريق وكذلك الإضاءة التكيفية ونظام التشغيل والإيقاف للمحرك Stop & Go.

وليس هذا فحسب، بل ويتنبأ النظام مسبقاً بكافة السيناريوهات المتوقعة وتهيئة كل أنظمة السيارة لأي طوارئ يمكن أن تحدث لضمان سلامة السائق وسلامة الركاب. وتتضمن الأنظمة الجديدة نظام للرؤية الليلية مع التركيز على الملح السريع للمشاة، وشاشة لعرض السرعة القصوى للطريق.

وتجهيز جديد وتمتيز ستحمله A8 عند دخولها الأسواق هو اعتمادها كليا على إضاءة أمامية باستخدام تكنولوجيا الصمام الخنثائي LED وهي تمنح إضاءة ليلية تعتبر الأقرب إلى نور النهار بقوة 5500 كالفن مما يخفف العبء على عيني السائق. وإضاءة نهائية واضحة وأمنة، بل

وستساهم المصابيح الجديدة في أن تظل A8 مميزة على الطريق سواء بالليل أو بالنهار.

### تكنولوجيا المحركات

عند طرحها في الأسواق، ستوفر A8 بمحركين V8، الأول هو محرك 4.2 لترات بتكنولوجيا الحقن المباشر لسوفور FS1 وسوفور 372 حصاناً من القوة و328 رطل-قدم من العزم. والثاني 4.2 لترات أيضاً ولكن بالحقن المباشر للديزل مع التوربو TDI وسوفور 350 حصاناً من القوة. وفي وقت لاحق سينضم محرك 3.0 لترات بالحقن المباشر للبنزين مع التوربو TDI بقوة 250 حصاناً، وبعد ذلك نسخة أقل قوة من نفس هذا المحرك بقوة 204 حصاناً لتمنح A8 الجديدة لقب المحرك الأقل استهلاكاً للوقود في فئتها.

وكل المحركات السابقة ستولد قوة أكبر بالمقارنة مع نظيراتها في الجيل الحالي، كما وستوفر استهلاكاً أقل للوقود بنسبة تتراوح بين 13 و22 في المئة بفضل استخدام تقنيات ذكية مثل نظام استرداد الوقود Recuperation والنظام المبتكر للتحكم الحراري Thermal Management.

### ناقل حركة أوتوماتيكي جديد 8 سر، نسب أمامية

وهو عنصر أساسي سيساهم في خفض استهلاك الوقود وتصنعه ZF، وستوفر لكافة طراز A8 الجديدة، وهو نفس المستخدم في سيارات BMW الجديدة. ويتسم بتوزيع متساو للنسب على نطاق واسع وبالتحكم الإلكتروني التام عبر ذراع تحكم رياضية أنيقة على الكونسول الأرضي ومن خلال مفاتيح على عجلة القيادة. وخلافاً للجيل الحالي، ستكون ذراع التحكم بالناقل كهربائية الاتصال وليست ميكانيكية.

وستوفر قياسياً لطرز 4.2 TDI نظام الدفع بكل العجلات الشهير من أودي «كوأرتو»، وستوفر حسب الطلب للطرز الأخرى وما يميزه أنه يمنح إحساس تحكم ممتعاً ومشابهاً لسيارات الدفع الخلفي مع توفير ضمانات الثبات والتحكم المثالي على الطرق قليلة الثبات والتي تميز أنظمة الدفع بكل العجلات.

وستوفر A8 نظاماً صوتياً متطوراً من صنع Bang & Olufsen بطاقة إخراج صوتية 1400 واط عبر 19 مكبرة للصوت.

### أطول وأعرض

ومقارنة بالجيل السابق، تتمتع A8 الجديدة بأبعاد أكبر، وهي أطول وأعرض من الفئة 5 من مرسيدس-بنز ومن الجيل الجديد للفئة السابعة من BMW، حيث تقف على قاعدة عجلات طولها 2992 ملم، فيما يبلغ طول جسمها 5137 ملم، وعرضه 1949 ملم وارتفاعه 1460 ملم. وبذلك تكون A8 الجديدة السيارة الأكبر حجماً في فئتها.

وفي وقت لاحق ستطلق أودي المزيد من الطرز وأهمها طراز القمة بمحرك V12 الذي تؤكد أنه سيجمل اختلافات واضحة خارجياً وداخلياً.







درع تذكارية مقدمة إلى رئيس مجلس إدارة بنك برقان



ماجد العجيل بين الفائزين بالجوائز

المناسبة  
الاحتفال السنوي الثامن لتوزيع  
جوائز الماس

المكان  
صالة الشيخة سلوى الصباح

(تصوير جهاد صالح)

حدد بنك برقان التزامه بمسؤوليته الاجتماعية من خلال نجاحه باستضافة جائزة الماس السنوية الثامنة، وذلك في صالة الشيخة سلوى صباح الأحمد. وقد نظمت هذه المناسبة بالتعاون مع جمعية مشاريع الخير، الجناح الخيري لشركة كيبكو. وقد منح بنك برقان 12 جائزة للمتميزين بإنجازاتهم ونجاحاتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. حضر الحفل نائب رئيس مجلس إدارة بنك برقان ماجد عيسى العجيل، وكل من الشيخة شيخة العبدالله الصباح الرئيس الفخري للنادي الكويتي الرياضي للمعاقين، وجوناثان لايون المدير التنفيذي لبنك برقان.



تكريم علي النوييني



العجيل والشيخة شيخة وصديقة العوضي مع عدد من الأطفال



أحد المكرمين يتسلم درعا تذكارية



تكريم إحدى الفائزات بجوائز الماس



أوبريت وطني



وفاء علم الدين وأمل عكاري



بسيم بلال وحرمة نسرين طرابلسي



أعضاء الجالية مع السفير

المناسبة  
حفلة استقبال

المكان  
السفارة السورية

أقامت رابطة الجالية السورية حفل استقبال وتعارف بمناسبة تسلم السفير بسام عبدالمجيد مهام عمله في السفارة السورية في الكويت، حضر الحفل عدد من الشخصيات الدبلوماسية والاجتماعية.



جانب من الحضور



السفير السوري واحمد عماد



الطالبات يستمعن إلى شرح رئيس الفريق

### زيارة إلى المدارس

قام فريق التحدي الإعلامي التوعوي في برنامج إعادة الهيكلة بزيارة طالبات ثانوية الفحيحيل بنات، ضمن جدول زمني لكل مدرسة على حدة، وكان في استقبال الفريق مديرو المدارس والمديرون المساعدون. ضم الفريق مراقب الإعلام رئيس الفريق حنان آل هيد، ومنسق إداري بإدارة العلاقات العامة والإعلام فواطم بوحمدة، وكان في استقبال الوفد مديرة المدرسة فهمة السويح ومساعدة المديرية منيرة البائي. ويسعى البرنامج من خلال إدارته المختلفة إلى دعم العمالة الوطنية للعاملين في القطاع الخاص.

### أفراح السلطان

يحتفل الزميل منصور السلطان بزفاف أخيه (مشعل)، وذلك مساء اليوم في صالة أفراح الهيفي بمنطقة الأندلس، وينتشر في هذه المناسبة بدعوة جميع الزملاء الصحافيين والإعلاميين لحضور حفل الزفاف... مبروك.

# «الجيل الواعي» تقدّم «ماكبت» بشخصيتين على المسرح

## إقحام الفيلم والأغنية داخل العرض أفقده الإسقاط على الواقع

فادي عبدالله

قدّمت فرقة الجيل الواعي عرضها الرابع في مسابقة مهرجان الكويت المسرحي الحادي عشر بعنوان «ماكبت» للشاعر الإنكليزي وليام شكسبير، من إخراج حسين المسلم.

اخترت فرقة الجيل الواعي النص الشكسبير الشهير «ماكبت» الذي تدور أحداثه حول قيام ماكبت بقتل الملك الشرعي من أجل الوصول إلى كرسي الحكم، ولم يتكف بذلك، بل قتل كل الشهود على جريمته، وكل من وقف ضده. وفي «ماكبت» الجيل الواعي نرى توليفاً للنص، إذ قسم المخرج حسين المسلم ماكبت إلى شخصيتين، كأنه يريد أن يجسد الضمير الفظ في شخصية ماكبت الخيرة، والضمير الميت أي الشخصية الشريرة، كما اختصر المسلم كثيراً من حيثيات النص الأصلي، لكنه حافظ على مشهد الساحرات وترقيهن قدوم ماكبت، ومن ثم يتلون عليه نبوءة بأنه سيكون الملك، على الرغم من قيام بانكو باعتراضهن إلا أنهن يبشرن الأخير بنبوءة تفيد بأنه سيكون والد سلالته من الملوك بعد ماكبت. أما اللبدي ماكبت فقد حافظ عليها في جانب كونها المرأة الشريرة الباغلة للشّر لكنها تموت في النهاية.

أهتم العرض بالجانب الجمالي والمتعة البصرية بشكل تعبيرى، من خلال التشكيلات الجماعية للممثلين على الخشبية وقطعة ديكور وحيدة عبارة عن صخرة كبيرة على شكل أفعى كرمز للشّر، ففي نهايتها العليا تشبه رأس أفعى كمكان أو مجلس ماكبت. أراد المخرج تقديم إسقاط، لكنه مكشوف، عن الواقع العربي المأساوي حيث فضحه بذكر «دجلة» وتقديم أغنية عراقية، ثم تاتي النهاية بعرض فيلم وثائقي

عن الماسي الجارية في العراق وفلسطين، مما أوقع العرض في جوانب مقحمة لا تخدم عملية الإسقاط، فكان الأجدى حذفها لأن ماكبت يقدم في كل زمان ومكان، ويصلح لأن يكون مرآة للوضع الراهن، كما أن هناك تساؤلاً عن سر إقحامه أيضاً بعض الكلمات الإنكليزية، وما ميررها ومغزاها!.

أما عناصر الأزياء والمؤثرات السمعية والبصرية فوجدنا فيها اهتماماً بالزي، وكذلك بالمكياج، وجاءت المؤثرات الموسيقية عالية

جداً أخفت صوت المؤدين على الخشبية، بينما جاءت الإضاءة مناسبة لتوكيد المؤامرة من أجل التاج ودموية الصعود إلى السلطة.

وعلى الرغم من تميز العرض من ناحية الشكل، فإن الدخول المتأخر للمؤثرات الصوتية والإضاءة أفقده إيقاعه، وجعله أحياناً سريعاً، وفي أحيان أخرى بطيئاً، وهذه المشكلة تكررت مرات عديدة. برزت وعلى صعيد التمثيل، أحلام حسن في تجسيد اللبدي ماكبت وبرعت في التلون الصوتي



عرض «ماكبت» (تصوير جهاد صالح)

والإدائي من حالة نفسانية إلى أخرى، وعلي كاكولي في ماكبت الشرير، ومحمد المسلم في ماكبت الخير.

### فريق المسرحية

- الممثلون: أحلام حسن، وعلي كاكولي، ومحمد المسلم، ورشا فاروق ومحمد الفيلبي، وحسين سالم وأيوب دشتي وعلي التركماني وعلي الششتري وأحمد المسلم.
- مساعدة المخرج: هبة العبدان وعبدالمحسن العمر.
- ديكور: حسن النجادة.
- أزياء: شيخة الصانغ.
- ماكياج: عصام الكافحي.

## «كلاكيت» عرض بلا صراع ولا حدث وهو في حاجة إلى «دراماتورجي» محترف

فادي عبدالله

قدمت فرقة مسرح الشباب العرض الثالث في إطار المسابقة الرسمية للمهرجان، بعنوان «كلاكيت»، وهي من تأليف عبدالرحمن الخشنام وإخراج أحمد الحليل.

أراد العرض أن يبحر في الجهاز النفسي لأحد الأشخاص من خلال تقسيمات نظرية فرويد الغرضية له، وهي الأنا السفلى (الهو والهي) والأنا الأعلى والأنا، ويرى فرويد أن أنه لابد أن يكون الجهاز النفسي متوازناً حتى تسير الحياة سيرا سوياً ففعال «الأنا» حل الصراع بين الأنا السفلى والأنا الأعلى من خلال «رجل» الذي ظهرت من ثلاث نسخ لأشخاص لتتجاوز مع الشخصية الرئيسية «الرجل»، إذن الفعل أو مجموعة الأفعال سيكون محلها هو داخل الشخصية.

من هذا المنطلق يدور العرض حيث بدأ بدخول الرجل الذي ينظر إلى مرآته ليحسن من هيئة شعره بتمشيطة، فيبدأ مونولوجه الخاص في المستوى الأعلى من الخشبية التي قسمت إلى قسمين، الأول عبارة عن مكان عال والأخر هو الأسفل فتتواجد ثلاث شخصيات تكاد تكون واحدة تتشارك في زيتها الموحد وخوفها من أن تقول رأياً، فكل ما استدعته من الماضي يؤكد «إقبعيتها» بعدم رفضها كل ما يفرض عليها من قبل الأم أو الزوجة أو الحبيبة.

بالنسبة إلى النص المعروض على خشبة المسرح لم يكن محبوباً فهو بلا حدث درامي بل عبارة عن مجموعة من الأفعال فقط، والصراع الدرامي غائب عن النص. أما الديكور فقد كان يشكّل كتلتين كبيرتين مقسمتين على مستويين أعلى وأدنى، ولكن لم يتم استغلالهما جيداً، وهذا من السلبيات الكبرى في هذا العرض، وحتى العرايا الثلاث لم يحسن استخدامها.

الإخراج لم يكن موفقاً البتة، فالرؤية الإخراجية يجب أن تكون أكثر وعياً وعلى دراية بعلم النفس، خاصة إذا ما أراد أن يتجزّ عملاً مسرحياً يعتمد على ما يدور في داخل الإنسان نفسه، فيعبر عما داخله من خلال حدث داخلي، ومن ثم يتولد الصراع ليصعد حتى يبلغ ذروته.

أما بشأن تحريك الممثلين وإدائهم فالعملية مشوبة بخلل واضح أظهر ضابطة حول كل شخصية، بل وضباع كل واحدة في منطقة مختلفة عن الأخرى. وسلبيات أخرى تكمن في الأداء الصوتي غير المتلون «مونو تون»، إضافة إلى مخارج الحروف غير الواضحة وخفوت الصوت.

مقولة «كلاكيت» ليست واضحة، فالعمل في حاجة إلى إعداد دراماتورجي محترف. فنقد جهود الشباب ونوابهم الطيبة لكن تلك النوايا وحدها لن تصنع مسرحاً نعول عليه الكثير لمستقبل الحركة المسرحية.

فريق العرض يتكون من: المؤلف عبدالرحمن الخشنام ومصمم الديكور والأزياء بدر المهنيا، الموسيقي سامي السعيد، مساعد المخرج كل من عبدالله النصار ومحمد الخالد، والتمثيل سامي بلال، حيدر الحداد، عبدالرحمن الخشنام، عبير يحيى، وأحمد الحليل.

## تأهل الإماراتية أروى واليمني طه سعيد في «نجوم الخليج 5»

### بدء منافسات اللقاء الأول بدور الثمانية



المتهائلة الإماراتية أروى

قدمت فريقيهما أغنيتين من أغنيات البومها الأخير «غضب عنك»، ولأقت تفاعلاً كبيراً من الجمهور. هذا وقد بذلت الفنانة أروى خلال إطلالتها الأثنتين فستانها باخر، اللذين قدمتهما لها مصمم الأزياء العالمي داني الاطرش، وقد قدمت له تحية خاصة وشكراً لتعاونه معها، كما ضمت السهرة الخامسة مجموعة من المفاجآت التي قدمها المتسابقون، أهمها الإهداء الخاص الذي قدمه سمو الشيخ محمد بن سلطان بن حمدان آل نهيان من خلال أغنية «عرقان» التي جاءت من أشعاره وغناء الفنانين الكبيرين راشد الماجد وحسين الجسمي، والتي تصدى لغنائها من المتسابقين الإماراتي ناصر السعدي والعماني خالد الفيصلي، وقدمتا الأغنية بأسلوبهما الخاص والمتميز.

### تكريم جابر جاسم

المفاجأة الثانية التي ضمتها المسابقة هي التكريم الخاص الذي أعدته إدارة مسابقة «نجوم الخليج 5»، لتكريم الفنان الإماراتي الراحل جابر جاسم، وهي مجموعة أغنيات قدمها المشتركون طه سعيد، عبدالله المنعي، خالد الفيصلي، يحيى الشهري، حيث قدم كل منهم مقطعاً من أغنياته الشهيرة والجماهيرية، وهو أسلوب اتبعت المسابقة في تكريم هؤلاء الفنانين الراحلين الذين تركوا بصمة واضحة.

التحق المتهائلان الإماراتية أروى أحمد واليمني طه سعيد بزمنائهما الستة الذين تأهلوا في الأسابيع الماضية عن مجموعاتهم، ليكتمل نصاب العدد والدور الثاني لمسابقة «نجوم الخليج 5» التي تحتاج إلى ثمانية مشتركين فقط. وغادر من المسابقة بعد حصوله على المركز الرابع المشترك العراقي عمر باسل الذي أكد أنه لن يقف هنا، بل سيستمر وسيقدم عملاً في القريب العاجل.

هذا وأعلنت مقدمة البرنامج عبر أحدته في بداية السهرة الخامسة لمسابقة «نجوم الخليج 2009»، بدء منافسات دور الثمانية من خلال اللقاء الأول الذي جمع المشترك الحريني عبدالله المنعي والمشارك الإماراتي ناصر السعدي، وقدّم كل منهما أربع أغنيات في هذا الدور، حيث اعتمدت إدارة المسابقة أسلوباً جديداً يعتبر الأول على مستوى الخليج والوطن العربي، وهو عمل جلسة غنائية على المسرح نفسه، تضم المتسابقين الاثنتين في المجموعة، التي جازب الموسيقار عارف جمن وعازف الإيقاع وحيد سيف، ومعهم مقدمة البرنامج، تقدم من خلالها كل مشترك أغنيتين بمصاحبة آلة العود والإيقاع فقط.

### أروى... ضيفة السهرة

وكان لضيفة السهرة الخامسة الفنانة اليمنية أروى حضور ساحر ومن خلال إطلاليتين مختلفتين،

## إعلان اللائحة القصيرة لـ «البوكر» العربية

تعدّ الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر العربية» مؤتمراً صحافياً في بيروت، للإعلان عن اللائحة القصيرة لسنة 2010، والكشف عن هويات أعضاء لجنة التحكيم لهذه الدورة، وذلك في قاعة المؤتمرات الصغرى في البيلال، حيث يتعقد معرض بيروت الدولي للكتاب، في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء 15 ديسمبر الجاري.

يذكر أن إدارة الجائزة كانت أعلنت اللائحة الطويلة لسنة 2010 في 17 نوفمبر الفائت في القاهرة، وهي تضم الأعمال اليتية (بالترتيب الأبجدي) لأسماء الكتاب: «الورقة»



استعرضت ورشة عمل «جائزة الصحافيين الشباب» التي نظمتها مهرجان دبي السينمائي الدولي 2009، بالتعاون مع «مجموعة إم بي سي» تحت عنوان تغطية المهرجانات السينمائية، صباحة انطلاق الدورة السادسة للخطاهرة السينمائية الرائدة، مجموعة من الرؤى والأفكار المستنيرة بشأن قضايا متنوعة تتعلق بالكتابة الصحفية.

واقامت ورشة العمل، التي استمرت 90 دقيقة، تحت إدارة كل من سكوت ماکاولي من مجلة وشركة الإنتاج السينمائي «فوريست فيلمز»، وكولين براون، الذي عمل سابقاً في مجلة سكرين إنترناشيونال، وحالياً في «إس إن بي سي الأعمال»، حيث شاركا خبراتهما العميقة ومعارفهما الواسعة في القطاع مع مجموعة من الصحافيين السينمائيين الصاعدين في دولة الإمارات.

وأفتتح براون الورشة بتسليط الضوء على التغيرات الكبيرة التي طرأت على أسلوب الكتابة بشأن المهرجانات السينمائية، عائداً بالزمن إلى الأيام التي كان عدد الصفحات اليومية لسكرين إنترناشيونال، قد يصل إلى 240 صفحة، حيث قال: «أجواء الصخب والاحتفال والأفلام

## «جائزة الصحافيين الشباب»... رؤى مستنيرة في الكتابة الصحفية

### ضمن فعاليات مهرجان دبي السينمائي الدولي 2009

والصحافة هي جزء من كل، أو ما يمكن أن نسميه الفوضى المنظمة التي تعتبر جزءاً من جلبة تغطية الأحداث». وأضاف براون أن التمييز بين الحقيقة والتوهيل هو أحد أبرز التحديات الدائمة التي تواجه الكتاب الذين يغطون المهرجانات، وقال: «هذا القطاع بارع في خلق ضجة وصخب إعلامي بشأن أحداث ربما لم تحدث أصلاً».

وأوضح براون الفرق بين النقاد الذين يكتبون مقالات حول أفلام معينة بشكل مهني واحترافي، والنقاد المزيفين الذين يعبرون عن وجهات نظرهم من زوايا شخصية، كما سطر الضوء على الجانبين الموضوعي والذاتي في الكتابة، خاصة أن النقاد عادة ما يعملون لساعات طويلة ضمن الدقة زمنية ضيقة. ونصح براون الكتاب الصاعدين بتوخي الدقة وسرر أفكار ورؤى صانعي الأفلام، من أجل تمييز الأعمال السينمائية في سياقها المحدد، مؤكداً أن بناء علاقات عمل جيدة مع مؤسسات النشر أمر حيوي أيضاً. من جانبه، أوضح سكوت ماکاولي أن مؤسسات النشر الجيدة تلعب دوراً مهماً بالنسبة إلى الصحافيين، قائلاً: «المطبوعة الجيدة تعزز التفاعل الفكري للكتاب مع الفيلم المعني».



طه سعيد

### فلك

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل  
رقم الخط: 14  
**مهنياً:** تواجه منافسة قوية، واجهها بشراسة وعزيمة لتتخذ حضورك الفاعل.  
**عاطفياً:** تقصد مكاناً رومنسياً وهادئاً مع الشريك وتمضي معه وقتاً ممتعاً.  
**اجتماعياً:** تحتاج إلى الراحة الآخرين يسبّب لك مشاكل أنت بغنى عنها حالياً.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو  
رقم الخط: 11  
**مهنياً:** صحيح أنك نشيط بيد أنك تميل إلى البطء والثروي في طريقة عملك.  
**عاطفياً:** تعرف كيف تظهر قوتك وكيف تعيش مع الشريك بسعادة في الوقت نفسه.  
**اجتماعياً:** تُعرض عليك فرصة ذهبية لتحقيق هدف طالما حلمت به في السنوات الماضية.

**الجوزء** 21 مايو - 21 يونيو  
رقم الخط: 22  
**مهنياً:** النشاط والحركة الدائمة من الأمور التي تخوّلك تنفيذ أصعب المهمات.  
**عاطفياً:** تتقاسم مع الحبيب اهتمامات مسلية تضيف الرونق على حياتكما وتبعد الروتين.  
**اجتماعياً:** تحكّم بالتغيرات في طريقة عيشك وفي نمط حياتك ولا تدع الأمور تفلّت منك.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو  
رقم الخط: 10  
**مهنياً:** اعتمد على نفسك في كل ما يتعلق بأعمالك خصوصاً في هذه الفترة الدقيقة.  
**عاطفياً:** تعيش لحظات حساسة في علاقتك مع الشريك يتوقف عليها مستقبلكما.  
**اجتماعياً:** تحكّم بالتوتر اللذين تعانديهما هما نتيجة لتعدد الخيارات الامامك وتنوعها.

**الاسد** 23 يوليو - 22 أغسطس  
رقم الخط: 5  
**مهنياً:** تتمتع بنشاط كبير وتسعى إلى إكمال مهامك على أتم وجه وفي الوقت المناسب.  
**عاطفياً:** أنت كريم وتعيش الحياة بفرح وسعادة ما يضفي البهجة على الشريك أيضاً.  
**اجتماعياً:** تعمل على لَمْ شمل الأصدقاء بعد غياب طويل عنهم بسبب العمل.

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر  
رقم الخط: 8  
**مهنياً:** المناسبة التي واجهتها في الفترة الأخيرة قد تحفزك على المزيد من العطاء.  
**عاطفياً:** تحتاج إلى شريك بصبر عليك وعلى جنونك ويسامح لسناك السليط.  
**اجتماعياً:** تجد نفسك في وضع صعب يوقعك فيه أحد الأصدقاء عن سابق تصور.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
رقم الخط: 6  
**مهنياً:** أنت مفعم بالنشاط والحيوية بعدما زالت مخاوفك ومستعدّ لخوض أعمال جديدة.  
**عاطفياً:** بؤادر علاقة عاطفية جديدة قد تخطط الكثير من الأوراق في حياتك.  
**اجتماعياً:** تحتاج إلى الراحة الآخرين لتعيش بهدوء وتنظم علاقتك مع المحيطين بك.

**العقرب** 24 أكتوبر - 22 نوفمبر  
رقم الخط: 7  
**مهنياً:** تواجه اقتراحات متعددة ومواقف متضاربة، استعمل ذكاءك للتعامل معها.  
**عاطفياً:** يحاول شخص من الطرف الآخر التقرب إليك، لا تصدّه قد يكون الشريك المناسب.  
**اجتماعياً:** عبط كل ذي حق حقه وكل من ممثناً للعائلة لأنها الوحيدة الساهرة على مصحتك.

**القوس** 23 نوفمبر - 21 ديسمبر  
رقم الخط: 9  
**مهنياً:** تتخذ قراراً سريعاً وملهوياً قد تكون عواقبه وخيمة في المستقبل القريب.  
**عاطفياً:** انفعالك غير المربر قد يجرح مشاعر الحبيب ويجعله يفكر بالإبتعاد عنك.  
**اجتماعياً:** زيارة مفاجئة من صديق يكون لها أثر إيجابي في عقلك وفي قلبك.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير  
رقم الخط: 12  
**مهنياً:** يوجه أحد الزملاء انتقادات لمشروعك الأخير، تقبلها بروح رياضية.  
**عاطفياً:** خفف من ملاحظاتك تجاه الحبيب فهو يحاول جاهداً كسب حبك واهتمامك.  
**اجتماعياً:** اغتنم فرصة تتاح لك لتوطيد علاقتك في اتخاذ قرار حازم بشأنها.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير  
رقم الخط: 11  
**مهنياً:** تتفق مع الزملاء على موقف موحد في معالجة أزمة تواجهكم في العمل.  
**عاطفياً:** تفاهم مع الشريك على حل وسط يكفل لكما الراحة والأطمئنان والسعادة.  
**اجتماعياً:** اغتنم فرصة تتاح لك لتوطيد علاقتك بنسخ مهمك أمره كثيراً.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس  
رقم الخط: 6  
**مهنياً:** ابتعد عن التوتر وتحلّ بالصبر فكرياً جداً تحصد ثمار النجاح والتفوق.  
**عاطفياً:** تلتقي شخصاً من الطرف الآخر فجأة فيضيء شعله الحب في قلبك.  
**اجتماعياً:** تسامحك مع أحد الأصدقاء يكسبك تقدير المحيطين بك وإعجابهم.



## أردوغان يزور واشنطن

Marc Lynch - Foreign Policy

قد ذهب إلى حد القول إن تركيا هي تحدياً من نوع اللابيين الذين نتحاج إليهم سياسة أوباما الخارجية؛ إنه بلد قادر على التواصل مع طرفي النزاعات المترسقة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على مصداقيته والحرص على حماية مصالحه الخاصة.

رئيس الوزراء التركي رجب أردوغان موجود اليوم الأحد في العاصمة واشنطن لإجراء لقاءات مع المسؤولين الأميركيين وعدد من الشخصيات العامة والخاصة في أنحاء واشنطن. لسوء الحظ، تمنعني مشاغلي الكثيرة من حضور أي من هذه اللقاءات، لكن ليثني أستطيع ذلك، لأنه يعتبر على الأرجح أكثر شخصية مثيرة للاهتمام في العالم الدبلوماسي في الشرق الأوسط هذه الأيام.

بدأ أردوغان يؤسس مساراً جديداً في السياسة الخارجية التركية التي أثار موجة من الترحيب الشعبي بين الجماهير العربية، والترقب الحذر بين القادة العرب، والخوف بين الإسرائيليين. بشكل تامل دور تركيا في الشرق الأوسط أحد تلك العوامل التي يمكن أن تحضن أنماط الأنظمة السائدة منذ فترة طويلة بطرق عدة.

يرأس أردوغان طبعاً حكومة «حزب العدالة والتنمية» الإسلامية بعض الشيء، وقد اعتبر عدد كبير من العرب نجاح هذا الحزب الانتخابي وأسلوب اللغاية يتبعه أمراً مدهشاً للغاية. تحدثت مع أعضاء كثيرين من «الإخوان المسلمين»، وقرأت مئات الصحف والافتتاحيات باقلامهم، وتبين أنهم حريصون على استخلاص العبر من نجاح «حزب العدالة والتنمية».

يقدم هذا الحزب الذي يمثل نمطاً من العمل الإسلامي الفاعل في مجال التنمية نموذجاً مهماً، مع أنه ثنائي الأطراف، ولم يتوقف عدد من العلمانيين الأتراك عن دق ناقوس الخطر للتحذير من تسلسل الحركة الإسلامية المتشددة إلى البلاد، متذمريين من أن «حزب العدالة والتنمية»، حتى لو التزم بمبادئ الديمقراطية، لا يزال يستعمل سلطة الحكم لإعادة صياغة العلاقات السياسية التركية ومبادئ الحكم بشكل جذري. تعتبر هذه المقاربات برباي عن نقاش سليم وأراء سياسية طبيعية، وليست من النوع الذي يندب بوقوع كارثة سياسية.

أزدادت شعبية أردوغان منذ مطلع هذا الحزب الذي يمثل نمطاً من العمل الإسلامي الفاعل في مجال التنمية نموذجاً مهماً، مع أنه ثنائي الأطراف، ولم يتوقف عدد من العلمانيين الأتراك عن دق ناقوس الخطر للتحذير من تسلسل الحركة الإسلامية المتشددة إلى البلاد، متذمريين من أن «حزب العدالة والتنمية»، حتى لو التزم بمبادئ الديمقراطية، لا يزال يستعمل سلطة الحكم لإعادة صياغة العلاقات السياسية التركية ومبادئ الحكم بشكل جذري. تعتبر هذه المقاربات برباي عن نقاش سليم وأراء سياسية طبيعية، وليست من النوع الذي يندب بوقوع كارثة سياسية.

أزدادت شعبية أردوغان منذ مطلع هذا الحزب الذي يمثل نمطاً من العمل الإسلامي الفاعل في مجال التنمية نموذجاً مهماً، مع أنه ثنائي الأطراف، ولم يتوقف عدد من العلمانيين الأتراك عن دق ناقوس الخطر للتحذير من تسلسل الحركة الإسلامية المتشددة إلى البلاد، متذمريين من أن «حزب العدالة والتنمية»، حتى لو التزم بمبادئ الديمقراطية، لا يزال يستعمل سلطة الحكم لإعادة صياغة العلاقات السياسية التركية ومبادئ الحكم بشكل جذري. تعتبر هذه المقاربات برباي عن نقاش سليم وأراء سياسية طبيعية، وليست من النوع الذي يندب بوقوع كارثة سياسية.

Joseph S. Nye, Jr \*

يزعم المتقنون أن أوباما كان كثير الأقوال قليل الأفعال، وأنه حصل على جائزة «نوبل» للسلام على أساس وعود وليس استناداً إلى أداؤه الفعلي، لكن ليس لمحلل جاد أن يتوقع نتائج مختلفة في الأمد القريب، ولا شك أن نهج القوة الصارمة الذي يتباه بوش وتشنين لا يتكمن من حل هذه المشاكل.

أوباما سيحدد هدفاً أميركياً في الحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي... وهو ما عن شأنه أن يحول دون فشل مؤتمر كوبنهاغن

مع اقتراب نهاية عامه الأول في منصبه كرئيس للولايات المتحدة، اتخذ باراك أوباما خطوة جريئة حين قرر زيادة عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى أكثر من مئة ألف جندي، لكن منقادته من تيار اليسار يشيرون إلى أن الحرب الكورية كانت سبباً لاستطلاع آراء أجريته مؤسسه بانتشل، تماماً كما فعلت حرب فيتنام بإدارة ليندون جونسون، وعلى هذا فإن أوباما يجازف بان يصبح ثالث رئيس ديمقراطي يسمح لحرب صعبة بأن تطفئ على أجنحة المحللة.

لكن المنتقدين من تيار اليمين أعربوا عن تضرعهم إزاء التنازل التبريري الضعيف المفرط في الاعتماد على القوة الناعمة، الذي يتناه أوباما في التعامل مع السياسة الخارجية، وهم يشعرون بالقلق إزاء الوب الذي قطعه أوباما على نفسه بسحب القوات الأميركية من أفغانستان بعد ثمانية عشر شهراً من زيادة القوات هناك.

بشكل ملحوظ بين العرب بعد موقفه الشهير في منتدى «دافوس»، حين غادر جلسة جماعته مع شيمون بيريز احتجاجاً على الوضع في غزة، في حين اكتفى أمين عام الجامعة العربية، عمرو موسى، بالجلوس مرتباً ومذهولاً. أسر هذا الموقف الجماهير العربية وأصبح حديث الساعة في الأوساط السياسية العربية طوال أسابيع.

استفادت الدبلوماسية التركية فعليا من شعبية أردوغان الشخصية المفاجئة عبر السعي إلى أداء دور دبلوماسي أكثر فاعلية واستقلالية. تتشابه الدبلوماسية التركية والقطرية على صعد عدة، علماً أن قطر هي أيضاً حليف أميركي مهم لاقى شعبية ملحوظة في أوساط الرأي العام العربي.

تماماً مثل قطر، تتواصل تركيا صراحة وعمداً مع طرفي الانقسام السياسي العربي الكبير، فتحافظ على علاقاتها مع إسرائيل والولايات المتحدة وتتعامل في الوقت نفسه مع سورية وإيران بشكل عادي. هذا ما جعل تركيا في موقع جيد حولها أداء دور الوسيط في المحادثات السورية الإسرائيلية السرية في السنة الماضية.

إذا كان تغيير الوجهة السياسية الذي اعتمده أردوغان وتركيا لاقى الترحيب في العالم العربي، فقد أثار طبعاً بعض النقد اللاذع بين الإسرائيليين والأطراف المتلزمتة بالتحالف الإسرائيلي التركي (تحديداً بعد إلغاء مناورات عسكرية مبرمجة مع إسرائيل في أكتوبر).

لقد رأيت أيضاً في بنهني من الافتتاحيات التي تعج بتحذيرات خطيرة من مسار تركيا الجديد، ومن انتشار النزعة المعادية للولايات المتحدة، وتسلل الحركات الإسلامية المتشددة تحت حكم «حزب العدالة والتنمية»، وتوحيه المزمع إلى سياسة خارجية إسلامية متشددة. لا تفكروا أن الأنظمة العربية التي تشبهه وتخشى من الحركات الإسلامية المترسقة فيها لا تخاف من نموذج «حزب العدالة والتنمية» ولا تشع بالقلق من تدخل لاعب دبلوماسي جديد وغير متوقع في شؤونها.

أظن أن جميع هذه التحليلات مبالغ فيها، وأرى أن تحول تركيا إلى دور أكثر فاعلية في الشرق الأوسط يعود إلى تنجر فرص انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي حين كان هذا الخيار متاحاً، مع أنه خيار لا يعبر كثيراً عن جدول أعمال حركة إسلامية متشددة.

لقد أدت تركيا دوراً بناءً في العراق أكثر من أي وقت مضى، بعد أن تزايدت الضغوط بسبب توغل الجيش التركي في شمال العراق، حدث يُزعَم أن حزب العمال الكردستاني يخشى. من وجهة نظر محايدة، أرى أن ابتعاد تركيا

الوقت نفسه تقديم رؤية جديدة للكيفية التي ينبغي للأميركيين أن يتعاملوا بها مع العالم. ومن خلال سلسلة من الإشارات والخطب (في براغ، والقاهرة، وأكرا، والأمم المتحدة، وفي غير ذلك من الأماكن)، ساعد أوباما في استعادة القوة الأميركية الناعمة. وطبقاً لاستطلاع آراء أجريته مؤسسه بيو (Pew) أخيراً، فإن نظرة الناس في العديد من البلدان إلى أميركا أصبحت الآن إيجابية بقدر ما كانت في بداية هذا العقد قبل أن يتولى جورج دبليو بوش منصب رئيس الولايات المتحدة.

إنه لمن الخطأ أن نستبعد الدور الذي قد يتمكن الزعماء القادرون على التغيير من الاضطلاع به في تحويل سياق القضايا الصعبة، فالسلطة تشتمل على توجيه الأجنحات وتشكيل أفضليات الآخرين، فضلاً عن دفع الأمور إلى الأمام، هذا هو السبب الذي يجعل إدارة أوباما تتحدث عن «القوة الذكية» التي تجمع بنجاح بين مصادر القوة الصارمة والقوة الناعمة في سياقات مختلفة، ولكن القوة الناعمة قادرة على خلق البنية المتوازنة وتمكينها بدلاً من خلق بيئة معرقة لتنفيذ السياسات.

يبدو ما تفعله تركيا من إنشاء علاقات طيبة مع سائر بلدان المنطقة أمراً منطقياً جداً بالنسبة إلى لاعب حيادي، لا علاقة مباشرة له بالمعارك القديمة القائمة، لكنه يرغب في كسب أقصى درجات النفوذ الدبلوماسي. إنها على الأرجح مقاربة مفيدة جداً. في الواقع، قد انذهب إلى حد القول إن تركيا هي تحدياً من نوع اللاعبين الذين نتحاج إليهم سياسة أوباما الخارجية؛ إنه بلد قادر على التواصل مع طرفي النزاعات المترسقة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على مصداقيته والحرص على حماية مصالحه الخاصة.

يمكن أن تؤدي تركيا دور الوسيط في المحادثات بين سورية وإسرائيل بطريقة لا تستطيع أي بلد عربي فعلها (سمعت إشاعة منذ بضعة أسابيع، لكني لم استطع تأكيدها، مفادها أن سورية كانت تحت تركيا على إعادة ترميم علاقاتها مع سورية لتعاود تادية دور الوسامة بفاعلية). تستطيع تركيا راب الصدع مع إيران بطرق لا تستطيع فعلها دول عربية كثيرة، ومن دون أي نقاط ضعف كما هي حال قطر مثلاً.

أشعر بالأسف إذن لأني لم أتمكن من رؤية أردوغان وهو في واشنطن، فتعتبر السياسة الخارجية التركية إحدى تلك الأوراق السياسية المهمة التي تستطيع قلب مسار الأمور، ومحو الانقسامات القديمة، وتقديم احتمالات جديدة على الساحة السياسية. يجب أن تكون دبلوماسية أوباما خالقة وحذقة بما يكفي لاستفادة من تلك الفرص المتاحة والحفاظ على تحالف صلب في ظل الظروف المستجدة.

تستطيع تركيا رآب الصع مع إيران بطرق لا تستطيع فعلها دول عربية كثيرة... ومن دون أي نقاط ضعف كما هي حال قطر مثلاً

## مجزرة الفلبيين وليدة عوامل كثيرة ومعقدة

W. Scott Thompson \* - LA Times

الهجوم الذي شق على موكب يضم ناشطين سياسيين وصحافيين فلبينيين في مينداناو مخلفاً 57 قتيلاً ساهمت في حدوته ثقافة الإفلات من العقاب والعداوات بين العنصرين.

انتخابات عام 2004. يُذكر أن التارح حين يُبلى عن أعمال العنف في الفلبين، لذلك نقول: «عزراً على التكرار»، لكن مجزرة 23 نوفمبر التي راح ضحيتها 57 شخصاً تستحق الاهتمام. فالضحايا كانوا مؤيديين وصحافيين محليين يراقفون إحدى النساء في طريقها للتقدم بأوراق الترشيح الخاصة بزوجها لمنصب حاكم مقاطعة جزيرة مينداناو، جنوب الفلبين. تلقى المرشح على ما سنخلى عنهم، وهذا ووضحت أن أروي، بصفتها رئيسة للبلاد، تعمل بمعزل عن دورها في تعزيز التحالفات السياسية، لذا تستطيع الحفاظ على «صداقتها» مع أفراد العائلة حتى لو ارتكبوا بالفعل الجريمة.

لكن حين تأكد ذلك الواقع وعلت أصوات الاستنكار على الصعيد الدولي، كان على أوروبا اتخاذ خطوات تجميلية على الأقل للنأي بنفسها عن حلفائها من عشيرة أمباتوان، فطردتهم من حزبها السياسي، لكن لم يكن لهذه البادرة أي معنى. اليكم تفسيراً وافياً للمجزرة، افتراض ال أمباتوان أنهم يستطيعون النجاة بفلتهم، نظراً إلى المناصب القيادية الستة عشر التي يتبوأونها في الجزيرة الضخمة، بما فيها منصب حاكم. في هذا السياق، أظهر إحصاء أجراه مركز Pulse Asia لاستطلاعات الرأي أن أوروبي هي أكثر الرؤساء فساداً في تاريخ الفلبين، لكنهم مخطئون لأن فرديناند ماركوس، الذي نهى على ما يُفترض مبلغاً يصل إلى 30 مليار دولار أميركي، كان أسوأ

منها، لكننا نتحدث عن الآراء المؤكدة عن أوروبي. من نماذج الفساد التي ترد في أذهان الشعب في الفلبين قضية شركة ZTE التي تتصور حول عقد شراكة مع شركة صينية لبناء شبكة اتصالات واسعة النطاق، طلب بموجبه زوج أوروبي وغيره على ما يُفترض عمولات لأصدقائه وعائلته نسبتها 130 في المئة من قيمة العقد، بينما في المقابل، كانت نسبة العمولات من الاستثمارات الأجنبية السابق الحديث عنها عادة 20%. وذكر أحد المطلعين الذي رفض الإفصاح عن اسمه في إحدى المقابلات أنه عبر تحريك هذه القضية أمام المحكمة، يحاول المسؤولون الحكوميون خسران الحد من «جشع» العائلة الرئاسية، وهذا صحيح. أمّا العامل الثاني في هذه المجزرة فهو العنف بين العنصرين، فقد أشرت إحدى الدراسات التي نشرتها منظمة Asia Foundation وأجراها مونتاز ماتوان من جامعة مقاطعة مينداناو، في ماراوي إلى مقتل 798 شخصاً وجرح 104 في 337 عملية عنف بين العنصرين من 1994 إلى 2004. على الرغم من رفع 82 قضية منها إلى المحكمة، سُجن ثمانية فقط فقط. يقول ماتوان: «لم يحل النظام القضائي الفلبيني أي قضية خاصة بالعنف العنصري».

من يتولى السلطة في جنوب مينداناو الجنوبية، يملك السلاح والدعم معاً، فحتى آلة الحفر التي استخدمت لحفر الخندق الذي وجدت فيه الجثث كانت تحمل اسم الحاكم أدال أمباتوان كبير الشرطة. ثانياً، يتشاطر النظام القضائي ككل جزءاً من اللوم، فالإجراءات القضائية بطيئة جداً حتى في عهد رئيس إصلاحي حاول اقتلاع الفساد من دوائر الشرطة والمحاكم، كما في تسعينيات القرن العشرين في عهد فيديل ف. راموس، لكن المعايير المحددة في القصر الرئاسي في الفلبين آنذاك أبطأت عجلة العنف ووضعت حداً لعمليات القتل الخارجة عن نطاق المحاكم والتي كانت تُنفذ على يد قتلة ماجورين من قبل رؤساء خلف راموس إحدى الشخصيات المهزجة، الممثل جوزيف إربان إسترادا، الذي عُزل جزئياً بسبب قتله الوحشي لأحد مستشاري خصومه. خلال ولاية أوروبي الرئاسية، ارتكبت أكثر من ألف عملية قتل واختطاف لموظفين من منظمات غير حكومية وصحافيين، بحسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة، لذلك من الصعب الدفاع عن النظام والعدالة حين تحدث أمور كهذه، ولم تكن تحدث على ما يبدو من دون مباركة من شخصية بارزة في السلطة.

الفساد مستمر إلى حد كبير، وأنا أتحدث من منطلق تجريبي الشخصية. أقدم ستة رجال منزلي حوالي 20 مرة على مدى عام وسرقوا

www.barangarp.wordpress.com

كان عليه في الثلاثينيات، ومن توقعات العديد من المراقبين، فضلاً عن ذلك فقد استغل أوباما الأزمة لإنجاز ما اقترحه العديد من الناس لأعوام طويلة، ألا وهو تحويل مجموعة الثمانيات إلى مجموعة العشرين التي تتمتع ببنية مؤسسية أعرض اتساعاً وتخصيص القوى الاقتصادية الناشئة الكبرى.

وكانت معالجة أوباما للعلاقات مع الصين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأزمة الاقتصادية، والواقع أن الكيفية التي ستستجيب بها أميركا لصعود القوة الصينية تشكل واحداً من أهم تحديثات السياسة الخارجية في القرن الحادي والعشرين، ولقد علم أوباما على توسيع الاجتماعات الاقتصادية التي تمت تحت قيادة وزارة الخزانة حتى تحولت إلى حوار استراتيجي تشارك في إدارته وزارة الخارجية بالاستعانة بهذا العام، كما وضع قضية منع الانتشار النووي على راس جدول أعماله في الأمم المتحدة ومجموعة العشرين.

استاذ فخري في السياسة الدولية في كلية فليتشر للقانون والدبلوماسية في جامعة «دافوس»، وخبير في شؤون جنوب شرق آسيا بيقم اليوم بين بالي ومانجلا.

احتاج الفلبين إلى حملة تطهير حقيقية للجثث الفساد لهذا السبب يركز النظام السياسي برتمته على محاولات أوروبي للبقاء في السياسة المستقبلي في تقييم سياسة الوسائل

## سياسة أوباما الخارجية قيد الاختبار

PROJECT SYNDICATE

أقل فعالية من الاستراتيجيات الطويلة الأمد في مجال الترويج لحقوق الإنسان. والواقع أن خطاب أوباما في غانا، الذي اختار إلقاءه من موقع في بلد إفريقي نجح أخيراً في تغيير حكومته بأسلوب ديمقراطي، يوضح هذا التوجه.

وهناك منتقنون آخرون من اليسار يشككون من عجز أوباما عن حمل الكونغرس على تمرير مشروع قانون طاقة صارم قبل انعقاد مؤتمر كوبنهاغن بشأن تغير المناخ، ولكن أوباما ساعد في إقناع الصين والهند بالإعاق، عن جهود مفيدة في هذا السياق، وسوف يحدد هدفاً أميركياً في الحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي، وهو ما من شأنه أن يحول دون فشل المؤتمر.

لا شك أن الاختبار الأكبر ينتظر أوباما في أفغانستان، فهل يتمكن من الجمع بين القوة الصارمة والقوة الناعمة في استراتيجية واحدة تقوم على القوة الذكية؟ وهل تنجح الزيادة في القوات الأميركية والحليفة، والزيادة في مشاريع التنمية والمساعدة، في جلب القدر الكافي من الاستقرار الذي يسمح بالبدء في سحب القوات في عام 2011 كما وعد أوباما؟ وهل تتمكن الحكومة الأفغانية من توفير الأمن اللازم لحماية مواطنيها ضد عنف «طالبان» أم هل يتبين في النهاية

على تحالفات وثيقة مع اليابان وأستراليا، وكذلك الجهود الرامية إلى تحريك الجمود في السودان وبورما، كانت على حساب النخيل عن الوضوح الأخلاقي فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. ولكن التصريحات العلنية كثيراً ما تكون

## سياسة أوباما الخارجية قيد الاختبار

Joseph S. Nye, Jr \*

الوقت نفسه تقديم رؤية جديدة للكيفية التي ينبغي للأميركيين أن يتعاملوا بها مع العالم. ومن خلال سلسلة من الإشارات والخطب (في براغ، والقاهرة، وأكرا، والأمم المتحدة، وفي غير ذلك من الأماكن)، ساعد أوباما في استعادة القوة الأميركية الناعمة. وطبقاً لاستطلاع آراء أجريته مؤسسه بيو (Pew) أخيراً، فإن نظرة الناس في العديد من البلدان إلى أميركا أصبحت الآن إيجابية بقدر ما كانت في بداية هذا العقد قبل أن يتولى جورج دبليو بوش منصب رئيس الولايات المتحدة.

إنه لمن الخطأ أن نستبعد الدور الذي قد يتمكن الزعماء القادرون على التغيير من الاضطلاع به في تحويل سياق القضايا الصعبة، فالسلطة تشتمل على توجيه الأجنحات وتشكيل أفضليات الآخرين، فضلاً عن دفع الأمور إلى الأمام، هذا هو السبب الذي يجعل إدارة أوباما تتحدث عن «القوة الذكية» التي تجمع بنجاح بين مصادر القوة الصارمة والقوة الناعمة في سياقات مختلفة، ولكن القوة الناعمة قادرة على خلق البنية المتوازنة وتمكينها بدلاً من خلق بيئة معرقة لتنفيذ السياسات.

حصل على جائزة «نوبل» للسلام على أساس وعود وليس استناداً إلى أداؤه الفعلي، لكن ليس لمحلل جاد أن يتوقع نتائج مختلفة في الأمد القريب، ولا شك أن نهج القوة الصارمة الذي يتباه بوش وتشنين لا يتكمن من حل هذه المشاكل.

أوباما سيحدد هدفاً أميركياً في الحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي... وهو ما عن شأنه أن يحول دون فشل مؤتمر كوبنهاغن

مع اقتراب نهاية عامه الأول في منصبه كرئيس للولايات المتحدة، اتخذ باراك أوباما خطوة جريئة حين قرر زيادة عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى أكثر من مئة ألف جندي، لكن منقادته من تيار اليسار يشيرون إلى أن الحرب الكورية كانت سبباً لاستطلاع آراء أجريته مؤسسه بانتشل، تماماً كما فعلت حرب فيتنام بإدارة ليندون جونسون، وعلى هذا فإن أوباما يجازف بان يصبح ثالث رئيس ديمقراطي يسمح لحرب صعبة بأن تطفئ على أجنحة المحللة.

لكن المنتقدين من تيار اليمين أعربوا عن تضرعهم إزاء التنازل التبريري الضعيف المفرط في الاعتماد على القوة الناعمة، الذي يتناه أوباما في التعامل مع السياسة الخارجية، وهم يشعرون بالقلق إزاء الوب الذي قطعه أوباما على نفسه بسحب القوات الأميركية من أفغانستان بعد ثمانية عشر شهراً من زيادة القوات هناك.

لقد ورت أوباما أجنحة خارجية مشحونة: أزمة اقتصادية عالمية، وحربان معقدتان، وتآكل نظام منع الانتشار النووي على يد كوريا الشمالية وإيران، وتدهور عملية السلام في الشرق الأوسط. وكانت المعضلة التي تواجه أوباما تتلخص في إدارة هذه التركة الصعبة على النحو اللائق، وفي

مع اقتراب أوباما من نهاية عامه الأول في المنصب، ليد أن يدرك أن أفغانستان ستشكل الاختبار الرئيسي الذي سيستعين به مؤرخو المستقبل في تقييم سياسته الخارجية جوزيف س. ناي، «بروجيكت سنديكيت»

انتخابات عام 2004. يُذكر أن التارح حين يُبلى عن أعمال العنف في الفلبين، لذلك نقول: «عزراً على التكرار»، لكن مجزرة 23 نوفمبر التي راح ضحيتها 57 شخصاً تستحق الاهتمام. فالضحايا كانوا مؤيديين وصحافيين محليين يراقفون إحدى النساء في طريقها للتقدم بأوراق الترشيح الخاصة بزوجها لمنصب حاكم مقاطعة جزيرة مينداناو، جنوب الفلبين. تلقى المرشح على ما سنخلى عنهم، وهذا ووضحت أن أروي، بصفتها رئيسة للبلاد، تعمل بمعزل عن دورها في تعزيز التحالفات السياسية، لذا تستطيع الحفاظ على «صداقتها» مع أفراد العائلة حتى لو ارتكبوا بالفعل الجريمة.

لكن حين تأكد ذلك الواقع وعلت أصوات الاستنكار على الصعيد الدولي، كان على أوروبا اتخاذ خطوات تجميلية على الأقل للنأي بنفسها عن حلفائها من عشيرة أمباتوان، فطردتهم من حزبها السياسي، لكن لم يكن لهذه البادرة أي معنى. اليكم تفسيراً وافياً للمجزرة، افتراض ال أمباتوان أنهم يستطيعون النجاة بفلتهم، نظراً إلى المناصب القيادية الستة عشر التي يتبوأونها في الجزيرة الضخمة، بما فيها منصب حاكم. في هذا السياق، أظهر إحصاء أجراه مركز Pulse Asia لاستطلاعات الرأي أن أوروبي هي أكثر الرؤساء فساداً في تاريخ الفلبين، لكنهم مخطئون لأن فرديناند ماركوس، الذي نهى على ما يُفترض مبلغاً يصل إلى 30 مليار دولار أميركي، كان أسوأ

منها، لكننا نتحدث عن الآراء المؤكدة عن أوروبي. من نماذج الفساد التي ترد في أذهان الشعب في الفلبين قضية شركة ZTE التي تتصور حول عقد شراكة مع شركة صينية لبناء شبكة اتصالات واسعة النطاق، طلب بموجبه زوج أوروبي وغيره على ما يُفترض عمولات لأصدقائه وعائلته نسبتها 130 في المئة من قيمة العقد، بينما في المقابل، كانت نسبة العمولات من الاستثمارات الأجنبية السابق الحديث عنها عادة 20%. وذكر أحد المطلعين الذي رفض الإفصاح عن اسمه في إحدى المقابلات أنه عبر تحريك هذه القضية أمام المحكمة، يحاول المسؤولون الحكوميون خسران الحد من «جشع» العائلة الرئاسية، وهذا صحيح. أمّا العامل الثاني في هذه المجزرة فهو العنف بين العنصرين، فقد أشرت إحدى الدراسات التي نشرتها منظمة Asia Foundation وأجراها مونتاز ماتوان من جامعة مقاطعة مينداناو، في ماراوي إلى مقتل 798 شخصاً وجرح 104 في 337 عملية عنف بين العنصرين من 1994 إلى 2004. على الرغم من رفع 82 قضية منها إلى المحكمة، سُجن ثمانية فقط فقط. يقول ماتوان: «لم يحل النظام القضائي الفلبيني أي قضية خاصة بالعنف العنصري».

من يتولى السلطة في جنوب مينداناو الجنوبية، يملك السلاح والدعم معاً، فحتى آلة الحفر التي استخدمت لحفر الخندق الذي وجدت فيه الجثث كانت تحمل اسم الحاكم أدال أمباتوان كبير الشرطة. ثانياً، يتشاطر النظام القضائي ككل جزءاً من اللوم، فالإجراءات القضائية بطيئة جداً حتى في عهد رئيس إصلاحي حاول اقتلاع الفساد من دوائر الشرطة والمحاكم، كما في تسعينيات القرن العشرين في عهد فيديل ف. راموس، لكن المعايير المحددة في القصر الرئاسي في الفلبين آنذاك أبطأت عجلة العنف ووضعت حداً لعمليات القتل الخارجة عن نطاق المحاكم والتي كانت تُنفذ على يد قتلة ماجورين من قبل رؤساء خلف راموس إحدى الشخصيات المهزجة، الممثل جوزيف إربان إسترادا، الذي عُزل جزئياً بسبب قتله الوحشي لأحد مستشاري خصومه. خلال ولاية أوروبي الرئاسية، ارتكبت أكثر من ألف عملية قتل واختطاف لموظفين من منظمات غير حكومية وصحافيين، بحسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة، لذلك من الصعب الدفاع عن النظام والعدالة حين تحدث أمور كهذه، ولم تكن تحدث على ما يبدو من دون مباركة من شخصية بارزة في السلطة.

الفساد مستمر إلى حد كبير، وأنا أتحدث من منطلق تجريبي الشخصية. أقدم ستة رجال منزلي حوالي 20 مرة على مدى عام وسرقوا



www.barangarp.wordpress.com

أوباما سيحدد هدفاً أميركياً في الحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي... وهو ما عن شأنه أن يحول دون فشل مؤتمر كوبنهاغن



## الشيخ ناصر والأسود «الجريحة»

**سيد العجمي**

saadkr@hotmail.com

لسنا بصدد الحديث عن ربح أو خسر في جلسة استجواب رئيس الحكومة، فلم تكن يوماً ما في وارد حرب أو معركة، كما صور البعض، حتى نتحدث عن مننصر ومهزوم، بل كانت القضية برمتها منازلة سياسية تحت غطاء الدستور، المستفيد الأول منها هو الممارسة الديمقراطية ذاتها، رغم أن «السرية» قد شوهدت تلك الممارسة.

تكبر في الشيخ ناصر صعوده المينصة واستجابته لنصوص الدستور، وهو ما طالبا به مرارا وتكراراً، ونجّل للنائب فيصل المسلم تمسكه بحقه الدستوري وممارسته ذلك الحق بكل رقي باعتراق جميع النواب، في المقابل اتصمى ألا يفهم الشيخ ناصر رسالة الأغلبية النيابية «المطلقة» التي وقفت إلى جانبه بطريقة خاطئة، قد تجعله ينساق خلف تلك الدعوات التي انطلقت بعد جلسة الاستجوابات لتنتقح بعض مواد الدستور، وهي الدعوات التي شوهد الإنجاز «السياسي» الذي حققه الشيخ ناصر. اليوم رئيس الحكومة في نظر الكثيرين، في مقام من انتصر للدستور عبر صعوده المنصبة، لكنه قد يتحول بعد إطلاع تلك الدعوات إلى مترص بالدستور، بل إن البعض قد يذهب بعيدا بالقول إن الشيخ ناصر لم يصعد المنصبة إلا لإخلاق النزاه والمبررات لتنتقح الدستور عبر خلق مشهد سياسي يوحي بأنه صعد المنصبة وارتضى حكم الأغلبية، وبالتالي ما المانع من توقيع بعض مواد الدستور احتكاما للأغلبية أيضاً؟

يجب أن يدرك الشيخ ناصر ورفيقه السياسي العامل معه، وليس رفيقه النيابي، أن مواجهة الاستجواب والصعود إلى المنصبة تختلف اختلافاً كلياً عن تعديل الدستور، وعليه ألا يلتفت إلى تلك التصريحات النيابية أو تلك الأرقام التي ستدنا حملتها على الدستور في الأيام المقبلة، لأن الأغلبية النيابية التي كونها مستقل على، ولن يتبقى معه إلا نوعية نواب تاكل رصدهم الشعبي، وتلاشي تأثيرهم في الشارع، وبالتالي سيخسر الشيخ ناصر الرزخ الشعبي والدعم النيابي اللذين حققهما بعد الاستجواب.

الحديث عن تعديل الدستور إذا ما تم برعاية ودعم حكوميين، سيوحد القوى السياسية في الشارع، إذ سينتصّل عدد كبير من النواب الذين دعوا الحكومة ويضمون إلى الفريق المعارض، وبالتالي قد يجد الشيخ ناصر نفسه أمام استجوابات جديدة لا تجدي أماتها «تقابلية، الغلاف، ولا «استيسال، على الرشد، ولا «تكتيكات» حسين الحريتي. إن ذلك وفي الإطار ذاته، تحتم أصول فن إدارة اللعبة السياسية لفريق الشيخ ناصر، ضرورة إبقاء فرصة تجاوز طلب عدم التعاون المتوقع خلال جلسة الأربعماء القادم في أطاراها الطبيعي، وعدم إعطاء الضوء الأخضر لحفلات «الروح» و«الزار» التي قال البعض إنهم سيقومونها بعد الجلسة، لسببين مهمين، أولهما أن الشيخ ناصر ليس بحاجة لكل ذلك «التملق» الممجوج، الذي قد يصور تجاوزه للاستجواب بأنه لم يكن أمراً متوقفاً، فكانت الفرصة ضائعة، كما أن ذلك قد يكون عاملاً استفزازياً للفريق المعارض الذي يشبه أسوداً «جريحة» لا يمكن التنبؤ بردة فعلها.

\*\*\*

أمور غريبة وعجيبة حيرتني في اليومين الماضيين، فالنواب الذين صوتوا على سريّة مناقشة استجواب رئيس الوزراء، وكذلك وزير الدفاع هم أكثر النواب تحدثوا عن الضمانيات عن الاستجوابين وما دار فيهما، الأمر الآخر أن من يطلق دعوات تنقح بعض مواد الدستور هم نواب تمتعوا بتلك المكتسبات، فاستجوبوا، و طرحوا الثقة، وتحدثوا مؤيدبن لكثير من الاستجوابات على مدى سنتين كانوا خلالها أعضاء في المجلس، واليوم وبعد أن أروا مغامرة المشهد السياسي، إما لاتنقاء مصلحة، وإما لإحساس شبيهة، اطلقوا تلك الدعوات الباطلة، وهنا يمكن الفرق بين من يعمل لأجل الكويت والجيل القادم، ومن يعمل لأجل نفسه ومصالحه الشخصية.



## السهل والصعب يا شيخ ناصر!

**عبدالله المسفر**

almesfer@hotmail.com

عشنا عرساً ديمقراطياً فريداً الثلاثاء الماضي، وضرب الشيخ ناصر المحمد أروع الأمثال في احترام الديمقراطية وتفيذها بشكل ممتاز، واستحق أن يدخل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، فهو أول رئيس وزراء كويتي يعتلي المنصة للمساءلة ويقف ليفند ويحجب عن محاور استجواب النائب فيصل المسلم.

وكما يستحق الرئيس الإشادة، فإن النائب فيصل المسلم يستحق الإشادة بنفس القدر إن لم يكن أكثر من الرئيس، ذلك أن المسلم اختار الطريق الصعب وُصِف كمعارض وواجه الرئيس بتساؤلات ربما لا يجروُ غيره أن يقدمها لرئيس الوزراء إلا من يمثل الشعب وليس من يمثل عليهم، وكان المسلم واضحاً وصريحاً شفافاً ومصرّاً على موقفه حتى النهاية فكانت المحصلة استجواباً رافقاً من الطرفين. من لا يستحق الإشادة ولا ينسجم بالرقي، هم مجموعة الجوقة وفرقة «حسب الله» التي وقفت تحطيل وتهتل وترمز وترقص أيضاً في مواضع كثيرة، سواء في ساحة الإرادة أو على شاشات المحطات المعروفة توجّهاتها، أو على صفحات الصحف التي نعرفها أيضاً... ومع الأسف إن هؤلاء المطيلين غابيتهم مكشوفة وأساليبهم معروفة وأهدافهم واضحة إلا للشخص الرئيس.

هذه المجموعة من المطيلين حاولت قدر الإمكان تغيير الحقائق والتعديم عليها، فهي تحاول أن تصنف كل من يعارض رئيس الوزراء بأنه يعمل على قلب نظام الحكم ولا يرضى بحكم آل صباح، وهؤلاء المتتفocen من الشيخ ناصر المحمد بشكل مباشر وغير مباشر مع الألف وجدوا أذناً صاغية رغم أن الحقيقة مخالفة لذلك تماماً... وأعتبروا أنفسهم أوصياء على الشعب وعلى أحكامه ومواقفه، وسيروا كل من يعمل لديهم من وافرين وغيره في جمعات نادى بالكويت وآل صباح، وتلعن كل من يعارض رئيس الوزراء، في محاولة بأن تصف هؤلاء بأنهم رافضون لحكم آل صباح.

وإذا ما عدنا بالتاريخ إلى الوراء قليلاً فسجد أن العكس هو الصحيح تماماً، فبينما في هؤلاء إلى دولهم الأصلية أثناء الغزو العاشم، بل إن منهم من خرج مؤيداً للطايع في مظاهرات في بلادهم، نجد المعارضين حالياً للشيخ ناصر المحمد، ومنهم النائب أحمد السعدون، هم أول من التفت حول الشريعة الكويتية وجددوا البيعة لآل صباح في مؤتمر جدة، ولم يقلبوا بغيرهم رغم الأوضاع السائجة وفتها للخيانة والتمرد كما تصبّق بهم هذه الصفات الآن.

إن معارضة رئيس الوزراء ناصر المحمد لا تعني معارضة ناصر المحمد الشخص ابن الصباح وابن الكويت، ولكن هذه خلافات في وجهات النظر السياسية، واعتراض على طريقة عمل وأداء الحكومة وليس اعتراضاً على ناصر المحمد الشخصي، أو رفضاً لحكم آل صباح كما تحاول تلك الجوقة الاصطناعي في الماء العكر.

يا شيخ ناصر... من السهل جداً أن نطيل لن، وإن نمدد فيك كما يفعل هؤلاء المتتفocen، لكن الطريقة الصعب هو أن نصدك القول ونعارضك أن نحترموها، أما غير الشرف فهو من يحاول الإيقاع بين الأطراف المختلفة في الرأي، ومن يحاول أن يوجد المبررات لابتزازه وانتفاعه، ويعمل بكل جهده لإشعال النار التي ستاكلة هو إن شاء الله.

**خارج نطاق الموضوع:**

لا نعلم كيف يفكر بعض النواب؟ وكيف يبدلون مواقفهم بين عشية وضحاها؟ ولماذا يسارعون للتحرج بالدفاع عن رئيس الوزراء حتى قبل أن يأتي الوقت المناسب لهذا؟ فالآن لدينا 37 نائباً سارعوا في تجديد الثقة بالنائب ناصر المحمد رغم أنه لم يُكَلَّم منهم إعلان مواقفهم، وهناك موعد محدد للتصويت في «قاعة عبدالله السالم»، حيث يكون إعلان مثل هذه المواقف في حنة.

كذلك أيضاً من الغريب والمستهجن أن النائبين سعدون حماد ومحمد الحويو كانا من بين من أعلنوا موقفهم بتجديد الثقة بالرئيس، رغم أن موعد استجوابه لرئيس الوزراء قد حان بعد أن انتهت مهلة موضوع الثقة التي منحها النائبان للرئيس لإنهاء المشكلة أو استجوابه... فهل سيمتحان الرئيس الثقة وفي اليوم التالي مباشرة يستجوبانه؟

**ياسر عبد العزيز \***

**ياسر عبد العزيز \***



## لماذا لا يقبل الإيرانيون الأتراك؟

ثمة الكثير مما يجمع تركيا بإيران؛ فالدولتان جارتان مسلمتان مهمتان للعالم العربي، وتتمتعان بقدر من التأثير كبير، وتمتلكان كتلة حيوية ذات ثقل إقليمي واضح، وتتطويان على علاقات تاريخية معقدة ومتشابكة بحفظهما العربي؛ بعضها كان احتلالاً، ومعظمها كان مناورة وتنافساً أو صراعاً، وفي معظم الأحوال فلم تكن قوة طهران أو أنقرة رصيداً مباشراً للعرب، كما لم تكن لحظات الإشراق العربية لتسعد أباً من العاصمتين كثيراً.

لا يصح تصوير الوضع بين أنقرة وطهران من جهة وبقية العواصم العربية الواقعة في محيط تأثيرهما وفعلهما من جهة أخرى على أنه تفاعل بين التركي والإيراني الشرير والعربي الطيب، فليس على هذا الدولتين العلاقات الدولية، كما لا يجدر أبداً أن نحْفل العاصمتان الجارتان على مدى تلك العقود مسؤولة تراجع الهمة وارتخاء السلطة الاستراتيجية للعرب في مقابل بزوغ هاتين الدولتين إقليمياً، ونزوعهما إلى تكريس القوة فضلاً عن استعمالها أو استخدامها.

لكن عام 2009، الذي يكاد يشرف على الانتهاء، كرس اختلافاً واسعاً بين الدولتين فيما يتصل بمعالجة كل منهما لعلاقاته العربية، وهو اختلاف يمكن فهمه دائماً بسبب طبيعة النظام الحاكم في كل من الدولتين والتفاعلات الداخلية التي تؤثر فيه من جهة، وبسبب طبيعة الأهداف الاستراتيجية التي تتبناها النخب الحاكمة في كلتيهما من جهة أخرى. ما إن بدأ العام الجاري حتى اندلعت أزمة مفتعلة صعبت تبريرها على خلفية تصريحات إيرانية مست سيادة البحرين واستقلالها، وهو الوقت ذاته الذي كان يشهد مداخلة شهيرة لرئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان من الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في منتدى دافوس، حمل فيها الأول بشدة على الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين في الأيام، وكان التطور في مسار العلاقات السورية التركية لافتاً وشديد الإيحاء؛ إذ نجح البلدان الذان أشرفا على الحرب في نهاية العقد المنصرم في إقامة مجلس استراتيجي للتعاون، واطلقت حرية السفر بينهما من دون تأشيرات.

يمكن القول إن الضغوط التي تواجهها إيران بسبب مواجهتها مع الغرب

في ما يتعلق بملفها النووي تضغط على نظامها وتحرقه عن المقاربات

السلمية والإيجابية، كما يمكن القول إن العرب أنفسهم يمارسون سياسات

خاطئة تجاه طهران، أو إن البعد الطائفي يفجر الكثير من المشكلات.

والواقع أن تلك الحجج تنطوي على بعض الوجهة، لكنها وجاهة لن

تصمد كثيراً إزاء حقيقة ساعة مفادها أن إيران كان يمكنها دوماً الأقتداء

بالاقتراب التركي الأخير تجاه العرب، بحيث تتحسن علاقاتها بهذا

المحيط المسلم الجار، وتقلل الضغوط والمشكلات حولها، وتخدم القضايا

الإسلامية التي تدعي تبنيها بصورة أكثر فاعلية وصدقاية.

تدشين مكتب التجاين للعالم؛ إذ ادعت على مر عقود ثلاثة أن هدفها

الرئيسي يكمن في القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها

للمسلمين والعرب تبدأ بالمس بسيادة بلد عربي مسلم مسلم، وأخرى

بنت علاقات استراتيجية ضخمة مع الدولة العبرية تبدأ بموقف مناهض

الذي يهدف إلى القضاء على إسرائيل لاغتصابها فلسطين وسحبها</

## الوزراء الأمنيون العراقيون يمثلون أمام البرلمان: مطالبة بأموال وتشريعات... وحسم الأمور مع «الجوار»

استجوب البرلمان العراقي أمس، الوزراء الأمنيين، في جلسة علنية، وذلك على خلفية التفجيرات التي وقعت في بغداد الثلاثاء الماضي، على أن يستكمل المجلس الجلسة اليوم.

قدّم الوزراء الأمنيون في العراق، وهم وزير الدفاع عبدالقادر العبيدي والداخلية جواد البولاني والأمن الوطني شيروان الوائلي بالإضافة إلى قائد عمليات بغداد العقاب اللواء عبود قمبر ومعاونيه، شهاداتهم في جلسة استجواب علنية أمام البرلمان أمس، حول التفجيرات التي ضربت بغداد الثلاثاء الماضي وأسفرت عن نحو 130 قتلاً و450 جريحاً.

وطالب الوزراء البرلمان بمزيد من التخصصات المالية، وسن عدد أكبر من التشريعات لتسهيل عمل الأجهزة الأمنية.

### العبيدي

وقدم وزير الدفاع موجزاً أمينياً عن العمليات الأمنية والمعلومات التي كانت متوافرة لدى عمليات بغداد حول العمليات الإرهابية التي وقعت الثلاثاء، مشيراً إلى أن «الأسلحة المضبوطة والمستخدمة في التفجيرات هي روسية الصنع وقادمة من سورية»، مؤكداً أنه «تم ضبط 450 صاروخاً دخلت العراق من دولة مجاورة». وشدد على أن «هناك إشارات واضحة إلى البعث والقاعدة وإلى جهات خارجية مؤتة التفجيرات».

وقال العبيدي: «يجب أن نحسم الأمور مع دول الجوار من خلال اتفاقيات أمنية معها». لافتاً إلى أن «شحة الأدوات الاستخباراتية والأموال المخصصة لها في العراق أدت إلى هذا الخلل والقصور في الجانب الأمني». وكشف وزير الدفاع عن «اعتقال شبكة مكونة من 48 شخصاً يمارسون الاعتداءات والضغط على القوات الأمنية لإطلاق سراح المعتقلين في المناطق الساخنة»، مقترحاً «إعطاء مكافأة للمواطنين مقابل تقديم معلومات، مثلما كان الأميركيون يفعلون في السابق».

وقال العبيدي: «لدينا معلومات التفجيرات الأخيرة والشبكة التي قامت بها ومسكنها خطوط وهي قيد التحقيق». وأضاف أنه «لا يمكن أن تُطرح هذه المعلومات أمام مجلس

النواب ووسائل الإعلام إنما تُطرح فقط على لجنة الأمن والدفاع البرلمانية». يُذكر أن رئيس البرلمان أباد السامرائي طلب من الوزراء تقديم إيجاز حول التفجيرات الأخيرة التي استهدفت وزارات ومؤسسات حكومية وقضائية، ورمز تم الإجابة عن أسئلة النواب.

### البولاني

وذكر وزير الداخلية أن «المحافظات تعتبر جريمة سياسية منظمة، محللاً انخفاضاً في مستويات الجرائم». وقال البولاني إن «الإرهاب في العراق يعتبر جريمة سياسية منظمة، محللاً أسباب الدعايات الأخيرة بـ«سوء الفهم والتفويض الخاطي وتعارض المصالح والإدارة البيروقراطية في مؤسسات الدولة». وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية «فتحت تحقيقات في جميع التفجيرات الإرهابية التي حدثت».

### الوائلي

وقال وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني، أن «الحلقة الأمنية المغفوقة هي الأمن المدني، فضلاً عن أن التهديدات التي تواجه البلد موجهة من قبل القاعدة وحزب البعث بشكل أساسي».

وأكد الوائلي أن «الحلول تكمن في كيفية تحليل المعلومات وتخفيفها لاستيعاب الأمن»، مطالباً بـ«ضرورة تشريع قانون لوزارة الأمن الوطني» ورفع بالسامرائي الجلسة، على أن يتم اليوم استكمال استجواب الوزراء الأمنيين.

وكان البرلمان العراقي استجوب الخميس الماضي رئيس الوزراء نوري المالكي بصفته قائداً عاماً للقوات المسلحة، في جلسة سرية استغرقت أكثر من ست ساعات.

واعتبر المالكي أن «تدخل كتل سياسية وراء تدهور الوضع الأمني»، مطالباً بتطهير الأجهزة الأمنية من جميع الأحزاب السياسية. (بغداد - أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

عناصر شرطة عراقية وجنود أميركيون يحتفلون بإنهاء دورة تدريبية في كربلاء أمس (رويترز)



## بلير: الإطاحة بصدام كانت صائبة حتى «من دون أسلحة الدمار»

قال رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، إن قرار الإطاحة بصدام حسين كان قراراً «صائباً» حتى غياب دليل على امتلاكه أسلحة دمار شامل. وذكر بلير في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية بثت أمس، أن فكرة كون صدام حسين «يمثل خطراً على المنطقة»، هي التي جعلته يميل إلى تأييد الحرب على العراق في عام 2003، بل كان من الضروري «استخدام ونشر حجج مختلفة».

وأوضح رئيس الوزراء البريطاني: «لهذا السبب اتعاطف مع الذين وقفوا ضد الحرب لأسباب خيرة وهم ما زالوا ضدها، ولكن بالنسبة إليّ، كان يفرض بي في نهاية المطاف أن اتخذ القرار». وروى على سؤال عما إذا كانت فكرة امتلاك صدام أسلحة الدمار التي هي التي جعلته يميل إلى مصلحة الحرب، أجاب بلير أن ما دفعه إلى تأييد الحرب كانت «فكرة كون

(صدام) مصدر خطر في المنطقة وتطوير أسلحة الدمار الشامل كان جزءاً أساسياً منها بالتأكيد». وقال بلير: «أمسى مفتشو الأمم المتحدة 12 عاماً في مناقشة موضوع أسلحة العراق، وطرح مسألة استخدام صدام أسلحة كيميائية ضد شعبه، ولذا أكثر ما ورد في ذهني هو الخطر على المنطقة».

وعن دور «إيمانه المسيحي» في اتخاذ قرار خوض الحرب، أجاب بلير: «أظن أنه من المهم اتخاذ القرار على أساس أنه قرار صحيح لأنها الطريقة الوحيدة لتنفيذه». وأضاف: «أظن أن الناس يفكرون أحياناً أن ديني لعب دوراً مباشراً لكن الأمر ليس صحيحاً». يذكر أنه من المقرر أن يكون بلير الشاهد الرئيسي أمام لجنة التحقيق بشأن حرب العراق، التي تنظر في مجمل الأمور التي بني عليها قرار الحرب وإدارتها ونتاجها. (لندن - يو بي أي)

## هدوء في «الضفة»... واستنكارات لحرق «المسجد»

### القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينياً في غزة... و«أونروا» تسلّم أول «منزل طيني»

● رام الله، غزة - الجريدة.

ساد الهدوء في الضفة الغربية أمس، بعد يوم من تظاهرات الغضب، احتجاجاً على إقدام مستوطنين يهود على اقتحام مسجد في بلدة ياسوف شمال الضفة ليل الخميس الجمعة وإحراق مصاحف وكتب دينية وسجادة.

ودان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أمس في بيان «تدنيس المسجد وحرق المصاحف فيه وكتابة شعارات عنصرية على جدرانه ضد الإسلام والمسلمين»، مؤكداً أن الحادثة تشكل «اعتداءً سافراً على حرمة المقدسات»، ودعا إلى «تدخل المجتمع الدولي من أجل إلزام إسرائيل بوقف اعتداءاتها والالتزام بحكام القانون الدولي واتفاقية جنيف»، بشأن حماية السكان الخاضعين لاحتلال.

كما دان الأردن الاعتداء الذي يشكل «خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والإنساني» واعتبره «انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة». ودعت وزارة الخارجية الأردنية المجتمع الدولي «بتحمل مسؤولياته بإلزام إسرائيل بوقف ومنع هذه الاعتداءات والانتهاكات اليومية والمتواصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تقوض الجهود المبذولة لتحقيق السلام وتزويد التوترات والاحتقان وعدم الاستقرار في المنطقة».

وكان عدد من المستوطنين الإسرائيليين اقتحموا مسجداً في «ياسوف» قرب مدينة سلفيت، وقاموا بإحراقه بالكامل، وكتبوا شعارات على جدرانه باللغتين العبرية مثل «استعدوا لدفع الثمن» وسخرق كل شيء». واندلعت اثر ذلك مواجهات بين الأهالي الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين أمام مستوطنة تفوح المجاورة التي يعتقد أن المخربين أتوا منها.

وقوبل الاعتداء بإدانة واسعة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية وحركتي «فتح» و«حماس» وكل الفصائل الفلسطينية، كما اعتبر الجيش الإسرائيلي أن الحوادث خطير جداً في وقت ادان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الاعتداء.

### مقتل فلسطيني

على صعيد آخر، قتل فلسطيني أمس بنيران الجيش الإسرائيلي جنوب مدينة غزة (وسط القطاع) قرب الحدود مع إسرائيل شرق مخيم البريج، وزعت متحدثة باسم الجيش أن «فلسطينيين اطلقوا النار على القوات الإسرائيلية المنتشرة قرب الحزام الأمني في وسط قطاع غزة»، وأن «الجنود ردوا ولم تلحق أي إصابات في الجانب الإسرائيلي».

### منزل طيني مؤقت

وسلمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس منزلًا صنع من الطين الموقى لعائلة فلسطينية فقدت بيتها في جباليا شمال قطاع غزة، حيث سبدا المنظمة قريبا ببناء مثل هذا النوع من المساكن في غزة.

(جنيف - رويترز)



احتفلت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أمس، بالذكرى الـ42 لانطلاقها بمهرجان حاشد في مدينة غزة، دعت فيه إلى إعلان انتهاء المرحلة الانتقالية وفقاً لاتفاقيات أوسلو بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، والتوقف عن المفاوضات العنيفة والصراة، وإسقاط التزاماتها الأمنية تجاه إسرائيل، وتشكيل «جبهة المقاومة الفلسطينية الموحدة للحفاظ على مقاومة الاحتلال وتطوير تكتيكاتها المناسبة انطلاقاً من مصالح الشعب الفلسطيني». وفي الصورة أحد أعضاء «الجبهة الشعبية» يرتدي علماً احمر عليه صورة شبي عفاها خلال الاحتفال أمس. (رويترز)

## الخرطوم تتهم باريس بالوقوف وراء «التظاهرة»

اتهمت الخرطوم باريس بالوقوف وراء تنظيم التظاهرة التي منعتها السلطات السودانية في العاصمة الأسبوع المنصرم، والتي دعت إليها القوى السودانية المعارضة المتحالفة مع «الجبهة الشعبية لتحرير السودان» الشركة في الحكم.

وقال مستشار الرئيس السوداني مصطفى عثمان إسماعيل مساء أمس الأول خلال اجتماع لأعضاء حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في الخرطوم، إن مسيرة الأثنين الماضي تم الترتيب لها من باريس.

وقال مساعد الرئيس السوداني نافع علي نافع في اجتماع مماثل عقد في أم درمان إن مسيرة الأثنين نسجت في إحدى العواصم الغربية التي زارها شيخ كبير من قوى المعارضة، في تلميح إلى زيارة زعيم المعارضة الإسلامية السودانية حسن الترابي الأسبوع الماضي

إلى فرنسا. وكان من المقرر إجراء تجمع للمعارضة في السابع من ديسمبر الجاري للمطالبة بإصلاحات ديمقراطية، لكن الشرطة منعت التظاهرة وأوقفت قادة من «الحركة الشعبية» وعشرات المتظاهرين.

وقد تشنحت العلاقات بين باريس والخرطوم بسبب دعم فرنسا للحكومة الجنائية الدولية في إصدارها مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير، بتهمته ارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور، واستقبالها زعيماً متطرفاً كبيراً من دارفور، ووجودها العسكري في تشاد المجاورة.

### اشتقاق

على صعيد آخر، أعلنت قيادات ريفية في «المؤتمر الوطني» الحاكم من ولاية شمال كردفان، انسلاخها عن

الحزب وانضمامها إلى حركة «العدل والمساواة» المتصدرة في دارفور. وأعربت هذه القيادات عن قناعتها لحمل السلاح لتغيير النظام في الخرطوم، وعزت خطوتها تلك إلى ما أسماه «التهميش» داخل الحزب الذي يتزعمه البشير. وتوقع نائب رئيس المجلس التشريعي لولاية كردفان أحمد وادي، وهو أحد القادة المنشقين عن الحزب الحاكم، في تصريحات صحافية نشرت أمس أن «يخرج الكثيرون من حزب البشير لأنهم تجرعوا المرارات».

وفي سياق آخر، قتل القوى الأمنية السودانية أمس، 15 مسلحاً يشتبه في تورطهم في اغتيال نائب عن الحزب الحاكم في السودان، بعد أن اشتبكت معهم في إقليم دارفور المضطرب وكان مسلحون قد اغتالوا النائب عن حزب المؤتمر الوطني، تالو الدين أحمد الحلو مساء

### سلة أخبار

سيناء: إطلاق نار على وفد أميركي

● رفع - مصطفى سنجر

نجا اثنتان من موظفي مكتب المعونة الأميركية بارواهما أمس بعد أن طاردتهما سيارة نصف نقل بيضاء عند توجههما إلى مدينة العريش للقاء محافظ شمال سيناء وتلقى مدير أمن شمال سيناء اللواء محمد نجيب بلاغاً بتعرض سيارة تابعة لهيئة المعونة الأميركية لإطلاق النار، وإن أفراد السيارة الثلاثة لجأوا إلى قسم شرطة بحر العبد، بعد أن أطلق عليهم مسلحون مجهولون النار قبالة قرية التلول غرب العريش، وحاولوا إيقاف السيارة بالقوة، إلا أن سائق سيارة المعونة ارتد في طريق معاكس حتى وصل إلى بحر العبد.

فقدان 11 في غزة

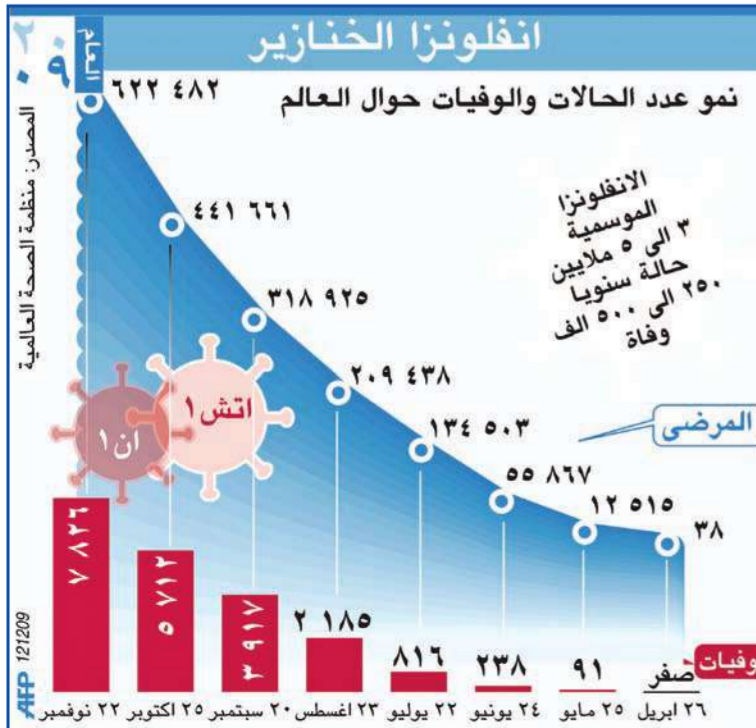
سفينة قبالة لبنان

ذكر بيان لوزارة الدفاع الإسرائيلية أمس، أن 11 شخصاً من أفراد طاقم سفينة شحن فقدوا في البحر الأبيض المتوسط بعد غرق سفينتهم قبالة السواحل اللبنانية. وأشار نائب المتحدث باسم قوة الأمم المتحدة العاملة في لبنان (يونيفيل) اندرا تانتني قائلاً: «تلقينا نداء استغاثة من سفينة ترغف علم نوغو»، وأضاف: «وعندما وصلت بارحة تركية من اليونيفيل إلى المكان كانت السفينة تغرق. تمكننا من إنقاذ بحار واحد». وأعلن مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي أن 12 بحاراً أوكرانيا كانوا على متن البارجة التي انجرت من اليونان، وقد جرى إنقاذ واحد منهم بينما بقي الآخرون مفقودين. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن البحرية والطيران قدما المساعدة إلى قوات اليونيفيل في إنقاذ البحارة التي غرقت في المياه الدولية على بعد 50 ميلاً من سواحل لبنان، أي حين كانت متجهة إلى مرفأ حيفا. وفي بيروت قال المتحدث باسم الجيش اللبناني إن السفينة غرقت على مسافة 70 ميلاً من ساحل بلدة الناقورة (جنوبي مدينة صور)، أي خارج المياه الإقليمية اللبنانية. (القدس - أ ف ب)

«الجامعة العربية»: «الأقمار» العربية تعمل في إطار القانون

● القاهرة - الجريدة.

أوضحت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس، أن مسؤولية المؤسسات والهيئات المشغلة لأقمار صناعية لأغراض البث الإعلامي والاتصالات تتركز في استقبال القوات المرخصة، وبتنفيذ من الأقمار إلى المشاهدين في المنطقة الواقعة داخل شعاع كل قمر. وأكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية رئيس قطاع الإعلام والاتصال السفير محمد الخليلي في بيان، أن المؤسسات المالكة للأقمار والمشغلة لها لا تتحمل مسؤولية محتوى المواد التي تبثها القوات، لأن هذه المؤسسات لا تتعاقد مع قنوات إلا بعد حصول القوات على تراخيص بث من الجهات المعنية في الدول التي تنطلق من أراضيها القناة. وأضاف الخليلي، تعجباً على تبني مجلس النواب الأميركي لمشروع قرار يوم الأربعاء الماضي، يدعو إلى اتخاذ إجراءات بحق الأقمار التي تتعاقد مع قنوات «المنار» والأقوى و«الرافدين» باعتبارها قنوات تبث مواد تعزدي العنف والإرهاب. أن الرجز بمؤسسات الأقمار في قضايا تتعلق بمحتوى برامج قنوات معينة يتعارض مع طبيعة عمل هذه المؤسسات ووضعيته القانونية.



(جنيف - رويترز)

# سليمان والحريزي يبدآن جولات خارجية بعد «ترتيب الداخل»

## عون: لم أقم بوساطة مع دمشق... وزيارتي كانت مرجأة منذ الانتخابات النيابية

بيروت - الجريدة.

انعكست العاصفة الجوية التي شهدتها لبنان برودة على المشهد المحلي بعد سخونة نيابية بلغت ذروتها في الأيام الأخيرة. وبعد حصول الحكومة اللبنانية على الثقة، انطلقت مروحة الجولات الرئاسية الخارجية، بينما غادر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان إلى الولايات المتحدة الأميركية، استهل رئيس الحكومة سعد الحريري جولة تشمل عواصم عربية وغربية بزيارة المملكة العربية السعودية.

بعد الانتهاء من ترتيب البيت الداخلي اللبناني، بدأ التوجه اللبناني نحو الخارج في إطار ترتيب العلاقات الثنائية وتأكيد مواقف لبنان وقواته من جملة من الملفات الإقليمية والدولية. وفي حين غادر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، بيروت متوجهاً إلى واشنطن، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الأميركي باراك أوباما، وفي جعبته موقف لبنان من عملية السلام ومسألة التوطين والسلاح، بدأ رئيس الحكومة سعد الحريري جولته الخارجية لتلتس الدعم لحكومته بعد نيلها الثقة، وشكلت المملكة العربية السعودية محطة أولى، حيث التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وعرض معه للأوضاع الراهنة.

وإذا كانت جولة الرئيس الحريري، التي تشمل عواصم عربية منها دمشق، لم يكشف موعدها بعد، وعواصم أخرى غربية لم يُعلن عنها، قد وضعتها الأطراف السياسية في إطارها البروتوكولي الطبيعي، فإن رسائل وتوصيات عدة استقبلت زيارة الرئيس سليمان إلى الولايات المتحدة الأميركية، عبر عنها أمس، نائب الأمين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، الذي لفت إلى أن الحزب يتوقع من رئيس الجمهورية أن يسمع المسؤولين الأميركيين الذين سيلتقيهم في واشنطن، وهو ما تتوعد منه، لا أن يحكي بان يستمع منهم، معتبراً أن إطمئنانه بتعبير الرئيس سليمان في النهاية عن موقف لبنان، وهو موقف واضح ضد الاحتلال الإسرائيلي ومع تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، ومع استقلال لبنان.

عون

واعتبر رئيس كتكتل التغيير



سليمان مستقبلاً عون في قصر بعبدا أمس (اللائي ونهرا)

على كل الأرض اللبنانية، وهي تعيد الاستقرار.

تويني - الحاج

احيا لبنان أمس، الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد اللواء فرنسوا الحاج في قدام احتفالي في انطلياس، والذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد النائب جبران تويني خلال حفل توزيع جائزة جبريت تويني للصحافة، حيث جددت ابنته النائب نائلة تويني توجهه للإتهام السياسي في سورية بقتل جبران تويني وسائر الشهداء، "ذمت كرقم صعب، فهل كنت رقما سهلا قبل أن اذهب؟ على العكس، إن هذه الصعوبة تحول انفراجا

### سلة أخبار

ضبط نفق لتهرب السيارات إلى غزة

رفع -مصطفى سنجر

قال مصدر أمني مصري أمس إن السلطات الأمنية في مدينة رفح تمكنّت أخيراً من ضبط نفق شمال العلامة الحدودية رقم 4 بالقرب من منطقة صلاح الدين، بقطر ثلاثة أمتار ونصف المتر، كان مجهزاً لعبور السيارات كاملة إلى قطاع غزة. وأشار المصدر إلى أنه لم تضبط أي سيارات داخل النفق، الذي يعتبر الثاني من نوعه، إذ انفردت "الجريدة" بنبا كشف إسرائيل نفقا في شهر رمضان الماضي، كان يستخدم لإدخال السيارات، بعد ثلاثة أيام فقط من تشغيله، وقتل خلال القصف خمسة فلسطينيين، جدير بالذكر أن هناك سيارات حديثة الطراز تصل إلى قطاع غزة عبر الأنفاق، ويلاحظ وجودها بخثرة في القطاع خصوصا مع أعضاء حركة حماس، وعادة يجري تقطيع السيارات إلى أجزاء تهرب إلى غزة، حيث تتم إعادة تجميعها، ولكن النفق المصنوع أخيراً معد لتهرب سيارات كاملة من دون تقطيع.

إحالة جثمان مصري توفي في الجزائر إلى النيابة

القاهرة - إيهاب حسين

أحالت سلطات الحجر الصحي في مطار القاهرة الدولي أمس إلى النيابة العامة جثمان المواطن المصري عزت سعيد بسطس عزيز (42 سنة) من محافظة بني سويف، الذي توفي في الجزائر، حيث كان يعمل في شركة أوراسكوم، من دون أسباب معروفة، وكانت أسرة المتوفى حرت محضراً لدى شرطة مطار القاهرة، تطالب فيه بمعرفة أسباب الوفاة الحقيقية، وذكر التقرير أن المتوفى لم يكن يعاني أي أمراض، وأن سبب الوفاة غير معروف من ناحيته، أكد مصدر مسؤول في السفارة المصرية في الجزائر أنه وفقاً للتقرير المصاحب للجثمان فإن الوفاة طبيعية نتيجة سكتة قلبية.

«كفاية» تتظاهر في ذكرى انطلاقها

تظاهر أمس عشرات الناشطين من أعضاء الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية)، بمشاركة قوى سياسية عديدة من أحزاب «الغ» و«الكرامة» تحت التأسيس و«العمل» (المجد) ومنظمة الاشتراكيين الثوريين أمام دار القضاء العالي في وسط القاهرة، تحت عنوان «مصر مش غزوة»، إحياء لذكرى مرور خمس سنوات على انطلاق الحركة. ووسط حصار أمني شديد رفع أعضاء «كفاية» لافتات ورددوا شعارات تؤكد تمسك الحركة بتسارعها الذي أعلنته منذ تأسيسها عام 2004، وهو «لا للتمديد، لا للثورتين». وأعلن المنسق العام للحركة عبدالحليم قنديل أن حركته بصدد تفعيل خطة سياسية لتحقيق مطالبها الإصلاحية خلال فترة الستين المقبلين، وأشار قنديل إلى ترحيب حركته بموقف المدير العام السابق لوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي، الذي أقر فيه عدم قبوله الترشح للانتخابات الرئاسية المصرية من خلال أي من أحزاب المعارضة.

الجامعة العربية تحتفل بذكرى تأسيس «أونروا»

تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم احتفالاً في مقرها في القاهرة، بمناسبة مرور 60 عاماً على تأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وذلك تقديراً للدور الذي تقوم به. وذكرت الجامعة في بيان أمس سيركم المفوض العام لـ «أونروا» كارين أوزبيد، بمناسبة انتهاء فترة توليها منصبها، مضيفة أن المندوبين الدائمين وسفراء دول عربية وأجنبية ومديري المنظمات الدولية والعربية في مصر سيشاركون في الاحتفال. يذكر أن «أونروا» تأسست بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1948، لتقديم الدعم وغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ويتركز نشاط عمليات المنظمة في خمس مناطق هي: الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

القاهرة - كونا

الثقة" إلا تتحول الأعراف التي سادت تشكيل الحكومة إلى حالة دائمة، وهي لا تريد أن يتحول الاستثناء إلى أصل، وقال: «كلنا ثقة برئيس الحكومة سعد الحريري ونأمل من فريق عمله أن يساعده».

وكانت حكومة الحريري ثالث مساء الخميس، ثقة البرلمان بأغلبية غير ناصحة منذ انتهاء الحرب الأهلية (1990)، إذ تصوّت 121 نائبا من 123 حاضرين على الثقة، ورفض نائب واحد من الإثنية هو نقولا فتوش إعطاء الثقة، وامتنع نائب آخر من الإثنية عماد الحوت عن التصويت، وغاب عن حضور الجلسة خمسة نواب هم طلال إرسلان، نبيل نقولا، هاشم علم الدين، دوري شمعون وحسن فضل الله.

استنابات ولكن استدعاءات، وهي أيضاً زكزكات ومحاولة عرقلة. وأشار عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب نواف الموسوي إلى أن أي حكومة تتشكل على الأساس الطائفي يجب أن تضم وزراء الأكثرية الشيعية والسنة والمسيحية لأن هذا هو اتفاق الطائف. وأوضح أن «هناك تنسيقاً تاماً بين الجيش والمقاومة، وللجيش السلطة الكاملة لتحمل مسؤولياته والمقاومة عمل التحرير»، لافتاً إلى أن القول بان هناك انقساماً حول الاتفاق على المقاومة لن يؤخر ولن يقدم، والأفضل أن نتوحد حول هذه المقامة.

وأوضح النائب عماد الحوت أن «الجماعة الإسلامية» أرات عبر امتناعها عن التصويت خلال جلسة

لن يؤدي إلا إلى حروب داخلية وخارجية.

مواقف

وفي سياق المواقف السياسية الصادرة في بيروت أمس، رأى رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، أن «منطقاً لا تزال تتقاسمها المصالح الكبرى». وقال: «إننا اليوم ندور على العواصم بحثاً عن هوية ضائعة واستقلال تائه». وأكد عضو كتلة «لبنان أول» النائب أحمد فنتك أن برنامج زيارة الرئيس سليمان إلى واشنطن واضح، واعتبر أن «هناك من يطلق النار على رئيس الجمهورية، وهناك تهويل عليه». ورأى أن «الاستنابات السورية ليست

# قمة لـ «إذابة الجليد» بين مبارك وساركوزي اليوم

القاهرة - الجريدة.



نيكولا ساركوزي

حسني مبارك

السلام، في ظل العلاقات التركية - الإسرائيلية التي تشهد توتراً في الفترة الأخيرة. ويختتم مبارك جولته بزيارة سريعة إلى العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، يشارك خلالها في القمة العالمية بشأن تغير المناخ، كما يجري على هامشها عدداً من اللقاءات الثنائية مع القادة المشاركين في القمة.

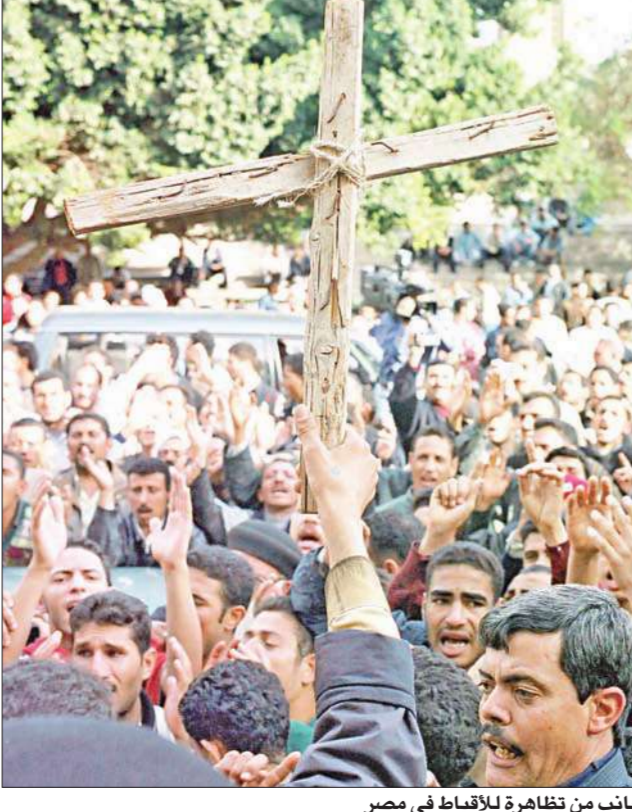
اجتماعات وزراء خارجية دول «الاتحاد من أجل المتوسط»، وهو ما ترى فيه القاهرة محاولة لكسر مقاطعتها للبرلمان. وستركز المباحثات بين مبارك وساركوزي أيضاً، وفق مصادر مصرية، على الملف الاقتصادي والتعاون في إطار «الاتحاد من أجل المتوسط»، الذي تتولى مصر وفرنسا رئاسته المشتركة. ويحضر مبارك ممتدّي لرجال

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم، جولة أوروبية يستهلها في العاصمة الفرنسية باريس، وتشمل تركيا والدنمارك حيث سيشارك في القمة العالمية بشأن تغير المناخ.

ويلتقي مبارك اليوم، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، في قمة قال المراقبون إن هدفها «إذابة الجليد» بين القاهرة وباريس بعد برودة طغت على العلاقة بينهما في الأشهر القليلة الماضية. وأكد مراقبون أن القمة الفرنسية المصرية، التي أُنشئت بناء على رغبة الرئيس الفرنسي، تستهدف تجاوز التوتر الذي يعترى العلاقة بين باريس والقاهرة، على خلفية تخلي ساركوزي عن دعمه للمرشح المصري في انتخابات منظمة «اليونسكو» وزير الثقافة فاروق حسني، خلال الانتخابات التي أجريت في سبتمبر الماضي. وأشار المراقبون إلى أن القمة ستعقد أيضاً إلى إصرار باريس على مشاركة وزير الخارجية الإسرائيلي أفيمغور لبيبرمان في

# أقباط المهجر يتظاهرون ضد «الأسلمة» محامي الكنيسة يقدم بلاغاً ضد مفكر إسلامي «ازدري» الدين المسيحي

القاهرة - حسن حافظ



الاحتجاجية في بيان أربع رسائل، أولاها إلى الرئيس المصري حسني مبارك بدعوة فيها إلى «اتخاذ الإجراءات والقوانين التي تكفل الحرية الدينية وحرية ممارسة الشعائر وترسي دعائم المواطنة»، بينما وجهت الرسالة الثانية إلى كل من رئيسي مجلس الشعب ومجلس الشورى تدعوها إلى إقرار تشريعات تحفظ للأقباط حقوقهم وخاصة مشروع القانون الموحد لبناء دور العبادة. وحفل البيان في رسالته الثالثة حكومة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم مسؤولية انتشار ثقافة كراهية الأقباط من خلال رسائل الإعلام الحكومية، بينما دعت الرسالة الرابعة كلا من رئيس مجلس القضاء الأعلى والنائب العام إلى اتخاذ الإجراءات القانونية لمعاقبة من قال إنهم «يقتلون الأبرياء ويحرقون ويدمرون ممتلكات الأقباط» والذين يزرون المسيحية.

ومن بين المنظمات المشاركة في الوصفة منظمة أقباط هولندا، ومنظمة شباب أقباط فرنسا، والهيئة القبطية الأميركية، ومنظمة الصداقة المصرية، ومنظمة أقباط الكويت.

تظلمت 10 منظمات لأقباط المهجر أمس تظاهرة في القاهرة ضد ما أسماه «الأسلمة» التي يشهدها المجتمع المصري، في وقت تقدمت منظمة «الاتحاد المصري لحقوق الإنسان» أمس، ببلاغ للنائب العام المصري ضد المفكر الإسلامي د. محمد عمارة، الذي فجر أزمة منذ أيام عقب إصداره كتاباً بعنوان «تقرير علمي» يورد فيه أن الإنجيل كتاب محرف، وأن «معتقد الديانة المسيحية مشركون، وأمواهم وحياتهم محللة للمسلمين».

مؤشر للانتخابات المقبلة

وحذر مراقبون من «تسييس» انتخابات الصحافيين، داعين إلى وقف تدخل السلطة في الانتخابات من خلال مساندة مرشح بعينه، واتهموا الحكومة المصرية بتقديم دعم غير محدد» لأحمد، لحسم معركة الإعادة لمصلحته، إذ يعتبر بعض المراقبين أن انتخابات نقابة الصحافيين قد تكون مؤشراً مهماً لما يمكن أن تشير عليه الأمور خلال الانتخابات النيابية 2010 والرئاسية 2011.

ووجهت المنظمات الحقوقية القبطية المشاركة في الوصفة

# صحافيو مصر يختارون نقيبهم اليوم ويحسمون «أعنف» انتخابات في تاريخ النقابة

القاهرة - الجريدة.

تسدل نقابة الصحافيين المصريين اليوم، الستار على أعنف معركة انتخابية في تاريخها، لاختيار نقيب لها للعامين المقبلين، الذين سيشهدان أحداثاً مفصلية في مقدمتها الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

ضغوط وتهديدات

ورشوان الذي فجر مفاجأة كبرى بنجاحه في الوصول إلى جولة الإعادة في أول ظهور له على الساحة الانتخابية النيابية أمام مرشح محضرم قاه النقابة على مدى أكثر من ثماني سنوات، شن حملة على رؤساء تحرير الصحف القومية المملوكة للدولة واتهمهم بممارسة ضغوط كبيرة على الصحافيين العاملين في صحفهم لإجبارهم على التصويت لأحمد، مدعياً أن عدداً من صحافيين المؤسسات الرسمية تلقوا تهديدات بالفصل أو النقل إلى المحافظات أو

وقد شهدت الجولة الانتخابية الأولى التي أجريت يوم الأحد الماضي منافسة ضاربة بين المرشح المدعوم حكومياً، النقيب الحالي مكرم محمد أحمد، وبين مرشح تيار «الاستقلال» د.ضياء رشوان.

إغراءات مادية

وحشد المرشح أحمد جهود

# طهران تقترح «مبادلة» 400 كغ من اليورانيوم في «كيش»

## ● البيت الأبيض يحذر من عواقب «عدم التعاون» ● عشرات الآلاف يتظاهرون في إيران دعماً لخامنئي



جانب من إحدى تظاهرات الطلاب ورجال الدين الداعمة لخامنئي في قم أمس (رويترز)

قَدِّمَت طهران عرضاً بديلاً لخطة تبادل اليورانيوم الإيراني المخضب بنسبة 3,5 في المئة ليتم تخصيصه بدرجات أعلى في الخارج، إذ اقترح وزير الخارجية منشهر متكي أن يتم التبادل في جزيرة كيش الإيرانية كمناطق حرة.

قُبل وزير الخارجية الإيراني منشهر متكي أمس، من أهمية فرض عقوبات جديدة على بلاده، معتبراً أنه «لن يكون لها أي تأثير»، مؤكداً استعداد طهران لمبادلة 400 كغ من اليورانيوم المخضب بنسبة 3.5 في المئة بكمية من اليورانيوم المخضب بنسبة 20 في المئة.

وتساءل الوزير الإيراني في حديث مع الصحافيين على هامش مشاركته في أعمال «حوار النامة» الذي يُعقد في العاصمة البحرينية، «بأي ذنب يريدون معاقبة إيران ما دمنا لم نطلب شيئاً خارج حقوقنا الشرعية.

لا يمكن الدفاع عن هذا المنطق وهو لا يجدي ولا أحد يقبل به»، وأضاف أن عملية المبادلة هذه يمكن أن تتم «فوراً» بعد موافقة مجموعة الدول الست الكبرى المكلفة الملف النووي الإيراني (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا)، وتعتبر جزيرة كيش منطقة حرة في الخليج، ولا تسري عليها القوانين المطبقة في بقية أنحاء إيران.

### قلق أميركي

وأعلن البيت الأبيض أنه يتقاسم مع الاتحاد الأوروبي «القلق البالغ» الذي يسببه، مجدداً تحذيره من «عواقب» عدم تعاون النظام الإيراني. وصرح المتحدث باسم الرئاسة الأميركية روبرت غيبس بأن «الولايات المتحدة تتقاسم القلق الكبير الذي عبرت عنه القمة الأوروبية يوم الجمعة الماضي، حول البرنامج النووي الإيراني وهي بالاتفاق مع شركائها في الأسرة الدولية تدعو إيران إلى احترام التزاماتها الدولية بشكل تام».

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون توقعته في وقت سابق «مزيداً من الضغوط» والعمقوات «لإرغام طهران على الامتثال للالتزامات في المجال النووي.

ومن المقرر أن تجتمع الدول الست الكبرى قبل نهاية العام لبحث الوضع.

وتتوسع الدول الغربية إلى «إخراج» 1200 كغ من اليورانيوم الإيراني الضعيف التخضب بهدف تشديد مراقبة القدرات الإيرانية على التخضب.

### دعم لخامنئي

وشارك عشرات الآلاف من رجال طلاب دين إيرانيين في تظاهرات مدعومة من الحكومة في شتى أنحاء البلاد تأييداً للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي.

وتظاهر طلاب الدين من جامعة قم الدينية جنوبي العاصمة طهران، حيث استمعوا للخطب التي القاها رجال الدين وردوا هتافات التشديد بمن وصدقهم بالمنافقين، في إشارة لزعيم المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كرويي. كما وردوا هتافات تندد بالولايات المتحدة وبريطانيا.

والقى الزعيم الديني آية الله أحمد خاتمي كلمة أمام المتظاهرين في مدينة قم، ندد فيها بحركة المعارضة وزعمائها.

وقد تارت ردود فعل غاضبة في صفوف أنصار الحكومة في شتى أنحاء البلاد عندما عمد الطلاب الإصلاحيون يوم الاثنين الماضي إلى إشعال النار في صور خامنئي وضور

### سلة أخبار

#### دعوات لوقف موجة الإرهاب بين المسلمين

دعت مجموعة إسلامية أميركية رائدة في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية إلى القيام بتحريك فوري في أميركا، لوقف تصاعد موجة الإرهاب بين المسلمين في الولايات المتحدة، وجاءت الدعوة على خلفية توقيف خمسة أشخاص يحملون الجنسية الأميركية في باكستان بتهمة التخطيط لعمليات بوصف بأنها «جهادية»، وقام ضابط مسلم بقتل عدد من رفاقه الجند في قاعدة «فورت هود» العسكرية، وذكرته شبكة «سي إن إن» الأميركية أن مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية نشر تقريراً أنه على الشرطة تعزيز جهودها من أجل التصدي للتهديدات الإرهابية من قبل الجرائم العادية، داعياً قادة المجتمعات الإسلامية إلى مواجهة امتداد التعاليم ووجهات النظر المتشددة بين أفراد الجاليات. وأضاف التقرير أن تعزيز التنسيق بين الجاليات والشرطة الأميركية سيساعد في رصد بؤر التطرف ومعالجتها قبل تزايدها. (واشنطن - يو بي أي)

#### تايلند توقف شحنة أسلحة كورية شمالية

أوقفت السلطات التاييلندية أمس، خمسة أشخاص واتخذت طائرة شحن تابعة لإحدى دول أوروبا الشرقية، تنقل أسلحة أتية من كوريا الشمالية في مطار العاصمة بانكوك. وأفاد المتحدث باسم الحكومة التاييلندية بانباتان واتاناجاكورن بأن طائرة من أوروبا الشرقية طلبت إنذاراً بالهبوط، وعندما اقتربت السلطات التاييلندية الطائرة عثرت على كمية من الأسلحة واعتقلت خمسة أشخاص. وأكد المتحدثون جنرال ثاناغي براساجاستارو رئيس المكتب المركزي للشرطة الجنائية، نبأ اعتقال خمسة أشخاص من دون كشف جنسياتهم. وأضاف: «كان هناك كمية كبيرة من الأسلحة مثل صواريخ آر بي جي ومعدات حربية أخرى. من جهة أخرى، أعلن الموقف الأميركي إلى كوريا لاشمالية ستيفن بوسوورث الذي زار بيونغايغ هذا الأسبوع، من العاصمة الصينية بكين التي وصلها مساء أمس الأول، أن الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لم يخططا لعقد لقاء جديد بينهما لحل أزمة الملف بيونغايغ النووي. (بانكوك - أ ب)

#### بريطانيا تستعد لإغلاق قاعدة جوية

أعلنت القناة التلفزيونية الرابعة البريطانية أمس، أن بريطانيا تستعد لإغلاق قاعدة واحدة على الأقل تابعة للقوات الجوية ونقلص قواعد في قبرص، في إطار خطط تقليص النفقات الدفاعية، وأضافت القناة أنه من المقرر إعلان هذه التخفيضات التي تصل إلى مئات الملايين من الجنيهات هذا الأسبوع في محاولة لمعالجة إسراف في النفقات، بلغ 6 مليارات جنيه إسترليني (عشرة مليارات دولار)، وبصفة أساسية في الطائرات والغواصات والسفن الجديدة. ونقلت القناة عن مسؤول كبير بوزارة الدفاع البريطانية قوله، إن الوزارة تواجه «مشكلة مالية حقيقية». وأضاف أن «هذا الحديث عن الإغلاق مجرد تكهن لأنه لم يتم اتخاذ قرارات نهائية. إننا نراجع بشكل روتيني إنفاقنا لضمان أن تبقى أفغانستان أهم أولوية» (لندن - رويترز)

والمال جزء من معركة قضائية بين طهران وعائلات مشاة بحرية أميركيين قتلوا أو أصيبوا في تفجيرات في العاصمة اللبنانية بيروت في عام 1983، قضت محكمة أميركية بأن إيران تخطئها. وفي عام 2007 أمر قاض، إيران بدفع تعويضات قدرها 2.7 مليار دولار لعائلات الضحايا.

(طهران - أ ب، أ ب، رويترز، يو بي أي)

وأضافت أن المال في حسابات بورصة كليرستريم في لوكسمبورغ وهي فرع لبورصة دويتشه بورصة الألمانية. ووفقاً لوثائق المحكمة التي استشهدت بها الصحيفة، فقد نفت كليرستريم أن لديها حسابات في إيران.

وقالت الصحيفة أنه ليس هناك أي مؤشر على أن «سيتي بنك» كان يعلم أن المال خاص بإيران.

نقلًا عن وثائق قانونية أن محكمة أميركية جندت سرًا العام الماضي أكثر من ملياري دولار من المزعوم أنها حسابات لإيران لدى شركة «سيتي غروب» للخدمات المالية.

وذكرت الصحيفة أن المحكمة الجزئية في المنطقة الجنوبية بنيويورك أمرت مصرف «سيتي بنك» بتجميد المال في يونيو 2008 بناءً على معلومات قدمتها وزارة الخزانة الأميركية.

لمؤسس الجمهورية الإسلامية الراحل الخميني، ووضعه بالطاغية». وبت التليفزيون الحكومي مشاهد حرق صور الخميني، مما أثار انتقادات واسعة في أوساط أنصار الحكومة.

### تجميد أموال

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عددها الصادر أمس،

# تظاهرات «مناخية» وأعمال شغب في كوبنهاغن

## واشنطن ترفض «الصيغة اللينة» تجاه الدول النامية



جانب من تظاهرة الضغط على مؤتمر المناخ في كوبنهاغن أمس (أ ب)

رغم دعوات قوى الأمن الدنماركية ومنظمي الاحتجاجات إلى الحفاظ على الهدوء والتعبير السلمي عن الرأي خلال التظاهرات الضاغطة على مؤتمر كوبنهاغن للمناخ، عمد بعض الشبان أفعال أعمال شغب، ما دفع بالشرطة إلى التدخل لوقف التجاوزات.

احتشد ثلاثون ألف متظاهر، بحسب تقديرات الشرطة الدنماركية، في وسط العاصمة كوبنهاغن أمس، في مستهل تظاهرة تقرر إجراؤها للضغط على المفاوضات حول المناخ. وسادت التظاهرة أجواء من التوتر، أدت إلى اندلاع اشتباكات مع الشرطة بعد أن التقى نحو 300 شاب برتدون ملابس سوداء الحجارة وطمخوا زجاج النوافذ. ما دفع قوى الأمن إلى التدخل واعتقال عدد من المحتجين ونقلهم في عربات كانت تطف بالجار. واستمر باقي المتظاهرين في الاحتجاج سلمياً رغم تصاعد التوتر.

وأفادت الشرطة بأنها اعتقلت نحو 400 شخص، لافتة إلى أن المعتقلين ينتمون إلى مجموعات تنتهج أعمال العنف وسبق أن اعتمدت الأسلوب نفسه خلال قمة حلف شمال الأطلسي في ستراسبورغ في شرق فرنسا.

وكانت شرطة كوبنهاغن أصدرت في وقت سابق تحذيراً قوياً ضد أعمال الشغب خلال قمة المناخ.

### أستراليا

وخرج آلاف الأستراليون أمس إلى شوارع المدن الأسترالية الرئيسية وقال أيضاً: «إذا كنا نتحدث عن

ضرورة احتواء الاحتماس إلى ما دون درجتين مئويتين إضافيتين بالنسبة إلى المستويات الصناعية، فلا يمكننا التفاوض فعلياً ما دامت كبرى الدول النامية غير مستعدة لءاء دور فعلي».

### ... ورفض صيني

وأعلنت وزارة الخارجية الصينية أن رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو سيحضر المؤتمر خلال يومي 17 و 18 ديسمبر. كذلك، رفضت الصين مجدداً أي آلية دولية للمراقبة والتحقق بشأن سياستها الوطنية في مجال المناخ، وهو الأمر الذي يشكل أحد أهم المطالب الرئيسية للولايات المتحدة، وقال نائب وزير الخارجية الصيني هي يانفي للصحافيين: «لا يمكن أن تكون هناك مراقبة وتحقق دولية، إنها مسألة مبدأ». وأضاف أن «هذا لا يعني أن الصين لا تريد القيام بما وعدت القيام به، ولكن ما لجهة تقليص الانبعاثات، وأن الدول النامية يمكنها القيام بذلك، مشدداً على التمييز بين عبارتي «من واجبنا» و«تابع شئنا»، «إنها نقطة فنية لكنها مهمة. لا يمكننا البدء بالمفاوضات على هذا الأساس».

وقال أيضاً: «إذا كنا نتحدث عن

لدمع حركة الضغط على مؤتمر كوبنهاغن، للقيام بتحريك أقوى شبان ونظم أكبر احتجاج في ملبورن حيث اختتم المشاركون في المسيرة بالحدث بكتابة كلمات «انقذوا المناخ» افعولوا ذلك، بشكل كبير على الأرض، وأفاد المنظمون بأن صوراً التقطت كوبنهاغن.

### رفض أميركي

ورفضت الولايات المتحدة مشروع الاتفاق بشأن التغييرات المناخية الذي طرح أمس الأول، معتبرة أنه لا يتضمن ما يكفي من الجهد من جانب كبرى الدول النامية، بحسب ما صرح المفيد الأميركي الخاص للمناخ تود شنتيرن.

وأعلن شنتيرن في مؤتمر صحافي، أن المشروع «يضع على أنه من واجب الدول الصناعية الوفاء بالتزاماتها لجهة تقليص الانبعاثات، وأن الدول النامية يمكنها القيام بذلك، مشدداً على التمييز بين عبارتي «من واجبنا» و«تابع شئنا»، «إنها نقطة فنية لكنها مهمة. لا يمكننا البدء بالمفاوضات على هذا الأساس».

أعلن رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أمس، أن هجوم الجيش على إقليم وزيرستان الجنوبية الذي شن في شهر أكتوبر الماضي، انتهى، وأن القوات الباكستانية بدأت تطارد متمرد حركة «طالبان» في إقليم آخر.

### مقتل قياديين

ونقلت تقارير إخبارية أميركية عن مسؤولين أميركيين مساء أمس الأول، قولهم إن قيادياً واحداً على الأقل في تنظيم «القاعدة» قتل في هجوم شنته طائرة أميركية بدون طيار في إقليم وزيرستان في غرب باكستان.

وأعرب مسؤولون رفضوا الكشف عن هويتهم لصحيفة «نيويورك تايمز» وغيرها من وسائل الإعلام الأميركية عن اعتقادهم أن صالح الصومالي الذي تردد أنه دبر هجمات نفذتها شبكة «القاعدة»، قد قتل في العملية.

### القاعدة تنفي

وأصدر تنظيم «القاعدة» تسجيلاً مصوراً باللغة الإنكليزية نفى فيه ضلوعه في سلسلة من التفجيرات في باكستان تسببت في مقتل

في وسط المناطق القبلية في شمال غرب البلاد، حيث أكد الجيش أمس الأول، أنه قتل تسعة متمردين ودمر مخبأين في الغارات الجوية على بلدتي غيلجو ومامون ضاقي. وأعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 40 ألف مدني فروا بسبب العملية العسكرية في أوركزاي، وأنهم بحاجة إلى مساعدة إنسانية.

من ناحية أخرى، ولدى سؤاله عن احتمال تورط الهند في أنشطة إرهابية داخل باكستان، أجاب جيلاني أنه تحدث من قبل عن وجود عناصر هندية في إقليم

## أبخازيا تختار رئيساً وسط تنديد جورجي

على مهاجمة الاتفاقات التي وُقعت مع موسكو العام الفائت ومن بينها مثلاً اتفاق يعطي موسكو حق إدارة سكة الحديد الأبخازية عشرة أعوام.

وهناك مرشح خامس هو فيتالي بغانيا الذي يؤكد استقلاله عن السلطة الحالية كما عن المعارضة، غير أن المرشحين الخمسة يجعون على موقف واحد هو رفض إعادة انضمام أبخازيا إلى جورجيا. (سوخومي - أ ب، رويترز)

ويكاد لا يخلو شارع أو حي في هذه الجمهورية الصغيرة المطلة على البحر الأسود والتي يبلغ عدد سكانها نحو 216 ألفاً، من صور يظهر فيها باغابش وإلى جانبه الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف ورئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين.

أما المعارضة التي تخوض هذه الانتخابات بثلاثة مرشحين، أبرزهم نائب الرئيس السابق راوول جاجميا بالإضافة إلى رجل أعمال هما زاوس اردنيشا وبيسلان بوتيا، فبنت حملتها الانتخابية



جندي أبخازي يدلي بصوته في أحد مراكز الاقتراع في سوخومي أمس (رويترز)



قوى الأمن الباكستانية تعرض مجموعة من الإرهابيين المشتبه فيهم في بارا أمس (أ ب)

الولايات المتحدة وباكستان بإلقاء اللوم على «القاعدة» في تلك الأعمال الدامية. (إسلام آباد - أ ب، يو بي أي، رويترز)

مئات المدنيين، واصفاً مثل تلك الهجمات بالمناخية للإسلام. واتهم آدم عدان، عضو «القاعدة» الأميركي المولد الذي عادة ما يتلو رسائل التنظيم باللغة الإنكليزية، أجهزة الاستخبارات في كل من

غوران يوجه اللاعبين في تدريب سابق



## الأزرق يباشر تدريباته اليوم استعداداً للمنتخب الإماراتي

حازم ماهر

يباشر منتخبا الوطني الأول لكرة القدم تدريبيه الأول في الثالثة والنصف من بعد عصر اليوم على استاد نادي الكويت، استعداداً لتجريبته أمام المنتخب الإماراتي الشقيق، المقرر لها في الخامسة والنصف من مساء يوم الأربعاء المقبل، وذلك في إطار الاستعدادات لمواجهة المهمة والمرتبقة أمام المنتخب الاسترالي، التي ستقام في السادس من شهر يناير المقبل بالكويت، ضمن منافسات المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا التي تستضيفها قطر عام 2011.

غوران: تجربة مهمة

وأكد المدرب الصربي للازرق



علي عبد الرضا والمتكلم خلال المؤتمر الصحفي

الشمالية وهولندا واليابان، ورغم انه بات على علم بكل كبيرة وصغيرة عن المنتخب الاسترالي، فإنه لا يضع هذا في اعتباره لأن منتخب استراليا متغير دائماً، بمعنى أنه قد يضم 22 لاعبا إلى قائمة مباراة ما، ثم يضم 22 لاعبا آخرين في المباراة التالية!

عبد الرضا: المنتخب الإماراتي كامل العدد

من جانب آخر، دعا علي عبد الرضا الجماهير الرياضية إلى

حضور مهرجان اعتراله، وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر أمس بالمركز الإعلامي لنادي الكويت أن المنتخب الإماراتي سيشارك بكل نجومه باستثناء لاعبي الاهلي الإماراتي المشاركين في بطولة العالم للنادية، التي تقام حاليا في الإمارات، مشيراً إلى أنه وجه الدعوة إلى عدد من الشخصيات الخليجية لحضور المهرجان، منهم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد والأمير نواف بن فيصل، ورئيس الاتحاد القطري الشيخ

حمد بن خليفة، ورئيس الاتحاد الإماراتي محمد الرميثي، واللاعب السعودي السابق سامي الجابر، وياسر القحطاني، والعماني هاني الضابط، والبحرينيان حسين بابا وطلال يوسف.

ووجه عبد الرضا الشكر إلى مجلس إدارة نادي السالمية لتعاونه بمنزلة مفاجأة رائعة للجماهير التي ستحضر المهرجان. وجهت الدعوة إلى عبد الرضا: وجهت الدعوة إلى شخصيات ولاعبين من الخليج لحضور المهرجان

عدم ضم وجوه جديدة إلى القائمة... وغوران يرى توقيت "التجريبية" ممتازاً

## الرزوقي: لا تدمر بين العاملين... والرواتب متأخرة قبل تسلّمنا الإدارة

وسام الجمال

أكد رئيس نادي القادسية محمود الرزوقي أنه لا صحة لما تردد من وجود تدمير بين الفنيين والإداريين والعاملين بنادي القادسية بسبب تأخر صرف الرواتب، مشيراً إلى أن التأخير في صرف الرواتب مدة شهرين كان موجوداً قبل تسلّم مجلس الإدارة الجديد مهام عمله، وأوضح أنه تم صرف جزء كبير من الرواتب الأسبوع الماضي للاعبين والجهازين الفني والإداري والعمالة المساندة، مشيراً إلى أن تأخير صرف الرواتب خلال الفترة الماضية كان بسبب تغيير اعتماد التوقيع لدى جميع قطاعات الدولة العام منها والخاص. وأشار الرزوقي إلى أن مجلس الإدارة خاطب الهيئة العامة للشباب والرياضة برئاسة اللواء فيصل الجراف بضرورة زيادة الدعم المقدم للنادية والسماح بتحرك بند التحفيز المخصص لتغطية بند المعسكرات ومكافآت اللاعبين، خاصة أن النادي مطالب بتوفير مبلغ مالي يصل إلى 155 ألف دينار شهرياً لتغطية نفقات الرواتب الخاصة بالجهازين الفني والإداري والمواصلات والصيانة، بالإضافة إلى آلاف الدولارات الخاصة باللاعبين المحترفين. وأوضح الرزوقي أنه تحدث مع رضا معرفي أمين السر السابق لإبلاغ الشيخ طلال الفهد رئيس النادي السابق والشيخ خالد الصباح لتسديد تعهداتهما المالية الخاصة ببعض المحترفين، كما تحدث مع فواز الحساوي نائب رئيس النادي السابق لصرف رواتب المحترفين المتعهد بهم، مشيراً إلى أن الحساوي أبدى استعداده لدفع تعهداتهما المالية.

## السليم لـ الجريدة: جدول دوري السلة ظلم الفرق الضعيفة

جابر الشريفي

قال يوسف السليم إن جدول المباريات ظلم الفرق الضعيفة، مشدداً على ضرورة تطبيق دوري الدرجتين، لما فيه من فائدة كبيرة تعود على اللعبة.

طالب المدرب الوطني لفرقة السلة الأولى بنادي الصليبيخات يوسف السليم الاتحاد الكويتي للعبة بضرورة تطبيق دوري الدرجتين، لما فيه من فائدة كبيرة تعود على الفرق، ورفع المستوى الفني للعبة بشكل عام، وأضاف السليم أن جدول المسابقات ظلم الفرق الضعيفة، حيث وضعها في مواجهة مع الفرق القوية في بداية الدوري، وخير دليل على ذلك أن الدوري انطلق من شهر ولم تشهد أي مباراة قوية أو تنافسية، أضف إلى ذلك حرمان الفرق من النقل التلفزيوني.

وعن فريق الصليبيخات قال السليم إن فريقه تطور بشكل واضح عن مستواه السابق، وأصبح له شغل يلعب به، وهذه هي المرحلة الأولى التي نفذت

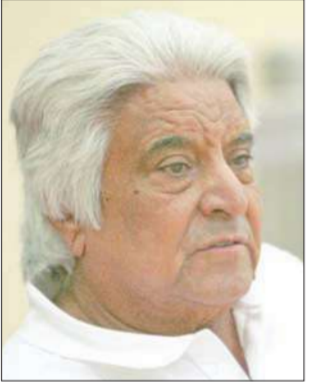
من الخطة التي تم وضعها في بداية مرحلة الإعداد، لافتاً إلى أنه يصعب حتى الآن تطبيق المرحلة الثانية من الخطة، وذلك لعدم وجود مساعد مدرب يعمل الإحصائيات، ولتواضع مستوى محترفي الفريق الأميركيين جبريل عبداللطيف ويوسف عبدالعزيز، بالإضافة إلى الإصابات التي يعانيها اللاعبون امثال نواف صلاح وناصر جدوع وليث عبدالله.

وعب السليم على اللجنة الفنية بالاتحاد من خلال تواضع مستوى التحكيم، مشيراً إلى أن الحكام يتفاوتون في تطبيق القوانين الجديدة، فثارة تجد حكماً من نفس القانون وثارة تجد حكماً من نفس الطاقم الذي يدبر اللقاة لا يطبق القانون، مطالباً اللجنة الفنية بوضع حد لهذه المهازيل حتى لا تقع تلك الأخطاء في المباريات المقبلة، لاسيما أن المرحلة المقبلة

ستشهد تنافساً بين الفرق الكبيرة على صعود المربع الذهبي، وتوقع السليم أن تشهد المرحلة المقبلة من الدوري مزيداً من التنافس بين فرق القادسية والكويت والجهراء والساحل وكازمة والعربي على دخول المربع الذهبي، بيد أنه أكد أن ظروف الفرق هي التي سترجع مدى صعود الفريق إلى المربع الذهبي من عدمه.

بلي بدلاً من بيتسي في النصر

لم يُكتب لتعاقد إدارة نادي النصر مع الأميركي أنطوني بيتسي النجاح، حيث غادر المحترف في اللحظات الأخيرة، وتعاقد مع أحد الأندية اللبنانية، مما دفع إدارة نادي النصر إلى السرعة التعاقد مع أحد المحترفين البدلاء لتسجيل اللاعب قبل انتهاء فترة تسجيل



يوسف السليم

المحترفين، حيث اختار مدرب الفريق الوطني عبدالرحمن حسين المحترف الأميركي ميشيل بلي الذي يشغل مركز الارتكاز «سنتر»، ويمتاز بالعديد من المهارات وسبق له اللعب في الدوري البحريني.

## مجموعة متوازنة ليد الكويت في البطولة الآسيوية

## الثويني يحطم الرقم العالمي لسباحة الظهر 100 متر للمدارس

حطم السباح الكويتي عبدالله الثويني رقم العالم للمدارس لمسافة 100 متر ظهر بزمن قدره 55.82 ثانية، متخطياً الرقم العربي المسجل باسم المصري أحمد مصطفى، والبالغ 56.65 في بطولة العالم للمدارس المقامة حالياً بدولة قطر. وقال الثويني إنه يهدي هذا الفوز إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، وإلى الكويت ورياضيها. وأضاف أنه سجل رقماً جديداً بلغ 55.82 ثانية، وكان الرقم السابق 56.42 ثانية، محطماً بذلك الرقم العربي



(كونا)

## «طائرة الأزرق» في مواجهة الإمارات اليوم

يواجه منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة اليوم في الرابعة والنصف عصراً مع نظيره الإماراتي على الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي بوشور، ضمن منافسات المرحلة الثالثة من البطولة الخليجية الثامنة ديسبر الجاري، وفي الثانية والنصف ظهرأ يلعب منتخبنا السعودي وقطر، وتختتم منافسات الجولة في السادسة والنصف مساءً بلقاء عمان مع البحرين.

بلقي منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة اليوم في الرابعة والنصف عصراً مع نظيره الإماراتي على الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي بوشور، ضمن منافسات المرحلة الثالثة من البطولة الخليجية الثامنة ديسبر الجاري، وفي الثانية والنصف ظهرأ يلعب منتخبنا السعودي وقطر، وتختتم منافسات الجولة في السادسة والنصف مساءً بلقاء عمان مع البحرين.

لتنقي منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة اليوم في الرابعة والنصف عصراً مع نظيره الإماراتي على الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي بوشور، ضمن منافسات المرحلة الثالثة من البطولة الخليجية الثامنة ديسبر الجاري، وفي الثانية والنصف ظهرأ يلعب منتخبنا السعودي وقطر، وتختتم منافسات الجولة في السادسة والنصف مساءً بلقاء عمان مع البحرين.

## بطولة «عبدالله عدس للبولينغ» تختمت اليوم

تُختتم في السادسة من مساء اليوم الأحد الموافق 13 ديسمبر 2009 على صالة كوزمو في منطقة كيفان بطولة المرحوم اللواء عبدالله عدس الرابعة للبولينغ التي نظمتها اتحاد الشرطة، وأقيمت تحت رعاية الفريق عبدالرحمن الفارس محافظ حولي خلال الفترة من 1 إلى 13 ديسمبر الجاري، وشهدت بطولة هذه العام مشاركة كبيرة لأكثر من مئة لاعب ولاعبة شكّلوا نخبة من نجوم البولينغ العرب والأجانب، كان أبرزهم منتخب وزارة الداخلية للبولينغ، ونصرد الأوزار التمهيدية يعقوب الشطي لاعب اتحاد الشرطة وتقام اليوم منافسات دور الستة عشر، إن يصعد الـ 4 إلى المربع الذهبي إلى التنافس على لقب النسخة الرابعة للبطولة، وتقام البطولة كل عام لإحياء ذكرى المرحوم عبدالله عدس تقديراً من وزارة الداخلية، ممثلة في اتحاد الشرطة الرياضي للجهود التي قام بها المرحوم عبدالله عدس وعائلته المتواصل في المجال الأمني، والإنجازات الرياضية على المستوى الشرطي خاصة أثناء ترؤسه اتحاد الشرطة الرياضي، حيث كان أحد القاديين المتميزين في عطائهم وانتمائهم إلى الكويت.

# الجملة السابعة لدوري اليد... منافسة شرسة من دون تغيير مراكز

محمد عبدالعزيز

**سجل في مباريات المرحلة السابعة من دوري اليد 381 هدفا وجاءت مباراة العربي والنصر كأفضل مباريات الجملة، وكان حسين صيوان أفضل لاعب وتركي الخالدي أفضل حارس، بينما اقتسم الشاذلي والعزوي أفضلية المدربين.**

شهدت منافسات المرحلة السابعة من الدوري العام لكرة اليد منافسة شرسة بمستويات مقاربة خاصة بين فرق المقدمة على حيز مقاعد الدوري المقدم "الستة" قبل توقف البطولة الأسبوع المقبل، لاستعدادات المنتخب الوطني الأول للمشاركة في البطولة الآسيوية "كاس آسيا" المؤهلة لنهائيات كاس العالم.

واسفرت هذه المباريات عن استمرار فرق المقدمة العربي والفحيحيل والسالمية في مقدمة البطولة رغم تعادل الأخير مع القادسية، الذي أفضح عن هويته واقترب من حجز أحد المراكز الأولى للبطولة، كما ظلت فرق المؤخرة هي بدون تغييرات جذرية.

وجاء تعادل الصليبيخات حامل اللقب مع الجهراء في مباراتهما المؤجلة من الجملة الثالثة كبرز أحداث الأسبوع الماضي في إشارة إلى تقدم أداء فريق الجهراء بشكل كبير بسبب ضمه إلى مجموعة من الشباب البارزين، إضافة إلى وضوح لمسات مدربه التونسي الأزهر العزوي، ومع ذلك تمكن الصليبيخات في ختام مباريات الجملة من تعديل أوضاعه ونحطى كاتمة في مباراة جيدة تائق فيها معظم لاعبيه.

**381 هدفا في الأسبوع**

وسجل هذا الأسبوع 381 هدفا في سبع مباريات بمعدل 54 هدفا تقريبا في كل مباراة، وهو مؤشر قوي على ارتفاع مستوى الهجوم على الدفاع في أغلب الفرق، ولو أن

بعض المباريات شهدت تألقا كبيرا للدفاع وحراس المرمى، لكن لا يمكن تعميم هذه الحالات على جميع فرق البطولة.

**أفضل لاعب وحارس مرمى**

يعتبر الدولي حسين صيوان لاعب الصليبيخات أفضل لاعب هذا الأسبوع للمستوى الجيد الذي ظهر به وخبرته في الأوقات الحرجة، الحادي عشر، خاصة في مباراة الجهراء رغم ضعفه في المجموع من الشباب المتعاد، أما أفضل حارس مرمى فكان تركي الخالدي حارس الصليبيخات للمستوى الثابت والمتائق الذي قدمه خلال الجملة الماضية.

**أفضل مدرب**

اقتسمها التونسيان الشاذلي القائد مدرب العربي لحنكته الشديدة في التعامل مع مجريات مباراته أمام النصر رغم غياب معظم لاعبيه الأساسيين، والأزهر العزوي مدرب الجهراء للمساته الواضحة على لاعبي فريقه.



اللقاء الأفضل في المرحلة بين العربي والنصر

## فوز الساحل وخيطان واليرموك على الفحيحيل والشباب والجهراء

مقابل لاشيء أحرزه جونير في الدقيقة 65 من زمن المباراة. بهذا أصبح ترتيب الفرق على النحو التالي الساحل وخيطان بالمركز الأول مكر برصيد 7 نقاط، ويصعد اليرموك للمركز الثالث برصيد 4 نقاط، ويتوقف رصيد الجهراء والفحيحيل عند 3 نقاط وقد احتل المركز الرابع والخامس، ويقع الشباب في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

**الساحل والفحيحيل**

وفي المباراة الثانية استطاع الساحل أن يعبر بالثلاث نقاط إلى بر الأمان بعد فوزه على الفحيحيل بهدف مقابل لا شيء، أحرزه مرزوق زكي في الدقيقة 35 من عمر المباراة.

**الجهراء واليرموك**

وفي اللقاء الذي جمع بين الجهراء واليرموك تمكن اليرموك من تحقيق فوز غال على الجهراء بنتيجة هدف



تايجر وودز وزوجته ايلين

وأضاف البرازيلي اندرسون فاريجاوا 22 نقطة و10 متابعات للفايز، وكل من شاكيل أونيل ومو وليامس 14 نقطة. وترك العملاق شاكيل أونيل الملعب في الربع الثالث وعينه اليسرى مجروحة بعد اصطدام مع لاعب ارتكاز بورتلاند جويل برزبيلا. ولدى الخامس، كان براندون روي أفضل مسجل مع 23 نقطة، وأضاف لاماركوس أولديج 22 نقطة وأندريه ميلر 20 نقطة.

**نتائج باقي المباريات**

وفي باقي المباريات، فاز انديانا بيسر على نيوجيرزي نيتس 107-91، وهيوستن روكتس على فيلادلفيا سفنثي سيكسرز 96-91، وأتلانتا هوكس على تورونتو رابتورز 111-89، ونيويورك نيكس على نيو أورليانز هورنتس 113-96، وشيكاغو بولز على غولدن ستايت ووريوز 96-91 بعد التمديد، وواكوما تاندر على ممفيس غريزلز 102-94، وسان أنتونيو سبيرز على تشارلوت بوبكاتس 104-85.

(أ ب)

## بتروجيت ينتزع المركز الثاني بالتعادل مع إنبي في الدوري المصري

القاهرة - رمضان حسن

وضع غزل المحلة حدا لمسيرة طلائع الجيش الخالية من الهزيمة في آخر ثماني مباريات، بفوزه عليه بهدف مقابل لا شيء، بينما اكتفى بتروجيت بالتعادل من دون أهداف مع ضيفه إنبي يوم الجمعة في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

ضمن مباريات الأسبوع الثالث عشر من الدوري المصري الممتاز، حقق الاتحاد الإسكندري فوزا كبيرا على بتروجيت أسبوعا برعاية نظيفة، بينما تعادل كل من إنبي مع بتروجيت بهدف لكل منهما، وبنفس النتيجة تعادل الإنتاج الحربي مع الشرطة، في حين فاز المقاولون على المنصورة بهدفين من دون رد، وبنفس النتيجة حقق الجونة فوزه على حرس الحدود، وفاز غزل المحلة على الجيش بهدف نظيف. في السبوعين اقتنص فريق إنبي نقطة ثمينة تعادله سلبا مع ضيفه فريق بتروجيت بعد مباراة متوسطة المستوى بين الفريقين، وكان أبرز أحداث المباراة إشهار حكم اللقاء البطاقة الحمراء

لحارس مرمى فريق بتروجيت أحمد فوزي في الدقيقة الأخيرة من المباراة، نتيجة مهاجم فريق إنبي، وهو ما استدعى ارتداء المدافع كريم ملايس حراسة المرمى، والوقوف للدفاع عن مرمى فريقه بعد أن نفذت تغيرات مختار.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد بتروجيت إلى 25 نقطة، يتقدم بها للمركز الثاني، كما رفع فريق إنبي رصيده إلى 17 نقطة احتل بها المركز الخامس.

وفي العرقة فاز فريق الجونة على ضيفه فريق حرس الحدود بهدفين مقابل لا شيء، سجل أهداف الجونة كل من اللاعب شوقي السعيد في الدقيقة 23 من الشوط الثاني، وأضاف رضا شحاتة الهدف الثاني في الدقيقة 32 من نفس الشوط.

وبتلك النتيجة رفع فريق الجونة رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثاني عشر، بينما تجمع رصيده حرس الحدود عند 16 نقطة بالمركز الحادي عشر. وفي الإسكندرية وأصل الاتحاد الإسكندري سلسلة عروضه القوية، بعدما نجح في تحقيق فوز سهل على حساب ضيفه فريق بتروجيت أسبوعا باربعة أهداف مقابل لا شيء، وبتلك النتيجة رفع زعيم الثغر رصيده للنقطة 16 نقطة، وظل بتروجيت أسبوعا متذبذبا جدول المسابقة برصيد خمس نقاط. وفي المحلة حقق فريق غزل المحلة فوزا مهما على ضيفه فريق طلائع الجيش بهدف دون رد للمدافع عماد عثمان في الدقيقة 4 من الشوط الأول، وبهذا الفوز ارتفع رصيده غزل المحلة إلى 17 نقطة محتلا المركز السادس.

## وودز يتعد عن الرياضة بسبب الخيانة الزوجية

ومضى وودز قائلاً: "لقد قررت الحصول على فترة راحة غير محددة من رياضة الغولف، أريد تركيز اهتمامي على أن أكون أفضل كزوج ووالد وشخص". وسرت أخبار كثيرة منذ الحادث عن علاقات وودز الغرامية حيث تحدثت وسائل الإعلام الأمريكية إلى أن نجم الغولف كان على علاقة بعشر نساء ونشرت أسماء بعضهن. وتابع وودز: "قد لا يكون قراراي كافيا لإصلاح الأضرار التي سببتها

الحادث وسرت أخبار كثيرة منذ الحادث عن علاقات وودز الغرامية حيث تحدثت وسائل الإعلام الأمريكية إلى أن نجم الغولف كان على علاقة بعشر نساء ونشرت أسماء بعضهن. وتابع وودز: "قد لا يكون قراراي كافيا لإصلاح الأضرار التي سببتها

## فينيكس يطيح بأورلاندو ويبقى بلا خسائر

قاد الثنائي ستيف ناش وأماري ستوديمار فينيكس سنز إلى الفوز على أورلاندو ماجيك وصيد المنقطة الشرقية 106-103، في أقوى مباريات أسس الأول الجمعة.

على ملعبه يو أس إيراوايز سنتر في فينيكس، حقق سنز فوزه الثامن على التوالي على أرضه وبقي الفريق الوحيد بلا خسارة أمام جماهيره، إثر تألق صانع الألعاب الكندي ناش مسجلا 20 نقطة، 18 تمريرة حاسمة و7 متابعات، والعلاق ستوديمار صاحب 28 نقطة و10 متابعات وبطل سلة الفوز الشارقة قبل 6.9 ثوان على نهاية الوقت، كما أضاف غاريد دادلي 19 نقطة بينها 4 ثلاثيات.

ولدى الخامس، كان وإشارد لويس أفضل مسجل مع 24 نقطة، وأضاف الفرنسي ميكال بييتروس 23 نقطة و8 متابعات، ودوايت هاورد 10 نقاط و18 متابعة.

**ميامي يواصل السقوط على أرضه**

وواصل ميامي سقوطاته على أرضه متصدرا مجموعة الجنوب الغربي

## عمرو زكي لـ الجريدة: حسام حسن يفتعل الأزمات معي

القاهرة - محمد القاضي

تقدم عمرو زكي قلب هجوم منتخب مصر الوطني والفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك باعتراف رسمي إلى حسام حسن المدير الفني للزمالك عن المشكلة التي أثارها ليلة مباراة القمة الماضية بين الأهلي والزمالك داخل معسكر فريقه في مصر الجديدة، حيث أكد عمرو زكي في تصريح خاص لـ "الجريدة" أن سبب الجديده بسيط للغاية، ولكن الجهاز الفني أصر على أن يأخذ الموضوع أكثر من حجمه الطبيعي، إذ إنه طلب الخروج من المعسكر مبكرا، مادام أنه لن يستطيع اللحاق بمباراة الأهلي، نظروف الإصابة التي يعانيها والتي عبارة عن تمزق في العضلة الخلفية، وهو الأمر الذي رفضه الكابتن حسام حسن، الذي كان يرغب في أن يكون مع بقية زملائه في الفريق حتى نهاية المباراة للشد من أزر بقية اللاعبين، وبالتحديد

مجموعة المهاجمين المرشحين للعب في المباراة من يدايتها. وأضاف زكي أن حازم إمام عضو مجلس الإدارة تدخل في الوقت المناسب، لفض الأزمة مع الجهاز الفني للفريق خصوصا أن البعض حاول الربط ما بين رغبته الأكيدة في خوض تجربة الاحتراف خارج حدود الدوري المصري خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل وبين الإصابة التي يعانيها منذ ما يقرب من ثلاثة أسابيع كاملة، مشيرا إلى أنه يدرس مجموعة العروض التي تلقاها للرحيل عن جدران القلعة البيضاء مع مدير أعماله بما لا يؤثر على تركيزه في مباريات فريقه في الدوري المصري.

ونفى عمرو زكي وجود خلافات بينه وبين حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر الوطني بسبب رفض الأخير سفر اللاعب إلى أحد المراكز الطبية المتخصصة في

علاج إصابات الملاعب والتأهيل في المانيا للتأكد من حقيقة إصابته في العضلة الخلفية، مؤكداً أن الجهاز الطبي لخادي الزمالك الذي يرأسه الدكتور مصطفى المنجيري قام بتشخيص إصابته بأنها عبارة عن التهابات في الوتر الخارجي للعضلة الخلفية، ومن الصعب الاستشفاء منها مبكرا، إلا بالحصول على القسط الكافي من الراحة، بدون الاشتراك في التدريبات الجماعية مع بقية زملائه في الزمالك.

أعلن نجم رياضة الغولف الأميركي تايجر وودز أنه قرر الابتعاد عن الرياضة لأجل غير مسمى لاهتمام بعائلته وانقاذ زواجه بعد اعترافه بخيانته زوجته.

وقال وودز على موقعه على شبكة الانترنت: "انني ادرك بعمق ما سببه عدم إخلاصي من خيبة والم الكثير من الناس خصوصا زوجتي ولدي". واعتذر النجم الأميركي عما قام به بقوله: "أريد أن اعتذر للجميع وأطلب منهم المغفرة".

وودز متزوج منذ خمس سنوات من عارضة الإزياء السويدية السابقة لين نورديجرين ولهما ولدان، سام الكسيس التي ولدت في عام 2007، وتشارلي أكسيل الذي ولد في فبراير، وعمره عشرة أشهر.



الألماني ميكال شوماخر

شوماخر الذي يشغل حاليا منصبا استشاريا في فيراري، عن الطبات بشكل كامل لأنه يشارك من حين إلى آخر في سباقات الكارتينغ على سبيل التسلية.

(أ ب)

## تشلسي ومانشستر سيتي يواصلان نزييف النقاط

سقط تشلسي في فخ التعادل أمام ضيفه إيفرتون أمس السبت في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.



ياكوبو نجم إيفرتون يحتفل بهدفه في مرعى تشلسي (رويترز)

واصل تشلسي المتصدر نزييف النقاط بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه إيفرتون 3-3، ولم يكن حال مانشستر سيتي بأفضل منه أمام ضيفه بولتون بالنتيجة ذاتها أمس السبت في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وهو التعادل الأول لتشلسي هذا الموسم، والمباراة الثانية على التوالي التي لم يذق فيها طعم الفوز بعد خسارته أمام مضيفه مانشستر سيتي 2-1 في المرحلة الماضية، فافتقد بنقطة واحدة عزز بها موقعه في الصدارة برصيد 37 نقطة.

على ملعب ستامفورد بريدج، فاجأ إيفرتون مضيفه بهدف مبكر بعدما تابع الفرنسي لويس ساها برأسه كرة وصلت إليه من عرضية ليتون باينز إثر ركلة حرة لم يحسن الحارس الدولي التشيكي بيتر تشيك التعامل معها، وأدخلها في شبابه مقدماً هدية مجانية للضيوف (12).

ورد تشلسي بعد 6 دقائق مدركاً التعادل بعد تمريرة مثالية من فرانك لامبارد أحسن العاجي ديبديه دروغبا استغلالها ووضعها بيسراه داخل شبك الحارس الدولي الأميركي تيم هاوارد (16).

وضغط تشلسي بقوة على منطقة ضيفه وتقدم بسرعة عبر الدولي الفرنسي نيكولا أنيلكا الذي تابع بيمينه كرة وصلت إليه من لاعب الوسط الدولي الصربي برانسلاف إيفانوفيتش (23).

وصعب النيجيري ايجيبي ياكوبو مهمة أصحاب الأرض بتسجيله الهدف الثاني لإيفرتون من زاوية صعبة (11)، لكنه لم يتخط طولاً لإدراك التعادل عن طريق الدولي الأرجنتيني كارلوس تيفيز بقديفة بممنية من خارج المنطقة استكنها أعلى الزاوية اليسرى لمرعى الحارس الدولي الفنلني يوس ياسكيلاينن (28).

وتقدم بولتون مرة جديدة بعد تمريرة من الأيسلندي غريتر

ووضعهما في أسفل الزاوية اليمنى لمرعى هاوارد مانحاً فريقه التقدم مجدداً (59) مسجلاً هدفه الثالث عشر هذا الموسم وتصدر ترتيب الهادفين.

واستمرت لعبة القط والفار بين الفريقين وأدرك الفرنسي ساها التعادل من جديد بتسجيله الهدف الثالث لإيفرتون والعاشر له في البطولة من ضربة راسية اثر ركلة حرة (63).

وفي الثانية على ملعب ريبوك ستاديو، وجد مانشستر سيتي نفسه متخلفاً أمام مضيفه بولتون بهدف مبكر سجله الكرواتي إيفان كلاسنتش من داخل المنطقة، ومن زاوية صعبة (11)، لكنه لم يتخط طولاً لإدراك التعادل عن طريق الدولي الأرجنتيني كارلوس تيفيز بقديفة بممنية من خارج المنطقة استكنها أعلى الزاوية اليسرى لمرعى الحارس الدولي الفنلني يوس ياسكيلاينن (28).

وتقدم بولتون مرة جديدة بعد تمريرة من الأيسلندي غريتر

وشتاينسون الى غاري كاهيل انطلاقها بيسراه من خارج المنطقة عجز الحارس الدولي الإيرلندي شاي غيفن عن التصدي لها (43).

ولم يهنأ بولتون كثيراً لأن الرد كان سريعاً حيث ادرك مانشستر سيتي التعادل الثاني بعد دقائق وقبل صافرة نهاية الشوط الأول بواسطة ميكا ريتشاردز إثر تمريرة من الويلزي من كريع بيلامي الذي خاض أول مباراة مع فريقه بعد شفاثة من انفلونزا الخنازير (45).

وفي بداية الشوط الثاني، وضع كلاسنتش فريقه في المقدمة للمرة الثالثة بمجهود فردي وتسددة يسارية من داخل المنطقة (53).

وتلقى مانشستر سيتي ضربة موجعة أضحت معها مهمته صعبة جداً بعد طرد نجمه بيلامي بالبطاقة الحمراء (66)، لكن تيفيز ابنى ان يخرج فريقه خاسراً وأضاف الهدف الثالث بتسددة

يسارية من داخل المنطقة (77). وكان توتنهام أكبر الخاسرين بسقوطه صفرًا-1 على ملعبه وايت هارت لاين أمام ولفرهامبتون الذي لم يحترم اصول الضيافة وهنّ شبك مضيفه في وقت مبكر. واهدر ويغان فوزاً كان في متناوله على ضيفه ستوك سيتي واكتفى بالتعادل معه 2-2. وفاز برمنغهام على ضيفه وست هام 1-0 صفر لي بوير (52)، ولم يستثمر الأول النقص العددي في صفوف الثاني الذي لعب الدقائق الأخيرة بعشرة افراد بعد طرد لاعبه مارك نوبل (78).

وتعادل بيرنلي مع فولهام بهدف لويدي أيلبوت (60) مقابل هدف لويدي زامورا (50)، وسنترلاند مع ضيفه بورتسموث بهدف لدارين بنت (23) هو العاشر له هذا الموسم مقابل هدف للفرنسي يونس قبول (4+90)، وهال سيتي مع ضيفه بلاكبيرن صفر-صفر.

(أ ب)

## فينغر يطالب ببقاء روزيسي

أكد الفرنسي ارسين فينغر مدرب فريق ارسنال الإنجليزي أمس السبت، انه ينوي تمديد عقد لاعب الوسط الدولي التشيكي توماس روزيسي الذي ينتهي اواخر الموسم الحالي.

وقال فينغر: "أريد تمديد عقده وهذا الأمر يظهر كم أنا صبور معه. انظر قبل كل شيء الى مؤهلات اللاعب وسلوكه وحسن تصرفاته. انه مصاب منذ فترة طويلة وهذا قد يحصل لاي لاعب، وهو ليس مسؤولاً عن ذلك".

وكان روزيسي (29 عاماً) انضم الى ارسنال عام 2006 قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، وقدم موسماً اول جيداً ثم غاب 18 شهراً بسبب إصابة نادرة الحدوث في الفخذ.

وعاد هذا الموسم إلى الملاعب وهو في كامل لياقته، وشارك حتى الان في 14 مباراة في مختلف المسابقات وسجل هدفاً واحداً.

## تمديد عقد غيغز وسكولز

أكد الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي، أن النادي سيعرض على الجناح الدولي البولندي السابق راين غيغز (36 عاماً)، ولاعب الوسط الدولي الإنجليزي السابق بول سكولز (35 عاماً)، تمديد عقديهما اللذين ينتهيان اواخر يونيو المقبل، مدة عام.

وقال فيرغوسون: "غيغز سيتلقى عرضاً لتمديد عقده للموسم المقبل، وهذه إشارة إلى ما نفكر فيه بخصوص هذا اللاعب الذي سيلعب حينئذ السابعة والثلاثين.

من جهته، يعرف بول اننا سنعرض عليه تمديد عقده مدة عام".

وقدم اللاعبان مستوى رائعاً حتى الان هذا الموسم رغم تقدمهما في السن، خصوصاً غيغز الذي اختير أفضل لاعب في الفريق في نوفمبر. ويعتقد فيرغوسون انهما قادران على العطاء في الموسم المقبل.

## بينيتيز يرد على هجوم كليسيمان

رد الإسباني رافائيل بينيتيز مدرب ليفربول الإنجليزي بعنف على الألماني يورغن كليسيمان والاسكتلندي غرايم سونيس، معتبراً انهما لم يحققا شيئاً كمديرين، بعد الانتقادات اللاذعة التي أمطروه بها.

وقال بينيتيز: "يملك الانسان إحصاءات رائعة كمديرين ولهذا يجعل المشجكون ما يمكن أن يتفوهوا به. إذا تكلم احدكم كثيراً فهذه مشكلة لكن انحصار النادي يعرفون جيداً إنجازاتهم، إنه لأمر رائع".

وانتقد كليسيمان وسونيس، لاعب ومدرب ليفربول سابقاً، بينيتيز بشدة بعد خسارة ليفربول على أرضه أمام فيورنتينا 1-2 في الجولة السادسة الأخيرة من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقال الإسباني رداً على كليسيمان الذي أقلل من منصبه كمدير المنتخب بلاده في مونديال 2006 ثم من بايرن ميونخ: "أعتقد أنه يفهم في التسويق. اما مسيرته كمدير فقد كانت قصيرة". وتوجه بينيتيز إلى سونيس الذي درب ليفربول من 1991 إلى 1994 وأحرز معه كأس انكلترا (92)، قائلاً: "يوجه دائماً الانتقادات لكنني لا أصغي إليه. عندما يظهر على الشاشة، أخفض صوت التلفاز كي لا أسمع".

## بوهانغ يضرب موعداً لمواجهة استوديانتييس في مونديال الأندية



دينيلسون نجم بوهانغ يحرز هدف فريقه الأول في مرعى مازيمبي (أ ب)

وكان بوهانغ الطرف الأخرى والافضل انتشاراً وتهديداً للمرمى بفضل سرعة لاعبيه وتمريراتهم القصيرة في ربع الساعة الأول، قبل ان تبدأ محاولات مازيمبي خصوصاً عبر موتو وكابانغو. وشهدت الدقيقة 28 هدفاً رائعاً لمارزيمبي حين أطلق مبيزا بيدي كرة قوية من نحو ثلاثين متراً استقرت في الزاوية اليمنى لمرعى هوا يونغ. ولم يتأخر هدف التعادل إذ جاء عبر دينيلسون (50).

وبعد سلسلة من المحاولات المتبادلة قال دينيلسون كلمته مرة جديدة حين تلقى كرة خلف المدافعين، فسار بها خطوة وسدها بيسراه، وشهدت الدقائق الأخيرة فرصاً للفريقين خصوصاً لمارزيمبي الذي كان على وشك تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، لكن كرة الديل كاسانغو مرت الى جانب القائم الأيسر.

قاد المهاجم البرازيلي دينيلسون فريقه بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي، بطل آسيا، إلى نصف النهائي بطولة العالم للأندية لكرة القدم بتسجيله هدفي الفوز في مرعى مازيمبي الكونغولي بطل إفريقيا 2-1 أمس الأول الجمعة على استاد محمد بن زايد في ابوظبي.

وسجل دينيلسون هدفه في الدقيقتين 50 و78، بعد ان كان مازيمبي افتتح التسجيل عبر مبيزا بيدي في الدقيقة 28. ويلتقي بوهانغ في نصف النهائي مع استوديانتييس الأرجنتيني السبت المقبل. وكانت البطولة افتتحت الاربعة الماضي بفوز أوكلاند سيتي النيوزيلندي على الاهلي الإماراتي 2-0 صفر.

وكانت بداية المباراة سريعة من الطرفين حاول فيها افتتاح التسجيل مبكراً من دون فرص حقيقية على المرعبين.

سجل اللاعب البرازيلي دينيلسون هدفين قاد بهما فريق بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي إلى الفوز على مازيمبي الكونغولي 2-1 أمس الأول الجمعة باستاد محمد بن زايد، في الدور الثاني من بطولة كأس العالم للأندية المقامة حالياً في العاصمة الإماراتية ابوظبي.

## «الحمراء» و«المدفعية» في موقعة «انفيلد»... إنتر ميلان في ضيافة أتالانتا

الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وهي نتيجة طيبة للأندية الفرنسية في المسابقة القارية، يبدو مستوى بورديو محلياً أفضل بكثير من ليون الذي يعاني في الأونة الأخيرة.

ويتصدر بورديو الترتيب برصيد 31 نقطة أمام مونيبييه (27 نقطة) وكل من فالنسيان، أوكسير وليون الذين يملكون 26 نقطة.

وتعافى بورديو من خسارته على أرضه أمام فالنسيان، ليفوز بعدها على أرض نانسسي وعلى ضيفه باريس سان جيرمان، لكن الفلات ان ليون صاحب السمعة القوية محلياً لم يفر سوى مرة واحدة في آخر سبع مباريات.

وسيشترك في صفوف حامل اللقب نجم وسطه جوركوف بعد غيابه عن تمارين الاربعاء لوجاع في اسنائه، ومن جهة ليون سيغيب المهاجم الدولي سبدي غوفو لتعرضه لاصابة خلال مباراة ديربيتين. وسكوبن بامكان مونيبييه الثاني، الذي أمضى موسمها الخمسة الماضية في الدرجة الثانية، تقليص الفارق مع بورديو عندما يحل على تولوز اليوم الأحد، علماً بأنه يملك مباراة مؤجلة.

(أ ب)

فيها مهاجمة الشاب ماربو بالوتيلي صاحب تمريرة حاسمة رائعة وهدف أروع من مسافة بعيدة.

ويتوقع ان يغيب عن رحلة أتالانتا كل من المدافع الأرجنتيني والتر صامويل ولاعب الوسط الصربي ديان ستانكوفيتش لاصابتهما في مباراة كازان، لكن المدرب البرتغالي جوزيه مورينجو سيستعين بالكولومبي ايفان كوردوبا.

ويامل ميلان الوصيف الى مواصلة سلسلة نتائجه الجيدة، حيث لم يخسر في آخر 13 مباراة في جميع المسابقات، كما انه فاز في آخر 4 مباريات ليقلص الفارق مع انتر الى اربع نقاط.

وفي باقي المباريات، يلعب كاتانيا مع ليفورنو وكيفيو مع فيورنتينا ولانزيو مع جنوى وبارما مع بولونيا وسينينا مع اودينيزي وسمبدوريا مع روما اليوم الأحد.

### قمة ليون وبوردو

يحل بورديو حامل اللقب ومنتصر الترتيب ضيفاً على ليون الرابع والبطل بين 2002 و2008 في أقوى مباريات المرحلة السادسة عشرة من بطولة فرنسا بعد غد الأحد.

وبموازاة ظل تاهل الفريقين للدور

فيها ان انتهاء الموسم بين الاربعة الاوائل يعتبر هدفاً الاساسي الآن. من المهم بالطبع للفريق ان يشارك في دوري أبطال أوروبا.

ولم يذق جيرارد وزملاؤه طعم الفوز سوى مرة واحدة في المباريات الخمس الأخيرة لفريقهم، لكن الفرصة ستكون متاحة امامهم للتعويض عندما يواجهون ارسنال الذي مني بدوره بخسارتين في مبارياته الثلاث الأخيرة، خصوصاً انهم سيستعيدون خدمات هدافهم الإسباني فرناندو توريس الذي يغيب عن الملاعب منذ حوالي شهر بسبب الإصابة.

وستكون موقعة "انفيلد" المباراة الوحيدة التي ستقام اليوم الأحد.

### الإنتر يواجه أتالانتا

يحل انتر ميلان المتصدر على أتالانتا السابع عشر في المرحلة السادسة عشرة من بطولة إيطاليا "سيربي"، في حين يستقبل ميلان الوصيف باليرمو الثالث عشر. ويتصدر انتر ميلان الترتيب برصيد 35 نقطة مقابل 31 لجاره ميلان.

وحقق انتر ميلان فوزاً صريحاً على روبين كازان الروسي 2-صفر في دوري الأبطال، في مباراة تالي



ارشافين نجم ارسنال وبينيتيز مدرب ليفربول



صالح القلاب  
كاتب وسياسي أردني

## عام أسوأ من الذي سبقه!

من دون الاستعانة بـ"بصارة" ولا بـ"ضاربة ودع" فإن العام الجديد الذي باتت العالم يقف على أبوابه سيكون بالنسبة للبناء كعرب وكشرق أوسطيين من أصعب الأعوام التي مرت بنا، منذ بدايات هذه الألفية الثالثة مع أن سنواتها السابقة كانت كلها سنوات قاسية وصعبة سواء بالنسبة إلى علاقاتنا الداخلية العربية- العربية أو بالنسبة إلى قضية فلسطين أو بالنسبة إلى التحديات الإقليمية والدولية.

ستشرق شمس اليوم الأول من السنة الجديدة التي هي نهاية العقد الأول من الألفية الثالثة، وعملية السلام عالققة في عنق الرّجاجة، والوضع الفلسطيني على الصعيد الداخلي أسوأ مما كان عليه قبل عشرة أعوام، وكل هذا والعرب قد غاب عنهم التنسيق حتى يحذروه الدنيا، والإقليم تنهض فيه قوى مناوئة تستهدف دورهم ومكانتهم الإقليمية والدولية.

سيرت العام المقبل تركة هذا العام، التي هي تركة ثقيلة بالفعل والمتوقع أن تزداد بؤر التفجر الحالية تفجراً، فهناك أزمة القدرات النووية الإيرانية التي تشير كل التقديرات إلى أنها في ضوء الاستعصاء المستمر قد تدفع المنطقة كلها إلى أتون حرب، إن اندلعت فإنها ستكون مدمرة وستشهد هذه المنطقة كلها ولن تسلم من ويلاتها دولة واحدة.

وسيرت العام المقبل واقع العراق المأساوي، الذي كلما انتعشت الآمال باقتراب خلاصه تعرض لانتكاسة جديدة وعاد إلى نقطة الصفر، وهو سيرت أيضاً الأوضاع اليمنية المتفجرة في الشمال والجنوب، إذ هناك "الحراك السياسي" الذي بدأ يأخذ طابع الحراك العسكري، وحيث هناك الحرب الحوثية التي عدت كضرس مؤلم في فك ملتعب، وكل هذا بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية المتردية والمربكة.

سيستقبل العام الجديد وهو داعم العينين "صوماً" ياكل نفسه بينما نهاية مسانته بعيدة و"سوداناً" على مفترق طرق قد ينصلص جنوبه عن وسطه وشماله وشرقه وغربه في أي لحظة، وهو سيستقبل أيضاً وضعاً لبنانياً هشاً يعتمد تماسكه على تمحورات إقليمية تتباعد وتتقارب وفقاً للأمزجة ووفقاً لحسابات المصالح الضيقة، وهذا يجعل حكومة سعد الحريري كأنها معلقة من رموشها وخاضعة باستمرار للمستجدات التي قد تطرأ في أي لحظة لتنتهي المصالحات غير المتينة التي جعلت ولادتها ممكنة بعد محاض شاق وعسير.

سيكون عام العرب المقبل من أصعب الأعوام وأقساها، فبالإضافة إلى كل هذه العازق التي سيرتها من هذا العام الذي بات يلفظ أنفاسه الأخيرة فإنه سيشهد انفجار بؤر توتر في دول عربية يشهدها حال من بنام قرير العين فوق برمبل بارود، ولهذا فإنه على "الإشقاء" الذين يوتيه من زجاج أن يستعدوا للمخالف الهوجاء التي سيأتي بها آخر أعوام العقد الأول من الألفية الثالثة.

على العرب الذين لا يدركون هذه الحقائق ولا يرون كل هذه التحديات الخطيرة أن يتذكروا، وقبل فوات الأوان، أنه على الإنسان حتى الإنسان العادي أن يبادر إلى إطفاء الحرائق، إن اندلعت في منزل جاره لأنه إن لم يفعل هذا فإن السنة الثيران ستنتقل إلى منزله حتماً، وهنا فإن هذه هي حقائق التاريخ أمام الجميع، وهي حقائق تستوجب عدم ركون الذين بنامهم على أرائك من حرب إلى أن نوههم سيستمر هيناً وبعيداً عن الكوابيس المرعبة.



## أخو باراك أوباما غير الشقيق «سفيراً متطوعاً» في الصين

قالت وسائل إعلام محلية في الصين أمس، إن سارك أوكوت أوباما نديساندجو الأخ غير الشقيق للرئيس الأمريكي باراك أوباما اختير "سفيراً متطوعاً" للمدينة التي يعيش بها في جنوب البلاد. وذكرت صحيفة جوانجتشو الرسومية أن أخ الرئيس الأمريكي من والده الراحل حصل أيضاً على جائزة باسم "متطوع خمس نجوم" في احتفال في شينجنغ أمس الأول.

وأضافت الصحيفة أن نديساندجو أقيم حفلاً موسيقياً في وقت سابق هذا العام لجمع تبرعات لضحايا الزلزال العنيف الذي هز إقليم سيتشوان بجنوب غرب الصين في العام الماضي، وينواري نديساندجو عن الأضواء منذ ظهرت تقارير في العام الماضي تفيد بأنه يعيش ويعمل في مدينة شينجنغ الصناعية بجنوب البلاد على بعد نحو ساعة بالقطار من هونغ كونغ. وفي أوائل نوفمبر ظهر بصورة علنية نادرة لإطلاق رواية قال إنها مبنية على قولته المؤلمة مع أب مسي. والتقى الرئيس الأمريكي لقاءً قصيراً في نوفمبر خلال زيارة أوباما للصين.

(بكين - رويترز)

## فندق إيطالي يقاضي ابن القذافي لتخلفه عن تسديد فاتورة بـ 300 ألف يورو

رفع فندق في مدينة جنوى الإيطالية دعوى قضائية ضد لاعب كرة القدم السعودي القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، لتخلفه عن دفع فاتورة بقيمة 300 ألف يورو.

وذكرت وكالة "أكبي" الإيطالية أن الفندق طلب من محكمة محلية إجبار الساعدي على دفع فاتورة بقيمة 300 ألف يورو تراكمت عليه خلال مكوثه شهراً كاملاً في جناح فخم في الفندق عام 2007.

ويلعب الساعدي (35 عاماً) حالياً في صفوف فريق "جنوى سامبوريا" وهو الليبي الأول الذي يلعب في الدوري الإيطالي الأول، وقد انضم إلى الفريق خلال موسم عام 2006-2007 من دون أن يلعب أي مباراة.

وكان الساعدي قد انضم إلى فريق "بيرغيا" عام 2003، لكنه لم يلعب إلا مباراة واحدة، بعد أن فشل في فحص منشطات، كما كان عضواً في مجلس فريق "جوفنتس" الذي تملك شركة ليبية حصة 7.5 في المئة فيه.

وكان الساعدي قائد المنتخب الوطني الليبي وقائد منتخب كرة القدم في طرابلس، ورئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، وهو رجل أعمال متاهل من ابنة قائد عسكري.

(روما - يو بي أي)

### للفئات

**رفعة**

انقذ.. لكن تجتنب

أن يكون التقديراً

رفعة الأخلاق تأتي

أن يكون التقديراً

لم تدعو الحاكم الماجور كلباً؟

الكي تصلح عيياً

تجعل الإصلاح عيياً؟

هبة ماجوراً..

إذن

قل (هو ماجور).. ويكني.

لست محتاجاً لكل السب

للكلب الذي لم يأت ذنباً!

أحمد مطر

## سلمى حايك: الأمومة غيرت نظرتي إلى العالم



سلمى حايك

ذكرت الممثلة المكسيكية الشهيرة سلمى حايك، أن نظرتها إلى العالم تغيرت عندما أصبحت أمّاً، مما جعلها تهتم بالأعمال الخيرية للفقراء.

وقالت حايك في مقابلة مع صحيفة "بيلد" الألمانية نشرت على موقعها الإلكتروني أمس السبت: «أصبحت أكثر عاطفية وحساسية بسبب ابنتي، فأنا أريد لها الأفضل في كل المواقف».

وعن قيامها بإرضاع طفل غريب خلال زيارتها لسيراليون، قالت حايك: «لم يكن لدى الأم لبن لرضيعها الذي كان يصرخ من الجوع، وفي اللحظة التي شعر بها الطفل باللبن (عندما أرضعته) فتح عينيه الصغيرتين ونظر إلي... كان ذلك مضحكاً ومفجعاً بالحب في الوقت نفسه، وراى البعض في ذلك عملاً كبيراً، لكنني أجدّه بصدق أمراً عادياً».

وذكرت حايك، المقرر أن تتسلم مساء اليوم جائزة «القلب الذهبي» من منظمة «قلب للأطفال» الخيرية

## التون جون و«زوج» يبيعان ملابسهما دعماً للأعمال الخيرية

يعرض نجم البوب البريطاني التون جون وشريكه المنتج السينمائي البريطاني ديفيد فورنيس مجموعة كبيرة من ملابسهما للبيع على أن يعود ريعها إلى دعم أعمال خيرية.

وذكرت صحيفة "الإندبندنت" أن محبي جون سيخطون بفرصة لا تتكرر إذ سيملكون قطعة من ملابسها الخاصة ومن ملابس شريكه، الذي تزوجه بعد السماح بزواج المثليين في عام 2005. واوضحت أن الملابس تباع في متجر "فلاور سيلرز" في كوفنت غاردن، وبين العروضات أزياء خاصة ارتداها جون في حفلاته، بالإضافة إلى قمصان فورنيس المفضلة وغيرها من الملابس، وتباع أيضاً مجموعة من نظارات واحزمة وأغراض جون وفورنيس والأسعار تتراوح بين 12 و3000 دولار. والملابس لأبرز مصممي الأزياء مثل ديور ويراود وجان بول غوتييه وماكوين وغيرهم.

ويعود ريع المبيعات بالكامل إلى دعم مؤسسة التون جون لمكافحة الإيدز ومساعدة المصابين بالمرض. (لندن - يو بي أي)

## برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

| وفيات   |
|---|
| <b>جاسم محمد مبارك السافى</b><br>55 عاماً، شيع، سلوى، 12، شارع علي نثنان الأبنية، 46م، ت: 99788383 - 99788686   |
| <b>عائشة منيع العراة الرشيدى</b><br>ارملة مطلق مدعون العراة الرشيدى<br>99 عاماً، شيعت، رجال: القيروان، 3، ش 321، م، 3، نساء، الدوحة، 3، ش 66411121 - 66411121، م، 3، ش 66411121 - 24868878 - 99860101               |
| <b>منى حسين بولند</b><br>زوجة جواد عبدالمحسن الحمر<br>38 عاماً، شيعت، رجال: حسينية سيد علي بنحيد القنار، نساء: الدبسة، 3، شارع الرشيدى، 57م، ت: 99717006 - 25329307   |
| <b>محمود مال الله إبراهيم مال الله</b><br>69 عاماً، يشيع في التاسعة من صباح اليوم، رجال: الجارية، 6، ش 102، 220م، نساء: السرة، 3، ش 8، 15أ، ت: 25329307 - 99341488 - 25340089                                       |
| <b>عبدالرحيم عبدالخضر عبدالرحيم</b><br>66 عاماً، شيع، رجال: حسينية معرفي القديمة، الشرق، نساء: صباح السالم، 10، الشارع الأول، 14، م، 43، ت: 99292579 - 99439981 - 66741730 - 2529577                                |
| <b>عيسى أحمد عبدالرحمن العبيد</b><br>58 عاماً، شيع، رجال: الجارية، 5، ش 2، 36م، نساء: الجارية، 5، ش 2، 38م، ت: 97153119 - 97845569 - 99037661 - 99587841  |
| <b>فهد عبدالله عويضة العجمي</b><br>62 عاماً، يشيع بعد صلاة عصر اليوم، بمقبرة صبحان، صباح السالم، 3، ش 2، 9ج، 71م، ت: 66914320 - 66914320 - 6668737  |
| <b>يوسف غلوم علي النداف</b><br>62 عاماً، يشيع في التاسعة من صباح اليوم، رجال: الدعية، 2، مسجد الحارثية، فقايل مستوصف الاحقافى، نساء: بيان، 3، ش 8، 1، م، 5، ت: 99713669 - 99080944 - 97304007 - 99838321 - 97304007 |
| <b>إبران غلوم علي</b><br>70 عاماً، تشيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال: الرميثة، مسجد مقامس، النساء: الرميثة، 10، ش معاذ بن حبل، 11، ت: 99022411 - 25654232   |

| مواعيد الصلاة | الطقس والبحر          |
|---------------|-----------------------|
| الفجر 05.08   | العظمى 20             |
| الشرق 06.33   | الصفرى 09             |
| الظهر 11.42   | أعلى مد 10.14 صباحاً  |
| العصر 02.32   | أدنى جزر 03.38 صباحاً |
| المغرب 04.51  | 03:10 مساءً           |
| العشاء 06.13  |                       |

### مهرجان الكويت المسرحي اليوم

**الفعالية: الحلقة النقاشية المسرح والمقاومة، فلسطين نموذجاً**

**الوقت: العاشرة صباحاً**

**المكان: فندق كراون بلازا**

---

**الفعالية: مسرحية «ثورة...؟» لفرقة المسرح العربي، وجلسة حوارية بعد العرض مباشرة.**

**الوقت: الثامنة مساء**

**المكان: مسرح الدسمه**

## استخدام الخلايا الجذعية لتحسين بصر المرضى المهددين بالعمى

تحسن بصر ثمانية مرضى يعانون خللاً في خلايا "ليمبال" الجذعية، وهو مرض يسبب الألم الشديد وقد يؤدي إلى العمى، بعدما تم علاجهم بواسطة خلايا مأخوذة من عيونهم زرعت في المختبر.

وقال معهد الخلايا الجذعية في نورث إيست بمقاطعة نيوكاسل ببريطانيا، إن العلماء نجحوا في تحسين بصر هؤلاء المرضى بعد الاستعانة بخلاياهم القرنية وزرعها في المختبر. ويحتاج المرضى الذين يعانون هذه الحالة لعلاج عالي الكلفة والدخول إلى المستشفيات مرات متكررة وطويلة، ومن شأن هذه الطريقة العلاجية الرائدة أن تخفف أوجاع المرضى وتحسن بصرهم، بحسب الباحث في المعهد الدكتور فرانيسكو فيغريدو من المعهد.

وأضاف فيغريدو أن "الغمامة التي تصيب القرنية قد تسبب العمى لحوالي ثمانية ملايين